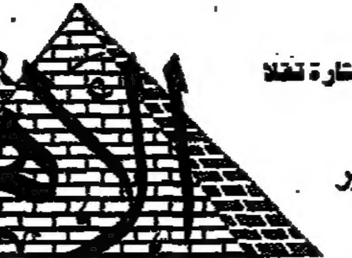
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون : ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٦ صفحة
٤٠ قرشا

السبت : ٢٨ رمضان ١٤١٦ هـ - ١٧ فبراير (شباط) ١٩٩٦ - ٩ أمشير ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٨٨٤ | 17 Feb. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

بيع أسهم ١٥ شركة صناعية للمصريين والأجانب بعد العيد

بشرط استمرار نشاطها وضمان حقوق العاملين وتصدير حصة من إنتاجها

عبيد: توفير ١٥٠ ألف فرصة عمل للشباب نتيجة إدارة الشركات بأسلوب القطاع الخاص

إعلان قائمة بالشركات والفنادق المطروحة على الجمهور للبيع

تقرر بيع أسهم ١٥ شركة صناعية للسلع الغذائية، والهندسية والنقل بالكامل للمصريين والمستثمرين العرب والأجانب، بعد عيد الفطر المبارك.

كما تقرر طرح أسهم بنسب تتراوح بين ٢٠٪ و ٣٠٪ و ٤٠٪ فى عدد ٤٣ شركة أخرى في البورصة للجمهور بعائد يتراوح بين ١٢٪ و ١٤٪.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية : بأن هناك شروطا لتمليك الشركات الـ ١٥، تستهدف دعم اقتصاديات الشركات وزيادة نشاطها في السوق . تتضمن ضرورة استمرار نوعية وطبيعة نشاط الشركة، وتخصيص حصة من الإنتاج للتصدير للأسواق الخارجية، وعدم المساس بحقوق العاملين، والرجوع إلى الدولة قبل اتخاذ أى قرار يخصهم، وذلك أسوة بما هو متبع مع شركتي الكوكاكولا والبيبسي كولا.

وقال الوزير: لقد تم تقييم أصول الشركات الـ ١٥ ، وهى ملك الدولة بالكامل وأن ٧٠٪ منها شركات رابحة ، والباقى يحقق خسائر مالية تعود إلى سوء الإدارة.

وأضاف: أنه تم اختيار هذه الشركات للبيع بالكامل على أساس أنها شركات تعمل فى أنشطة مماثلة للقطاع الخاص، ولايمس إنتاجها الأمن القومى الاستراتيجي، فهي شركات غير مؤثرة في الاقتصاد الوطني، فضلا عن أن هذه الشركات إذا تمت إدارتها بأسلوب القطاع الخاص فستخسر خسائرها وتوفر نحو ٥٠ ألف فرصة عمل جديدة للشباب، وتتضاعف أرباحها لمصلحة خزانة الدولة.

وقال الوزير فى تصريحاته إلى سلوى غنيم مندوبة «الأهرام» :ان الشركات المطروحة للبيع هي: شركة مصر للألبان، والمصرية للأغذية بسكو مصر، والإسكندرية للحلويات والشيكولاته، والأهرام للمشروبات، ومصر للأسواق الحرة، والنصر للأجهزة الكهربائية، و أنفنيا للأغذية المحفوظة، وقها للأغذية المحفوظة، و المصرية لتصنيع الأخشاب، والنصر للهندسة والتبريد، والشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني، وشركة الغازات الصناعية، وشركة الترسانة الإسكندرية.

ومن ناحية أخرى تطرح الشركة القابضة للإسكان والسياحة والسينما عددا من الفنادق للبيع فى إطار خطة الحكومة لتوسيع قاعدة الملكية.

وصرح السيد عبدالحميد فرغلي عضو مجلس الإدارة المتفرغ للنشاط السياحي بالشركة القابضة، بأن من هذه الفنادق المطروحة للبيع والتى تمتلكها الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق «إيجوت» ،فندق إيجوت أوبروى بالسويس مستوى «٥» نجوم بطاقة ٢٤٤ غرفة، وفندق اسوان أوبروى مستوى ٥ نجوم بطاقة ٢٤٤ غرفة، وفندق ايتاب الأقصر ٤ نجوم بطاقة ٣٠٦ غرف.

واضاف أن من هذه الفنادق التى تمتلكها إيجوت أيضا رومانس بالإسكندرية مستوى ٤ نجوم بطاقة ٥٤ غرفة، وإجوتيل الأقصر ٣ نجوم بطاقة ٨٩ غرفة والفنادق العائمة اتى واتون وحتب ونوت وجميعها مستوى ٥ نجوم.

وأوضح أنه تم استثناء فنادق ماريوت عمر الخيام ومينا هاوس أوبروى بالهرم ومنيل بالاس.

وقال إن من الفنادق التى تمتلكها شركة الفنادق المصرية والمطروحة للبيع: فندق شبرد مستوى خمسة نجوم بطاقة ٢٨١ غرفة.. وبولمان سيسل بالإسكندرية مستوى اربع نجوم بطاقة ٨٦ غرفة. والأقصر وسينا بالأقصر مستوى اربع نجوم بطاقة ٨٦ غرفة. وكلابشة بأسوان اربع نجوم ١٢٠ غرفة، وأمون بأسوان اربع نجوم ٥٦ غرفة. والعلمين بالساحل الشمالي اربع نجوم ٢٠٩ غرف. وكوزموبيلتان بالقاهرة ثلاث نجوم ٨٤ غرفة. وشهر زاد بالقاهرة ثلاث نجوم ١٦٠ غرفة. وكليوباترا بالقاهرة ثلاث نجوم ٨٤ غرفة. والبرج بالقاهرة ثلاث نجوم ٧٥ غرفة. وسان ستيفانو بالإسكندرية وهو مغلق. وسافوى بالأقصر وهو مغلق. والنيل بالقاهرة يجرى تطويره.

وقد استثنيت من البيع فنادق هلنان فلسطين بالاسكندرية وازوروبولمان كتراكت بأسوان ووينترپالاس بالأقصر.

وقال أيضا إن من الفنادق التى سيتم طرحها للبيع وتمتلكها شركة مصر للسياحة. هى فندق كيمت ثلاث نجوم ٩٦ غرفة بالعباسية. والبواخر العائمة من مستوى الخمس نجوم وهى ايزيس اوزوريس وشهريار وشهر زاد ونفتيس.

واضاف : أنه سيتم طرح فندقى هلنان بور سعيد اربع نجوم ٢٠٣ غرف، وهلنان دهب ٢٠٠ غرفة وتمتلكها شركة فنادق مصر الكبرى.

وقال إنه سيتم بيع قرية مجاويش السياحية المقامة على ١.٥ مليون متر مربع والمملوكة مناصفة بين شركتي مصر للفنادق ومصر للسياحة.

كما تقرر بيع حصة الشركة القابضة للسكان والسياحة والسينما فى رأس مال شركة مصر للفنادق بواقع ٥٠٪ تباعا خلال هذا العام.

وأشار إلى أنه تم البدء على الفور فى حصر جميع البيانات المتعلقة بالفنادق المذكورة من حيث الشركة المديرة وعقد الإدارة وشروطه وحصة المالك في أرباح التشغيل ونسب الاشغال وميزانيات الفندق ، وذلك عن عدد من السنوات تمهيدا لإعادة النظر فى التقييم ، وإعداد كراسة التعريفة بالفندق المطروح للبيع . ووضع الجدول الزمنى الخاص بالبيع ، وبما يكفل التدرج فى الطرح تحقيقا لأعلى عوائد.

الرئيس حسنى مبارك يتوجه إلى الله تعالى بالدعاء خلال أدائه صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان المبارك أمس. [تصوير: برهام الباجورى]

الرئيس يؤدى صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان فى مسجد النور بالعباسية

أدى الرئيس حسنى مبارك أمس شعائر صلاة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك بمسجد النور بالعباسية.

وأدى الصلاة معه الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف والدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والسيد عمرو موسى وزير الخارجية وعدد من كبار رجال الدولة . وضباط القوات المسلحة والشرطة. والقى الدكتور إسماعيل الدفتار خطبة الجمعة التى تناول فيها فضل صيام شهر رمضان وفضل الاعتكاف في العشرة الأيام الأخيرة منه وأهمية العمل بكل جد واجتهاد على تنمية موارد الأمة الاسلامية وإشاعة السلام والمحبة والاخاء والتضامن بين أبنائها.

كما أكد أهمية قضاء الحوائج لأن قضاء الحوائج نفع عام والمبدأ العام فى الاسلام هو «خير الناس أنفعهم للناس».

مسئولون دوليون يبحثون فى الخرطوم قرار تسليم المتهمين فى حادث أديس أبابا

واشنطن- من عاطف الغمرى:

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ان ممثلين عن الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية موجودون الآن فى السودان لإجراء مباحثات حول قرار مجلس الأمن الذى يطالب حكومة السودان بتسليم المتهمين الثلاثة فى محاولة الاغتيال الآثمة للرئيس حسنى مبارك الى اثيوبيا لمحاكمتهم.

وقالت الصحيفة أن السودان طلبت من اثيوبيا فى الأيام الأخيرة أنه تزويها بمعلومات تساعدها على تعقب الأشخاص المشتبه فيهم. لكن اثيوبيا شككت فى جدية السودان.

وقالت «نيويورك» تايمز أن الصادق المهدى رئيس وزراء السودان السابق، قال ان الخطوات التى اتخذتها الولايات المتحدة بتعليق علاقاتها الدبلوماسية مع الخرطوم توضح تدهور العلاقات بين السودان وبقية دول العالم .

وأضاف المهدى فى حديث للصحيفة من منزله - ان النظام السودانى وصل إلى آخره مداه أما إلى متى سيبقى فى الحكم فلا أعرف.

اهتمام عربى وعالمى بقمة مبارك وحسين

الإعلام الفرنسى يبرز موقف الرئيس من الحظر على العراق

عواصم العالم - وكالات الأنباء : أبدت وسائل الإعلام العربية والأجنبية اهتماما كبيرا أمس بمباحثات القمة التى جرت أمس الأول فى القاهرة بين الرئيس حسنى مبارك والملك حسين عاهل الأردن لأهميتها فى عملية السلام الجارية الآن فى المنطقة.

وقد احتلت أنباء القمة وأبعادها الصفحات الأولى للصحف الأردنية، وقالت صحيفة «الدستور» إن حسين أجرى مباحثات ناجحة فى القاهرة. وتناولت صحيفة «الرأى» اهتمام الزعيمين العربيين بقضية المصالحة العربية.

وأكدت الصحيفة أن التقاء الملك حسين بأخيه الرئيس مبارك عزز دور الأردن ومصر على المستوى العربي فى اطار بلورة موقف عربي موحد تجاه السلام الشامل وتحدياته وفى إطار التنمية الاقليمية الشاملة لصالح دول المنطقة وشعوبها.

واهتمت الصحف السعودية بإعلان الرئيس حسنى مبارك أمس فى مؤتمره الصحفي المشترك مع الملك حسين عاهل الأردن عن عقد قمة مصرية - أردنية - فلسطينية مشتركة قريبا لدعم المسيرة الفلسطينية والوصول بها إلى الحل النهائى مع اقتراب الموعد المقرر لبدء مفاوضات الوضع النهائى للأراضى الفلسطينية.

وابرزت وسائل الإعلام التركية المسموعة والمرئية وقائع المؤتمر الصحفي المشترك الذى عقده الرئيس حسنى مبارك فى القاهرة ليلة أمس مع الملك حسين عاهل الأردن.

وركزت على قول الرئيس مبارك إن قمة ثلاثية ستعقد قريبا تضم الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدفع مسيرة السلام الفلسطينية - الإسرائيلية.

وأبرزت وسائل الإعلام الفرنسية أنباء المؤتمر الصحفي الذى عقده الرئيس حسنى مبارك والعاهل الأردنى الملك حسين.

واشارت إلى ماذكره الرئيس من أن تغيير الوضع فى العراق أمر يخص الشعب العراقى وحده وأنه اتفق مع العاهل الأردنى على ضرورة إيجاد اسلوب لمعالجة الحالة السيئة التى وصل إليها الشعب العراقى.

مؤتمر صحفى للعماوى اليوم حول بيع شركات القطاع العام

يناقش مجلس إدارة الاتحاد العام للعمال ورؤساء النقابات العامة فى اجتماع يعقد اليوم برئاسة السيد راشد بعض القضايا العمالية بحضور السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة. الذى يعقد مؤتمرا صحفيا عقب اجتماع المجلس يرد فيه على أسئلة الصحفيين حول توسيع قاعدة الملكية بشركات قطاع الأعمال العام بعد موافقة مجلس الوزراء فى اجتماعه الأخير على طرح أسهم لبعض الشركات والفنادق للبيع

اليوم يبدأ تسليم شيكات التعويضات للمتضررين من حرب الخليج

تبدأ وزارة القوى العاملة والهجرة اليوم تسليم شيكات التعويضات المستحقة للعمالة المصرية المتضررة من حرب الخليج ، والخاصة بالمطالبات من الفئة ب (للمصابين والمتوفين). وتتراوح قيمة التعويض بين ٢٥٠٠ دولار و١٢٥٠٠ دولار. ويصرف التعويض بالجنيه المصرى طبقا لسعر الصرف المعلن من البنك المركزى من فروع البنك الاهلى بالمحافظات بعد خصم المصاريف البنكية والإدارية تنفيذا لقرار لجنة الأمم المتحدة للتعويضات بجنيف.

وصرح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة إلى هيثم سعدالدين مندوب «الأهرام» بأن الوزارة ستقوم بتسليم الشيكات الخاصة بصرف قيمة التعويض للذين سبق أن أخطرتهم الوزارة وفقا لأولوية الحضور واستكملوا المستندات المطلوبة الدالة على الوفاة أو الإصابة وجواز السفر والبطاقة والإعلام الشرعى لورثة المتوفين إلى جانب توكيل رسمى مصدق من الشهر العقارى فى حالة وجود وكيل عن الورثة أوعن صاحب المطالبة.

وقال الوزير انه سيتم عقب أجازة العيد تسليم الشيكات لمجموعة أخرى من المتضررين من نفس فئة المطالبة «ب» وإخطار باقى المستفيدين من نفس الفئة بخطابات مسجلة للتوجه للوزارة لتقديم المستندات المطلوبة للمراجعة واستخراج باقى الشيكات لينتهى الصرف فى خلال ٦ شهور من بدء الإجراءات طبقا لطلب لجنة التعويضات.

سفارة أمريكا باليونان تتعرض لهجوم صاروخى

واشنطن - مكتب الأهرام : أكد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أن بلاده ستواصل العمل مع الحكومة اليونانية للوصول إلى منفذى حادث الهجوم بالصواريخ على السفارة الأمريكية فى أثينا ، الذى وقع الليلة قبل الماضية

وكانت جماعة مجهولة تطلق على نفسها اسم «الكفاح الوطني» قد أطلقت صاروخا مضادا للدبابات على السفارة الامريكية الليلة قبل الماضية، أسفر عن تدمير السور الخلفى للسفارة و٢ سيارات كانت داخلها . وهددت الجماعة بهجمات مماثلة على أهداف امريكية وتركية أخرى.

[التفاصيل ص ٤]

اعتقال ٣ إيرانيين يخططون لعمليات إرهابية فى البوسنة

[تفاصيل أخرى ص٤]

وزير خارجية اليونان: نقدر دور مبارك الفعال فى تحقيق السلام بالمنطقة

اثينا - مكتب الاهرام- أعرب ثيودورس بانجلوس وزير الخارجية اليونانى الجديد، عن تقدير بلاده العميق للدور الذى تقوم به مصر والرئيس حسنى مبارك دعما لعملية السلام فى الشرق الاوسط موضحا أن استقرار السلام فى المنطقة له آثار ايجابية على الوضع فى البلقان. وأكد الوزير خلال لقائه الأول بالسفير سمير سيف اليزل سفير مصر فى اثينا ان بلاده على استعداد لدفع العلاقات الثنائية مع مصر الى الامام خاصة فيما يتعلق بتنمية منطقة البحر المتوسط فى اطار منتدى الدول المطلة عليه.

■ الباز تتطلع إلى استمرار روح الجدية فى المفاوضات السورية-الإسرائيلية

مكة - من أسامة سرايا. أكد الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية أن مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية تدور حاليا بشكل جدى ، وأصبح للطرفين على وشك الاتفاق على الامور الخلافية الرئيسية حيث قلت الفجوة القائمة بين سوريا واسرائيل حول الترتيبات الأمنية

وأعرب عن أمله فى أن تستمر المفاضات بالروح والجدية التى تجرى بها حاليا بعد الانتخابات الاسرائيلية.

[نص الحديث ص ٩]

استطلاع هلال شوال غدا

تستطلع دار الافتاء مساء غد الاحد هلال شهر شوال لتحديد أول أيام عيد الفطر المبارك وقد استعدت دار الافتاء وهيئة الأرصاد لاستطلاع الهلال في مختلف المحافظات

وفي السعودية دعا مجلس القضاء الاعلي في المملكة المسلمين الي تحري رؤية هلال شهر شوال مساء غد وطلب المجلس في بيان أذيع الليلة قبل الماضية من الأمراء والمحافظين ورؤساء المراكز وائمة المساجد حث الناس علي تحري رؤية الهلال وتلقي الشهود وتوجيههم الي أقرب محكمة لاثبات شهاداتهم لدي القضاة

مليونا معتمر احتفلوا أمس بليلة القدر فى مكة المكرمة

مكة المكرمة - وكالات الأنباء - احتفل أمس مليونا مسلم في مكة المكرمة بليلة القدر، وقالت وكالة الانباء السعودية ان هؤلاء المعتمرين توافدوا على مكة من مختلف انحاء العالم العربى والإسلامى والدول الأجنبية ، للاحتفال بالليلة المباركة فى رحاب المسجد الحرام.

١٥ ألف راكب على خطوط الطيران الداخلية فى العيد

تشهد مصر هذا الأسبوع حركة غير مسبوقة على خطوط الطيران الداخلية فى مناسبة لجازة عيد الفطر، حيث تنقل طائرات مصر للطيران اكثر من خمسة عشر الف راكب على الخطوط التى تربط القاهرة بكل من شرم الشيخ والغردقة والأقصر وأسوان ، وتتكثف حركة إعادة الركاب يومي الجمعة والسبت القادمين.

[اقتصاديات الطيران ص ١٥]

الزمالك ينقذ نفسه من أول هزيمة أمام المصرى ويحتفظ بالقمة منفردا فى الأسبوع الـ١٢ للدورى

انقذ فريق نادى الزمالك نفسه من الهزيمة الاولى التى كادت تلحق به فى الاسبوع الـ ١٣ للدورى الممتاز لكرة القدم لتنتهى مباراته امام المصرى بالتعادل ٢/٢ على استاد بورسعيد بعد أن كان الشوط الأول قد انتهى ٢/صفر لصالح المصرى.

سجل محمد إبراهيم الهدف الاول للمصرى فى الدقيقة ٢٣ ثم اضاف إبراهيم المصرى الهدف الثانى للمصرى فى الدقيقة ١ الاخيرة من الشوط الاول من ضربة جزاء إثر عرقلة اسماعيل يوسف لمحمد القط مهاجم المصرى. وفى الشوط الثانى كثف الزمالك جهوده ونجح فى تحويل الهزيمة إلى تعادل حيث سجل له أحمد الكأس الهدف الأول فى الدقيقة ٤ من ضربة جزاء اثر عرقلة حازم امام الذى نجح فى صناعة هدف التعادل في آخر ثوانى الدقيقة الاخيرة من المباراة بتمرير كرة إلى إسماعيل يوسف ليصلح خطأه ويسجل هدف التعادل ليحتفظ للزمالك بصدارة الدورى برصيد ٢٨ نقطة وليضمن بهذا الرصيد الانفراد بالصدارة بصرف النظر عن باقى المنافسين

وفى المباريات الاخرى فاز بلدية المحلة على السويس ٢/١ حيث انتهى الشوط الاول ٢/صفر للبلدية وسجل له عبدالله سعيد ووسام الحوتى وسجل احمد حسن هدف السويس الوحيد، كما فاز جمهورية شبين على المقاولون ١/صفر وسجل أميدو كريم هدف المباراة الوحيد لشبين، وفاز المنصورة على الألومنيوم ٢/١.. سجل للمنصورة أيمن محب ومحمد كمونة فى الشوط الاول وأحرز انور شلوفة الهدف الوحيد للألومنيوم فى الشوط الثانى

[الرياضة ص ١٦ و١٧ و١٨]





اسماعيل يوسف يقود هجمة للزمالك

أريتريا توافق على عقد قمة لحل النزاع مع اليمن

اديس ابابا - أ. ش. أ: أكد بيان أصدرته اللجنة القومية الأريترية موافقة الرئيس الأريترى اسياسى أفورقى على عقد مؤتمر قمة أريترى - يمنى فى القاهرة، أو فى عاصمة أخرى للتوصل إلى حل سلمى للنزاع بين صنعاء وأسمرة حول النزاع الدائر بشأن جزر حنيش.

وذكر البيان الذى صدر بعد زيارة المبعوث الفرنسى لأسمرة أن أريتريا تتعاون بصورة ايجابية مع المبادرات السلمية لحل النزاع وهى ترفض أية شروط مسبقة لحضور القمة.

[التفاصيل ص٨]

	المغرب	امساك	الفجر
القاهرة	٥.٤٥	٤.٤٧	٥.٠٧
الإسكندرية	٥.٤٩	٤.٥٢	٥.١٢

حديث رمضان
للدكتورة بنت الشاطئ
■ انوار رمضان [ص٢٠ و٢١]

■ مصر الخضراء [ص٢٣]

واشنطن - وكالات الأنباء - ذكر تقرير اذاعه المجلس القومى للأبحاث بالولايات المتحدة ان مخاطر الاصابة بالسرطان بسبب الأغذية الغنية بالسعرات الحرارية، والدهون والمشروبات الكحولية اكبر من المخاطر التى تمثلها المواد الكيماوية الصناعية التى تتواجد فى غذاء الانسان بكميات ضئيلة . مثل مخلفات المبيدات الحشرية.

وذكر التقرير انه برغم أن بعض المواد الكيميائية فى الوجبات الغذائية يمكن ان تؤدى بالفعل الى الاصابة بالسرطان، الا انها لاتشكل تهديدا حقيقيا الا فى حالة وجودها بكميات كبيرة فى غذاء الانسان

واعلن رونالد ايستيروك رئيس المجلس ان التقرير يؤكد صحة الابحاث السابقة التى تقول ان حوالى ٣٥٪ من حالات الاصابة بالسرطان ترجع الى أسباب غذائية وأولها الزيادة الكبيرة فى عدد السعرات الحرارية فى الوجبات الغذائية

واكد التقرير انه بعد اجراء دراسات على حوالى ٢٠٠ مادة مسببة للسرطان تبين ان المواد الطبيعية المتواجدة فى غذاء الانسان يمكن ان تسبب السرطان بالنسب نفسها التى تسببها المواد الكيميائية الصناعية. الا انه يمكن توفير حماية ملحوظة من السرطان فى الناجم عن المواد الطبيعية بالاكثار من الفاكهة والخضروات فى الوجبات الغذائية.

باريس - من شريف الشوباشى - من أجل مواجهة خطر المشاهد العنيفة والإباحية على شاشة التليفزيون وتأثيرها السلبى على الأطفال بالذات قرر البرلمان الأوروبى تزويد أجهزة التليفزيون المصنوعة فى أوروبا فى المستقبل بجهاز الكترونى خاص يقطع الإرسال أوتوماتيكيا فى حالة وصول هذه النوعية من المشاهد إلى درجة معينة يحددها الآباء مسبقا.

وكان أولياء الأمور يواجهون مشكلة الرقابة على مايشاهده أولادهم خلال فترة غيابهم عن المنزل حيث أصبحت مشاهد العنف الدموى والأفلام والبرامج الفاضحة تذاع يوميا على غالبية القنوات التليفزيونية

وسيتم تقسيم هذه البرامج والأفلام إلى درجات قد تصل إلى خمس حسب شحنات المشاهد العنيفة والإباحية بها وسوف يختار الأهل درجة معينة يتعرف عليها الجهاز المسمى «بالفلتر» فيتوقف عندها الإرسال طوال المدة التى يستغرقها الفيلم أو البرنامج.

وقد أبدى رؤساء قنوات التليفزيون الفرنسية استياءهم من قرار البرلمان الأوروبى، مؤكدين أنهم يقومون بتنبيه الأسر إلى درجات خطورة هذه المشاهد سواء بتصفير صوتى يسبق الفيلم أو البرنامج أو ببث مربع احمر مع الفيلم يدل على أنه ليس موجها للصغار



تسمع اليوم

بث مشترك مع اليمن

□ تنضم موجات اذاعة صوت العرب وإذاعة اليمن من ٢.٣٠ بعد الظهر ولمدة ساعتين على الهواء في بث مشترك يشارك فيه من مصر فاروق شوشة رئيس الاذاعة وعمار الشريعي ومن اليمن أمة العليم السوسة وكيل وزارة التعليم اليمنية ود. عبد العزيز مقالح رئيس جامعة اليمن، حيث يدور الحوار عن الأدب والشعر والثقافة والفنون العربية. البرنامج تقديم عاطف عبد العزيز وزينهم البدوي واخراج مديحة الغنيمي.

إفطار مع د. كمال أبو المجد

□ د. احمد كمال ابو المجد المفكر الإسلامي ووزير الاعلام الأسبق هو ضيف برنامج (إفطار خمس نجوم) على موجة الشرق الأوسط من ٣.٣٠ عصرا وحتى مابعد الافطار وتحاوره على الهواء نادية صالح ومحيي محمود.

دعوة على السحور

□ تقدم صوت العرب ١.٤٥ بعد منتصف الليل حلقة من برنامج (دعوة على السحور) سجلها كامل البيطار من جنوب افريقيا مع أول من وصل إلى هناك من المصريين وكيف يعيشون ويقضون أوقاتهم خلال شهر رمضان والاعياد، وكذلك لقاء مع عدد من المستثمرين ومن يعملون في مجال الاستيراد والتصدير وبعض طياري ورؤساء قطاعات شركة مصر للطيران ودورها في تنشيط الحركة السياحية بين مصر وجنوب افريقيا.

ذكريات رمضان

□ يستضيف برنامج «ذكريات رمضانية» ١١.٤٥ الليلة من البرنامج العام المخرج الإذاعي إسلام فارس الذي يتحدث عن مسلسل «الدكتور باميش» الذي اخرجه لرمضان وقام ببطولته كريمة مختار وأمين الهنيدي وعباس فارس، كما يقدم البرنامج فاصلا فكاهيا للمنولوجست أحمد الحداد وفقرة عن الأديان غناء محمود شكوكو ومسمعا من البرنامج الغنائي «فانوس رمضان» تأليف يحيى نصار تلحين محمد الشطبي بطولة احمد الجزيري ومحمد السبع وملك الجمل إخراج كامل يوسف.

ضيوف ما بعد الافطار

□ من البرنامج العام نلتقي بعد الافطار مع برامج «لجنة التحكيم» مع فريدة النقاش وورقة من ألف ورقة مع سهير المرشدي ورمضان في مهنة مع ليلى عبد الحميد ومحمود علم الدين وعناوين جرائد المستقبل مع فتحي سند.

أحمد ماهر وشيرين في لقطة من مسلسل «الابطال» الذي اخرجه حسام الدين مصطفى وتنيعه القناة الثانية مساء كل

القناة الأولى

٨,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٢ فكر .. فكر
١٠,٢٢ حواديت
١٠,٣٩ حاول تعرف
١٠,٥٩ عزيزتي حواء
١١,١٧ طبق رمضان
١١,٢٧ استشارة طبية
١١,٣٤ مع الله
١١,٥٠ مسابقة ربيع العمر
١٢,٠٠ موجز الانباء
١٢,١٥ البيت الكبير
١٢,٣٥ الفيلم العربي «غريبة»
٢,٣٣ البرامج التعليمية لغة عربية ٢/ث تاريخ طبيعي ٢/ث
٣,٢٥ الجائزة الكبرى
٣,٤٥ مسلسل «رابعة تعود»
٤,٣٠ الاخبار
٤,٤٥ ابتهالات دينية
٥,٠٣ لقاء فضيلة الشيخ الشعراوي
٥,٣٤ قرآن المغرب
٥,٤٥ مدفع الافطار
٥,٤٩ بوجي وطمطم
٦,٠٥ فوازير عمو فؤاد
٦,٢٥ بدون كلام
٧,٠٠ ناس كده وكده
٧,٣٥ فوازير زي النهاردة
٨,٠٠ ألف ليلة وليلة
٨,٢٠ جرب وشوف
٨,٣٥ الموسيقى العربية
٩,٠٠ مسلسل الصبر في الملاحات
٩,٥٥ ولا في الاحلام
١٠,٢٠ حديث فضيلة المفتي
١٠,٣٠ الاخبار
١١,٠٥ احنا ولاد النهاردة
١١,٢٥ حتى تكتمل الصورة
١١,٥٥ واحد في المليون
١٢,١٠ لحلى الاشواق
١٢,٣٠ بوابة الحلواني
١,٢٠ كاريكاتير
١,٣٠ الحان لكل زمان
٢,١٠ مسلسل القضاء في الإسلام
٢,٥٥ المسحراتي
٣,٠٥ الفيلم التليفزيوني «من اطلق هذه الرصاصة»
٤,٢٠ نقل شعائر صلاة الفجر

القناة الثانية

٨,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٥ المسلسل الاجنبي
١٠,٤٥ كارتون توم وجيري
١١,٠٠ دنيا الاطفال
١١,٣٠ «بلاد الناس اللي بتضحك»
١١,٥٠ رسوم متحركة
١٢,٠٠ من القلب
١٢,١٥ يا تليفزيون يا
١٢,٤٥ أطباق رمضانية
١,٠٠ من اجل مصر
١,١٥ لقاء الايمان
١,٣٠ الاخبار بالفرنسية
١,٤٥ اكلات بكل اللغات
٢,٠٠ البطولة الدولية للستلايت للتنس رجال
٤,٢٠ طالع لمين
٤,٤٠ ايات الجمال
٤,٤٥ العلم يحمي حياتنا
٤,٥٥ رمضان كريم
٥,٠٠ فزورة شعبية
٥,٤٠ هو الله
٥,٤٥ استاد المنوعات
٦,١٥ مسلسل باور رينجرز
٦,٥٠ انسي الدنيا
٧,٠٥ رحلة السندباد
٧,٢٠ الفلوس
٧,٣٥ غيرت رأيك ليه؟
٨,٢٠ مسلسل: لن اعيش في جلباب أبي
٩,٠٥ الاخبار بالانجليزية
٩,٢٠ النشرة الجوية
٩,٢٥ في رحاب الحسين
٩,٤٠ مشوار فريد شوقي
١٠,٢٥ مسلسل الابطال
١١,١٠ دنيا الصنايعة
١١,١٥ حكايات رياضية
١١,٣٠ الثالثة ثابتة
١١,٤٥ كلام من دهب
١٢,١٥ لا ارى لا اسمع
١٢,٤٠ الغالب مستمر
١٢,٥٠ ليالي رمضان
١,٠٥ مسلسل من الذي لا يحب فاطمة
٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٢,١٥ مسرحية «النجدة يا هو»
٥,١٥ المسحراتي

القناة الثالثة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,٢٨ بوابة الحلواني ١٢,٣٨ استديو الرياضة ١,٣٩ عالم صغير ٢,١٠ اسرار ونجوم ٢,٤٥ غلطة في صورة ٣,٠٥ مهنتك من كلامك ٤,٣١ القضاء في الاسلام ٥,١٩ سؤال لكل مواطن ٦,١٣ ريبورتاج ٦,٣٤ العاصمة في اسبوع ٦,٥٤ للبرامج التعليمية ٧,٥٢ مواقف وذكريات ٨,٥٢ حاسب من الغلط ٩,٢ حلوة يا بلدي ٩,٥٢ وحوي يا وحوي ١٠,٣٢ شخصية ١١,٠٢ «رابعة تعود» ١١,٤٥ عالم الاسواق ١٢,٠٥ استراحة قصيرة ١٢,٢٥ غلطة في صورة ١,٥٠ ليالي رمضان ٢,٣٦ فيلم الطعم والسنارة.

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٥ بنك المعلومات ١٢,٤٥ حكايات مسافر ١,٣٠ ورد الاعياد ٢,١٥ حزر فزر ٢,٥٠ مواضيع لازم تضيع ٣,١٥ المرأة ٣,٣٠ اسم المسلسل ايه ٣,٤٥ العملة ٤,١٠ سفارة الحكم ٤,٤٠ المسابقة الدينية ٥,١٥ الطب والاعشاب ٦,١٥ حكايات ضاحكة ٦,٤٠ دموع صاحبة الجلالة ٨,٣٠ القناة الرياضية ١٠,٠٠ سهرة رمضانية ١٠,٤٥ سباق رياضي جدا ١١,١٠ فيلم انتصار الشباب.

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ الزوجة اول من يعلم ١,١٠ استعلامات ق٥ ١,٢٠ الهدف ٢,٠٠ نجوم × عز الظهر ٣,٠٠ نجوم الكوميديا ٣,٢٠ فوازير العملات ٣,٥٠ الابزو ٤,٤٠ قرار ولكن ٥,٥ الفوازير ٥,٣٥ همسات القلوب ٥,٥٠ مخلوقات لها تاريخ ٦,١٠ عبقرية المصريين ٦,٣٥ برامج تعليمية ١٠,٢٠ مساء الخير ١٠,٥٥ بيتي ١١,٤٥ اهداف وارقام ١٢,٠٠ رجال في كل مكان ١,٠٠ بورصة الهواء ٢,٠٠ رؤية ٢,٥ مختارات رياضية

سهرات الشاشة

من أطلق هذه الرصاصة: ق١

□ تعرض القناة الاولى في السهرة الفيلم التليفزيوني (من أطلق هذه الرصاصة) عن قصة لاحسان عبد القدوس سيناريو وحوار مصطفى ابراهيم بطولة عزت العلايلي وانوشكا واخراج يوسف ابراهيم.

النجدة ياهوه: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة مسرحية (النجدة يا هو) بطولة وجدي العربي ومحمود التوني وشريف صبري وليلى فهمي واخراج مجدي مجاهد.

الطعم والسنارة: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة الفيلم التليفزيوني (الطعم والسنارة) بطولة محمود ياسين ولوسي وزيزي مصطفى ومحمد متولي وشوقي شامخ، قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة واخراج محمد حسيب.

انتصار الشباب: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (انتصار الشباب) بطولة فريد الاطرش واسمهان وانور وجدي وبشارة واكيم واخراج احمد بدرخان.

الشيماء: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم الشيماء بطولة احمد مظهر وسميرة احمد وأمينة رزق واخراج حسام الدين مصطفي.

ظهرا: غريبة

□ تعرض القناة الاولي ظهرا فيلم (غريبة) بطولة نجاة أحمد مظهر وعماد حمدي واحمد رمزي وعقيلة راتب وزوزو ماضي واخراج احمد بدرخان.

وللمشاهد رأى

□ عرض التليفزيون في سهرة يوم السبت قبل الماضي ثلاث سهرات جيدة على قنوات الثلاث وفي نفس التوقيت.

فعلى القناة الأولى عرض «حتى لايطير الدخان» وعلى القناة الثانية مسرحية «عائلة عصرية جدا» وعلى القناة الثالثة «البيات الشتوي» مما اصاب المشاهدين بالحيرة والارتباك.

فرجاء من المسئولين عن الاعداد والتنسيق توزيع السهرات الجيدة في القنوات على مدار الاسبوع.

حسني طلبة
اخصائي علاقات دولية باتحاد الإذاعة والتليفزيون

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.٠٦
الشروق	٦.٣٣
الظهر	١٢.٠٩
العصر	٣.٢٠
المغرب	٥,٤٥
العشاء	٧.٠٣

إذاعة القرآن الكريم

□ من بستان الرحمن ١٢,٠٢ بعد منتصف الليل عن الفوائد العلاجية لنبات عباد الشمس.

القناة السادسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ سباق الزهور ١,٤٥ معاني الارسامي ٢,١٥ فوازير مشاهير الدلتا ٣,٢٠ مسلسل الابطال ٤,١٥ بعيد عن العين ٤,٤٥ علم وخبرة ٥,٠٠ مساجد لها تاريخ ٥,٤٥ بافطر معاك ٦,٠٠ فوازير الاطفال ٦,٤٥ ايات محكمات ٧,١٥ على راي المثل ٨,٠٠ مسلسل الكعبة المشرفة ٨,٤٥ شقاوة شقاوة ٩,٠٠ اصل الحكاية ٩,٣٠ حديث الناس ٩,٤٥ فوازير نجوم الدلتا ١٠,١٥ منوعات قديمة ١١,٠٠ بنك الحظ ١١,٣٠ من اغاني رمضان ١١,٤٥ شاور عقلك ١٢,٠٠ مسلسل ارابيسك ١٢,٤٥ ليالي رمضان.

القناة السابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٤ زهور ١٢,٥٥ فكروا وافطروا ١,٣٦ اختي الصعيدية ١,٥٦ دنيا وبين ٢,٣١ على هامش السيرة ٣,٤٥ فكار ومكار ٤,٠٥ البرامج التعليمية ٥,٥٣ هنفطر فين ٦,٢٤ شخصيات ٦,٤٤ المسابقة الدينية ٧,٠٩ اوراق ملونة ٧,٥٠ منكم واليكم ٨,١٠ لقطة وغنوة وجول ٨,٤١ ليالي رمضان ٨,٥٢ قطايف الوظايف ٩,٠٢ معلومة بجنيه ٩,١٨ صورة المنتدي الثقافي ١٠,٥٤ رمضانيات ١١,٥٤ كاس الفنانين ١٢,٤٠ حروف واغاني ١,٤٠ اسماء الله الحسنى.

صندوق الدنيا

الدور الجديد

بعد رحلته الشاقة، التي استمرت عشر سنوات في التجول والسفر والخلوة والاعتكاف، بعدها وجد الغزالي نفسه وأعلن عن رايه النهائي في الصوفية..

قال: «علمت يقينا أن الصوفية هم السالكون لطريق الله تعالى خاصة، وعرفت ان سيرتهم أحسن السير، وطريقهم أصوب الطرق، واخلاقهم أزكى الأخلاق.. إن جميع حركاتهم وسكناتهم مقتبسة من نور مشكاة النبوة، وليس وراء نور النبوة على وجه الارض نور يستضاء به»..

انتهى الأمر والتحق الغزالي بالصوفية..

كان من المتوقع بعد هذا الالتحاق أن يظل الغزالي في خلوته تتعاقب على قلبه الاشراقات..

ولكن المتوقع لم يحدث..

ان تركيبة رجل كالغزالي ليست هي تركيبة رجل خلق ليعيش في الجبال والكهوف والمساجد والزوايا وحده..

لقد حل الغزالي مشكلته الخاصة.. مشكلة علاقته بالله عز وجل، لقد أخلى قلبه مما سوى الله، ولكن عقله لم يزل مرتبطا بمشاكل العالم الاسلامي والمجتمعات الاسلامية..

لقد أصيب المجتمع الإسلامي بفساد الأخلاق، وشلل الفكر، وجمود العلم، واغلق باب الاجتهاد.. وعولجت الفوضى بالجمود..

باختصار.. كان العالم الاسلامي في حاجة لرجل يحارب الفساد، ويوقظ الفكر، ويبعث العلم.. ويصد عن الاسلام السهام التي كانت توجه اليه بقصد ودون قصد من علماء الكلام والفلاسفة والباطنيين، وتحرك الغزالي نحو دوره الجديد..

قال في مذكراته «رأيت نفسي مطالبة بكشف هذه الشبهات، وانقدح في نفسي ان محاربة الفساد والرد على الفلاسفة والباطنية أمر محتوم ومتعين.. وقلت لنفسي: ماذا تغنيك الخلوة والعزلة، وقد عم الداء، ومرض الأطباء، وأشرف الخلق على الهلاك»..

بعد فترة تردد قصير.. اندفع الغزالي لاداء دوره الجديد الذي كان شاغرا وينتظره على مسرح الأحداث..

أحمد بهجت

لا تسأل عن السبب!



تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدني

* كأنه حلم جميل يحمل الانسان على جناحين ويسيح به فى عالم لايقاوم ولايقارن من جمال المعرفة وروعة الايمان وسكينة الزهد ونور الخير وجلال الورع.. ذلك الذى أعيشه الآن بصحبة إمامين عظيمين عاشا الدنيا طولا وعرضا وقدما للناس علما وفضلا.. وشاهدا وسمعا وسجلا بالقلم والقرطاس والريشة والدواة آيات الحكمة وعظمة الكلمة فى ثبات وأنفة.. لم يجريا وراء سلطان أو صاحب تاج ولم يتمسحا بعتبة ملك.. ولم يبغيا منصبا أو ذهبا أو جاها أو عطية أو ضيعة أو جارية.. ولم يمدحا من جلس على الكرسى ودانت له البلاد ورقاب العباد..

أي حلم هذا.. والأجمل منه أن يكون اللقاء فى العشر الأواخر من رمضان.. وفيها ليلة خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها سلام هى حتى مطلع الفجر..

ياله من حلم جميل تحقق ومازلت أعيشه.. أن تمضى العشر الأواخر من رمضان بصحبة مولانا تقى الدين المقريزى وشيخنا الجليل أبوبكر الطرطوشى نستمع الى فضلهما ونأنس الى علمهما ونشرب من ينابيع الحكمة والمحبة والخير والعدل والفضيلة.. ونحن نودع أجمل شهور السنة.. الذى يقربنا من الله ويصلح فيه ديننا وننسى فيه البغضاء والأحقاد والخبص والغمز واللمز والقيل والقال ونبش أستار الانسان وعوراته وهى خصال انسان هذا العصر الذى نسى انه انسان ونسى أن الله جعله خليفته فى الأرض وحمله أمانة الكلمة فطغى وتكبر وتجبر وعاث فى الدنيا فسادا.. وتصور انه وحده سيد المخلوقات.. وان كل ما فى الكون مسخر لخدمته وطاعته والركوع لنزواته وشطحاته.. ليصدق فيه قول الحق: «انه كان ظلوما جهولا»..

مازلنا جلوسا على مقهى يطل على ميدان الحسين.. بعيدين منعزلين فى ركن قصى.. وان كنا لم نسلم من زعيق الميكروفونات التى لاتهدأ ولا تنام.. والمطربون والمطربات يطلقون فى آذاننا الآهات.. بكلمات نسمعها ولا نفهمها ونغمات تزغدك فى جنبك قبل أن تدخل أذنك وأصوات تعض وتخربش ولها أنياب وأظافر.. «اديني اديني قطة.. دانا عندى زغطة»..

يسألنى مولانا المقريزى مغتاظا ومقروسا لأول مرة فى ليلتنا هذه: ماذا يعنى هذا المغنى بهذه الكلمات؟

قلت له: والله يامولانا علمى علمك.. لكن الذى أعرف انه فى قاموس المتيم بن عصفور الدقاق.. وكان مطرب عصره وأوانه يكتب ويلحن ويغنى الموال الأحمر والأخضر والليالى والقصائد والأشعار والأذكار.. وجدنا ان كلمة قطة بفتح القاف وتشديد الطاء يعنى قبلة صغيرة سريعة مخطوفة خوفا من مداهمة الرقباء والعوازل.. وانت تعرف يامولانا كلمة «زغطة» التى تصيبنا فى اى وقت.. ولا علاقة بالطبع بين القطة والزغطة.. وأهو كلام هرش مخ يامولانا والسلام!

ننسى أو نتناسى زعيق المطربين وهيصة المريدين وتسكع الشاربين والآكلين على كل الموائد.. وتلكع المتطفلين بكل مولد وكل زحام.. وكل كبير وكل شيخ طريقة وكل صاحب مقام وكل من قال انه امام..

قلت دون أن أوجه كلامى الى احد من القطبين اللذين يجلسان واحد قبالى والثانى عن يمينى: قرأت مرة لبوذا فيلسوف الهند ورسولها: «شر المال مال لاينتفع به وشر الاخوان الذى يخذلك عند الحاجة، وشر السلطان من خافه البرىء، وشر البلاد ما ليس فيه خصب أو أمن»..

قال مولانا المقريزى: ياعزيزى اذا اردت أن تعرف اكثر الملوك شرا.. فان شر خصال الملوك هو الجبن عن الأعداء والقسوة على الضعفاء والبخل عند العطاء..

قلت: لقد قرأت لحكيم الفرس بزرجمهر: ان أحق الناس ان تحذر منه العدو الفاجر والصديق الغادر والسلطان الجائر..

التفت لأجد شيخنا الطرطوشى صاحب كتاب سراج الملوك ساكتا واجما.. أو سارحا فى ملكوت الله.. لم أشأ أن أوقظه من سرحانه لا توهانه.. فأهل الفطنة والعلم يسرحون ويسبحون فى الدنيا بأفكارهم وعقولهم ويعودون الينا بجرعات شافية من نبع الحكمة والصدق والعدل..

وقد عاد شيخنا الطرطوشى من سرحانه البعيد ليقول لنا: إذا أردتم أن تعرفوا الدنيا وتخبروا الحياة.. فالدنيا كتاب مفتوح لمن يرغب فى القراءة.. والحياة مسرح حى متحرك كلنا لنا دور فيه.. سواء اكنا اصحاب حق أم كنا من القوم الظالمين.. وسواء اكنا بالخير نوجه أعنة جيادنا أم بالشر نسوق نياقنا، وسواء اكنا ملوكا أو سلاطين بالسيف نحكم أو بكتاب الله وسنة رسوله، وتفسير المجتهدين والمفسرين وسواء اكنا نبغى وجه الله أو نبغى وجه الدنانير.. وسواء اكنا ابطالا أو كنا صعاليك!

أسأل دون أن اوجه كلامى وعيونى لأى من القطبين القادمين من زمان الحكمة والعدل والقسطاس: من هو الحاكم العادل فى نظركما؟

يرد مولانا وعمنا وأقدم نقيب للصحفيين قبل نحو ستة قرون: لقد سأل معاوية بن أبى سفيان بعد ما اعتلى عرش الخلافة صعصعة بن صوحان وكان خطيبا فصيحا وبليغا وحكيما ومن أنصار على بن أبى طالب الذى أزاحه معاوية بمكيدة عن طريقه بلعبة من الاعيب الداهية عمرو بن العاص.. نفس السؤال.. وقال له: من أحكم الحكام؟

رد صعصعة: الخليفة عمر بن الخطاب.

قال معاوية: صفه لى؟

رد صعصعة: كان عالما برعيته، عادلا فى قضيته، عاريا من الكبر، قبولا للعذر، سهل الحجاب ومصون الباب، متحريا للصواب، رفيقا بالضعيف، غير محاب للقوى، ولا جاف للقريب.

يتنحنح شيخنا الجليل الطرطوشى ويبسمل ويحوقل ثم يقول: المنفعة توجب المحبة، والمضرة توجب البغضة، والمخالفة توجب العداوة، والمتابعة توجب الألفة، والصدق يوجب الثقة والأمانة توجب الطمأنينة، والعدل يوجب اجتماع القلوب، والجور يوجب الفرقة، وحسن الخلق يوجب المودة، وسوء الخلق يوجب المباعدة، والانبساط يوجب المحبة، والجود يوجب الحمد، والبخل يوجب المذمة، والجد يوجب رجاء الأعمال، والهوان توجب الحسرة، والحزم يوجب السرور.

صحت اعجابا وعجبا: الله يزيدك ياشيخنا الجليل..

قال وقد تورّدت وجنتاه كأنه غلام صغير أثنى عليه معلمه وأشاد به: واعلم ان السياسة تكسو أهلها المحبة، والفظاظة تخلع عن صاحبها ثوب القبول، ومن الهمة الحسد للصديق على النعمة، والنظر فى العواقب نجاة، ومن لم يكن حليما ندم، ومن صبر غنم، ومن سكت سلم، ومن خاف حذر وتيقظ واستعد، ومن اعتبر أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم علم، ومن أطاع هواه ضل، ومع العجلة الندامة ومع التأنى السلامة.

قلت: الله أكبر.. زدنا من ينابيع حكمتك وفاضل علمك..

قال: زارع البر يحصد السرور.. وصديق الجاهل تعب، اذا جهلت فاسأل، واذا زللت فارجع، واذا أسأت فاندم، واذا ندمت فاقلع، واذا أفضلت فاكتم، واذا منعت فأجمل، واذا أعطيت فأجزل، واذا غضبت فاحلم.. من بداك ببره فقد شغلك بشكره.. المروات كلها تبع للعقل.. الرأى تبع للتجربة.. العقل أصله التثبت، وثمرته السلامة.. والتوفيق أصله العقل، وثمرته النجاح، والتوفيق والاجتهاد زوجان، فالاجتهاد سببه والتوفيق ينجح بالاجتهاد، قال الله تعالى: «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا»..

صاح مولانا المقريزى فى جذل طفل صغير: لله درك ياطرطوشى.. والله ماسمعت هذا الكلام لا من قبل ولا من بعد..

كانت كلمات مولانا المقريزى كفيلة بارسال مزيد من الحمرة الى وجه شيخنا الأبيض الذى راح يبل ريقه بكوب من التمر هندى.. ثم قال: الحلم شرف والصبر ظفر، والمعروف كنز، والجهل سفه، والأيام دول، والدهر متغير، والمرء منسوب الى فعله، ومأخوذ بعمله.. اصطناع المعروف يكسب الحمد.

قلت: لقد قرأت لك فى كتابك سراج الملوك النسخة المطبوعة وليست المخطوطة باليد والتى قدم لها الدكتور شوقى ضيف وحققها الدارس الفاهم محمد فتحى أبوبكر انك قلت: «ان العلماء اختاروا أربع كلمات من أربع كتب.. من التوراة اختاروا من قنع شبع، ومن الزبور - كتاب سيدنا داود عليه السلام - اختاروا: من سكت سلم، ومن الانجيل اختاروا: من اعتزل نجا أو من سكت نجا. ومن القرآن الكريم فى سورة آل عمران: «ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم»..

قال: هذا صحيح وحق الله.. ولكنك نسيت انتى قلت أيضا: أجمعت حكماء العرب والعجم على أربع كلمات: لاتحمل بطنك ما لايطيق ولا تحمل ظنك ما لايطيق، ولا تعمل عملا لا ينفعك ولا تثق بمال وان كثر، ولا تغتر بامرأة ولا تسلم ذقنك اليها.

....

....

ما كدنا مولانا المقريزى وانا نرفع أيدينا تحية واعجابا لهذا النهر المتدفق من درر الزمان الغابر من فم شيخنا الطرطوشى.. حتى وقع المحظور والمستخبى..

اقتحمت عزلتنا فى آخر ركن من قهوة الافندية امرأة ممتلئة مدكوكة لحما وشحما يترجرج داخل فستان أشبه بجلباب بلدى ولكن لونه أزرق بخطوط حمراء عريضة وفوق رأسها منديل باوية فاقعة ألوانها مما تلبسه بنات البلد.. وان كان المنديل قد انحسر عن شعر أسود ينتهى بضفيرتين طويلتين.. ليكشف عن وجه سافر آمر قادر وعيون كحيلة من النوع الذى تنب فيهما رصاصة على حد تعبير العامة.. كانت لوحة من الجمال البلدى الصريح.. أصلية وليست مقلدة أو مزوقة..

ماكادت عيناها تقع على شيخنا الطرطوشى بوجهه الأوروبى الملامح وعيونه التى تفيض طيبة ونبلا حتى فقعت بالصوت الحيانى: وبيت الراجل فين ياشايب ياعايب.. والنبى مانى سايباك إلا لما توريني عنه..

اتبعت اتهامها بامساك الشيخ الطرطوشى من عباءته.. الذى فوجىء كما فوجئنا نحن بهذه الغزوة الحريمى التى لم تكن فى الحسبان.. فقام من مقعده مخضوضا لا مفزوعا صائحا فى المرأة المقتحمة: مابالك يا امرأة.. ماذا تريدين منى؟

بهتت المليحة المقتحمة وتوقفت برهة ثم تمالكت نفسها وصاحت فيه حتى لاتفقد عنصر المبادرة: ومالك بتتكلم كده بالنحوى اللى بيعلموه للمحروس ابنى فى المدرسة.. ولابسلى عمة وكاكولا وعامل ولى من أولياء الله.. ولا درويش من محاسيب الحسين.. أنا بادور على جوزى اللى انت لايف بيه انت والست بتاعتك.. وعاوزين تجوزوه مقصوفة الرقبة بنتك.. انا عارفة كل حاجة.. وجاتنى الأخبار من بدرى.. لكن على مين وحياة مقام الحسين لاطربقها على دماغكم قبل ماتقع الفاس فى الراس!

قام مولانا المقريزى وهو فى قمة انفعاله وأمسك بالمرأة المقتحمة من كتفيها وشدها بعيدا عن شيخنا الطرطوشى الذى انزاحت عمته البيضاء الى الوراء وتدلت عباءته السوداء حتى كانت تلامس الأرض..

وانسحب اللون الأحمر من وجنتيه اللتين أصبحتا شاحبتين فى لون «الكركم».. وصاح مولانا المقريزى فى المرأة: اهمدى ياولية وانظرى الى من تكلمين.. هذا رجل علم وفضل وبحر من بحور الدين والفقه والتشريع.. اذا كان عندك سؤال يهمك فى دينك أو فى ولدك أو حتى فى زوجك اسأليه فهو خير من يجيبك وخير من يريحك!

بان على وجه المرأة انها لم تفهم كلمة واحدة من كلامه إلا كلمة زوجها.. فصاحت فى المخلص الذى اسمه مولانا المقريزى: ايوه ياسيدنا الشيخ .. جوزى.

قلت لها متدخلا لأول مرة بدلا من الفرجة طول الوقت: ماله ياست.. كلمينى انا دول ناس اغراب موش من هنا!

قالت: ايوه انت باين عليك منا وعلينا وبتتكلم زينا موش بترطن بالعربى..

اعتذرت بأسى شديد لشيخنا الطرطوشى ومولانا المقريزى الذى قال: ولا حاجة انه ولخد على كده من أيام ماكنت عايش فى حارة برجوان فى قاهرة الفاطميين.. وطلبت من المليحة الثائرة ان تهدأ وتجلس لنتكلم ونفهم حتى ينفض من تجمع حولنا من رواد المقهى والمتطفلين السائرين المتسكعين فى الزحام والذين جاءوا على صراخ المرأة..

نسيت وسط المفاجأة التى لم تخطر على بالى.. أن أقول ان المرأة لم تكن وحدها بل كانت تصحب معها ثلاثة من أبنائها.. بنت مثل أمها ذات حسن وضفائر لم تتجاوز التاسعة من عمرها وطفلين أقل منها بنحو ثلاثة أعوام.. أشارت المليحة ذات العيون الكحيلة والقلب الكسير واللسان الطويل الى أطفالها الثلاثة وقالت: بذمتكم ده يخلص ربنا.. يسيبلى كوم اللحم ده.. غير اللى فى البيت زيهم كمان.. ويروح يدور على عروسة غيرى.. لما البلية لعبت معاه.. وربنا فتح عليه بقرشين.. يقوم يسيبنى ويتجوز .. ده جنازته ان شاء الله قبل جوازته!

قلت لها: وماله عمنا الشيخ يجوزك اللى لايف على واحدة غيرك!

قالت: قطع واتدرا فى الهواء داير على حد شعره.. وتب خناقة معايا.. وحلف براس الحسين انه على العيد حايكون فى بيت العدل!

قلت مازحا: وهو لسه ياختى مادخلش بيت العدل لحد دلوقت؟

قالت وهى تغمز بعينيها الكحيلتين: دخل ونص واتغندر واتبختر وعاش معايا فى التبات والنبات وخلف صبيان وبنات.. إلا انه راجل قليل الأصل ساب عشه ولاف على عش غيره..

واسألها: وفين العش ده؟

قالت: عند الراجل الشايب اللى لابس العمة والقفطان وقاعد قدامك أهو!

تشير باصبعها الى الشيخ الطرطوشى قائلة: موش هو ده برضه الشيخ عصفور ابو مقصوفة الرقبة البنت جمالات؟!

ضحكنا كلنا بعد أن بانت الفولة وانكشف المستور والمستخبى.. وقال لها مولانا المقريزى: ياستى ليس هذا الشيخ عصفور.. وليس عنده بنت اسمها جمالات!

تسأل بمكر بنات البلد: أمال اسمها ايه؟

قال بنفس لغتها التى تعلمها عندما عاش فى حارة برجوان المتفرعة من شارع المعز لدين الله الفاطمى الذى شهد مولد القاهرة قبل أكثر من ألف سنة: ياستى ماعندوش بنات خالص!

قالت: يبقى اللى بلغونى بيلعبوا بى الكورة واللا ايه.. لم ينقذنا من براثن هذه النمرة المتوحشة المتوثبة إلا دخول شابة صبية صورة طبق الأصل من المقتحمة كحيلة العينين ولكن فى ريعان الصبا.. قالت بنفس لهجتها الساخرة: يامه.. انتى فين من بدرى عمالة أدور عليك فى سلقت فى ملقت مانيش لاقياكى!

عرفنا ان هذه هى ابنتها.. ترد الأم بدهشة: عاوزة ايه ياباتعة.. جاية ورايا ليه.. روحى شوفى ابوكى عند نسايبه الجداد!

ترد البنت الأروبة بنفس جراءة أمها: يا أمى انا لقيت أبويا!

تسألها بلهفة: فين يامضروبة؟

قالت باتعة: عند الشيخ عصفور فى قهوة المعلم حنفى اللى ورانا!

راحت الأم تولول: أدى اللى انا كنت خايفة منه.. زمانه كتب كتابه على بنته جمالات!

ترد باتعة: يا أمى اعقلى.. لا فى جواز ولا حاجة.. جمالات مخطوبة لابن عمتها.. والشيخ عصفور عاوز يشترى نصيب أبويا فى بيت أمه..

الأم تتكلم: أمال ايه حكاية الجواز دى؟

ترد البنت: يا أمى انتى برضه بتصدقى الستات القرشانات اللى فى الحارة واللى عاوزين يشعللوها نار.. ماتسمعيش كلامهم.. دول عاوزين جنازة ويشبعوا فيها لطم!

....

....

حمدنا الله ان نجانا من هذه النمرة المتوحشة ذات العيون الكواحل واللسان الذى لايهدأ ولا ينام..

هدأت المقهى كلها بعد ان عبرتها العاصفة النسائية بسلام.. الجرسون السمين يصلح شيشة جديدة لمولانا المقريزى.. ويضع سطلا من العناب أمام شيخنا الطرطوشى.. الذى بلع ريقه وحمد ربه أن نجاه من براثن هذه المرأة الأفعوانية على حد تعبيره.. يلتفت الى وفى عينيه نظرة عتاب لما جرى له فى أول نزول له بأرض مصر بعد غيبة طالت تسعة قرون بحالها ثم يقول: لقد قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه: ثلاثة من الفواقر - أى التى تجلب الفقر للانسان - جار ملازم ان رأى حسنة سترها، وان رأى سيئة أذاعها، وامرأة ان دخلت عليها لسنتك - أى لم ترحمك بلسانها مثل صاحبتنا التى كانت تبحث عن زوجها - وان غبت عنها لم تأمنها.. وسلطان ان احسنت لم يحمدك، وان أسأت لم يرحمك.

يرفع مولانا المقريزى يديه الى السماء بدعاء: اللهم احمنا من شرور أنفسنا.. ونجنا من سوء ماتفعل بنا بنات حواء.. ان كيدهن كان عظيما!

يتابع شيخنا الجليل أبوبكر الطرطوشى اطلاق فيض حكمته وتجربته وعلمه علينا:

لقد قال بعض الحكماء: ان أحق الناس أن يحذر: العدو الفاجر، والصديق الغادر، والسلطان الجائر. اذا ابتليت بصحبة سلطان لايريد صلاح رعيته فقد خيرت بين أمرين ليس بينهما خيار: أما الميل مع الوالى على الرعية فهو هلاك الدين، وأما الميل مع الرعية على الوالى فهو هلاك الدنيا، فلا حيلة لك إلا الموت أو الهرب منه.

قال مولانا المقريزى: لقد سأل معاوية بن أبى سفيان أول خلفاء بنى أمية.. عالما فاضلا هو عبدالله بن النعمانى: صف لى الزمان؟

فقال النعمان: انت الزمان يا أمير المؤمنين!

سأله معاوية: كيف يكون ذلك؟

قال: ان تصلح يصلح، وان تفسد يفسد. والمثل السائر فى كل زمان، وعلى كل لسان: الناس على دين ملوكهم.

قلت: من هو الامام العادل فى نظركم؟

قال مولانا المقريزى: لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لاترد دعوتهم: الامام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم»..

وروى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لاظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ فى عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمسجد، ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إنى أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها، حتى لاتعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه.

وقال النبى صلى الله عليه وسلم: «السلطان ظل الله فى أرضه، يأوى اليه كل مظلوم من عباده، فاذا عدل كان له الأجر وعلى الرعية الشكر، واذا جار كان عليه الإصر - أى الاثم والعقوبة - وعلى الرعية الصبر».

قلت: كنت قد قرأت فى كتاب نصيحة الملوك للماوردى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لعمل الإمام العادل فى رعيته يوما أفضل من عبادة العابد فى أهله مائة سنة».

وقال مسروق بن الأجدع وكان عالما قدم من اليمن وجاهد فى سبيل الله: لأن أقضى يوما بالحق أحب الىّ من أن أغزو سنة فى سبيل الله.

قلت: وما قولك فى السلطان الجائر؟

قال: ساحدثك بما قاله الوليد بن هشام وكان من القادة الغزاة.. لقد قال: ان الرعية لتفسد بفساد الوالى وتصلح بصلاحه.

وقال سفيان الثورى لأبى جعفر المنصور: انى لأعلم رجلا ان صلح صلحت الأمة. قال: ومن هو؟ قال: انت..

وقال ابن عباس: ان ملكا من الملوك خرج يسير فى مملكته مستخفيا، فنزل على رجل له بقرة فراحت البقرة، فحلبت له قدر حلاب ثلاثين بقرة، فعجب الملك لذلك وحدث نفسه باخذها، فلما راحت من الغد حلبت على النصف مما حلبت بالأمس. فقال له الملك: ما بال حلابها نقص؟ أرعت فى غير مرعاها بالأمس؟.. قال: لا، ولكن أظن ملكنا هم بأخذها فنقص لبنها، فان الملك اذا ظلم أو هم بالظلم ذهبت البركة. فعاهد الملك الله - سبحانه - فى نفسه ألا يأخذها، فراحت من الغد فحلبت حلاب ثلاثين بقرة، فتاب الملك وعاهد ربه لأعدلن مابقيت.

قلت: وهل كان السلاطين والولاة والملوك على هذا القدر الكبير من الصبر وحسن الاستماع الى النقد؟

قال: انت تعرف الحجاج ابن يوسف الثقفى..

قلت: ومن منا لايعرفه أليس هو الذى جلس على عرش العراق يوما وقال لشعبه: يا أهل العراق ياأهل الفسق والنفاق، متى أضع العمامة تعرفونى.. انى أرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها وانى لصاحبها!

قال: نعم أنت حافظ جيد.. هذا الحجاج كان مشهورا عنه القسوة والغلظة والدموية.. وعندما حج الحجاج فنزل بين مكة والمدينة، ودعا بالغداء وقال لحاجبه: انظر من يتغدى معى، واسأله عن بعض الأمر، فنظر نحو الجبل، فاذا براعى غنم فى ظل نخلة، فضربه برجله وقال له: ائت الأمير، فاتاه فقال له الحجاج: اغسل يدك وتغد معى. فقال: دعانى من هو خير منك فأجبته. قال: ومن هو؟ قال الله تعالى دعانى الى الصيام فصمت. قال: فى هذا الحر الشديد؟ قال: نعم، صمت ليوم هو أشد منه حرا. قال: فافطر وصم غدا. قال: ان ضمنت لى البقاء الى الغد. قال: ليس الىّ. قال: فكيف تسألنى عاجلا بآجل لاتقدر عليه؟

تلك واحدة.. واليك الثانية..

لما ولى عمر بن عبدالعزيز الخلافة وفد عليه الوفود من كل بلد، فوفد عليه الحجازيون، فتقدم منهم غلام للكلام، وكان حديث السن، فقال له عمر: لينطق من هو أسن منك. فقال الغلام: أصلح الله أمير المؤمنين، انما المرء بأصغريه قلبه ولسانه، فاذا منح الله عبدا لسانا لافظا، وقلبا حافظا، فقد استحق الكلام، وعرف فضله من سمع خطابه، ولو أن الأمر يا أمير المؤمنين بالسن لكان فى الأمة من هو أحق بمجلسك هذا منك. فقال: صدقت، قل ما بدا لك. فقال الغلام: أصلح الله أمير المؤمنين، نحن وفد تهنئة لا وفد مرزئة - يعنى ليس للعطايا والهدايا - وقد أتيناك لمن الله الذى من علينا بك، ولم يقدمنا اليك رغبة ولا رهبة، أما الرغبة فقد أتيناك من بلادنا، وأما الرهبة فقد أمنا جورك بعدلك. فقال عمر: عظنى ياغلام. فقال الغلام: أصلح الله أمير المؤمنين، ان ناسا غرهم حلم الله عنهم، وطول أملهم، وكثرة ثناء الناس عليهم فزلت بهم الأقدام، فهووا فى النار، فلا يغرنك حلم الله عنك، وطول أملك، وكثرة ثناء الناس عليك فتزل بك قدمك فتلحق بالقوم، فلا جعلك الله منهم، والحقك بصالحى هذه الأمة. ثم سكت. فسأل عمر أمير المؤمنين الغلام عن سنه، فاذا هو ابن احدى عشرة سنة، ثم سأل عنه، فاذا هو من ولد الحسين بن على بن أبى طالب، رضى الله عنهم، فتمثل عمر عند ذلك فانشد عمر بن عبدالعزيز:

تعلم فليس المرء يولد عالما
وليس أخو علم كمن هو جاهل
وان كبير القوم لاعلم عنده
صغير اذا التفت عليه المحافل

....

....

قلت لشيخنا الجليل أبو بكر الطرطوشى زدنى يامولانا؟

قال: دخل ابن السماك وهو عالم زاهد، على هارون الرشيد الذى طلب منه أن يعظه.

قال: يا أمير المؤمنين، ان الله لم يرض لخلافته فى عباده غيرك، فلا ترض من نفسك إلا بما رضى الله به عنك، فانك ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنت أولى الناس بذلك.

يا أمير المؤمنين، من طلب فكاك رقبته فى مهلة من أجله كان خليقا أن يعتق نفسه.

يا أمير المؤمنين، من ذوقته الدنيا حلاوتها بركون منه اليها، أذاقته الآخرة مرارتها بتجافيه عنها..

يا أمير المؤمنين، نأشدتك الله أن تقدم الى جنة عرضها السموات والأرض، وقد دعيت اليها وليس لك فيها نصيب.

يا أمير المؤمنين، انك تموت وحدك وتحاسب وحدك، وانك لاتقدم إلا على نائم مشغول، ولا تخلف إلا مفتونا مغرورا. وانك وإيانا فى دار سفر، وجيران رحل..

....

....

قلت لشيخنا ضيفنا أبوبكر الطرطوشى: ألا تعرف أن لك مقاما عندنا يزوره الناس حتى الآن فى الاسكندرية مقرك ومقامك؟

قال ضاحكا: ليس هذا المقام مقامى أنا.. وانه لولى من أولياء الله اسمه محمد الطرطوشى وقد عاش فى عصر المملوكى وقد ولد فى حى الجمرك فى الاسكندرية وكان يعظ الناس بالقاء الأشعار والأذكار على المقاهى.. وكان يصحب معه الربابة، ومسجده أو مقامه فى آخر شارع السكة الجديدة!

قلت: لاتحرمنا من زيارتك لنا..

قال: سأتى دائما مع مولانا العالم الفاهم الواعى تقى الدين المقريزى.. ولكن لا تنس أبدا ماقاله حكماء العجم: لاتستوطن بلدا فيه سلطان قادر وقاض عادل وسوق قائمة وطبيب عالم ونهر جار.. سلمت لكم مصر.□

اشتباكات دموية بين الشرطة والمعارضة فى باكستان

كراتشي - وكالات الأنباء - أعلنت الشرطة فى مدينة كراتشى الباكستانية التى تشهد اضطرابات ان ٧ من انصار حركة مهاجر قومى المعارضة قتلوا أمس وأصيب اثنان آخران خلال تبادل لاطلاق النار اسفر عن مقتل رجل شرطة. وقع الاشتباك عندما داهمت الشرطة منزلا فى منطقة «اورانجى» شرقى كراتشى فأطلق من كانوا بداخل المنزل النار على رجال الشرطة الذين اضطروا للرد على مصدر النيران وكانت حركة مهاجر قومى قد أعلنت قبل وقوع الحادث اعتزامها تنظيم مسيرات فى اقليم السند اليوم للاحتجاج على مقتل أربعة من العناصر النشيطة أمس الأول اثناء احتجازهم من جانب الشرطة، فى حين تقول السلطات فى كراتشى ان هؤلاء الأربعة قتلوا فى مواجهة مع قوات الشرطة.

ومن ناحية أخرى استسلم أنور خالد يونس وهو احد زعماء حركة مهاجر قومى إلى الشرطة عقب لجوئه إلى القنصلية الأمريكية فى كراتشى للمطالبة باللجوء السياسى للولايات المتحدة فرارا مما وصفه بالانتهاكات التى ترتكبها الشرطة ضد المعارضة.

زائير تغلق مخيما ثانيا للاجئى رواندا فى أراضيها

نيروبى - وكالات الانباء - اغلق الجيش الزائيرى امس ثانى مخيم للاجئين الروانديين فى شرق زائير فى تصعيد جديد لحملتها الرامية لإجبار نحو مليون لاجئ على العودة الى بلادهم. وذكر المسئولون الدوليون أن القوات الزائرية احاطت بمخيم «نيانجازى» فى بلدة بوكافو القريبة من الحدود الرواندية وذلك بعد ٣ ايام من إغلاق مخيم «كيبومبا» فى مدينة جوما فى حملة لإغلاق ٤٢ مخيما للاجئين ويخشى اللاجئون الراونديون ومعظمهم من الهوتو (الاغلبية) من العودة الى بلادهم خشية تعرضهم لملاحقة من جانب (التوتسى) انتقاما من المذابح التى ارتكبت ضدهم عام ١٩٩٤ على يد المتشددين الهوتو.

قوات حلف الاطلنطى بالبوسنة تعتقل ١١ أجنبيا من بينهم ٣ إيرانيين

المجموعة خططت لشن هجمات إرهابية على منشآت قوات حفظ السلام

سراييفو - وكالات الانباء - واشنطن - مكتب الاهرام - قبيل ساعات قليلة من بدء قمة دول مجموعة الاتصالات الدولية بشأن البوسنة اعلن متحدث باسم قوات الاطلنطى انه تم امس اكتشاف مركز تدريب فى قرية على بعد ٤٠ كيلو مترا غرب سراييفو يعمل فيه ثمانية بوسنيين وثلاثة إيرانيين وبحوزتهم كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمتفجرات، وقال مسئول رفيع المستوى بالخارجية الأمريكية ان هؤلاء الأشخاص كانوا يخططون فيما يبدو لشن هجمات على منشآت تابعة لقوات حفظ السلام المنتشرة فى البوسنة فى حين أعرب الادميرال ليتون سميث قائد قوات الاطلنطي عن شعوره بالغضب وخيبة الأمل وينكر ان اتفاق السلام ينص على ضرورة مغادرة المتطوعين الإسلاميين الذين حاربوا إلى جانب القوات البوسنية ويعتبر وجودهم بمثابة انتهاك للاتفاق.

وفى الوقت نفسه ذكرت مصادر امريكية مطلعة ان مصير رادوفان كاراجيتش زعيم صرب البوسنة والمطلوب اعتقاله لارتكابه جرائم حرب سيكون بندا أساسيا فى جدول أعمال قمة مجموعة الاتصال الدولية التى ستبدأ اليوم فى روما بحضور قادة الاطراف الثلاثة المتنازعة وهم الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش والصربى سلوبودان ميلو سيفيتش والكرواتى فرانيو توبجمان.

واشارت المصادر إلى ان حرية الحركة التى يتمتع بها كاراجيتش والجنرال راتكو ملاديتش قائد القوات الصربية قد زادت من قلق المسئولين الامريكيين من ان بعض بنود اتفاق السلام يتم تجاهلها خصوصا بعد ما سمع بمرور كاراجيتش عبر نقاط تفتيش قوات الاطلنطى للاجتماع مع الرئيس الصربى فى بلجراد. وكان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية قد طالب ميلوسيفيتش باعتقال كراجيتش واتهم محمد شاكر بيه مندوب البوسنة لدى الأمم المتحدة الصرب بالفشل فى تنفيذ البنود الرئيسية فى اتفاق السلام بينما اعتبر نيكول كوليجيتش احد قادة الصرب ان اعتقال ضابطين صربيين وترحيلهما إلى لاهاى تمهيدا لمحاكمتهما بتهمة ارتكاب جرائم حرب وضع الاتفاق فى ازمة.

ومن فيينا كتب: مصطفى عبد الله - تزايدت حدة التوتر فى اقليم كوسوفو الصربى الذى تقطنه الأغلبية الألبانية لا سيما بعد سلسلة الانفجارات التى وقعت مؤخرا فى معسكر للاجئين الصرب الذين فروا من اقليم كرايينا عقب استيلاء القوات الكرواتية عليه، والمحت صحيفة قريبة من الحكومة الصربية إلى احتمال وقوف المتطرفين الألبان وراء تدبير عملية التفجيرات.

كلينتون يؤكد تعقب الإرهابيين

واشنطن - مكتب الاهرام - اثينا - وكالات الانباء - ادان الرئيس الامريكى بيل كلينتون الهجوم الذى وقع بالصواريخ على مبنى السفارة الامريكية فى العاصمة اليونانية اثينا مؤكدا ان بلاده ستواصل العمل مع حكومة اليونان للوصول للمسئولين عما وصفه بهذا «العمل الجبان». وقال بيان صدر عن البيت الابيض ان هذا الهجوم الارهابى يمثل استمرار للتهديدات التى يقوم بها الارهابيون والمنظمات الارهابية فى العالم.

واشارت الشرطة اليونانية الى احتمال وجود علاقة بين الاعتداء على السفارة الامريكية والنزاع الاخير الذى نشب بين تركيا واليونان حول جزيرة صغيرة مهجورة فى بحر ايجه وقال مقر الشرطة فى اثينا ان جماعة غير معروفة تطلق على نفسها اسم «الكفاح الوطنى» اعلنت مسئوليتها عن الهجوم وقال ناطق باسمها فى اتصال مع التليفزيون اليونانى ان هجوم امس الاول الذى اسفر عن تدمير جزء من السور الخلفى للسفارة الامريكية وثلاث سيارات داخله هو الاول من نوعه فى سلسلة هجمات سوف تستهدف الاهداف التركية والامريكية فى اليونان.

وفى الصورة تبدو اثار الدمار على سور السفاره واحدى السيارات داخلها

[صورة للاهرام من أ ب]

جزيرة الخيال!

منذ زمن بعيد مضى .. كانت فتاة ذات جمال آسر وحسن باهر، تعيش فى جزيرة نائية وكان اخوها هو امير الجزيرة، وقد أفرط فى الحب على شقيقته ادراكا منه لرفعة مكانتها وسمو منزلتها ولذلك كان يرفض ان يزوجها من ليس لها كفؤ.. غير ان الفتاة وقعت فى هوى قريب لها اسمه يقظان وتزوجا سرا على نحو جائز فى أعراف ذلك الزمان ولكنها سرعان ماتعثرت فى متاهات الحيرة وبراثن القلق عندما حملت ووضعت طفلا فقد خشيت ان يحنق عليها شقيقها ويغضب اذا انكشف سرها ولم تجد امامها مهربا سوى أن تضع طفلها فى صندوق خشبى احكمت غلقه وتسللت وهى تحمله تحت جنح الظلام الى شاطيء البحر وهناك القته فى اليم وقلبها ينفطر من الحزن والهم.

هكذا يستهل الفيلسوف الإسلامى الكبير «أبو بكر بن طفيل» قصته الفريدة والفذة «حى بن يقظان» وهى من أعجب وأبدع كتب القرون الوسطى بأسرها وقد فتحت للدنيا دربا جميلا من الخيال وفيضا نورانيا من التأملات الروحية والعقلية الخصبة والعميقة وهى أمور لاتتجلى ولاتبين الا عندما تحنو الأقدار على الطفل فيصل وهو داخل صندوقه الى شاطيء جزيرة قريبة لايعيش فيها بشر وعندما بدأ الطفل فى البكاء من وطأة الجوع سمعته ظبية فقدت ولدها فهرعت الى مصدر الصوت وتمكنت من فتح غطاء الصندوق وتولت رعاية الطفل والحنو عليه حتى ظن انها أمه فلما شب عن الطوق دهمته الايام بموت الظبية وفى غمرة حزنه الح عليه سؤال عاصف لماذا كفت الظبية من الحركة والحياة ؟ وتفحص جسدها فلم يعثر على آفة ولم يجد علة واستغرقه التفكير ففطن الى ان ثمة روحا من نفحات علوية وقدسية عندما تبرح الجسد يهلك

«حى بن يقظان» الفتى الذى أرقه السؤال وجنح به الخيال الى محراب التأملات العقلية بيدأ وحيدا وهو فى نحو العشرين من عمره رحلة الصعود الفكرى من الارض الى رحاب السماء لقد استوعب من خلال الملاحظة والتجربة اسرار الانسان والحيوان بل والجماد ثم تحول ببصره وفطنة عقله الى القبة السماوية فتهلل فرحا وحبورا فى حضرة فيض الإشراقات النورانية لله الواحد الاحد وعندما يبلغ حى الخمسين من عمره ويكتمل يقينه بالواحد الحى القيوم يصل ذات يوم الى جزيرته رجل صالح اسمه «أساله» كان يريد مكانا نائيا وقصيا ليتعبد ويتأمل والتقى الرجل مع حى وعلمه نطق الكلمات وكشف له حى عن رغبته العارمة فى ان يزور جزيرته الآهلة بالسكان علة بما افاض عليه الله من ايمان وعلم ان يهدى أهلها لكنه عندما خاض التجربة وجدها صعبة وشائكة لقد كان جل الناس ينقبضون منه وينبرون عنه لانهم بما لديهم فرحون واما الحكمة فلا سبيل لهم اليها ولما استبد به اليأس من غفلة قلوب الناس عاد أدراجه مع صاحبه أساله الى جزيرته حيث مقامه الكريم وظلا بها حتى اتاهما اليقين.



□ ابو بكر بن طفيل

هذه هى قصة «حى بن يقظان» خط كاتبها الفيلسوف ابو بكر بن طفيل آخر حروف افكارها منذ نحو تسعة قرون خلت لكنها لاتزال تنبض بالرؤى وتفيض سطورها بالمعانى والدلالات ان الايمان هو فطرة الانسان ولامشاحنة بين الحكمة والعقيدة ويطيب للدارسين ويحلو للمفكرين ان يقولوا إن حى بن يقظان هى السيرة الذاتية لابن طفيل لقد آثر الفيلسوف ان يتخفى وراء قناع حى وهو يكتب سيرته العقلية فى زمن كانت الشكوك والهواجس تلاحق فيه الفلسفة فى دولة الاندلس حيث نشأ ابن طفيل يقول الراوى لايعرف احد بالتحديد متى ولد بن طفيل والأرجح انه ولد فى السنوات العشر الاولى من القرن الثانى عشر الميلادى وقد مال منذ تعلم حروف الكلمات والقراءة الى دراسة الحكمة وعلوم الاوائل ثم عمل طبيبا فى بلاط الخليفة ابو يعقوب يوسف وكان الخليفة يكن للفكر والحكمة ودا عميقا فقرب منه بن طفيل وكوكبة من المفكرين والفلاسفة وفى مقدمتهم ابن رشد وقد كتب بن طفيل مؤلفات ورسائل فلسفية عديدة لكنها اندثرت ولم يفلت منها سوى قصته حى بن يقظان

حى بن يقظان عندما غدا قصة وكتابا عبر اليم سالما ووصل الى اوروبا ورحب به اهل الحكمة والفكر وكلفت جامعة اكسفورد العريقة استاذ تاريخ الشرق الاسلامى ادوار بوكوك لترجمة القصة وجرى نشرها فى بريطانيا عام ١٦٧١ تحت عنوان الفيلسوف معلم نفسه وتتابعت الترجمات حتى غدت حى بن يقظان درة ادبية واعجوبة فلسفية لذلك الزمان وقد قرأها الفيلسوف الشهير ليبتسي فاثنى عليها ثناء عاطرا وقال انها كتاب عظيم واقتبس فكرتها الموحية الروائى البريطانى دانيال ديفو وكتب اطيافا منها فى روايته روبنسون كروزو

تسعة قرون مضت على رحلة حى بن يقظان الى اوروبا لقد ذهب ولم يعد والعجب العجاب اننا هجرنا جزيرة الخيال وسقطنا من فضاءات الفكر وانخرطنا فى بعض أطوار حياتنا فى لعبة جهنمية هى تغييب العقل بالثرثرة واخماد الخيال باللغو لكن حى بن يقظان بعد سنوات الغربة والاغتراب يشد الرحيل عائدا من أوروبا يحمل فى يمناه فطنة العقل ويحمل فى يسراه وهج الخيال والفرح.

محمد عيسى الشرقاوى

سلسلة انفجارات بقصر الرئاسة بأفغانستان

كابول - وكالات الانباء - لقى اكثر من ٦٠ شخصا مصرعهم وأصيب نحو ٧٠ آخرين إثر وقوع سلسلة من الانفجارات فى مستودع للذخيرة بقصر الرئاسة الافغانى بالعاصمة كابول واسفرت عن اشتعال النار فى احد مبانى القصر واحد الفنادق المجاورة وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من القصر صباح امس.

وافادت الانباء بان الرئيس الافغانى برهان الدين ربانى لايقيم فى هذا القصر الذى يستخدم ايضا مقرا لوزارة الدفاع وارجع متحدث باسم الحكومة الانفجارات الى امتداد حريق نشب بطريق الخطأ الى مستودع الذخيرة الا ان بعض الجنود فى الموقع اكدوا ان الحادث مدبر بهدف نسف القصر ومن المتوقع ان ترتفع محصلة القتلى حيث يعتقد ان مايصل الى ٣٠٠٠ جندى ومسئول كانوا داخل المبنى اثناء الانفجار الذى وقع بمستودع الذخيرة.

فى الوقت نفسه أدان مجلس الأمن الدولى استمرار المعارك فى افغانستان ودعا كافة الفصائل الى السماح بوصول الاغذية والادوية الى العاصمة كابول كما طالب جميع الدول بالامتناع عن تزويد اطراف الصراع بالاسلحة.

فوز الحزب الحاكم فى انتخابات بنجلاديش وسط اتهامات بالتزوير

دكا - وكالات الانباء - فاز الحزب الوطنى الحاكم فى بنجلاديش فى الانتخابات العامة التى أجريت امس الأول وسط مقاطعة من أحزاب المعارضة الرئيسية واتهامات للحكومة بتزوير نتائجها.

واعلنت اللجنة الانتخابية ان الحزب الحاكم برئاسة البيجوم خالدة ضياء حصل على ١٥٧ مقعدا من اجمالى مقاعد البرلمان البالغ عددها ٣٠٠ مقعد وهى نتيجة تؤهل الحزب لتشكيل الحكومة بمفرده.

وأشار المراقبون إلى ان الاقبال على صناديق الاقتراع كان ضعيفا للغاية ولم يتجاوز ١٠٪ بينما شهدت العملية الانتخابية أعمال عنف راح ضحيتها ١٦ قتيلا و ٥٠٠ جريح وتعرض المسئولون فى مراكز الاقتراع لاعتداءات من جانب انصار المعارضة الذين اشعلوا النار فى عدد من المراكز لعرقلة التصويت وإرهاب الناخبين مما اضطر المسئولين إلى اغلاق ١٠٪ من المراكز وكانت أحزاب المعارضة الرئيسية الثلاثة «رابطة عوامى» بزعامة الشيخة حسينة «وحزب جاتيا» و «الجامعة الإسلامية» قد قاطعت الانتخابات لرفض الحكومة مطالب المعارضة باستقالة خالدة ضياء وتكليف حكومة انتقالية بالإشراف على الانتخابات وأعلنت احزاب المعارضة رفضها لنتائج الانتخابات التى اتهمت انصار الحكومة بتزويرها واكدت عزمها على مواصلة حملتها للإطاحة بخالدة ضياء وأشارت الشيخة حسينة زعيمة حزب رابطة عوامى إلى ان ٩٠٪ من الناخبين أعربوا عن عدم ثقتهم فى الحكومة بعدم الادلاء باصواتهم وطالبت الرئيس باستخدام سلطاته الدستورية وتعيين حكومة مؤقتة للإشراف على إجراء انتخابات عامة جديدة خلال ٩٠ يوما.



من العواصم

البرلمان مغلق!

○ لاباز - تقدم رئيس لجنة الشئون الدستورية فى برلمان بوليفيا باقتراح لاغلاق البرلمان مؤقتا حتى شهر اغسطس القادم لحين تحديد موعد اجراء الانتخابات التشريعية وذلك عقب الفضيحة الأخيرة المتورط فيها ½ نائبا والموجه اليهم تهم الفساد. وأوضح رئيس اللجنة ان الاغلاق ضرورى فى هذه الفترة لأن الفضيحة جردت البرلمان من مصداقيته فى عيون المواطنين.

قضايا يونانية ألمانية

○ بون - التقى المستشار الألمانى هيلموت كول برئيس الوزراء اليونانى الجديد كوستاس سيميتيس الذى وصل الى بون فى بداية جولة أوروبية يهدف من خلالها الى عرض برنامج حكومته من أجل تدعيم الشراكة الأوروبية. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية ان كول بحث مع سيميتيس عددا من القضايا الأوروبية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة فى ضوء موقف اليونان بالنسبة لقضية مقدونيا كما بحثا تطورات العلاقات اليونانية - التركية فى أعقاب التوتر الأخير بين البلدين.

قمة لاتينية

○ سان خوسيه - عقد رؤساء دول وحكومات ثمانى دول بأمريكا اللاتينية والوسطى فى مدينة سان خوسيه عاصمة كوستاريكا اجتماع قمة بهدف وضع أسس التكامل الاقليمى بين هذه الدول.

وطالب الرئيس المكسيكى ارنستو زيديللو فى كلمته خلال افتتاح القمة الليلة الماضية بمزيد من الاحترام لحقوق الانسان واقرار استراتيجية موحدة وشاملة بين الدول الثمانى لتحرير اقتصادياتها الوطنية ومكافحة تهريب المخدرات.

الايدز الأول!

○ نيويورك - اظهرت دراسة علمية ان عدد الأمريكيين الذين توفوا بسبب مرض الايدز قد زاد بنسبة ٩٪ وان هذا المرض هو السبب الرئيسى للوفاة بين الأمريكيين الذين تراوح أعمارهم بين ٢٥ - ٤٤ عاما. وذكر راديو لندن أمس ان ماتراوح بين ٤٠ ألفا و٦٠ ألف شخص قد توفوا بالإيدز خلال عام ١٩٩٤.

اتفاق لإنهاء تمرد الهنود الحمر بالمكسيك

مكسيكو سيتى - أ ب - توصلت الحكومة المكسيكية الى اتفاق مع زعماء جبهة «زاباتستا» لانهاء تمرد الهنود الحمر فى ولاية تشيابس بجنوب المكسيك.

واعلن اعضاء وفد الوساطة بين الطرفين ان الاتفاق ينص على اعطاء الهنود الحمر بالمنطقة وعددهم حوالى ٧ ملايين نسمة حكما ذاتيا محدودا.

وكان المفاوضون من الطرفين قد عقدوا اجتماعا امس الاول فى قرية سان اندرياس فى ولاية تشيابس التى بدأت فيها حركة التمرد منذ عامين لوضع التفاصيل النهائية للاتفاق، وذكرت صحيفة «ناسيونال» المكسيكية الحكومية ان الاتفاق يضع نهاية للصراع المسلح الذى نشب بين الحكومة والاقلية العرقية فى جنوب المكسيك.

وكانت المفاوضات بين الطرفين قد استمرت طوال الشهر الماضى، وأسفرت عن وضع الخطوط العريضة للاتفاق حيث طرحه زعماء التمرد على سكان قرى الهنود بجنوب المكسيك ونال موافقة ٩٦٪ منهم.

وأعلن قائد حركة التمرد فى بيان له ان الاتفاق يمنح الهنود الحمر المزيد من الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية كما ينص على الاعتراف الرسمى باللغات المستخدمة فى مناطق الهنود الحمر بجنوب المكسيك.

الجيش الجمهورى الأيرلندى يحذر من تجاهله

بلفاست - وكالات الأنباء - حذر حزب «شين فين» الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى الحكومتين البريطانية والايرلندية من استبعاده من المباحثات المتعلقة بمستقبل ايرلندا الشمالية وطالب لندن ودبلن بالتعهد بشكل قاطع بعقد المباحثات التى تشارك فيها كل الأحزاب لانقاذ عملية السلام فى الاقليم.

وقال جيرى آدمز رئيس الحزب انه أبلغ جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا برغبة الحزب فى إعادة بناء عملية السلام وحث بريطانيا على ان تلعب دورها بتغيير أسلوبها إزاء المباحثات.

وتفضل الحكومة البريطانية إجراء انتخابات فى ايرلندا الشمالية قبل بدء المباحثات غير أن حكومة ايرلندا الجنوبية ترى ان هذه الانتخابات يمكن ان تعمق الانقسامات بين الأغلبية البروتستانتية المؤيدة لبقاء الحكم البريطانى والاقلية من الجمهوريين الكاثوليك المطالبين بإنهاء الحكم البريطانى لايرلندا الشمالية.

وكان مسئولون بريطانيون وايرلنديون قد اجتمعوا فى لندن فى محاولة للاتفاق على صيغة لإحياء جهود السلام قبل عرضها على ميجور وجون بروتون رئيس وزراء ايرلندا خلال اجتماعها بعد أيام.

مسئول دولى يبحث وضع حقوق الانسان فى ايران

طهران - أ ف ب - فى ختام زيارته لطهران والتى استغرقت ستة ايام صرح موريس كوبيثون المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بأن زيارته تشكل بداية جيدة جدا، وأعرب عن أمله فى تكرار الزيارة فى وقت لاحق لدراسة وضع حقوق الانسان فى ايران بشكل افضل.

ورفض كبيثون الكشف عن نتائج محادثاته المطولة مع كبار المسئولين الايرانيين واكتفى بالقول ان تركيزه انحصر فى جمع معلومات عن حالات محددة لانتهاكات حقوق الانسان وانه حصل على اجابات بعض الاسئلة التى طرحها.

شائعات عن تفشى وباء الايبولا فى الجابون

واشنطن - «د ب ا» - قررت منظمة الصحة العالمية أرسال فريق طبى الى الجابون لتحرى الشائعات حول تفشى وباء «الايبولا» القاتل فى شمال شرق البلاد ووفاة حوالى ١٨ شخصا اصيبوا بالفيروس.

ومما يذكر ان فيروس الايبولا كان قد تفشى فى مدينة «كيكويت» بزائير فى العام الماضى، وأدى الى مصرع العديد من السكان حتى تمكنت الفرق الطبية الدولية من احتوائه.

حملة قومية لمكافحة الأمية فى فرنسا

باريس - مكتب الأهرام - طالبت المجموعة الدائمة لمكافحة الأمية فى فرنسا بضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة للتغلب على مشكلة الأمية خاصة بعدما كشفت اخر التقارير انها ترتبط بمشكلات اخرى مثل البطالة وتعاطى المخدرات.

وقد أبدى الآن جوبيه رئيس الحكومة الفرنسية اهتماما بالغا بالاحصاءات التى اكدت ان ٢٠٪ من الشعب الفرنسى لايقرأون ولا يكتبون اى ان خمس الشعب الفرنسى لايعرفون القراءة والكتابة.

وقدم بيير لوكيه رئيس المجموعة الدائمة لمكافحة الامية ٢٢ اقتراحا فى تقرير رفعه للحكومة لمعالجة المشكلة من بينها توفير نوع من الخدمة المدنية تكون مهمتها تعليم الأميين فى الأماكن التى يعيشون فيها وانشاء مدرسة كبرى للتأهيل الخاص واعتبار يوم ٢٨ مارس المقبل يوما قوميا لمكافحة الامية وهو اليوم الذى تم فيه التصويت على قانون يجعل التعليم اجباريا.

وأوضح رئيس المجموعة انه من الضرورى توثيق الصلة بين المعلمين والآباء ومختلف الأسر كى يمكن تزويدهم بالمعلومات والأفكار والتوجهات الخاصة بهذه الخطة القومية لمكافحة الأمية.

ويذكر ان الجيش الفرنسى يبذل جهودا كبيرة فى هذا الخصوص حيث تقوم كوادره بتعليم نحو ٦٠٠٠ شخص سنويا القراءة والكتابة.

قلق فى فرنسا بسبب صمت الحكومة ازاء الوحدة الأوروبية

التحقيق مع مسئول بارز بالاتحاد الأوروبى بعد اتهامه بالفساد

باريس - لندن - مكاتب الاهرام - أبدت الأوساط السياسية الفرنسية قلقها تجاه ما أسمته «صمت حكومة رئيس الوزراء الفرنسى الان جوبيه» ازاء موقف باريس من أوروبا الموحدة فى الوقت الذى تعتزم فيه اللجنة الأوروبية التحقيق مع مايكل ايمرسون أحد أبرز المسئولين البريطانيين فى الاتحاد الأوروبى بعد تعرضه لاتهامات بالفساد واستغلال منصبه للكسب الشخصى خلال عمله كسفير للاتحاد الأوروبى فى موسكو.

وطالب الرئيس الفرنسى الأسبق فاليرى جيسكار ديستان وجاك ديلور الرئيس السابق للجنة التنفيذية الأوروبية شيراك بشرح الأبعاد المختلفة للرؤية الفرنسية ازاء مشروع أوروبا الموحدة فى مؤتمر صحفى.

وانتقد فيليب سيجان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية «البرلمان» موقف الحكومة واتهمها بالسلبية تجاه هذا الموضوع الساخن وقال ان ألمانيا قدمت اقتراحات دون أن تقدم فرنسا اقتراحات بديلة، وعبر عن أسفه لأن فرنسا لاتملك أفكارا أخرى تقابل الأفكار الألمانية بخصوص الوحدة الأوروبية.

أما ليونيل جوسبان رئيس الحزب الاشتراكى، فقد أكد أن أوروبا تمر بمرحلة عدم يقين وتساءل عن موقف الحكومة الفرنسية.

من ناحية أخرى ذكرت مصادر بريطانية أن جاك سانتير رئيس اللجنة الأوروبية عازم على كشف الأمور المتعلقة باتهام المسئول البريطانى فى الاتحاد بالفساد حتى لاتتأثر أعمال اللجنة بمثل هذه الاتهامات.

وأشارت المصادر الى أن التحقيق سيكشف مدى صدق الاتهامات ضد ايمرسون الذى لعب دورا بارزا فى انشاء نظام النقد الأوروبى عندما كان مسئولا باللجنة التى تلقت وثائق تكشف عن انه استخدم ملايين الدولارات التى رصدها الاتحاد الأوروبى لمساعدة المشروعات الاقتصادية الروسية فى عمليات شخصية.

فى الوقت نفسه ظهرت عقبة أخرى جديدة فى طريق الاتحاد الأوروبى تتعلق بمشروع القضاء والشرطة الأوروبية الموحدة حيث تم تأجيل التصويت على هذا المشروع فى ستراسبورج، وزاد من الخلاف حول هذا الموضوع الأزمة التى نشبت بين بلجيكا واسبانيا عندما رفضت بروكسل تسليم شخصين متهمين من جانب اسبانيا بالضلوع فى أعمال ارهابية على أراضيها مما اضطر اسبانيا الى قطع التعاون القضائى مع بلجيكا.

ارتفاع ضحايا فيضانات البرازيل إلى ٦٠ شخصا والخبراء يحذرون من الزلازل فى شمال فرنسا

ريودى جانيرو - وكالات الأنباء - باريس - من سعيد اللاوندى: ارتفع عدد ضحايا الفيضانات التى تتعرض لها العاصمة البرازيلية ريودى جانيرو منذ ٣ ايام الى ٦٠ قتيلا بينما لايزال أكثر من ٣٠ شخصا فى عداد المفقودين.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية أمس عن مصادر رسمية فى البرازيل ان الفيضانات الناتجة عن الأمطار الغزيرة والتى تعد الأسوأ من نوعها منذ عشرات السنين، أدت الى تشريد مايزيد على ١٠ آلاف شخص وانقطاع الكهرباء والاف الخطوط التليفونية عن معظم مناطق العاصمة بالاضافة الى حدوث شلل تام فى حركة المواصلات.

وفى القارة الأوروبية حذر خبراء الزلازل [illegible]سيون من حدوث زلزال مدمر فى أربعة مناطق فى شمال فرنسا من بينها [illegible]قة «الكوت دازور» التى تضم واحدا من أشهر شواطىء العالم، خاصة [illegible]سجل مركز «داريت» للزلازل عدة هزات أرضية متتالية فى مدينتى «نيـ[illegible] فى اليومين الماضيين بلغت قوتهما ٤,٥ درجة على مقياس ريختر

وأكد أحد خبراء الزلازل ان فرنسا [illegible] دائرة تدخل ضمن المناطق الأكثر عرضة للهزات الأرضية من بينها [illegible] تعتبر مهددة بشكل مباشر وتتراوح قوة الهزات المتوقعة فيها بين ٧ [illegible]

وفى أسيا وصلت أمس الى بكين طا[illegible] تحمل ٨٠ طنا من الادوية والأدوات الطبية لانقاذ ضحايا الزلز[illegible] مؤخرا فى جنوب غرب الصين بقوة ٧ درجات وأسفر عن مق[illegible]ـاص واصابة أكثر من ٣ الاف أخرين.

مانديلا يزور ١٠ دول عربية وا[illegible]بية هذا العام

جوهانسبرج - من محمد صابرين: يبدأ الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا عاما حافلا ومشحونا بالزيارات المتعددة حول العالم حيث يزور بعد ٣ أسابيع مملكة سوازيلاند المجاورة فى بداية جولة فى ١٠ دول أجنبية وسط أنباء عن احتمال ازدياد هذه الرحلات وفقا للتطورات الدولية.

وتكتسب زيارة مانديلا لسوازيلاند أهمية خاصة نظرا للمشاكل الداخلية التى تواجهها هذه المملكة الصغيرة بعدها يزور مانديلا كلا من انجولا وغينيا وفرنسا والمانيا وبريطانيا.

وستكون زيارته لكل من فلسطين واسرائيل والأردن نقطة الذروة فى زياراته الخارجية نظرا لعملية السلام الدائرة حاليا فى المنطقة. ومع نهاية عام ٩٦ سيتوجه مانديلا لزيارة باكستان وروسيا وهى الزيارة التى ألغاها العام الماضى نتيجة لضرورة وجوده لحضور الانتخابات المحلية.

١٠٤ صينيين ضحايا انفجار صاروخ فضائى

بكين - وكالات الانباء - فى انتكاسة لبرنامج اطلاق الاقمار الصناعية التجارية الصينية انفجر صاروخ يحمل قمرا صناعيا غربيا فى جنوب غرب الصين عقب ٢٠ ثانية فقط من اطلاقه مما ادى الى مقتل ٤ أشخاص واصابة ١٠٠ أخرين بسبب استنشاقهم للغازات السامة الناتجة عن الانفجار او الاصابة بحطام الصاروخ

واعلن متحدث باسم المؤسسة المسئولة عن الاطلاق ان عملية التحقيق حول سبب الانفجار سوف تؤدى الى تأجيل اطلاق صاروخ آخر يحمل قمرا صناعيا لحساب هونج كونج الى مابعد موعده المقرر فى مارس المقبل.

ويعد هذا الانفجار هو الثالث من نوعه الذى يشهده البرنامج الصينى الذى بدأ منذ ٦ سنوات لاطلاق الاقمار الصناعية التجارية الى الفضاء الخارجى.

أمريكا تبحث وقف تزويد باكستان باسلحة جديدة

واشنطن - عاطف الغمرى - أعلنت الحكومة الامريكية انها تجرى مشاورات مع الكونجرس حول كيفية المضى فى تسليم معدات عسكرية لباكستان وذلك بعد ماتردد عن قيامها بتطوير أسلحة نووية.

وذكرت مصادر حكومية ان المشاورات تتضمن بحث وقف تسليم اسلام اباد شحنات من الأسلحة والمعدات العسكرية الامريكية قيمتها ٣٧٠ مليون دولار.

وأعرب المتحدث باسم الخارجية الامريكية عن قلق بلاده ازاء الانباء التى ترددت عن شراء باكستان معدات وتكنولوجيا نووية من الصين واشار الى ان هذه الانباء تبعث على الانزعاج الشديد

كلينتون يدلى بشهادته بالفيديو فى قضية وايت ووتر

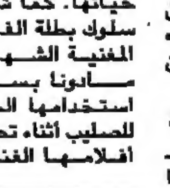
ليتل روك - أركنسو - أ ب - اعلن مالك دانيال محامى سوزان ماكدوجال المتهمة الرئيسية فى القضية المعروفة «بوايت ووتر» انه قد يطلب من القاضى الحصول على شهادة الرئيس بيل كلينتون فى القضية مسجلة بالفيديو بدلا من حضوره المحكمة، وقال دانيال انه طرح الاقتراح عقب اجتماعه بمحامى كلينتون، وأشار الى انه سيتقدم بطلبه الى القاضى عقب اجرائه المزيد من المشاورات. وفى حالة الموافقة على الاقتراح سوف يتوجه القاضى ومحامو الدفاع الى واشنطن للحصول على شهادة كلينتون فى القضية التى ستمثل فيها سوزان وزوجها السابق للمحكمة ابتداء من ٤ مارس القادم بتهمة الاحتيال.

تأهب فى بريطانيا خوفا من كارثة بيئية

لندن - من عبدالله عبدالسلام - ووكالات الأنباء - اعلنت السلطات البريطانية أمس حالة التأهب بين صفوف قوات حرس الحدود وهيئات البيئة بعد تسرب ستة آلاف طن من البترول أمام أحد الموانىء فى الساحل الجنوبى الغربى بمقاطعة ويلز عقب ارتطام ناقلة بترول ليبرصية بالصخور الليلة قبل الماضية بينما كانت تحمل نحو ١٤٧ الف طن من بترول بحر الشمال.

وقد بدأت على الفور عمليات مكافحة التسرب وطلبت قوات حرس الحدود وسلطات ميناء ميلفورد من السفن عدم الاقتراب من الناقلة وأقيمت حوائط وكتل خشبية لتطويقها ومنع تسرب بقعة الزيت الضخمة التى نجمت عن التسرب البترولى الى أماكن أخرى.

كما هرعت الى مكان الحادث وحدة مكافحة التلوث البحرى التابعة لحرس الحدود للسيطرة على عملية التسرب التى تهدد بكارثة بيئية جديدة خاصة وان المنطقة التى وقع فيها الحادث تشتهر بانها تجمع هائل للطيور والحيوانات البحرية وتعد من أهم هذه التجمعات فى العالم.



متظاهرون فى كوريا الجنوبية يحرقون العلم اليابانى خلال مظاهرة حاشدة امام مبنى السفارة اليابانيه فى سول احتجاجا على إعلان طوكيو احقيتها بالسيادة على جزيرة «توك - دو» المتنازع عليها بين البلدين

[صورة للاهرام من أ ب]

اليابان تحتج لدى سول على المناورات العسكرية

طوكيو - وكالات الأنباء - قدمت اليابان مذكرة احتجاج الى كوريا الجنوبية لاجرائها مناورات بحرية بالقرب من جزر «تاكيشما» المتنازع عليها بين البلدين. وذكرت وكالة الأنباء اليابانية ان ساديوكى هياشى نائب وزير الخارجية اليابانى سلم مذكرة الاحتجاج إلى السفير الكورى لدى طوكيو.

وقال هياشى ان المناورات جعلت النزاع أكثر تعقيدا بالنسبة لبلاده، مشيرا الى أن موقف الحكومة اليابانية ثابت وغير قابل للتغيير. ومن جانبه أكد السفير الكورى ان موعد المناورات كان محددا فى وقت سابق على نشوب النزاع مؤخرا وانها لاتستهدف تصعيد الخلاف.

● تحليل إخبارى ●

سياسة يلتسين بعد ترشيح نفسه للرئاسة

موسكو - من عبدالملك خليل - بعد عودة الرئيس بوريس يلتسين من جولته بمدن جبال الاورال حيث اعلن ترشيح نفسه لخوض انتخابات الرئاسة فى يونيو القادم أصبح سباق الرئاسة محصورا بشكل كبير بينه وبين جينادى زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعى.

ويردد مصدر بلجنة الانتخابات المركزية ان هناك مالايقل عن ٣٠ مرشحا للرئاسة فى مواجهة يلتسين أبرزهم بالاضافة الى زيوجانوف رجل الاقتصاد يافلينسكى زعيم كتلة يابلوكا والزعيم القومى اليمينى المتطرف فلاديمير جيرينوفسكى الذى يلقى تأييد الفئات الفقيرة ممن يطلق عليهم «حثالة البروليتاريا» وقد احتلت أزمة الشيشان الجانب الاكبر من تصريحات يلتسين خلال جولته حيث اكد ان الحل لابد ان يوجد قبل الانتخابات الرئاسية والا فقد يطول لأعوام طويلة لهذا يجب تصفية التمرد قبل الانتخابات عن طريق تفتيت المقاومة الشيشانية الى وحدات صغيرة والقبض على الرئيس الشيشانى جوهر دوداييف وشامل باساييف وسلمان رودايف قائدى العمليتين الفدائيتين الاخيرتين فى جنوب روسيا.

فى الوقت ذاته لم ينج يلتسين من اصوات المعارضة التى حاولت تكدير صفو جولته بالشعارات التى رفعتها مثل شعار «لنحاكم يلتسين وعصابته» و«اوقفوا حرب الشيشان» و«ارحل أيها الديكتاتور البغيض».

وقد استقرأ المراقبون فى خطاب يلتسين الذى أعلن فيه اعادة الترشيح للرئاسة المبادئ الاتية:

● استمرار الحرب فى الشيشان واحتمال انتقالها لمناطق اخرى داخل روسيا الاتحادية.

● تصاعد نهج المواجهة المسلحة ومايتبعه من أزمات وتوتر على جميع الاصعدة.

● توقع تفجر الفضائح داخل الحكومة واستدعاء عدد من المسئولين الحكوميين فى التحقيقات التى تجرى مع إيليوشينكو النائب العام السابق المتهم بالفساد وتلقى الرشاوى.

● توقع تصاعد التوتر فى علاقة يلتسين بوسائل الاعلام بسبب تحرش بعض المسئولين بمحطات التليفزيون المستقلة وعقب قيام يلتسين بطرد الدكتور بوبتسوف مدير اذاعة وتليفزيون روسيا الذى الف كتابا عنوانه «القيصر بوريس» حاز عنه اعلى جائزة صحفية فى العام الماضى.

● من المتوقع حدوث مفاجآت غير متوقعة ليلتسين خلال حملته الانتخابية والتى اسند تنظيمها الى عمدة موسكو وقائد الحرس الرئاسى ورئيس ديوان الرئيس بقصر الكرملين سابقا.

وفى المقابل اعلن الحزب الشيوعى الروسى وحلفاؤه تناسى الخلافات بينهم لما بعد الانتخابات والاجماع على دعم جينادى زيوجانوف كمرشح وحيد لجميع القوى اليسارية الاشتراكية والشيوعية.



تسوية!

● نيويورك - أعلنت الممثلة الأمريكية الشهيرة اليزابيث تايلور انها لن تتزوج أبدا بعد انفصالها عن زوجها الثامن لارى فورتنيسكى. وأوضحت انها لاتلقى اللوم على طليقها مؤكدة أن انشغالها بأنشطتها الفنية وعملياتها الجراحية الثلاث الأخيرة هو السبب فى عدم التقائهما معظم الوقت مثل أى زوجين. وأضافت انها حزينة لرحيله لكنها لن تكرر هذه التجربة القاسية مرة أخرى.

القيصر بوريس!

● موسكو - وقع الرئيس الروسى بوريس يلتسين على قرار بفصل مدير شركة التليفزيون والراديو الحكومية التى تدير القناة الثانية عقب انتقادات أخيرة وجهها يلتسين لبرامج القناة قائلا انها مليئة بالأكاذيب. وكان رئيس الشركة الذى تولى هذا المنصب لمدة ٦ أعوام قد طرح كتابا فى الأسواق بعنوان «القيصر بوريس» أثار غضب يلتسين كثيرا.

جرصا على الشقيقة

● بوينس ايريس - اتهمت شقيقتا ايفا بيرون - الشخصية الأسطورة وزوجة رئيس الأرجنتين الراحل خوان بيرون - المخرج الأمريكى الان باركر بالاحتيال على ذاكرة الشعب على حساب شقيقتهن عن طريق الفيلم الذى يعده حاليا عن قصة حياتها. كما شجبا سلوك بطلة الفيلم المغنية الشهيرة مادونا بسبب استخدامها السيىء للصليب أثناء تصوير افلامها الغنائية.



اليزابيث تايلور

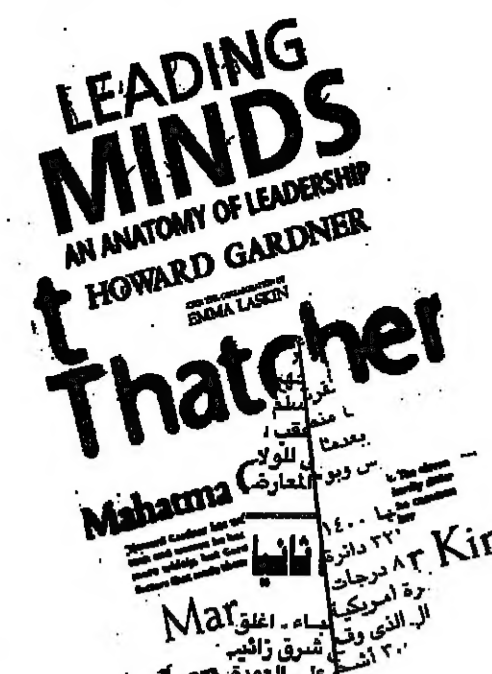
وقالت الشقيقتان انهما تؤيدان معظم انصار حزب بيرون فى اعتراضهم على تصوير الفيلم مشيرين الى انه لايجب عرض ذكرى شقيقتهن كسلعة تجارية.

حزب الأخشاب!

● تيجو سيجالبا - اتهم مسئول رفيع بوزارة خارجية هندوراس قاطعى الأخشاب فى السلفادور بانتهاك الحدود وتنظيم حملات شرسة ومسلحة على غابات هندوراس مما قد يؤدى الى شن حرب جديدة بين البلدين. وأوضح المسئول ان رجال الصناعة فى السلفادور يرسلون يوميا أكثر من ١٢٦ شاحنة تحت حماية رجال مسلحين لأراضى هندوراس حيث يقطع عدد كبير من الأشجار. وكانت حرب قد اندلعت بين الدولتين عام ٦٩ فى نزاع على منطقة على الحدود استمرت مائة ساعة وأسفرت عن مصرع أربعة الاف شخص.

«هوارد جاردنر» مؤلف الكتاب الذى بين أيدينا، «عقول في مراكز القيادة»، يعتبر من أهم علماء النفس الأمريكيين، كما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز». والواقع أنه ليس مجرد أحد كبار أساتذة التربية في جامعة هارفارد، وأستاذ غير متفرغ للانفعالات العصبية فى كلية الطب بجامعة بوسطن، وأنما ألف ١٣ كتابا، كلها تقريبا نظريات وصل اليها باجتهاداته فى فهم الذكاء وقدرات الابداع، حتى بلغ به التدرج فى هذه الدراسات مبلغ تكريس الاهتمام الآن على القيادة او الزعامة.

المثير للانتباه فى كتابه هذا أنه لم يكن ينوى وضعه بهذه الصورة، لولا المهاتما غاندى، هكذا يقول، فقد ألف قبله كتابا بعنوان «عقول المبدعين»، وكان يرى ان عقليات علماء وفنانين ورواد مبدعين مثل فرويد، وأينشتين، وبيكاسو، وسترافنسكى، وإليوت، وغاندى، هى نماذج على قمة الانجاز البشرى، كل فى مجاله، خلال القرن العشرين، وان كلا من هؤلاء جدير بلقب الزعامة فى عقلية الابداع.. ووجد بينهم اوجه شبه واختلاف جعلته يضعهم حالات بحث لاستخلاص نظرياته فى الابداع.

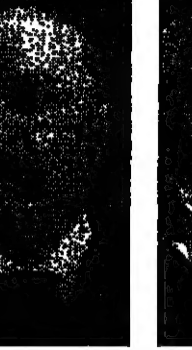


زعامة القرن العشرين .. بين عقلية الإبداع وعقلية القيادة

لكن تبين لهوارد جاردنر، ان المهاتما غاندى اختلف عن الآخرين اختلافات جوهرية. فبينما كانوا هم قادة فى اطار مجالات للانجاز، قائمة بالفعل، مثل الفيزياء أو الرسم أو الشعر، كان غاندى يحاول قيادة أمته، بل تطور به الأمر الى محاولة قيادة البشرية. واذا كان الملمح الرئيسى من ملامح «القيادة» - كما يقول الكاتب - هو وجود رسالة أو «قصة»، كما يصطلح عليها، يريد الزعيم ابلاغها، فان غاندى كان يحمل هذه الرسالة بمفهوم ثلاثى الأبعاد، تجاوز حتى أطار مفهومين يضعهما الكاتب لتصنيف حالات الزعامة التى تمثل نماذج وصل بها الى نظرياته.

المفهوم الأول، هو ابلاغ الرسالة الى الدائرة الاقرب من الزعيم - العشيرة، الأهل، الجيران، زملاء العمل .. الخ. والمفهوم أيضا يقوم على ابلاغها الى الشعب، ان كان هذا الشعب هو «الجمهور المتلقى» للرسالة، وهو العنصر الرئيسى الثانى فى ملامح القيادة. والمفهوم الثانى خارجى، بمعنى ان الزعيم يبلغ رسالته الداخلية الى من هم خارج هذا الاطار، لكنهم قد يكونون معه شركاء فى الارض والجيرة والمصير.. فخطاب غاندى الاول كان للهندوس، والثانى أراد ادخال المسلمين فيه (وهو اتجاه أغضب الهندوس على غاندى الذى دأب على القول بأن حكم الهند للمسلمين والهندوس معا).

المفهوم الثالث الذى فاق فيه غاندى غيره من الزعماء حالات بحث الكاتب هنا، أنه شمل فى خطابه او رسالته المستعمرين البريطانيين، أى انه سعى الى «اكتساب معارضة وخصوم سياسيين» فى اطار منظومته الجديدة.. ومن هنا كانت رسالة غاندى ثلاثية الأبعاد، وكانت زعامته حافزا للكاتب على وضع نظريات جديدة فى تشريح عقلية القيادة، كانت حالات بحثه فيها هى روبرت أبنهايمر عالم الفيزياء الامريكى الذى اسهم فى انتاج القنبلة الذرية، وزعيم الحقوق المدنية الامريكى الأسود مارتن لوثركينج، ورئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت ثاتشر، والبابا يوحنا الثالث والعشرين الذى أحدث ثورة فى الكنيسة الكاثوليكية فى الخمسينات والستينات، ومعهم مارجريت ميد عالمة شئون السكان الامريكية فى أوائل القرن، وروبرت ماينارد هتشينز صاحب ثورة التعليم الاكاديمى الأعلى فى الجامعات الامريكية، والجنرال جورج مارشال الذى كان رئيسا لأركان القوات المشتركة الامريكية أثناء الحرب العالمية الثانية كتجسيد للجندى الصالح، وأسرد الكاتب مجاباته مع







غاندى — ثاتشر — روزفلت — مارتن لوثر كنج

الرئيس روزفلت، ثم السيدة اليانور روزفلت قرينة الرئيس التى يرى الكاتب انها جعلت من الممكن لسيدة وربة بيت ان يكون لها تاثير كبير فى مجالات السياسة القومية والدولية.

هل القيادة أمريكية؟

للاحظ من قائمة الحالات الاحدى عشرة الرئيسية للدراسة أنها فى الأغلب حالات أمريكية، مما قد يثير التساؤل عما اذا كانت رؤية الباحث مقصورة على العالم الذى يراه من منظوره هو، وربما يحسب عليه ايضا، لذا وضعنا فى الاعتبار مقولة شهيرة للدكتور ادوارد سعيد البروفيسور الامريكى - الفلسطينى الأصل المعروف، بأن صانعى الرأى والاعلام فى الولايات المتحدة الأمريكية، تقوم رؤيتهم على ان العالم هو امريكا، وان العالم الخارجى عنها هو الدنيا البعيدة «الأدنى» فى أغلب الأحوال.

وانتقد ادوارد سعيد هذا الاتجاه بشدة، ورأى انه كان حافزا رئيسيا وراء فكرة تدمير العراق حضاريا للقضاء على قدرته العسكرية وتحرير الكويت.

وقد يسائل البعض الكاتب عن آخرين لم يوردهم فى حالات التشريح التى أوردها، بما كان لهم من أثر الزعامة على شعوبهم ومنطقتهم؛ خاصة انه يفرد مثلا فصلا كاملا لروبرت هتشينز رئيس جامعة شيكاجو فى أوائل القرن كنموذج من أحد عشر نموذجا للعقول القمة من واقع نظرياته. لكن مع التسليم بأن الكاتب هنا كان مدفوعا بنظرة «احادية» - ان صح التعبير، فانه كان حريصا - على ذلك - على سرد نماذج عديدة للقيادة فى سياق تحليله للنماذج الرئيسية التى أوردها. واعتبر مثلا ان قمة طهران الثلاثية بين تشرتشل وروزفلت وستالين صورة نموذجية لقيادة القرن العشرين، حين اجتمع الثلاثة فى العاصمة الايرانية فى آخر شهر

عرض وتقديم

خليل على فهمى

نوفمبر عام ١٩٤٣ لاتخاذ موقف من تهديد المانيا النازية، وقرروا شن غزو أطلنطى لغرب أوروبا لانهاء الحرب العالمية الثانية. كان كل منهم يقود أمة كبرى فى تلك الوقت، وكانوا مؤهلين برسالة أو «قصة» استمع اليها العالم كله أو «الجمهور المتلقى»، فى الوقت الذى كانت قيادة كل منهم لأمته الكبرى تجسيدا للرسالة، وبالتالى مفتاحا للزعامة العالمية الحقيقية.

الإبداع - سر القيادة

الرباط الذى أوجده الكاتب هنا بين الزعامة ممثلة فى ثلاثى الحلفاء وبين الابداع هو أنه أضاف اليهم اسم «البرت اينشتين» الذى كان أول من أوحى للرئيس روزفلت بفكرة صنع القنبلة الذرية، بنظرية قدرة المادة المتراكمة على الانشطار واحداث دوى هائل وانفجار. ويرى ان اينشتين كان زعامة من نوع آخر زعامة فى مجاله؛ وفكره قاد الزعامة السياسية الى تطوير العمل بنظريته؛ وكادت تلتقى فيه الزعامة الفيزيائية بالزعامة السياسية عندما طلب اليه ان يكون أول رئيس لدولة اسرائيل، ثم رفض الطلب بعد ان راودته الفكرة، وارتاح هو لذلك واراح من طلبوا اليه ذلك!

يربط هوارد جاردنر هنا بين دراستيه فى «الابداع» و «القيادة» لاظهار الرابطة القوية بين المبدعين التقليديين - الفنانين والعلماء والمفكرين - وبين القادة فى مجالات السياسة والجيش والأعمال.

ويرى ان الابداع لدى القادة يكمن فى تجسيد الرسالة، ثم فى حل لغز الصراع والتلاطم الذى تحدثه فى اذهان جمهوره فينقسم الى مؤيد ومعارض.. لكن تبقى هناك مفارقة كبرى يخلص اليها الكاتب فى تشريحه للحالات التى يعرضها، وربما كانت هى اهم نظرياته فى هذا الكتاب.

نظرية النجاح والفشل

يرى الكاتب ان المعارضة او الخصوم، ينهضون وقت نجاح الزعيم صحيح ان مؤيديه قد يحمونه من شعور القلق وعدم الارتياح، لكنه يفقد عنصرا مهما وهو حصول للعلومات الحيوية التى تحتفظ له بالشروط الرئيسية لبقاء شعبيته، وهنا تتغير بصورة غير متوقعة.

«فالواضح انه كلما عظم انجاز القائد اشتد التوتر المحيط به، لأن الانجازات الكبيرة تولد ردود فعل قوية». ويرى جاردنر «ان القادة الذين يموتون فى سن صغيرة، يعانون من مظاهر التحدى لانجازاتهم او محاولات القضاء عليها تماما». وهنا يخلص الى مفارقات، وهى ان القادة الذين تعظم طموحاتهم قد ينتهى بهم الأمر الى تقويض لانجازاتهم أثناء حياتهم، بينما المبدعون الذين لايبدون اهتماما كبيرا بالازدهار والانتشار اثناء عملهم الابداعى ربما يواصلون التأثير فى الانسانية لقرون بعد موتهم.

من هنا يأتى فشل الزعماء. لكن هناك ايضا عوامل أخرى تساعد على الفشل، ليس فيها تعاظم الطموح فقط وإنما ما يصاحب ذلك من تقلبات تاريخية غير متوقعة، ومغامرات مفرطة سواء على مستوى «الاقرين» (أى الداخل) أو «الخارجيين»، مع ملاحظة ان كل القادة مروا بالفشل كما مروا بالنجاح، وربما ظهر الفشل بعد انهاء مهمتهم، لكن الزعامة المبدعة هى التى تبقى على فرصة الاطلاع على انجازات وسلسلة من الأحداث ذات ابعاد بعيدة المدى.

تشريح القيادة

وكى يبرهن هوارد جاردنر على نظريته يفرد فصلا شاملا لملامح القيادة فى القرن العشرين كما يراها، ويرى ان حالاته ارتسمت فى عقلياتها وحياتها تلك الملامح، ومن هنا يبرر اختياراته. ويضع الكاتب لذلك ستة ملامح هى:

١) القصة أو «الرسالة».

والواقع ان الكاتب اختار هنا مصطلح القصة، لأن رسالة القائد المركزية تقوم على حكايتها، وذلك بدوره يشتمل على مؤهلات الخطابة واجادة مهاراتها. ولابد - من وجهة نظر المؤلف - ان تكون للزعيم رسالة مركزية تركز على نقطة الهوية «نحن» و «هم»، ويرى ان مارجريت ثاتشر كسبت نفوذها من هذا التركيز.

٢) الجمهور.. وعلاقته بالقائد علاقة معقدة، هى رد الفعل والتفاعل معا .. وغاندى قدم مثالا على التركيز على الرسالة الجوهرية مع ابداء المرونة فى كيفية اظهارها والانفتاح على الفكرة بما يسهل فهمها واستيعابها على كل مستويات جمهوره. ومهمة المبدع التقليدى هنا اسهل لأنه يعكف على ابداء شئ جوهرى وخارق ولايحتاج ابداء اهتمام كبير بجمهوره، لأن عمله يتحدث عن نفسه أو يطوره الآخرون.

٣) التنظيم.. فالقائد بحاجة الى قاعدة مؤسساتية او تنظيمية - حزب سياسى مثلا - والا احتاج الى ايجادها وارشادها بعد ذلك.

وانجازات القادة الشموليين فى القرن العشرين اعتمدت على الانتماء الى التنظيم، بعكس تشرتشل وديجول مثلا اللذين وجدا أنفسهما فى معضلة قيادة بعد انتهاء الازمات التى وضعتهما فى صف القيادة.

٤) القيادة المباشرة وغير المباشرة: معظم الابداعيين يقودون بصورة غير مباشرة من خلال انتاجهم، اما معظم القادة السياسيين فالعلاقة مباشرة بينهم وبين جمهورهم من خلال رسالتهم وهم بالتالى اكثر تاثيرا وفعالية.

٥) التجسيد: لابد للقائد ان يجسد رسالته، بحيث تكون أفعاله اكثر بلاغة فى الحديث من كلماته.

٦) مسألة الخبرة: من الصعوبة ان تحافظ القيادة غير المباشرة (الابداعية) على خبرتها التقنية اذا انخرطت فى العمل القيادى المباشر.

فهل يقصد الكاتب هنا ان لهذا السبب رفض اينشتين رئاسة اسرائيل؟

هو لم يصرح بهذا، ولكن - كدابه فى عملية التنظير لعقليات القادة والمبدعين - كان يرى دائما ربط مباشرا بين قادته ونظرياته فيهم، بحيث لايكاد قارئ الكتاب يرى من أين بدأ المؤلف.. هل من القائد أم من النظرية؟!

الرهينة

تخيل فنان الكاريكاتير فلاديمير موخالوف الرئيس الروسى بوريس يلتسين وقد تم تقييده الى مبنى الكرملين ووضعت على صدره لافتة تحمل كلمة " رهينة" بينما يقف احد الشيشانيين مصوبا سلاحه نحوه فى دلالة واضحة على ان الضحية الحقيقية للعمليات الفدائية الشيشانية التى تهدف الى الحصول على رهائن روس هو يلتسين نفسه .

حكايات فى الأخبار

جوهانسبرج : محمد صابرين

أنكاتا حائرة

مانجستو بوتليزى

يبدو حزب حرية انكاثا بزعامة مانجستو بوتليزى فى موقف صعب لايحسد عليه ، فلقد اعلن الحزب المسيحى الديمقراطى الافريقى " ايه سى دى بى " انه سوف يحرم انكاثا من اغلبية الثلثين اللازمة لتمرير دستور مقاطعة كوازولو ناتال - التى تحكمها حكومة محلية تنتمى لانكاثا - اذا ما تم حذف الفقرة الخاصة بمعارضة الاجهاض . وفى الوقت نفسه فان الحزب الديمقراطى - حزب ليبرالى أبيض - هدد بأنه سيصوت ضد الدستور اذا ما تم ادراج هذه الفقرة المضادة للاجهاض فى مشروع دستور المقاطعة.

ويبدو حزب حرية انكاثا فى موقف صعب نظرا لانه يحتاج إلى تأييد كل من الحزبين الصغيرين لتأمين حصوله على اغلبية الثلثين فى البرلمان الاقليمى من اجل تمرير الدستور دون ان يضطر الى عقد صفقة مع غريمه حزب المؤتمر الوطنى الافريقى . ويقول لاحد المصادر العليمة داخل حزب حرية انكاثا ان مطلب حزب " ايه سى دى بى " يمثل نكسة لآمال انكاثا للحصول على تأييد الحزب المسيحى وكانت استراتيجية انكاثا المبدئية هى الحصول على اغلبية الثلثين لتمرير الدستور عن طريق تاييد كل من الحزب المسيحى والحزب الافريقى الجامع وحزب جبهة الاقلية (وكل من هذه الاحزاب له مقعد واحد) بالاضافة الى دعم الحزب الديمقراطى والحزب الوطنى . وفى هذه الحالة فانه ليس ضروريا عقد اتفاق بين انكاثا وحزب المؤتمر الوطنى الافريقى الذى ينازعه على زعامة المقاطعة ! ولكن يبدو ان هذه الآمال كلها قد تعثرت وعلى حزب حرية انكاثا ان يجد طريقه لتمرير الدستور حتى ولو اقتضى الامر التعاون مع حزب المؤتمر

نهاية شهر العسل

لايزال نيلسون مانديلا بمفرده يحظى بحب واحترام الناخبين فى جنوب افريقيا ، ولكن فى المقابل فان " شهر العسل " بين الناخبين والنواب الذين اختاروهم لعضوية البرلمان يبدو انه قد انتهى ! وهذه النتائج المقلقة للنواب الذين عادوا الى البرلمان منذ ايام توصلت اليها دراسة لمعهد الديمقراطية فى جنوب افريقيا ويقول بوب مايتس رئيس خدمة الرأى العام بالمعهد ان جنوب افريقيا تبدو على وشك حافة خطيرة ولكن لايبدو هناك شعور طيب لتحمل الحكومة خلال فشل سياستها ، وانتهت الدراسة الى ان ٤١٪ فقط ممن جرى استطلاع وجهات نظرهم يشعرون بالرضا عن اداء الديمقراطية فى البلاد ،

وهناك خلافات حادة فى درجة الشعور بالرضا عن اداء الديموقراطية فى البلاد. وهناك خلافات حادة فى درجة الشعور بالرضا من الديمقراطية وفقا لخلفية الذين تم استجوابهم . فالمواطنون السود هم اكثر رضا (٤٧٪) والبيض اقلهم رضا (٢٣٪) فى حسين ان ٤٢٪ من الملونين و٣٨٪ من الهنود يشعرون بهذا الرضا .

ويشعر الرأى العام باحساس ايجابى تجاه البرلمان وان كان هذا الشعور ليس طاغيا وبالرغم من ان عمر البرلمان الجديد فى جنوب افريقيا حوالى ٢٠شهرا فقط فإنه لم يعد يحظى بشهر عسل مع المواطنين ! ويقول معهد الديمقراطية فى جنوب افريقيا انه بالرغم من ان الرأى العام لم يصل بعد الى حد ان يكون نقدا لاذعا للبرلمان فإنه عند اضافة النتائج لهذه الدراسة مع خلاصة دراسة اخرى سيتم اذاعة نتائجها قريبا - والتى سوف تفصح عن درجة كبيرة من السخرية والانتقاد للفساد فى الوظائف العامة يتعين ان تمثل قلقا بالغا لهؤلاء الذين القى على عاتقهم مسئولية تدعيم الديمقراطية فى البلاد . ويضيف المعهد ان عملية صناعة الديمقراطية يتعين استخدامها فى ايجاد وسائل تجعل الحكومة افضل واكثر انفتاحا ومسئوليته تجاه المواطنين العاديين . وقد اجريت الدراسة فى سبتمبر الماضى عقب الازمة التى عانى منها البرلمان وجرى تركيز الاضواء على عملية الغياب الكبير للنواب من حضور جلسات البرلمان .

نيلسون مانديلا

بحاجة إلى أطباء بسرعة

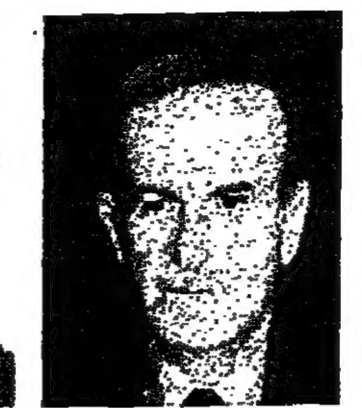
يصل الى جنوب افريقيا بنهاية الشهر الحالى لكثر من ١٠٠ طبيب كوبى، وذلك للمساعدة فى سد العجز الخطير فى الاطباء الذى تعانى منه البلاد . وحتى قبل وصولهم فان مسألة الاستعانة باطباء من كوبا لاتزال تثير الكثير من الجدل هنا بدعوى عدم الكفاءة واتقان اللغة الانجليزية . ولكن وزيرة الصحة نكوسولازانازوما دلقعت بشدة عن الاطباء الكوبيين، واعلنت انها لتهد من خطط تعيينهم . وكان بصحبة الوزيرة ممثلون عن المجلس الطبى ومجلس طب الاسنان الذين قاموا بعملية الاختيار اعتمادا على كفاءتهم ومهاراتهم المهنية واتقان اللغة . وهذه الدفعة من الاطباء الكوبيين ستكون اول دفعة يتم تعيينها بناء على اتفاق بين حكومتى البلدين . وستكون مدة عقد الاطباء ٣سنوات وسيحصلون على نفس المرتب الذى يحصل عليه اطباء جنوب افريقيا . وكانت الشروط الوحيدة لتعيين هؤلاء الاطباء هى اجادة اللغة الانجليزية وخبرة لاتقل عن ٣سنوات . وفى الوقت الحالى فان هناك حوالى ٦٠٠ وظيفة شاغرة فى الوظائف الطبية بجنوب افريقيا كما ان ١٢٠٠ وظيفة اخرى سيتعين شغلها بعد عامين ومعظم هذه الوظائف فى مقاطعات ليستون كيب ونورثن بروفينس وعلى الرغم من الاعلانات المتكررة لطلب اطباء لهذه الوظائف فانها لاتزال شاغرة . وتحتاج جنوب افريقيا وخاصة بعد انتهاء سياسة الفصل العنصرى الى مزيد من الاطباء لتحسين مستوى الخدمة الصحية لمواطنيها وخاصة فى المناطق الريفية . ونظرا لتدنى مستوى اجور الاطباء والظروف الصعبة التى يعملون فيها بالاضافة الى مغريات العمل فى الخارج فان اطباء جنوب افريقيا يرحلون الى بريطانيا واستراليا ونيوزيلندا . وتحاول الحكومة سد العجز عن طريق عقد اتفاقيات ثنائية مع الحكومات الاخرى وهو الامر الذى يعنى ان هناك فرصة للاطباء المصريين للعمل هنا .

المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية : علامة استفهام كبرى ؟

بدأت الأجواء تتحسن بين أمريكا وسوريا مع جولات كريستوفر المكوكية بين دمشق وتل ابيب لدفع الدولتين نحو تحقيق معاهدة سلام قبل نهاية العام.. وهو حلم كريستوفر الكبير، فالرجل ادرك ان الوقت يضيع بين اصابعه وان اقدامه او طائرته قد لا تسعفه قبل ان يترك منصبه كوزير للخارجية.. ليحقق قمة انتصاراته الدبلوماسية إذا نجحت وساطته بين سوريا واسرائيل.. خاصة ان حمى المعركة لانتخابات الرئاسة في امريكا بدأت ملتهبة، ومبكرة.. وكذلك فان الأولويات داخل ادارة كلينتون تتغير وهناك قضايا اخرى ساخنة تتعلق بالمصالح الاستراتيجية لأمريكا.. في مقدمتها علاقة واشنطن مع موسكو واتفاق البوسنة الذي بدأ ينفرط عقده.

رسالة واشنطن:

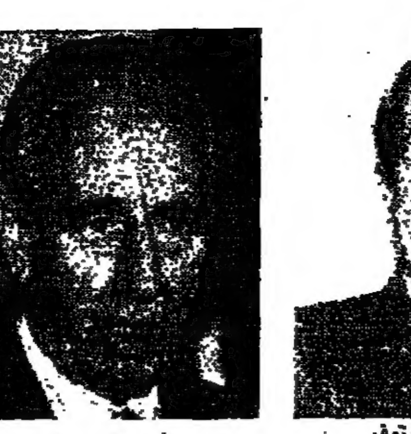
هدى توفيق

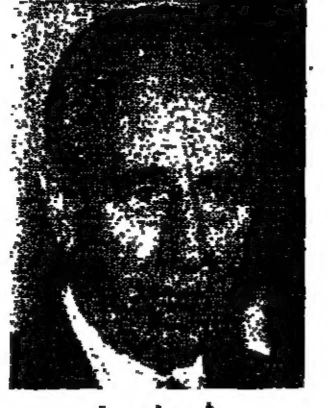


حافظ الاسد



وارين كريستوفر







شيمون بيريز

كانت جولة كريستوفر الاخيرة هي السابعة عشرة وكان الهدف الأساسي، ان يحصل على موافقة الرئيس الأسد باستمرار المفاوضات، هذا بالرغم من عدم احراز نتائج او انفراج يذكر!

وقد نجح كريستوفر في الحصول على موافقة الرئيس الاسد.. بالاستمرار في عملية التفاوض على نفس مستوى وفود الخبراء السياسيين والعسكريين بالقرب من واشنطن. رغم ان الجولتين السابقتين اوضحتا عمق الفجوة في مواقف الطرفين.. مع عدم استعداد سوريا او اسرائيل، تقديم اى تنازل يسمح بايجاد منفذ للاستمرار في التفاوض.

ولكن الجديد ان كريستوفر أدرك ان تحسين العلاقات بين امريكا وسوريا بديهية واساسي مادامت تجاهلتها الإدارات الأمريكية المتعاقبة تحت ضغط اللوبي الصهيوني الذي يتمتع بنفوذ قوى داخل الكونجرس.

ومن الغريب أن الوسيط الامريكي الرئيسي في عملية السلام بين سوريا واسرائيل مازال يحتفظ باسم سوريا على قائمة الدول التي يعتبرها تقرير الخارجية السنوى انها تدعم الارهاب.

هذا الاتهام أصبح خطيرا في الوقت الذي تتعاون فيه دول العالم الآن على مواجهة الإرهاب.

وكما قال وزير الخارجية السورى فاروق الشرع فان الف باء البحث الجاد في علاقات اقتصادية سورية امريكية هو ان تكون هناك علاقة عادية وطبيعية بين امريكا وسوريا اولا. وعلى امريكا ان تعطى مصداقية لدورها كوسيط نزيه في المفاوضات. والولايات المتحدة تقوم بدور اساسي، باعتبارها الراعي الرئيسي للمفاوضات السورية الإسرائيلية.

بل إن امريكا تشارك الآن كطرف في المفاوضات بوفد يرأسه دنيس روس منسق عملية السلام ويضم مساعد رئيس الأركان المشتركة الأمريكي ومستشارين للأمن القومى بالبيت الأبيض.

والجديد ان كريستوفر بدأ في بحث تحسين علاقات امريكا الاقتصادية مع سوريا عندما ضم الى وفده في محادثاته في دمشق نائب مساعد وزير الخارجية تونى فرنسينج. التي اجرت مباحثات ثنائية مع المسئولين في الحكومة السورية حول احتمالات اقامة مشاريع اقتصادية وغير ذلك من مشاريع ومقترحات سورية..

وعندما وقع الأردن السلام مع اسرائيل فان اول ماقام به كريستوفر كان تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة اسرائيلية امريكية اردنية للمشاريع الاقتصادية.

وهناك لجنة مشتركة امريكية اسرائيلية فلسطينية اما بالنسبة لسوريا فلابد ان يواكب التحرك الامريكي لتحسين العلاقات الاقتصادية معها ان يتم رفع اسمها من قائمة الخارجية في التقرير الذي يصدر اول ابريل عن الارهاب.

والآن عندما يعود المتفاوضون السوريون والاسرائيليون والأمريكيون الى مركز المؤتمرات في ميريلاند بالقرب من واشنطن فان علامة الاستفهام الكبرى التي ستخيم على جو المفاوضات هي.. من سيحكم اسرائيل بعد الانتخابات ؟!

ومن سيتفاوض مع سوريا بعد الانتخابات؟

هل سيكون حزب الليكود الذي يخوض حملته الانتخابية الآن ضد الجولان السورية.. وضد الضفة الغربية الفلسطينية وضد اى سلام على غير الطريقة الاسرائيلية؟

أم ان حزب العمل سينجح وسيعود الى دبلوماسية النفس الطويل. والتباطؤ في المفاوضات. بينما يصوب اسهمه خارج دائرة سوريا ولبنان، الى ابعد من الجولان و جنوب لبنان.. لعل وعسى يضم دولا جديدة الى قائمة المهرولين على اسرائيل تحت دعاوى المساعدة على تحقيق السلام الشامل واعطاء اجواء من الثقة لاسرائيل كي تتحرك في المفاوضات مع سوريا!

هكذا وبالرغم من المحاذير.. تعود الأطراف للمفاوضات بعد ان اتفق كريستوفر مع القيادتين السورية والاسرائيلية على الفصل بين المفاوضات والانتخابات.

لا أحد يتوقع ان العجلة سوف تدور بسرعة! بل بالعكس فان كل التوقعات تؤكد ان سوريا لن تتنازل عن مطالبها المشروعة. كذا ان رئيس حكومة اسرائيل يؤكد انه لن يتنازل عن صفقة الأمن بكل العناصر التي قدمها لسوريا!

حتى المسئولون الأمريكيون من الدبلوماسيين العاملين والسفراء السابقين والخبراء في الشرق الاوسط يبدون تشاؤما إزاء احتمالات تحقيق تقدم سريع في الوقت الذي تحتدم فيه معركة انتخابات رئاسة الحكومة في اسرائيل والسباق الى البيت الابيض في أمريكا.

ويقول المسئولون الأمريكيون ان المشكلة هي ان المتفاوضين من سوريا واسرائيل على أعلى مستوى من الكفاءة والتمسك بالمواقف، وسوريا ترفض أن تساق إلى اتفاق مع اسرائيل لا يحقق كل المطالب السورية المشروعة.

ويعتقد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية السابق لشئون الشرق الاوسط انه من المشكوك فيه أن تتوصل سوريا لسلام عاجل مع اسرائيل دون حل كل التفاصيل المعقدة، والخلافات حول الاراضي والمياه واجراءات الأمن.

وتساءل مورفي : ماذا يريد الرئيس الاسد ورد على السؤال الذي طرحه فقال:

«إن الرئيس الأسد يريد تحقيق اتفاق واضح ودقيق ليس به اى نوع من الغموض».

واضاف ان الرئيس الأسد سوف يبتعد عن اي اجراء مع اسرائيل لا يعتبره مشرفا او يضعه في مركز حرج امام شعبه كماهو الوضع بالنسبة للسلام العاجل الذي تم بين الفلسطينيين واسرائيل وبين الاردن واسرائيل.

وكان موضوع مستقبل السلام في المنطقة.. مطروحا للبحث في ندوة شارك فيها ريتشارد مورفي الذي تفاوض بين مصر واسرائيل حول طابا والسفير السابق تحسين بشير عضو المعهد الامريكي للسلام والسفير الامريكي السابق لدى اسرائيل صمويل لويس وجوديت كيبر نائب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن.

كل المشاركين في الندوة اتفقوا على شيء واحد هو استبعاد تحقيق اتفاق سريع لأن المشاكل معقدة في المفاوضات السورية الاسرائيلية.

ريتشارد مورفي الذي عمل سفيرا في سوريا اكد ان كل العناصر في اسرائيل، تعلم تماما ماهو الثمن الذي يجب ان تدفعه اسرائيل مقابل السلام مع سوريا. هذا الثمن يعلمه جيدا حزب الليكود وحزب العمل وكل الاحزاب السياسية والشعب الاسرائيلى وهو الانسحاب الكامل وعدم المساس بالسيادة السورية.

والمشكلة الرئيسية هي ان حجم الشكوك وعدم الثقة بين الدولتين ضخم جدا كذلك جهل الطرفين بالطرف الآخر.

سوريا لم تتفاوض مع اسرائيل ابدا بعد اتفاق الهدنة الذي توصلت اليه الأمم المتحدة.

وفي اتفاق فصل القوات بين سوريا واسرائيل.. وقعه الضباط المصريون مع اسرائيل نيابة عن سوريا خلال مؤتمر جنيف للسلام.

وعلى مدى السنوات الثلاث بعد مؤتمر مدريد فان مادار بين سوريا واسرائيل لا يعتبر مفاوضات بالمعنى الحقيقي.. كل ما حدث ان سوريا حددت موقفها واسرائيل طالبت بالتطبيع وبأن تعلن سوريا مدى استعدادها لاقامة علاقات طبيعية بدعوى ان عمق الانسحاب يرتبط بعمق التطبيع!

ويعتقد مورفي أن اغتيال اسحاق رابين قد كشف عن مدى اهمية القضايا المطروحة للمفاوضات وانعكاساتها لدى الاسرائيليين والمتطرفين منهم او غير المتطرفين الدينيين.

لذلك قال مورفي: لا ارى كيف سيتمكن الطرفان من التوصل لاتفاق لقضايا حساسة ومهمة للطرفين مثل المياه والمستوطنات والانسحاب والأمن.. كما ان اسرائيل هي صاحبة القول المأثور.. بان الحرب القادمة في المنطقة ستكون حرب المياه.

ويقول مورفي ان مسألة تطبيع العلاقات بين دول بالمنطقة واسرائيل قد تحدث.. مثل ـ قطر وعمان وتونس والمغرب ولكنه استبعد ان تتخذ السعودية اى اجراء تجاه اسرائيل اذا لم يتم التوصل لحل واضح بالنسبة للقدس.

السفير صمويل لويس السفير السابق لدى اسرائيل خلال فترة مفاوضات السلام مع مصر استبعد ان يتمكن بيريز من تحقيق اتفاق مع سوريا قبل الانتخابات الاسرائيلية.

ولكن اذا نجح في الانتخابات فقد يتمكن من استكمال المفاوضات مع سوريا خلال عامين او ثلاثة أعوام.

في نفس الوقت رأى صمويل لويس ان نظرية السلام الاقليمي تبدو جيدة.

وقال ان المقاطعة العربية لاسرائيل تذوب الآن تحت قوة الدفع نحو السلام ولكن بدون الغاء المقاطعة فانها تتحلل وتتلاشى!

وتوقع صمويل لويس حدوث مشاكل بالضفة الغربية بسبب اصرار بعض المستوطنين على عدم ترك المستوطنات والعودة الى اسرائيل!

مع ذلك فان حكومة بيريز لم تعرض حتى الآن اى برنامج لتعويض المستوطنين الراغبين في الرحيل ايضا.

توقع صمويل لويس ان تفجر العناصر اليهودية المتشددة والمتطرفة الوضع بالضفة الغربية.

كذلك رأي السفير صمويل لويس ان جنرالات اسرائيل يثيرون عقبات امام التوصل لاتفاق يحقق الانسحاب من الجولان ومنهم باراك رئيس الأركان السابق ووزير الخارجية الحالي.

■اما السفير تحسين بشير سفير مصر السابق في كندا فقد عاد من جولة بالمنطقة تلمس خلالها اجواء السلام في الاردن والضفة الغربية، وقد انتقد الهرولة تجاه اسرائيل بشدة.

ووصف عملية السلام التي تمت حتى الآن مع الاردن والفلسطينيين بانها حققت اتفاقات بين القيادة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية وفى الاردن تفتقد اتفاقية السلام تأييد الشعب وهو سلام بين الملك وحكومة اسرائيل كما قال.

وقال السفير بشير ان اتفاقات السلام يجب ان تقوم على أسس من الشرعية تقبل بها الشعوب حتى يضمن لها الاستمرار وهذا ماحدث عندما تمسكت مصر بتطبيق الشرعية كاملة واستعادت طابا.

اعتبر السفير بشير ان مايجرى الآن هو اتفاقات امريكية اذا تخلت عنها امريكا فسوف تنهار.

تظل مشكلة الانسحاب من الجولان هي الأساس، وفى تقرير الكونجرس عن موقف امريكا من الجولان قال كلايد مارك الخبير في شئون الشرق الاوسط ان الكونجرس يتابع باهتمام المفاوضات السورية الاسرائيلية حول الانسحاب من الجولان.

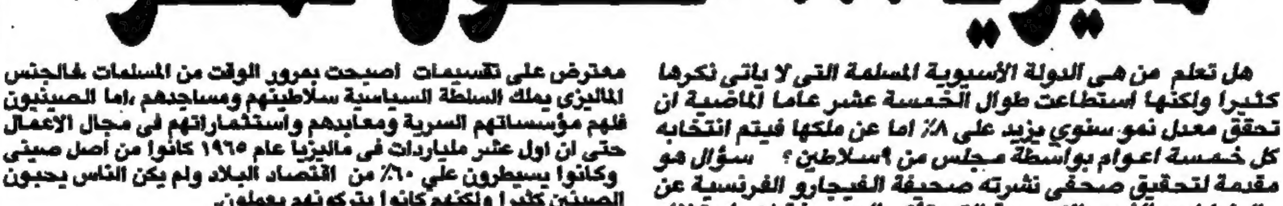
فالولايات المتحدة ترفض الاجراء الاسرائيلى ١٩٨١ بضم الجولان من جانب واحد وتطبيق القوانين الاسرائيلية على الجولان.

امريكا تؤكد ان قرار مجلس الأمن ٢٤٢ ينطبق على الجولان، على اساس تطبيق استعادة الارض مقابل السلام. ولكن احدى المشاكل الرئيسية في المفاوضات هو خط الحدود . اذ تحاول اسرائيل تحريك الخط الذي نصت عليه اتفاقية الهدنة ١٩٤٩ الى الشرق لكى تسيطر اسرائيل على منطقة مرتفعة من الأراضى السورية.. كذلك تحاول اسرائيل الاحتفاظ بالسيطرة على المناطق المنزوعة السلاح منذ ١٩٤٨ ، ١٩٦٧.

هذا بينما تتمسك سوريا بانسحاب اسرائيل الى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ والعودة الى خط الحدود المحدد ١٩٢٣ من جانب بريطانيا وفرنسا . وقد اقامت اسرائيل ٣٥ مستوطنة يهودية فوق الجولان تضم ١٢٠٠٠ مستوطن.

يوم ٢٦ الجارى تضاء انوار مركز المؤتمرات بولاية ميريلاند، ويعود السفير السورى وليد المعلم رئيس الوفد ورئيس وفد اسرائيل والاعضاء ودنيس روس.. في جولة جديدة.. قد تمتد اسبوعا او اسبوعين حسب ظروف وارين كريستوفر.. الذي يريد المشاركة مع الوفود مرة او مرتين..

لا أحد يتوقع انفراجا لكن نصب مائدة المفاوضات يحقق مصلحة للاطراف الثلاثة.. امريكا.. وانتخابات كلينتون ورئيس حكومة اسرائيل الذي يخوض معركته الانتخابية على شعار تحقيق السلام وان كان غير قادر على تقديم شيء وسوريا التي يهمها مد الحوار مع واشنطن ومع الادارة والكونجرس والشعب الامريكي.



ماليزيا ... «تحول نمر»

إعداد:

عزة سامى

هل تعلم من هي الدولة الأسيوية المسلمة التي لا يأتي ذكرها كثيرا ولكنها استطاعت طوال الخمسة عشر عاما الماضية ان تحقق معدل نمو سنوي يزيد على ٨٪ اما عن ملكها فيتم انتخابه كل خمسة اعوام بواسطة مجلس من «سلاطين» ؟ سؤال هو مقدمة لتحقيق صحفى نشرته صحيفة الفيجارو الفرنسية عن ماليزيا احد النمور الاسيوية التي تؤكد الصحيفة ان باستثناء عدد قليل جد من رجال الاعمال فان الغالبية العظمى من الشعب الفرنسي لا تتعدى معرفته بها سوى كونها احدى المناطق السياحية التي تفوح منها رائحة الشرق.

وقد كانت ماليزيا فيما مضى مستعمرة برتغالية ثم هولندية واخيرا بريطانية وهى واحدة من اكبر الدول المنتجة للقصدير و المطاط واخيرا البترول ،وواحدة من اكثر الدول الاسيوية ديناميكية على ساحة الحياة الاقتصادية مما جعلها في فترة وجيزة لا لاتتعدى الخمسة عشر عاما نمرا من النمور الاسيوية .

والواقع ان ما شهدته ماليزيا من تغييرات جذرية خلال هذه الفترة الوجيزة ليعد احدى معجزات الاقتصاد الاسيوى فاذا علمنا ان مدينة كوالالمبور قد تخلت تماما عن صفتها التى اشتهرت بها كمدينة سياحية يسعى لزيارتها الناس لرؤية شوارعها الضيقة وخاصة الشارع الصيني الذى كان حتى وقت قريب من اهم معالمها ،قد اصبحت الآن مدينة تفتقد اى سحر،فقد تحولت الى سنغافورة اخرى بمبانيها الشاهقة الارتفاع ومتاجرها المليئة بالبضائع وناسها ،الذين افقدهم حب المال اى احساس بالمشاعر او بالحنين للماضى ،فالوقت من ذهب وفي المدينة لا يعرف الناس سوى لغة واحدة هي لغة المال سواء بالين او بالدولار الماليزى او السنغافورى او الامريكى.

ولكن اذا كان كل شئ في ماليزيا قابلا للتغيير والتحول السريع فان مشكلة الفوارق العرقية هى الشئ الوحيد الثابت بين كل هذه المتغيرات ،وحتى نستطيع ان نتصور حجم المشكلة يجب ان نعلم اولا ان كل ما هوماليزى هو ماليزى ولكن ليس العكس. فالماليزى هو ابن البلد من جنس ماليزى ويطلق عليه لفظ بوميبوترا و وترجمتها بالعربية« إبن الارض».

وهناك ايضا من هم من اصل هندى او صينى من الجيل الثانى او الثالث ، واليوم فان الماليزى يتمتع بجميع الحقوق والامتيازات اما الماليزى الصينى او الهندى فهو مواطن من الدرجة الثانية . وهو امر غريب على دولة كانت يوما في طليعة الدول المطالبة بالغاء نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا الا ان واقع حالها الآن انها الدولة الوحيدة فى العالم التى مازالت تمارس باصرار وبدون حياء نظام التمييز العنصرى فى قارة اسيا .

فاذا قلنا ان تعداد ماليزيا يقدر بنحو ٢٠مليون نسمة ، فلا احد على وجه الدقة يعرف النسبة الحقيقية لكل عرق من الاعراق التى تعيش فى هذا البلد ، وذلك رغم ان على كل جواز سفر ماليزى يتم تحديد اصل المواطن سواء كان ماليزيا او صينيا او هنديا ، وهو ما يثير تساؤلات حول ما اذا كانت الدولة تريد ان تحتفظ لنفسها بهذا السر حتى لا يكتشف احد ان عدد السكان الاصليين اقل من غيرهم من الاعراق خاصة ان الاحصاءات الرسمية تحتوى على تناقضات واخطاء واضحة فرسميا: ٦١٪ من تعداد السكان من اصل ماليزى و ٤٥٪ من صينى و ١٠٪ من اصل هندى وهي ارقام غير جائزة.

وقد يكون تفسير هذا الموقف من جانب الحكومة الماليزية مرجعه اسباب تاريخية ،ففى الماضى كان كل شئ يسير بصورة طبيعية وما من معترض على تقسيمات اصبحت بمرور الوقت من المسلمات ،فالجنس الماليزى يملك السلطة السياسية سلاطينهم ومساجدهم ،اما الصينيون فلهم مؤسساتهم السرية ومعابدهم واستثماراتهم في مجال الاعمال حتى ان اول عشر مليارديرات في ماليزيا عام ١٩٦٥ كانوا من أصل صينى وكانوا يسيطرون على ٦٠٪ من اقتصاد البلاد ولم يكن الناس يحبون الصينين كثيرا ولكنهم كانوا يتركونهم يعملون.

ولكن ما حدث فجاة فى ١٣مايو ١٩٦٩ ،فى هذا اليوم انقض الجميع ـ كما لو كانوا اصيبوا بمس من جنون ـ على الصينين وحاولوا ذبحهم و انتهى الامر بموت المئات من الجانبين ، وقد كان من المتوقع ان تقع ماليزيا فى مستنقع الحرب الاهلية الا ان الواقع اثبت الحكمة القائلة «رب ضارة نافعة» فمن اجل تهدئة الوضع ، قرر الماليزيون ان يكون لهم من الآن فصاعدا تشريع خاص بهم ليضمن لهم السيطرة على ٣٠٪ من حجم الاقتصاد ؛ كما بداوا تطبيق سياسة اقتصادية جديدة لتضمن للجميع الرخاء ،مما بث الشعور بالاطمئنان فى نفوس الصينيين ام الهنود فالامر لم يكن يعنيهم فهم دائما ما يكتفون بالاعمال الدنيا . .

وبعد ربع قرن من هذه المذابح تغير كل شئ تماما و اصبح الجميع سعداء ، فمن بين العشرين مليارديرا الموجودين فى ماليزيا ، ١٦منهم صينيون.

ولكن اذا كانت ماليزيا استطاعت خلال خمسة عشر عاما فقط ان تسقط عن نفسها صفة الدولة النامية وان تصبح بحق احد النمور الاسيوية ، فالسؤال الذى يطرح نفسه هو :كيف كان لها هذا التحول ؟

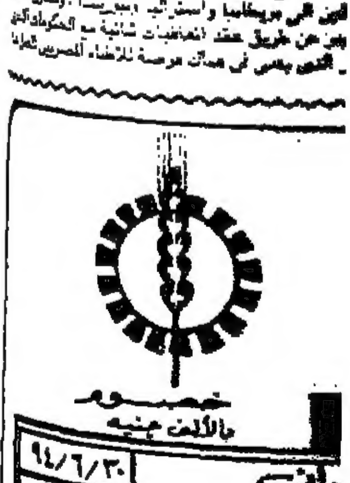
من واقع التقارير الرسمية ،قد تبدو ماليزيا دولة غنية لانها الدولة الاولى فى العالم المصدرة للمطاط ، وزيت النخيل وثالث دولة منتجة للقصدير والرابعة في انتاج الكاكاو كما انها تنتج نحو ٧٠٠ الف برميل بترول يوميا و ١٠ ملايين طن غاز طبيعى سنويا وتصدر اجود الأخشاب بما يعادل ١٣ مليار دولار سنويا .

غير ان خبراء الاقتصاد يؤكدون ان كل هذا النشاط التجارى لا يفسر تماما كيف امكن لهذه الدولة ان ترفع متوسط دخل الفرد الصافى بها الى ٣.٤٠٦ وهو ما يفوق مثيله فى تايلاند واندونيسيا و الفلبين ويكاد يقترب من عام الى آخر من مستوى دخل الفرد فى كوريا الجنوبية و تايوان . وهناك حقيقة هامة يجب معرفتها وهي ان ماليزيا غير مصنفة فى قائمة الدول المنتجة للمواد الخام انما هى تعتبر من الدول الصناعية ، وخاصة اذا علمنا ان السلع الصناعية تمثل ٧٨ ٪ من حجم صادراتها بزيادة تقدر بنحو٢٤٪ بين عامى ١٩٩٤ و١٩٩٥.

ويرجع البعض هذا التحول الماليزى الى المصادفة البحتة ففى عام ٧٠ كان اليابانيون يشعرون بقلق شديد نتيجة ارتفاع سعر الين ولذلك فكروا فى نقل مصانعهم الى دول اخرى حيث الايدى العمالة منخفضة الاجر وبالطبع وقع اختيارهم على ماليزيا لسبب بسيط وهو انهم يعرفونها تماما منذ ان كانوا يحتلونها فى الفترة من١٩٤٢ و١٩٤٥ ،وفى الثمانينات فعل الامريكان نفس الشيء مما شجع رئيس وزراء ماليزيا فى تلك الوقت ،الدكتور مهاتير على تناسى ما رفعه من شعارات الدول النامية بدأ مبادراته الجادة من اجل تخصيص المشروعات وتخفيض عدد العاملين وجذب الاستثمارات الخارجية رافعا شعارا جديدا : " اما ان نصبح جديرين بالمنافسة ام الموت لنا ". وهكذا اصبحت ماليزيا خلال خمسة عشر عاما دولة على مستوى المنافسة وكما يقول الماليزيون او الصينيون أو الهنود :اننا الآن قادرون على ان ننسى اى مشاكل عرقية او دينية او حتى سياسية فى ظل معدل نمو يصل الى ٩٪ سنويا .

أصدقاء الأرض

فى مسيرة يزيد طولها على ثلاثة آلاف متر احتشد انصار "أصدقاء الارض" للتعبير عن احتجاجهم ويظهرون فى الصورة وهم يسيرون عبر اراضى "سنلسمور" بمقاطعة «بيركشير» مطالبين باستخدام الدراجات بدلا من السيارات التى تنتج عوادم تضر بالبيئة.



تحسبا لوقوع عمليات فدائية

إجراءات أمنية مشددة فى القدس ونشر ٢٠٠٠ جندى إسرائيلى فى منطقة المسجد الأقصى

الشرطة الاسرائيلية تفتتح مكتبا لها بالجزء الشرقى من المدينة قبل المفاوضات النهائية

القدس - غزه - وكالات الانباء - فرضت السلطات الاسرائيلية اجراءات امنية مشددة على مدينة القدس، واعلنت حالة التاهب خلال صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان حيث نشرت الفى جندى وكثفت الدوريات العسكرية واقامت حواجز على الطرق المؤدية للمدينة المقدسة، كما شددت القوات الاسرائيلية ورجال حرس الحدود والشرطة الاجراءات الأمنية فى المدينة وفى مختلف المناطق تحسبا لوقوع عمليات فدائية. وكانت مواجهات قد وقعت بين رجال الشرطة الاسرائيلية ومئات من الشبان الفلسطينيين الذين كانوا فى طريق عودتهم من صلاة ليلة القدر بالمسجد الاقصى.

واكد موشيه شاحال وزير الداخلية الاسرائيلى ان الطوق الأمنى المفروض على الضفة الغربية، وقطاع غزة سيستمر ولن يسمح للمواطنين والعمال الفلسطينيين بالتوجه الى اسرائيل، وقال فى تصريح لراديو اسرائيل امس أن أسباب هذه الاجراءات لا تزال قائمة، مشيرا إلى المخاوف الاسرائيلية من وقوع عمليات انتحارية بمناسبة مرور أربعين يوما على اغتيال المهندس يحيى عياش أحد قادة حماس، واضاف أن هناك تعاونا بين قوات الأمن الفلسطينية والشرطة الاسرائيلية لاحباط اية عمليات ضد اهداف اسرائيلية.

وفى تطور اخر اعلنت اسرائيل فتح مكتب شرطة لها فى الحى التجارى بالقدس الشرقية مما اثار موجة من الاستياء لدى فلسطينيى المدينة الذين وصفوا هذه الخطوة بانها محاولة لفرض السيطرة الاسرائيلية على الجزء المتنازع عليه، وهو القدس الشرقية قبل بدء مفاوضات الوضع النهائى فى مايو القادم. وزعم ايريك بارشين المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان هذه الخطوة جاءت نتيجة ضغط من السكان العرب بالمدينة الذين يحتاجون الى الخدمات، وقال ان مسئولى وزارة الداخلية لم ينتهوا بعد من دراسة إنشاء المكتب الذى سيقام داخل مبنى البريد الرئيسى بالقدس الشرقية.

واضاف: الواقع يحتم علينا ان يكون لنا وجود شرطى دائم فى القدس الشرقية لضمان عدم ترك فراغ تملؤه الشرطة الفلسطينية، واعرب بعض الفلسطينيين عن اعتقادهم أن اسرائيل تسرع بهذه الخطوة الآن لأسباب سياسية وليست أمنية قبل مباحثات تحديد مصير المدينة.

شبان فلسطينيون يلقون بالحجارة على القوات الاسرائيلية احتجاجا على مصادرة أراضيهم فى مدينة قلقيلة لانشاء طرق للمستوطنين اليهود. [صورة للأهرام من ا. ب]

من ناحية أخرى اكد غسان الخطيب مدير مركز استطلاعات الرأى فى فلسطين ان الشعب الفلسطينى يرفض طلب اسرائيل تعديل الميثاق الوطنى، وقال فى حديث للاذاعة الألمانية أمس أن الشعب الفلسطينى على استعداد لتغيير الميثاق الوطنى مقابل اعلان اسرائيل قبولها قيام دولة فلسطينية فى الأراضى المحررة.

وأوضح الخطيب أن ٣٠٪ من الفلسطينيين يرفضون الشرط الذى وضعته اسرائيل فى اتفاقية أوسلو الثانية لتغيير الميثاق بعد شهر من اجراء الانتخابات مقابل موافقة ٦٪ فقط بينما وافق ٥٠٪ على تغييره اذا اعلنت اسرائيل قبولها قيام دولة فلسطينية.

وفى بيت لحم، أوقفت الشرطة الفلسطينية اربعة عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (التى يقودها جورج حبش) اثر هجوم على السيارة العسكرية الاسرائيلية بالقرب من بيت لحم فى الضفة الغربية.. وكانت عبوة ناسفة اطلقت على سيارة جيب اسرائيلية أمس الأول كانت تسير وراء سيارة للشرطة الفلسطينية فى اطار الدوريات المشتركة فى منطقة الحكم الذاتى. وتزامن ذلك مع اشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية احتجاجا على مصادرة السلطات الاسرائيلية لاراضى فلسطينية فى قرية حبله بمدينة قلقيلية.

بيريز يدعو الاحزاب الدينية للتحالف مجددا مع حزب العمل

القدس - اف ب : دعا رئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز الاحزاب الدينية الى اعادة عقد «تحالفهم التاريخى» بعد الانتخابات المقبلة مع حزب العمل الذى يتزعمه. وقال بيريز فى تصريح لتليفزيون الاسرائيلى أمس انه سيمد يده لرجال الدين حتى ولو اثارت هذه الاستراتيجية السياسية استياء حزب ميرتيس اليسارى حليف حزب العمل فى الحكومة الراهنة

مسئول يمنى يشيد بجهود مبارك لحل أزمة حنيش

اريتريا توافق على عقد قمة لحل نزاعها مع اليمن سلميا

لندن - من عبدالله عبدالسلام - أديس أبابا - وكالات الأنباء - أكد بيان أصدرته اللجنة القومية الاريترية حول النزاع مع اليمن موافقة الرئيس الاريترى أسياسى افورقى على عقد مؤتمر قمة اريترى - يمنى فى القاهرة أو فى أى عاصمة أخرى للتوصل الى حل سلمى للنزاع بين صنعاء وأسمرة حول جزيرة حنيش.

وذكر بيان للسفارة الاريترية فى أديس أبابا ان اريتريا تتعاون بصورة ايجابية مع المبادرات السلمية لحل النزاع وهى ترفض أى شروط مسبقة لحضور القمة.

وقد صدر هذا البيان بعد زيارة المبعوث الفرنسى فرانسيس جوتمان لاسمرة ومباحثاته أمس مع الرئيس الاريترى ووزير خارجيته بطرس سولومون الذى يرأس اللجنة القومية الاريترية.

فى الوقت نفسه أشاد السيد عبدالملك منصور الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبى العام فى اليمن بجهود الرئيس حسنى مبارك لحل النزاع حول حنيش مؤكدا - فى حديث اذاعى بالقاهرة - ان زيارة الدكتور عبدالكريم الاريانى وزير خارجية اليمن لمصر أخيرا ولقاءه بالرئيس مبارك جاء فى اطار التشاور بين البلدين فى جميع القضايا وخاصة النزاع اليمنى - الاريترى. وأشار الى أن المبادرة الفرنسية لحل النزاع تقوم على أساس تشكيل هيئة تحكيم دولية تستمع الى رأى الطرفين وقال ان الاتصالات الجارية ستضع قريبا تصورا معينا لحل النزاع سلميا. وفى لندن نفى الدكتور حسين العمرى سفير اليمن فى بريطانيا اتهامات اريتريا لليمن باحتلال جزيرة زقر، وقال ان الاتهام باطل ولا أساس له من الصحة. وتساءل، فى اتصال مع «الأهرام»، كيف تحتل اليمن أرضا تابعة لها!

وأوضح الدكتور العمرى أن اليمن حريصة على ازالة العدوان الاريترى الذى وقع على جزيرة حنيش الكبرى، فى اطار القانون الدولى وبما يضمن حق اليمن فى السيادة على أراضيها. وأكد ان بلاده ملتزمة بالوساطة الفرنسية والمصرية والاثيوبية.

وصرح مصدر يمنى «للأهرام» بأن اليمن لاتريد الدخول فى مهاترات اعلامية مع السلطات الاريترية التى دأبت منذ فترة على اصدار البيانات الواحد تلو الآخر وأكد المصدر، الذى طلب عدم ذكر اسمه، أن مثل هذه البيانات لاتخدم الحل السلمى للمشكلة التى تسعى اليه الدول العربية والصديقة والدول المطلة على البحر الأحمر، محذرا من أن التصعيد الاريترى ليس من مصلحة حل الأزمة الراهنة

وزراء الخارجية العرب يبحثون فى إجتماعهم القادم:

أمن البحر الأحمر وميثاق الشرف العربى وإنشاء آلية للوقاية من النزاعات

كتب - نصر زغلول:

يبحث وزراء خارجية الدول العربية فى اجتماعهم القادم بالجامعة العربية عددا من الموضوعات المهمة المتعلقة بدعم العمل العربى المشترك بالاضافة إلى امن البحر الأحمر وقضية المياه وميثاق الشرف للامن والتعاون العربى وإنشاء الية للوقاية من النزاعات وتسويتها بين الدول العربية تمهيدا للوصول إلى المصالحة العربية.

كما يناقش المجلس فى دورته الخامسة بعد المائة والذى سيعقد فى ١٣ مارس المقبل تجديد ولاية الأمين العام عصمت عبدالمجيد لفترة ثانية مدتها خمس سنوات والتى وافقت عليها جميع الدول العربية فيما عدا العراق. ويبحث المجلس مشروع النظام الاساسى لمحكمة العدل العربية وجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل بالاضافة إلى موضوع التزام الدول العربية بتسديد حصصها فى ميزانية الجامعة العربية التى تعانى من عجز مالى يفوق مائة مليون دولار. ومن البنود الدائمة التى يبحثها المجلس فى دورته القادمة تطورات القضية الفلسطينية بالنسبة للقدس والاستيطان واللاجئين إعادة التنمية والإعمار فى الأراضى الفلسطينية. ويقول الأمين العام المساعد لشئون فلسطين سعيد كمال حول هذا البند: إن مجلس الجامعة والمجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى سيتخذ فى دورتيه القادمتين خلال مارس القادم قرارات تدعو الدول العربية ومؤسسات العمل العربى المشترك الى تكثيف دعمها لعملية إعادة الإعمار والتنمية فى فلسطين. كما تواصل إدارات الأمانة العامة المختصة نشاطها فى هذا الاتجاه وكثفت اتصالاتها مع الدول العربية والهيئات الدولية المعنية بعملية التنمية فى فلسطين. ومن المقرر أن يناقش المجلس أيضا الوضع فى الجولان والاحتلال الاسرائيلى للجنوب اللبنانى واحتلال إيران للجزر العربية التابعة لدولة الامارات والوضع فى الصومال ومسيرة الحوار العربى/ الأوروبى، والعلاقات العربية الأفريقية والجوانب السياسية والقانونية للموارد المائية العربية والدولية فى الوطن العربى

محمد بن مبارك

وقد طلبت ليبيا إدراج موضوعين إضافيين هما: إخضاع البرنامج النووى الاسرائيلى لرقابة وكالة الطاقة الدولية وأزمة «لوكيربى» التى أدت إلى فرض الأمم المتحدة حظرا عسكريا وجويا عليها منذ عام ١٩٩٢ بعد إيهامها برفض تسليم اثنين من مواطنيها متهمين بالتورط فى إنفجار الطائرة الأمريكية فوق «لوكيربى» عام ١٩٨٨ ويرأس اجتماعات الدورة محمد بن مبارك وزير الخارجية البحرينى وسيلقى الأمين العام للجامعة المصرية الدكتور عصمت عبدالمجيد كلمة تتناول الأوضاع العربية والاقليمية الراهنة، سيؤكد فيها مجدداً على موضوع المصالحة العربية وضرورة التعاون والتضامن العربى على جميع الأصعدة.

كما سيطلع الأمين العام الوزراء على اتصالاته وجولاته خلال الفترة السابقة بهدف توحيد الرؤى العربية لدعم العمل العربى المشترك.

قصف متبادل بين المقاومة اللبنانية واسرائيل

مرجعيون - لبنان - وكالات الأنباء - أطلق رجال المقاومة اللبنانية أمس قذائف صاروخية ونيران أسلحة رشاشة باتجاه ١٣ مركزاً لميليشيات جيش لبنان الجنوبى، مما أدى إلى جرح خمسة من افراد تلك المراكز إلى جانب جندى إسرائيلى.

وقال مصدر أمنى لبنانى ان ستة وعشرين هجوماً قد نفذت منذ فجر أمس ضد مواقع وجود القوات الاسرائيلية وافراد ميليشيات الجيش الجنوبى داخل المنطقة الأمنية، مما دفع القوات الاسرائيلية إلى القيام بعمليات انتقامية ضد القرى الشيعية، أصيب خلالها ثلاثة من المدنيين بجراح وجرح طفلة فى التاسعة من عمرها.

واعلن حزب الله الذى شن هجمات شبه يومية على الاسرائيليين والميليشيات المتحالفة معهم مسئوليته عن هذه الهجمات. وعلى صعيد آخر افرجت الميليشيات المتحالفة مع اسرائيل أمس عن ٣٠ سجينا من معتقل الخيام الذى تديره تلك الميليشيات والذى يضم نحو ٢٠٠ سجين.

مقتل واصابة ٢٠ شخصا فى انهيار مبنى ببيروت

بيروت - وكالات الانباء - ذكر مصدر لبنانى أمس أن ١٣ شخصا قد قتلوا وجرح سبعة آخرون إثر انهيار مبنى قديم بوسط العاصمة اللبنانية وقال المصدر انه تم العثور على جثث ثمانى ضحايا بين انقاض المبنى المكون من ثلاث طوابق ويخشى من وجود ضحايا جدد

من ناحية أخرى صرح وزير الداخلية اللبنانى ميشيل المر أن تحقيقا بدأته أجهزة الأمن لمعرفة ملابسات انهيار المبنى بعد اتهام حزب الله وحركة أمل لشركة «سوليدير» التى تقوم بالبناء وسط بيروت بالمسئولية عن الحادث

□ فى مؤتمر لمنع الانتشار النووى بواشنطن:

مصر تندد بالتهديد بالقوة النووية لتحقيق أهداف بالمنطقة

اسرائيل تصر على رفض مناقشة الموضوع النووى

واشنطن - من هدى توفيق:

أعلنت مصر أمام مؤتمر لمنع الانتشار النووى، ان استمرار وجود السلاح النووى على حدودها، مقرونا بالتفوق العسكرى النوعى، يشكل تهديدا لأمنها وللسلام فى المنطقة، وعملية السلام الراهنة ونددت مصر باستخدام القوة النووية لدولة بالمنطقة كعنصر تهديد لتحقيق اهدافها السياسية وتهديد جيرانها. وقد ناقش مؤتمر عقد بالعاصمة الامريكية واشنطن حول منع الانتشار النووى الوضع فى الشرق الاوسط، وشارك ممثل مصر اللواء «متقاعد» احمد عبد الحليم عضو المعهد القومى لدراسات الشرق الاوسط بالقاهرة. كما شارك مسئول من وزارة الدفاع الاسرائيلية.

وحدد اللواء أحمد عبد الحليم موقف مصر.. بتاكيد تمسكها بازالة السلاح النووى بالمنطقة، وإقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل فى الشرق الاوسط، استنادا الى مقترحات الرئيس حسنى مبارك:

- أولا: إزالة كل اسلحة الدمار فى المنطقة.
- ثانيا: إلتزام كل دول المنطقة بدون إستثناء بوقف التسلح النووى وإزالة السلاح النووى ووقف التجارب النووية.
- ثالثا: وضع نظام دولى للرقابة والتحقق.
- رابعا: أن تعلن اسرائيل عن برامجها السرية وتخضعها للإشراف الدولى.
- خامسا: الى ان تتحقق الازالة الكاملة للسلاح النووى، واجراءات لبناء الثقة واعلان نوايا والاشراف الدولى على الترسانات النووية.

واكد اللواء أحمد عبد الحليم أهمية عدم استخدام السلاح النووى كعامل ردع من جانب الدولة التى تمتلكه او التهديد الدول المجاورة، وتحقيق اهداف سياسية كذلك اكدت مصر تأييدها التوصل لمعاهدة دولية لحظر التجارب النووية التى يجرى بحثها الآن فى جنيف، ومعاهدة لمنع انتاج المواد المنشطرة والتخلص من جميع الأسلحة النووية فى اطار محدد زمنيا. واكد ممثل مصر امام المؤتمر الدولى لنزع الاسلحة النووية الذى نظمته موسسة كارنيجى بواشنطن اكد ضرورة انهاء التمييز غير المشروع لدول بالمنطقة، يطلق لها حرية التسلح النووى، فى الوقت الذى التزمت كل دول المنطقة بمعاهدة منع الانتشار النووى. وبينما اكدت مصر، ان تحقيق السلام الشامل فى الشرق الاوسط يجب ان يكون مقترنا بانهاء كل البرامج النووية ووقف سباق التسلح، والتفوق النوعى للسلاح فإن ممثل اسرائيل استبعد تماما تطبيق حظر الانتشار النووى على منطقة الشرق الاوسط.

وقال أريل لبقايت من وزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسرائيل لن تشارك فى اية برامج لحظر الانتشار النووى أو الحد من التسلح بدعوى ان الوضع غير مستقر فى المنطقة.. لذلك فإن المعاهدات الدولية للحد من الاسلحة النووية لا تنطبق على الشرق الاوسط واكد رفض اسرائيل الدخول فى مفاوضات فى الاطار الاقليمى لعملية السلام، حول إنهاء التسلح النووى، كما تطالب مصر.

مصادر دبلوماسية فى بغداد ونيويورك:

العراق لا يتعجل التوصل الى اتفاق حرصا على سيادته

نيويورك - بغداد وكالات الانباء: أكدت امس مصادر دبلوماسية فى العاصمة العراقية بغداد، ان محادثات العراق مع الأمم المتحدة بشأن التوصل الى صيغة لبيع البترول مقابل الغذاء، تسير بشكل سليم. إلا ان الجانبين يحتاجان الى مزيد من الوقت والجهد للتوصل الى اتفاق.

وقالت المصادر نفسها، إن المفاوضين العراقيين ليسوا فى عجلة من امرهم لإبرام إتفاق مفضلين ان تطول المحادثات، على ان يقبلوا بشروط يعتبرونها انتهاكا لسيادة بلادهم. واضافت المصادر، ان الوقت ليس عاملا يعتد به الوفد العراقى الذى القت الحكومة العراقية بثقلها وراءه وعقد الشعب العراقى أماله على مهمته. واوضح دبلوماسى غربى فى بغداد: ان الوفد العراقى يريد ان يجعل شروط الامم المتحدة مقبولة بقدر الامكان، بغض النظر عن الوقت والجهد اللذين يمكن بذلهما فى هذه المحادثات.

وصرح مصدر دبلوماسى غربى آخر فى بغداد بأن العراق نجح بالفعل فى تسجيل نقطة لصالحه، بدعوة الأمم المتحدة له بهدف مناقشة سبل تنفيذ القرار رقم ٩٨٦، إلا انها لم تصل الى حد المطالبة بقبوله رسميا.

دستور دائم

●● دبي - أعرب المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة عن أمله في إعداد مشروع دستور دائم للدولة يستجيب لاحتياجات التطور ويلبي احتياجات الشعب في تدعيم المؤسسات الاتحادية وتعميق الممارسة الديمقراطية.

جاء ذلك في رد المجلس على خطاب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في افتتاح دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي العاشر والذي تسلمه خلال لقائه أمس بالحاج بن عبدالله الحميري رئيس المجلس الوطني الاتحادي وطالب المجلس في رده بتعديل قانون الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية بما في ذلك الاجور والمعاشات.

تعديل الأجور في لبنان

●● بيروت - احال مجلس الوزراء اللبناني برئاسة رفيق الحريري الى مجلس النواب مشروع تعديل الاجور والرواتب لموظفي القطاع العام بتكاليف ٢٠٠ مليار ليرة لبنانية لإقراره بالسرعة اللازمة على أن تتم دراسة كيفية تأمين هذه النفقات من الموازنة.

من المحيط إلى الخليج

رفيق الحريري

أحكام بالاعدام

●● مقديشيو - قضت احدى المحاكم التابعة لابراهيم عقال رئيس ما يسمى بجمهورية أرض الصومال غيابيا باعدام ثلاثة اشخاص صوماليين وسجن رابع مدى الحياة. وأشارت مصادر صحفية الى أن من بين الاشخاص الثلاثة جامع محمد غالب الذي يتولى منصب وزير الخارجية في حكومة الجنرال محمد فارح عيديد وقد جاءت هذه الاحكام بعد أدانتهم بالتورط في القتال الذي وقع في مدينة هيرجيسا عام ١٩٩٤ وأودى بحياة عدد كبير من الاشخاص في أرض الصومال.

المياه بالعراق

●● بغداد - خصصت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مبلغ ٥.٢ مليون فرنك سويسري ضمن برنامج توفير الماء الصالح للشرب بالعراق وذلك بناء على نتائج مسح أجرته اللجنة في نوفمبر الماضي.

وذكر بيان وزعه مكتب الصليب الاحمر بالقاهرة أن مهندسي اللجنة المتخصصين في الشئون الصحية اختاروا أكثر من ٦٠ منشأة في انحاء العراق لتزويدها بقطع الغيار وإعادة تشغيلها من جديدا مشيرا الى أن البرنامج يشمل نحو ٩٠ محطة لمعالجة وضع المياه.

د. أسامة الباز لـ«الأهرام»:

الإتفاق بين سوريا وإسرائيل قبل نهاية العام وبعد الإنتخابات الإسرائيلية

الرؤية المصرية للتعاون الإقليمي ثابتة وتستند إلى المجموعة العربية أولا قبل الشرق أوسطية أو المتوسطة!

●● بعض الدول العربية المتورطة في النشاط الإرهابي تسير في اتجاه يضير بمصلحتها على المدى الطويل

في بهو قصر الصفا بجدة - وحيث كان الرئيس حسني مبارك يجري مباحثاته مع المسئولين السعوديين - التقيت بالدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية تحدث عن أبرز التطورات السياسية في المنطقة العربية ومستقبل التعاون العربي وآخر نتائج عملية السلام.

أجرى الحديث في جدة:
أسامة سرايا



■ أسامة الباز

في بداية الحوار قال ان العرب الآن يمرون بمرحلة مخاض وفترة انتقال بين وضع سائر ومستقر - ثم اصيب بازمات كبيرة افدحها الغزو العراقي للكويت وظهور الحركات الارهابية المتطرفة في عدد من الدول العربية وحدوث تدخلات اجنبية في شئون المنطقة كل تلك وضع العرب في مازق وتعرضت مفاهيم الأمن القومي والمصلحة المشتركة والتضامن العربي للاهتزاز مما أدى الى عدم الاستقرار في المنطقة.

كل ذلك يحدث ونحن نشهد حدثين كبيرين احدهما دولي والآخر اقليمي الاول كان انتهاء الحرب الباردة وبدأ الاعداد لنظام دولي جديد في مرحلة التكوين والنشوء، والاقليمي هو توسيع نطاق السلام في الشرق الاوسط ودخوله مرحلة حاسمة بعد توقيع اتفاق اوسلو في صيف ١٩٩٣ واتفاقية القاهرة في مايو ١٩٩٤ وعقب دخول المفاوضات بين سوريا واسرائيل مرحلة جدية وبعد قطع شوط لايمكن الاستهانة به في القضايا الاقليمية التي يتم بحثها في المفاوضات متعددة الاطراف.

بما كان يقتضي ان تكون الاوضاع العربية في صورة أفضل حتى تكون هناك رؤية عربية لكيفية التعامل مع العالم الجديد في قضايا كثيرة يأتي في مقدمتها القضايا الاقتصادية فهناك ٣ تكتلات دولية « نافتا » التي تضم أمريكا وكندا والمكسيك والاتحاد الاوروبي المكون من ١٥ دولة ويمكن ان تزيد ومنظمة التعاون بين دول الشرق الاقصى وامريكا وكندا.

وكان من الضروري ان يحدد العرب استراتيجيتهم للتعامل مع هذا العالم الجديد بشكل محدد ومتناسق.

ثم زاد على هذا الوضع غير المتجانس استفحال ظاهرة الارهاب في عدد من الدول العربية مما اثر على استقرارها مع مراعاة ان الارهاب له بعد خارجي هام لايقل أهمية عن البعد الداخلي - من ناحية التخطيط والتمويل والتدريب ومن حيث تمكين الارهابيين من السفر والعمل على تدريبهم وللاسف فهناك دول عربية متورطة على هذا النشاط الارهابي وهي تسير سواء كانت تعي او لاتعي في اتجاه يضر بمصلحتها على المدى الطويل وليست المصلحة العربية فقط وأمام هذا الوضع وجدنا ان بعض الدول العربية تعاملت مع اوروبا في الاطار المتوسطي الذي يشمل ١٥دولة اوروبية و١٢ دولة متوسطية منها ٩ دول عربية.

ويضيف د.الباز ان الوضع العربي الحالي لايساق على صياغة رؤية عربية مشتركة تتقدم بها وكان من الضروري ان تكون الاوضاع اقل ضغطا واكثر تجانسا لتتمكن من صياغة شكل للتعاون الاقليمي الاقتصادي في منطقة الشرق الاوسط أمام الطرح الاسرائيلي التي تتقدم بالسوق الشرق اوسطية أمام التكتلات الاقتصادية فعلى العرب التعبير عن انفسهم بطريقة مؤسسية أمام العالم.

ايضا ليست هناك رؤية عربية في كيفية التعامل داخل المنطقة فهناك ٣ دول غير عربية تركيا واسرائيل وايران فكيف تدير العلاقة مع هذه الدول؟ وهل نتكلم مع جيراننا فرادى ؟ هناك مشكلة مع سوريا والعراق ولبنان ودول اخرى لها مصلحة كالاردن والكيان الفلسطيني كما ان موضوع المياه مطروح مع اسرائيل وخاصة في مسار المفاوضات المتعددة وبعد الاتفاق بين اسرائيل وسوريا ولبنان كل هذه القضايا تحتاج لموقف عربي موحد اكثر تجانسا وانسجاما وجسما حتى لو كانت هناك رؤى متعددة فعلينا طرحها ونقوم بصياغة سبيكة مشتركة

زعزعة التضامن العربي

ويستطرد د.اسامة الباز قائلا : اذا انتقلنا الى المنازعات والتوترات بين الدول العربية سنجدها مستمرة وهو أمر يزعزع التضامن العربي وقد امتدت هذه المنازعات الى كل المناطق هناك في الخليج والشرق العربي وحوض النيل وفي المغرب العربي بشمال افريقيا واستمرار المنازعات يؤدي الى ان تسود بين الاقطار العربية علاقة الخصومة التي تظهر في المقام الاول كما أن استمرارها رغم المساعي او محاولات التسوية والوساطات عبر الجامعة العربية المشتركة او عن مفهوم الامن القومي العربي ومن المفروض أن يتنبه العرب الى خطورة ترك هذه المنازعات حية ومتزايدة ولم تقتصر حالات الخصام بين الحكام بل امتدت عبر وسائل الاعلام الى الشعوب مما يؤدي الى اخفاق الروح العربية وتشويه صورة ورؤية عدد كبير من العرب سواء كانوا مسئولين او مواطنين عاديين لمفهوم الامن القومي العربي ومضمونه ويطالب وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية.

بأن يأخذ العرب السنوات الباقية من القرن الحالي بجدية ويتنبهوا في الاعوام الباقية لخطورة ترك الاوضاع على ماهي عليه والتعامل على القضايا الملحة بفاعلية ونرجو ان تصدق النوايا ونتمكن من ان ندخل القرن الحادي والعشرين ونحن احسن حالا حتى نستطيع ان نسهم في تشكيل وصياغة هذه السبيكة العربية المتماسكة في ظل النظام العالمي الجديد.

ويؤكد ان المجال مازال مفتوحا حيث ان النظام العالمي الجديد مازال في طور التكوين وارساء العلاقات بين التكتلات المختلفة كما ان العرب لم يتفقوا بعد على كيفية مواجهة التداخلات الاجنبية والانشطة الارهابية مايجب اتخاذه مع الاقطار العربية التي تشذ سياستها عن هذا المسار

ثبات الرؤية المصرية بين العربية والمتوسطية والاوسطية

■ وكان من الضروري ان اسأل الدكتور الباز عن الرؤية المصرية في ظل التيارات الثلاثة الغالبة الآن في المنطقة العربية او الشرق اوسطية او المتوسطية المطروحة على اوروبا.

واجاب د.اسامة قائلا : بالقطع الرؤية المصرية ثابتة وتستند الى ان الركيزة الاساسية لاي تحرك مستقبلي يجب أن تكون على النطاق العربي لان القاعدة لكل عمل هي المجموعة العربية ومازلنا نؤمن بأن وحدة المصلحة ووحدة الهدف والمصير ستتحقق بين كافة الاقطار العربية ولانستطيع ان ندخل بعمق في حديث عن سوق شرق اوسطية الا اذا طورنا مفهوم السوق العربية المشتركة واي حديث عن السوق الاوسطية المقترحة او العلاقات مع التكتلات الاقتصادية المختلفة سواء كانت اوروبية او متوسطية او غيرها من خطوات للتقدم في هذه الدوائر يتوقف على قيام تكتل عربي جاد وحقيقي يلمسه المواطن العربي في اي قطر ويحذر د.اسامة الباز - قائلا لايصح لنا ان يترك لدول او منظمات وكتل اجنبية ان تحدد لنا اسلوب وقواعد للتعامل او تدخل للتعاون الاقليمي بشروط دول اخرى فليس المطلوب من التجمع العربي ان يترك الآخرون يحددوا لنا شروط العمل والتعامل في المستقبل.

مستقبل السلام في الشرق الاوسط

■ ماذا عن السلام في الشرق الاوسط سواء على المسار السوري او الفلسطيني

استطيع القول بأن هناك اشارات تفيد بأن المفاوضات بين سوريا واسرائيل تدور بجدية اكبر ، وربما كان هذا راجعا إلى ان حكومة بيريز الاسرائيلية قد حسمت موقفها وقررت أن تدخل جديا في التفاوض بدلا من المراوغة والدوران في حلقة مفزعة منها وعدم استعداد لدفع ثمن السلام ونتيجة لهذا الموقف الاسرائيلي بدأت المفاوضات بشكل مستفيض حول شتى العناصر الاساسية التي يتم بحثها فقدم كل طرف موقفه ومتطلباته وحدد رؤيته لحقوقه والتزاماته وعلى سبيل المثال فإن تمسك سوريا ولها الحق في ذلك بأن المراجعة النهائية او قاعدة الاستناد في المفاوضات هي قرارات الشرعية الدولية وبالتحديد قرار ٢٤٢ و٣٣٨ أدت الى اشتراك دبلوماسيين عسكريين وقانونيين بما يشير الى ان الطرفين اصبحا على وشك الاتفاق على الامور الخلافية الرئيسية واصبحت الفجوة القائمة بين سوريا واسرائيل حول الترتيبات الامنية اقل ومازالت هناك خلافات حول خط الانسحاب من الجولان وقضية المياه ولذلك ليس من المتوقع ان يتوصل الطرفين الى اتفاق مبدئي قبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية في مايو القادم ولكن المأمول أن تستمر المفاوضات بالروح والجدية التي تجري بها حاليا وان تستمر الآن وبعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية القادمة بحيث يتمكن الطرفان من بلورة اطار مكتمل للاتفاق قبل نهاية العام الحالي

وإذا تحقق تقدم ملموس في المفاوضات السورية - الاسرائيلية فلابد ان تدور بنفس الجدية على المسار اللبناني - الاسرائيلي ولاننسى ان اصل مشكلة الشرق الاوسط هي المشكلة الفلسطينية وبالتالي فان الصورة لن تكتمل بدون الدخول في المرحلة النهائية للتسوية بين الفلسطينيين واسرائيل.

ومن الخطأ الاعتقاد بأن التحرك على المسارين السوري واللبناني يغني عن التقدم على المسار الفلسطيني مثلما كنا نقول ان التقدم على الجبهتين الفلسطينية والاردنية لايمكن ان يكون بديلا عن تحرك جاد على المسارين السوري واللبناني.

ومعنى شمول الحل هو التقدم على كل الجبهات مع اطراف الجوار وليس على بعض الجبهات دون البعض الآخر

تحليل اخباري

السودان من الحصار الإقليمي إلى العقوبات الدولية !

احدث النداء الذي وجهه المدعى العام السوداني بضرورة تسليم المتهمين في محاولة الاعتداء الآثمة على الرئيس حسني مبارك الى اقرب مركز شرطة الكثير من ردود الأفعال، حيث يؤكد النداء صحة الاتهامات المصرية بوجود هؤلاء المتهمين في الأراضي السودانية وضلوع الخرطوم في المؤامرة. ويدل من ناحية أخرى على محاولة نظام البشير - الترابي التحرك بسرعة لاحتواء الأزمة المتصاعدة التي سوف تطوقه بعد ظهور صلابة موقف المجتمع الدولي أمام التجاوزات السودانية المستمرة.

ويؤكد ان السودان قد دخل بمختلف مشاكله وقضاياه مرحلة جديدة من التوتر على اكثر من صعيد، اذ لم يعد الأمر يقتصر على تطورات الاوضاع في جنوب السودان وتشابكاتها المحلية والاقليمية، بل يمتد الى احتمالات تزايد تطويق السودان على المستويين الاقليمي والدولي بعد بروز حالة واسعة النطاق من الإدانة والرفض للكثير من السياسات السودانية التي باتت تثير العديد من التساؤلات والحيرة لدى بعض المراقبين حيث أوضحت معظم التقارير الواردة من الخرطوم وغيرها من المدن السودانية حجم الانتهاكات التي يمارسها النظام الحالي هناك بما انعكس على الحالة المعيشية للمواطنين وتفاقمت للمشاكل الاقتصادية بصورة لم يشهدها السودان الشقيق من قبل.

كما خلقت حالة التداعي والانفراط في علاقات القوى الاقليمية الفعالة مع السودان سيولة سياسية، أصبحت تطرح معها مختلف الاحتمالات على صعيد تطورات الاوضاع في جنوب السودان وأدت الى تراجع خطة منظمة «ايجاد» الطامحة الى تسوية مشكلة الجنوب السوداني بعد ان قطعت شوطا كبيرا من خلال جولاتها المختلفة في عدد من العواصم الافريقية لاسيما التي عقدت في نيروبي.

والملمح الواضح الآن يتمحور في اشتداد حالة الحصار على السودان والتي طاولت المجتمع الدولي عبر تزايد وتصاعد الصيحات المنادية بفرض عزلة حوله من جراء بعض سياساته التي اعتبرت في نظر الكثيرين بمثابة دعم للارهاب والتي تبلورت في النهاية في شكل صدور إدانة دولية من مجلس الامن بناء على طلب من أثيوبيا بسبب ضلوع الخرطوم في المحاولة الآثمة للاعتداء على الرئيس حسني مبارك.

كما توالت الاتهامات من كل من ليبيا والجزائر ولبنان بسبب ما اعتبروه تدخلا في شئونهم الداخلية عبر تأييد العناصر الاسلامية الاصولية في غالبية هذه الدول، فليبيا اعلنت عزمها على طرد مئات الآلاف من العمالة السودانية ردا على ما اعتبرته تدخلا في شئونها الداخلية وضلوعها في بعض الاحداث التي وقعت في عدة مدن ليبية اتهمت فيها عناصر اسلامية مدعومة بعناصر سودانية.

بينما انصب التوتر مع الجزائر على اعتراضها على ما وصفته بالتراخي السوداني الحكومي مع بعض العناصر الاسلامية الجزائرية واستغلال حالة الازمة المستمرة منذ فترة والقيام بتهريب كميات من الأسلحة عبر الدروب الصحراوية في مثلث ليبيا - تشاد - السودان حيث ضبطت السلطات الجزائرية منذ فترة شاحنة سودانية تحمل اسلحة ثقيلة وخفيفة متنوعة متوجهة لعناصر اسلامية مسلحة.

وتشير غالبية التطورات سواء المحلية او الدولية الى احتمال دخول السودان في دوامة ممتدة من التوتر والقلاقل ما لم تحدث هزة حقيقية في بنية النظام تكفل التخفيف من هذه الحدة المتصاعدة حيث اصبحت كل الاحتمالات مفتوحة على السودان.

محمد ابو الفضل

إيكيوس : العراق يتعاون مع اللجنة الدولية رغم ضبط معدات متقدمة مؤخرا

مجلس الأمن يدرس إصدار قرار جديد لمنع إستيراد بغداد أسلحة دمار شامل جديدة

الامم المتحدة من صلاح عبد العزيز ووكالات الانباء:

قال رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل بالعراق انه تم الكشف مؤخرا عن معدات إليكترونية اخرى داخل العراق مشيرا الى ان الحكومة العراقية تتعاون بصورة مرضية مع اللجنة الخاصة لتوصل الى كيفية جلب هذه المعدات الى العراق.

وكان رالف ايكيوس قد استعرض أمام مجلس الامن قبل يومين موقف اللجنة الخاصة بشأن تنفيذ مهمتها في العراق والمتعلقة بتدمير اسلحة الدمار الشامل التي بحوزة العراق وذلك في الوقت الذي يدرس فيه مجلس الامن اصدار قرار بوضع رقابة صارمة على واردات العراق المختلفة لفترة ما بعد رفع الحظر المفروض عليه منذ غزوه للكويت في اغسطس من عام ١٩٩١ وقال ايكيوس عقب تقديم تقريره الى مجلس الامن انه يضمن بذلك عدم لجوء العراق الى استيراد ما يمكنه من تصنيع ايا من اسلحة الدمار الشامل سواء الذرية او البيولوجية او الكيماوية وكذلك الصواريخ بعيدة المدى.

واوضح ايكيوس ان مثل هذا القرار سيجعل من السهولة التعامل تجاريا مع العراق حيث تقوم الدول الاخرى باخطار اللجنة الخاصة بخصوص الصادرات الى العراق ومن أن هذه الصادرات لا تشكل خرقا لقرار مجلس الامن الخاص بالرقابة على واردات العراق وقال ان هذا القرار من وجهة نظر اللجنة الخاصة له العديد من الفوائد مؤكدا ان جميع اعضاء المجلس يؤيدون مثل هذا القرار والمسألة الآن هو كيف ومتى سيتم تنفيذ هذا القرار. وعن استيراد العراق لمعدات تكنولوجية متقدمة لتمويل الصواريخ قصيرة المدى الى صواريخ بعيدة المدى قال ايكيوس ان هناك تعاونا وثيقا بين اللجنة الخاصة والحكومة العراقية لكشف المسئولين عن تصدير هذه المعدات الى العراق وهي الصفقة التي ضبطتها السلطات الاردنية في نوفمبر الماضي والمعدات التي عثر عليها ملقاة في نهر الفرات.

وقامت اللجنة بانتشال العديد منها والخاصة بصواريخ بعيدة المدى ومازالت التحريات جارية لمعرفة من اتخذ قرار الاستيراد وكيف دخلت هذه المعدات الى العراق.

واضاف انه تم العثور مؤخرا على معدات اخرى داخل العراق ورفض ايكيوس اعطاء مزيد من التفاصيل حول ذلك قائلا ان ذلك سيعلن عنه في الوقت المناسب بعد اتمام التحريات الخاصة بذلك .

من ناحية اخرى، اعلن مصدر بالامم المتحدة ان تشارلز دولفر نائب رئيس اللجنة الدولية المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل بالعراق سيزور بغداد في اوائل مارس القادم. وعن المتوقع ان تستغرق رحلة دولفر في العراق عدة ايام لاجراء محادثات مع المسئولين العراقيين ومفتش الامم المتحدة تمهيدا لوضع التقرير الدوري التالي للجنة، وقال المصدر ان ايكيوس ربما يزور العراق ايضا للمساعدة في اعداد التقرير. ومن المقرر ان يجري مجلس الامن الدولي مراجعته الدورية لعقوبات ان المجلس سيحتفظ بنفس العقوبات دون تغيير في مراجعته القادمة.

إستمرار التنسيق بين سوريا والعراق لمواجهة المشاريع التركية فوق نهر الفرات

دمشق - عاطف صقر:

غادر العراقي المشارك في اللجنة الفنية السورية العراقية الخاصة بالمياه الدولية دمشق أمس، بعد زيارة رستغرقت إسبوعا، أجرى خلالها مباحثات حول التنسيق بين سوريا والعراق بشأن المشاريع التركية فوق نهر الفرات. وامكان تحقيق قسمة عادلة لمياه النهر بين الدول الثلاث.

وصرح عبد القادر سليمان رئيس الوفد العراقي لـ «الأهرام» بأن الوفد سيرفع تقريرا عن الاجتماع الى الرياسة العراقية، حيث يطلع عليه الرئيس العراقي صدام حسين وأضاف انه تم الاتفاق مع الجانب السوري على استمرار الاجتماعات التنسيقية بشأن المياه، وأن موعد الاجتماع القادم سيحدد في وقت لاحق، وأنه تم الاتفاق مع الجانب السوري على استمرار الاجتماعات التنسيقية بشأن المياه، وأن موعد الاجتماع القادم سيحدد في وقت لاحق، وأنه يأمل عقده في بغداد. وأوضح أن ذلك يتم في اطار سلسلة الاجتماعات التنسيقية بخصوص المياه المشتركة في حوضي الفرات ودجلة.

واكد أن الجو الودي سيطر على المحادثات، وأن هناك اتفاقا كاملا بين الطرفين حول جميع القضايا المطروحة بشأن المياه.

واضاف أنه تم الاتفاق على توجيه رسائل الدول التابعة لها الشركات والبنوك المنفذة والممولة لسد « بيرة جيك »، الذي تقيمه تركيا على نهر الفرات، لانه كان ينبغي عليها عدم المشاركة قبل توصل تركيا الى اتفاق بشأن توزيع مياه الفرات مع سوريا والعراق اللتين يمر بهما النهر. واكد أن الحد الادنى من الاجراءات التي يجب اتخاذها ضد هذه الشركات هو حرمانها من اي فرص للعمل في سوريا والعراق.

واوضح أن العراق يجري مباحثات مع تركيا منذ الستينات . إلا إنه لم يتم التوصل الى اتفاق حول مبدأ قسمة مياه دجلة والفرات، لذلك فإنه لا يمكن الآن تحديد نسبة المياه التي يمكن أن تحصل عليها كل دولة من الدول الثلاث. واكد أن العراق لا يوافق على مبدأ قسمة المياه على اساس البروتوكول السوري التركي الموقع عام ١٩٨٧ والذي يلزم تركيا بضخ مما يزيد لى خمسمائة متر مكعب في الثانية الى ان يتم ملء سد اتاتورك والى ان يتم التوصل الى اتفاق نهائي حول تقسيم المياه . واوضح ان ذلك ليس في مصلحة العراق ولن ما يرد الى العراق في ضوء هذا الاتفاق يشكل اقل من نصف حاجته في حوض الفرات.

واعرب وكيل اول وزارة الري العراقية عن امله ان توجه جامعة الدول العربية نداءا قويا لتركيا على الاتفاق مع سوريا والعراق بخصوص مبدأ قسمة المياه.

وذكر ان سوريا والعراق ستتحركان على مستوى المنظمات الدولية ، استنادا الى مبادئ القانون الدولي وحق البلدين في المياه المشتركة مع تركيا ومن خلال اقرار قانون استخدام المجاري المائية للأغراض غير الملاحية (المتوقع اجرازه العام الحالي) وتوقع ان ترتبط فاعلية التحرك السوري والعراقي على المستويين العربي والدولي بما يدور في العالم من تفاعلات مرتبطة بهذا التحرك.

حول قضايا الانتقال من الإصلاح إلى التنمية والتطوير الإقتصادى

د. محمود عبد الفضيل
استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة

ان عمليات تصحيح التوازنات الاقتصادية على المستوى الكلى (عجز ميزان المدفوعات، عجز موازنة الدولة، تقليص الفجوة بين المدخرات والاستثمارات) وكذا تحرير الاسعار والاسواق فى المجالات المختلفة، لا تشكل فى حد ذاتها ضمانات كافية لتحقيق النمو الاقتصادى وتنشيط الاستثمارات والتخفيف من أوضاع البطالة وضعف مستويات الاداء التصديرى، وكثيرا ما يتم الادعاء فى بعض الكتابات المتخصصة بان برامج «التكيف الهيكلى» و«الاصلاح الاقتصادى» الناجحة عادة ما تؤدى إلى ارتفاع معدلات النمو للناتج المحلى الاجمالى والاستثمارات والصادرات، بعد انقضاء فترة انتقالية، تتسم بالضرورة بتباطؤ معدلات النمو واحيانا الركود الاقتصادى.

بيد ان الشيء الجدير بالملاحظة هو تلك المفارقة الواضحة للكتابات الموسعة والدعائية احيانا، لمزايا عمليات التثبيت الاقتصادى والتحرير الاقتصادى لتصحيح التوازنات وتحرير الاسواق، والاقتضاب الشديد فى الحديث عن آليات «عمليات التحول» من مرحلة «الإصلاح الاقتصادى» إلى مرحلة النمو والانطلاق الاقتصادى، اذ يظل الحديث هنا على مستوى العموميات او يقتصر على سرد عدد من «الشروط النظرية» النمطية لتحقيق هذا «التحول» دون الغوص فى حقائق وتضاريس واشكاليات الواقع الاقتصادى والمؤسسى الخاص بالبلد المعنى. هناك حقا قصور فى المناقشة والتأمل فى علاقات الترابط والسببية بين عمليات التثبيت الاقتصادى والتحرير الاقتصادى من ناحية، وعمليات النمو والانطلاق التصديرى من ناحية اخرى وخاصة ما هى الروافع اللازمة والشروط المؤسسية المصاحبة لذلك دون الاقتصار على القول بان تهيئة المناخ الاستثمارى وبيئة اقتصادية صحيحة على المستوى الكلى، كفيلة بتحفيز المستثمرين المحليين وجذب الاستثمارات المحلية، وعكس اتجاه حركة رؤوس الأموال الهاربة.. وبالتالى بداية دورة تراكمية متصاعدة، تخرج البلاد من عثرتها الاقتصادية. وتضعها على طريق «النمور الاسيوية».

ان «البعد المؤسسى» قد غاب بشدة عن العديد من الكتابات والمناقشات، ولا سيما مناقشة مدى امكانيات النمو و«الانطلاق» فى غياب ايجابى من الدولة فى بعض المجالات، وفى غياب تدخل مؤسسات للقطاع الخاص عالية الكفاءة لا تلهث وراء الكسب السريع ولا تحمل نظرة بنائية بعيدة المدى للمستقبل.

فالمعجزة الاقتصادية التى تحققت فى بلدان شرق اسيا، والتى تبدو الآن كنموذج ساطع للنمو الانتاجى والاداء التصديرى والتطوير التكنولوجى المتميز. (او ما يسمى «النمو المتميز»).

لم تكن وليدة آليات السوق الحرة الطليقة، بل تحققت من خلال توليفة مثلى تمزج بين آليات (وحوافز) السوق، من ناحية وعناصر التدخل الايجابى للسياسات العامة للدولة، من ناحية اخرى. ولقد اعترف تقرير البنك الدولى الصادر حديثا عن «المعجزة الآسيوية» (١٩٩٤) بهذه الحقيقة دون ادنى مواربة. اذ ان نوعية «النظام التعليمى» و«قطاع البحوث والتطوير» ودرجة انضباط قوة العمل ودقتها وتفانيها، على اختلاف مستويات مهاراتها، كانت بمثابة «الروافع الأساسية» التى ساهمت فى تحقيق تلك القفزة الاقتصادية الكبرى هناك وهكذا فإن عمليات الاصلاح الاقتصادى والمالى لا تضمن فى حد ذاتها، بناء تلك «الروافع» اللازمة للانطلاق والنهوض الاقتصادى لحل مشاكل البطالة والركود التكنولوجى وضعف الاداء التصديرى ولذا لابد من رؤية هيكلية اكثر شمولا تركز على «التحول الهيكلى» وليس مجرد «التكيف الهيكلى».

حول طبيعة «المشاكل الانتقالية» من الاصلاح الى النمو المتواصل

(أ) مشكلة المدخرات السائلة: لا تعانى مصر مثلها فى ذلك مثل العديد من البلدان العربية، من قصور فى المدخرات المحلية والأرصدة المالية القابلة للاستثمار ولكن المشكلة الحقيقية تكمن فى تلك الطبيعة «السائلة» لأرصدة المدخرات لدى القطاع العائلى فى البنوك المحلية والأجنبية أو تلك المستثمرة فى الأدوات المالية الحكومية (سندات حكومية وأذون خزانة) وهنا تكمن مشكلة أساسية من مشاكل الانتقال من «الاصلاح» الى «النمو» وهى كيفية تعبئة تلك الأرصدة السائلة الهائلة فى قنوات استثمارية منتجة ذات عائد مجز، وتصطدم تلك العملية «التحويلية» بآلية شبه الريعية السائدة لدى معظم المدخرين فى القطاعين العائلى والاعمال الخاص. فهم فى معظم الاحوال «موظفو أموال» وليسوا «مستثمرين» بالمعنى المتعارف عليه للكلمة. ومن ناحية أخرى هناك أزمة فى كفاءة المؤسسات المالية ذاتها فى مجال تعبئة المدخرات المحلية وتوزيعها على القطاعات المنتجة. ان أزمة المواءمة هذه بين تفضيلات المدخرين للاصول السائلة وعدم كفاءة القطاع المالى المصرى فى تخصيص المدخرات الوطنية بكفاءة بين القطاعات الانتاجية المختلفة تعتبر من اهم المشاكل التى تواجه الاقتصاد المصرى فى الآونة الراهنة.

(ب) مشكلة «لعبة الانتظار»

ويرتبط بمشكلة تحويل «المدخرات السائلة» الى استثمارات منتجة، تساهم فى زيادة الطاقات الانتاجية وتوفير فرص العمالة ان عددا من المستثمرين المحليين والاجانب يلعبون ما يمكن تسميته «لعبة الانتظار» ويوظفون الاموال فى مجال سريع الربح وفى انشطة المضاربات المالية والعقارية دون ولوج عالم الاستثمار الصناعى.. بل هناك ظواهر سلبية بدأت ملامحها تتبلور خلال الفترة الاخيرة فى شكل انسحاب اموال تولدت فى مجال الاستثمار الصناعى، وتحولها الى ما سمى بمجالات «التنمية العقارية» التى تتسم بضعف آثار المضاعف ولا تولد عمالة دائمة ولا تساهم فى عمليات تطوير الجهد التصديرى للاقتصاد المصرى. وهكذا فإن هذا التوظيف «غير المنتج» للاموال يولد بدوره حلقة مفرغة جديدة لها خطورتها على مستقبل الاقتصاد الوطنى: فبدون استثمارات جديدة منتجة لا يتم الانتقال بالمعدلات اللازمة من مرحلة «الإصلاح» الى «النمو» وبالتالى اخفاق رهانات برامج الاصلاح الاقتصادى. وبالتالى ارتفاع درجات «عدم اليقين» واطالة أمد «لعبة الانتظار» وهكذا يدور الاقتصاد فى حلقة مفرغة فى وقت تراهن فيه برامج الاصلاح والتكيف الهيكلى على دور الاستثمارات الخاصة باعتبارها قاطرة النمو والتقدم.

(ج) برامج الخصخصة

لا يرجع تباطؤ مسار برنامج الخصخصة فى مصر الى المقاومة الضمنية او الصامتة لعملية بيع أصول شركات القطاع العام كما يشيع البعض فى بعض الدوائر الدولية. بقدر ما يعود إلى الصعوبات الحقيقية المتعلقة بضيق سوق «رأس المال» فى مصر. فمن العسير أن نتصور ان تستوعب سوق المال فى مصر ـ فى ظل وضعها الحالى ـ ذلك الحجم من الاسهم والاوراق المالية للشركات المطلوب خصخصتها فى تلك المدة الزمنية القصيرة التى تصر المؤسسات الدولية عليها.. فالمشاكل التمويلية الهيكلية والوقت اللازم لتقويم الشركات المتعثرة ولاستكمال الاجراءات اللازمة لتقييم اصول الشركات بشكل سليم وعادل قبل طرحها للبيع.. كل قضايا تحتاج لمدى زمنى اطول مما يتطلبه التنفيذ على وجه متعجل ومتسرع ارضاء لضغوط خارجية او لاعتبارات ايديولوجية قصيرة الأجل.

وجدير بالذكر هنا ان تصميم برامج الخصخصة، لا يستهدف بالدرجة الأولى تحفيز عمليات النمو بل ارساء «قيم السوق» لان دفع عمليات النمو يقتضى ان يرتاد رجال الأعمال وحائزو الاموال مجالات جديدة ويؤسسوا شركات جديدة تطويرا لدور القطاع الخاص فى دفع عجلة التنمية بدلا من البعد عن تحمل المخاطر. والقفز على ما هو جاهز وقائم وفقا لمبدأ «تسليم المفتاح» اذ ان تطوير ما هو قائم من خلال خصخصة وتطوير نظم الادارة والحوافز فى شركات القطاع العام وتوسيع رقعة القطاع الخاص بتأسيس وحدات جديدة يشكلان عنصرى «المعادلة السليمة» لدفع عمليات التنمية فى مصر.

(د) ضعف وضآلة دور قطاع «البحوث والتطوير»

تشير جميع الأدبيات الحديثة فى التنمية إلى الأهمية الاستراتيجية لقطاع البحوث والتطوير فى دفع عمليات التنمية وتحقيق اكبر قدر من «التنافسية» لدى بلدان آسيا الناهضة وليس هناك من شك ان هذا القطاع يعانى من ضعف شديد فى الحالة المصرية نتيجة ضعف اداء النظام التعليمى (بجميع حلقاته) واعتماده على الحفظ والتلقين وعدم تشجيع الابتكار والخيال والتفكير النقدى. كما ان الاعتماد المفرط على التكنولوجيا الجاهزة «تسليم المفتاح» قد دعم اتجاه الركون الى السلبية وعدم التطوير، رغم البدايات المهمة والرائدة لعمليات البحوث والتطوير فى قطاع الانتاج الحربى فى الستينات ـ التى كانت تقارن ببلدان آسيا المتقدمة (مثل الهند) فى ذلك الوقت ويقينى ان هذا القطاع له دور مهم ورائد خلال المرحلة القادمة اعدادا لدخول مصر القرن الحادى والعشرين ولكى تسير على ساقين وليس على عكازين وحقا لدينا امكانات هائلة فى هذا المجال لدمج وتجميع الطاقات المبعثرة فى مراكز الابحاث العلمية. وفى كليات الهندسة والتكنولوجيا والعلوم فى الجامعات المصرية ومن بين الخبرات الميدانية فى الصناعة فى القطاعين العام والخاص. ولكن المطلوب هو جهد تنظيمى هائل لتعبئة تلك الطاقات ووضع برنامج استراتيجى لها ومدها بالحوافز والامكانات المالية والتسهيلات البحثية اللازمة، فتلك ذخيرتنا الحية لاقتحام مواقع التقدم فى القرن القادم. ويرتبط بذلك اصلاح جذرى للنظام التعليمى العام والفنى والعالى، باعتباره «الرافد» المتجدد الذى يمد قطاع «البحوث والتطوير» بالدماء الجديدة المتدفقة مثل تدفق مياه النهر.

(هـ) عدالة توزيع ثمار النمو والتقدم

من بين اهم اسباب النهضة والتقدم والنمو المتوازن فى بلدان آسيا الناهضة وهو ما يسمى الاقتسام العادل لثمار النمو والتقدم بين فئات المجتمع المختلفة، ومناطقه المتعددة وهو ما اطلق عليه تقرير البنك الدولى الحديث عن المعجزة الآسيوية. اذ انه اذا ارتبطت عمليات الإصلاح والتحرير الاقتصادى واطلاق آليات السوق، دون ضابط او رابط بعمليات إعادة توزيع واسعة للدخول والثروات لصالح اقلية محظوظة او فئة اجتماعية محدودة الوزن، فإن هذا الوضع يؤثر على درجة التماسك الاجتماعى ويؤثر على مصداقية نجاح اى برنامج للاصلاح الاقتصادى. ناهيك عن «التطوير الاقتصادى» فمهما كان تركيزنا على اعتبارات الكفاءة الاقتصادية والتوازنات الاقتصادية ضروريا وهاما.. فإن الاصرار على تحقيق اكبر قدر من العدالة فى توزيع الدخول والثروات وربطها بالجهد والعائد وان جميع المواطنين والقوى الاجتماعية شركاء فى ثمار النمو والتقدم يعتبر ضرورة لاستمرار التقدم والنمو اذ ان عدم مشروعية الثروات والتوزيع الظالم لثمار النمو.. يؤثر تأثيرا بالغا على اخلاقيات العمل وعلى نظام الحوافز لدى قطاع كبير من المنتجين فى هذا البلد، ويضعف احراز المناعة المجتمعى.

(و) غياب آليات للتصحيح والتغيير

يبقى اخيرا القول ان بناء «جهاز المناعة الداخلى» يقتضى توافر ثلاث آليات مهمة فى المجتمع لحماية مسيرة النمو والتنمية وتحويل «الشعارات» الى مواقع عملى معاش يحس به الصغير قبل الكبير. وتتلخص تلك الآليات فى ثلاث:

(١) آلية المحاسبة الدورية عن الاداء وحسن او سوء الادارة. آلية تتسم بالشفافية والوضوح والمصداقية.

(٢) آلية للتصحيح، حيث يمكن تصحيح المسار دون ابطاء عندما يتضح ان هناك اخطاء تشوب مجموعة معينة من السياسات اذ ان عنصر الزمن مهم فى هذا المجال لان تراكم الاخطاء وبطء عمليات التصحيح تكلف البلاد جهدا ومالا لا طاقة لها به.

(٣) آلية للتغيير، وذلك حتى يطمئن الناس الى امكانية تجديد الدماء والقيادات فى المجتمع وفقا لآليات معروفة وحتى يدب الأمل فى نفوس المواطنين على اختلاف مواقعهم عندما يعلمون ان التغيير حق، وان التغيير ضرورة لضخ دماء جديدة فى عروق المجتمع فى اطار استراتيجية التقدم والنمو والانطلاق نحو العلا والمجد.



من قريب

الوكالات القديمة

السيد الاستاذ ..

مقال الخميس ١٩٩٦/٢/٨ بعنوان «من ينقذ القاهرة» يعتبر تحذيرا قويا لمدى التدمير والعدوان على المعالم التاريخية والعمرانية فى القاهرة الاسلامية.

ويصفتى من عشاق القاهرة القديمة أحب أن أوجه النظر انه من ضمن هذه المنشآت التاريخية التى يتهددها الفناء الوكالات، ففضلا عن كونها جزءا من هويتنا الثقافية بما تحمله من طرز معمارية فريدة، مع مقدرة فذة فى توظيف المكان لتحقيق اكبر قدر من النشاط البشرى. فقد قامت هذه الوكالات بدور خطير فى تطور مصر التجارى فى كل من العصرين المملوكى والعثمانى.

ويمكن القول ان دور هذه الوكالات يماثل ما تقوم به الآن المؤسسات المالية والتجارية معا. فقد كانت مراكز لعقد الصفقات التجارية والتبادل المالى والاقراض وكان الدور الأرضى بها مخصصا فى الداخل لتخزين البضائع. أما من الخارج فقد كانت هناك حواصل لتجار التجزئة، أما الأدوار العلوية فكانت مخصصة لاقامة التجار الوافدين، حيث كان لكل مسكن باب يؤدى إلى غرفة كبيرة مع سلم داخلى يؤدى إلى دور علوى.

وكانت هذه الوكالات تسمى باسم منشئها مثل وكالة «قوصون» فى العصر المملوكى، ووكالة «بازرعة» فى العصر العثمانى.. كما كانت تسمى باسم النشاط التجارى الغالب مثل وكالة «الحصر» أو وكالة «الصابون» أو «الخروب» وللأسف الشديد فإن بعض هذه الوكالات المهمة قد انتقلت ملكيتها إلى الافراد نتيجة لقانون حل الوقف وأصبحت فى حالة مزرية نتيجة للاهمال المتعمد لايجاد مبرر لهدمها.

ومثال لهذه الوكالات وكالة «الشرايبى» التى تقع خلف مسجد الغورى، وهى وكالة مازالت تحتفظ بمعظم معالمها ولكنها فى حالة سيئة نتيجة للزلازل التى وقعت عامى ٩٢، ٩٥، ورغم ان العائلات المقيمة بهذه الوكالة قد حصلت على خطابات من محافظة القاهرة للحصول على مساكن إلا ان البيروقراطية حالت دون حصولهم على هذه المساكن حتى الآن مما يعجل بتدمير الوكالة. ومن خلال هذا الباب اهيب بمصلحة الآثار التدخل لانقاذ هذه الوكالة من الضياع، مع الوكالات الأخرى للحفاظ على معالم تاريخية واقتصادية لاتهمنا نحن فقط ولكن تهم الأجيال القادمة كذلك.

د. احمد عبد الجواد
استاذ بكلية الطب البيطرى

.. تلقيت هذه الرسالة ومعها مجموعة من الصور الملونة لعدد من الوكالات التى تحدث عنها كاتب الرسالة وكالة الحصر ووكالة الصابون بالجمالية.. ووكالة الشرايبى التى تقع فى الحمزاوى خلف المسجد الغورى. وكلها تعد تحفا معمارية من آثار مصر المملوكية. وتحمل الصور علامات الاهمال الشديد. من اكوام القمامة وحبال الغسيل المنشورة فيها، والحوائط المهدمة، والماعز، وعربات الكارو المركونة بداخلها.. حيث مازالت هذه الوكالات تستخدم كمساكن لأسر فقيرة تسيء استخدامها.. بسبب تقاعس محافظة القاهرة عن توفير المساكن لهم، مع انها مبان آيلة للسقوط منذ الزلزال الأخير.

ويبدو من ناحية اخرى ان هيئة الآثار لاتعرف شيئا عن هذه الوكالات ولم تسجلها فى فهارسها رغم قيمتها فى تراثنا الثقافى.. الذى يندثر يوما بعد يوم، وتندثر معه معالم القاهرة القديمة.. للأسف.

سلامة أحمد سلامة

ملكية مرافق الدولة.. عامة أم خاصة؟

تقوم الدولة بتنفيذ مشروعات للمرافق مثل محطات وشبكات المياه والكهرباء والصرف الصحى والطرق والسكة الحديد والانفاق والاتصالات وخلافه، وذلك كبنية اساسية للاقتصاد القومى.

د. سيد محمد متولى
استاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة

وقد تلاحظ ان الدولة فى هذه المشروعات الجديدة تحاول أن تحصل على تكاليف تلك المشروعات وتحميلها على المستفيدين بها وذلك فى اسعار الاراضى فى المدن الجديدة او مشروعات الاسكان او فى الاتصالات .. الخ.. على سبيل المثال.

ويثور هنا سؤال جوهرى.. هل يصبح هؤلاء المستفيدون ملاكا لهذه المرافق «الخاصة»، ام تصبح هذه المرافق عامة وملكا للدولة ويجب الا يتحمل تكاليف انشائها «اى يشتريها» المستفيدون بها فقط؟

اما من يجب أن يحمل تلك التكاليف فى انشاء هذه المشروعات فهو السؤال الذى اجاب عليه العالم من قبل.. من حيث ان هذه المشروعات اذا اعتبرت اقتصادية او خاصة، فإن اسعار الخدمات يجب ان تغطى عائد هذا الاستثمار اى ان تكون الأسعار طبيعية وتشمل عائد هذا الاستثمار.. واذا كان هذا الاستثمار قد أتى من الضرائب العامة او المنح الخارجية او ضرائب لاحقة للاقتراض الخارجى. فيجب الا يكون عليه عائد راس المال، تكون اسعار هذه الخدمات لتغطية المصاريف الفعلية الجارية فقط «والتى يقدر عليها الجميع، ولا يكون توفير هذه المرافق بمقابل حيث ان العائد للاقتصاد القومى اكبر كثيرا من هذا المقابل.

فالهدف الرئيسى لتوفير المرافق «العامة» يجب ان يكون لحل مشاكل «عامة» المواطنين فى الاسكان والحياة الكريمة مثل توفير وسائل انتقال العاملين جميعا الى اعمالهم بيسر لزيادة الانتاج وتوفير وسائل الاتصال لكفاءة العملية الانتاجية.. الخ مما يوفر البنية الأساسية اللازمة لانطلاق الاقتصاد القومى. ويجب الا يكون الهدف تحصيل تكاليف هذه المشروعات والتى قد دفع ثمنها المواطنون بالفعل فى صورة ضرائب فإن هذا التحصيل يعتبر حين ذاك تحصيلا مضاعفا لا يستفيد منه الا زيادة تفاقم تلك المشاكل الموجودة فعلا.. فعامة المواطنين ذوى قدرة محدودة ومطالبتهم بالتكاليف مضاعفة «او حتى بالتكاليف» لا يجعلهم قادرين على القبول بالفعل، مما يلغى امكانية حل مشاكل الاسكان والتعمير وتوفير الحياة الكريمة، ومما يدعو شركات التعمير اوخلافه «عامة» أو خاصة، للإحجام عن العمل فى هذه القطاعات غير المربحة، ومما يدعو المواطنين للحلول العشوائية المستمرة.

اما «الخاصة» و«الصفوة» و«الحظوة» ومن يمكنهم تحمل اكثر من ضعف التكاليف فيجب الا يكون قياسنا عليهم او مجهودنا الرئيسى وأغلب المشاريع والمرافق منصرفة لخدمتهم. فالاعتقاد البدائى ان الدولة وملكيتها للجميع والخدمات العامة والخاصة على السواء ومضاعفة التكاليف.. هينة على الخاصة معجزة للعامة، والخيار فى هذا للعاقلين الذين ينظرون للمصلحة.. عامة كانت ام خاصة.. والذين ينظرون لملكية المرافق.. أهى للدولة أم هم لها مالكون؟ ... والذين يرغبون فى حل مشاكل العامة...أم من الخاصة هم يسترزقون؟... والذين يستشرفون بحق.. أن خدمة العامة تعود على الخاصة اولا ثم على السواء أجمعين..

مأزق النظم الإسلامية ومأزق المعارضة المصرية

د. عبدالعظيم رمضان

فى طول التاريخ الإسلامى وعرضه لم تسىء فئة إلى الإسلام اكثر من الفئة الحالية التى تتاجر باسم الإسلام فى مصر وفى السودان وفى إيران، حتى ليخيل إلى ان هناك مؤامرة حقيقية على الإسلام تتخذ من هذه الفئة اداة لها وتستخدمها فى اغراضها وتلك هى خيبة الأمل الحقيقية للامة الإسلامية.

اذكر انه عندما انتصرت الثورة الإسلامية فى إيران كنت فى (إكس- إن- بروفانس) فى فرنسا، أحضر ندوة فى جامعة بروفانس عن مصر فى القرن التاسع عشر وكان الشعور العام فى فرنسا وفى أوروبا وفى العالم أجمع أن الإسلام ينهض من جديد، وان العالم يواجه يقظة إسلامية سوف تغير مصيره، او على الاقل تؤثر على مصيره وقد سارعت جامعة بروفانس وقتها بالإعلان عن ندوة علمية عن «يقظة الإسلام» دعيت إليها ومنعتنى بعض الظروف من الاشتراك فيها وبينما كان القلق والتوتر يسود العالم الغربى من اليقظة الإسلامية، كان هناك ابتهاج واستبشار فى كل مكان فى العالم الإسلامى بانتصار الثورة الإسلامية فى إيران ولكن هذا الابتهاج والاستبشار لم يستمر، إذ سرعان ماتبين ان إيران الدين شىء، وإيران الدولة شىء آخر! فعلى المستوى الداخلى جرت تلك التصفيات الدموية الرهيبة للمعارضة الايرانية وصلت إلى المؤيدين للثورة ومن ساعدوا على قيامها! وبعد ان كان قيام الثورة بشيرا ببزوغ عهد من الديمقراطية بعد اختفاء الحكم الأوتوقراطى للشاه، وقع الشعب الإيرانى تحت دكتاتورية فاشية أشد نكرا، أعادت إيران الى العصور الوسطى! أما على المستوى الخارجى، فسرعان ما اخذت الاطماع الإيرانية القديمة فى جزر الخليج العربى فى عهد الشاه، تنبت لها اسنان وأنياب بعد نجاح الثورة الإسلامية. فتكشفت احتلالها الجزر أبو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى، وقامت بطرد سكانها العرب! وفى الوقت نفسه كانت تدخل فى حرب مدمرة مع العراق استمرت ثمانى سنوات قضت على ثروة الشعب الايرانى، وقتلت منه مايزيد على المليون نسمة، وثبت ان الثورة الايرانية كانت نكبة فظيعة على الشعب الايرانى كلفته ثمنا باهظا من ثروته ودمائه! فى تلك الحين اذكر اننى كنت أستاذا زائرا بجامعة لندن، وقد كتبت عدة مقالات فى جريدة «العرب» التى تصدر بلندن، هاجمت فيها الحكومة الإيرانية وكشفت فيها نزعتها التوسعية التى تتستر بالإسلام، وقد زارنى حينئذ فى مكتبى بكلية الدراسات الشرقية والافريقية، الدكتور حسن حنفى الاستاذ بجامعة القاهرة، ليلومنى على مهاجمتى ما أسماه بالحكومة الاسلامية فى إيران! وقد أجبته بأنى كنت أعرف منذ البداية انها ليست ثورة إسلامية، وانما هى ثورة اجتماعية ركبها الاسلاميون وقادوها بعد أن تزايد طغيان حكم الشاه، وأنها لو كانت ثورة إسلامية لعملت على ترحيد العالم الاسلامى الذى استقبلها بالبشر والأمل، بدلا من محاولة التوسع على حساب جيرانها العرب المسلمين واستعداء المسلمين عليها بدلا من استمالتهم اليها والمهم هو انه هكذا انتهت اكبر ثورة نسبت نفسها الى الاسلام فى العصر الحديث، لقد نسيت هذه الثورة تماما جوهر الدين الاسلامى، وهو الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، ونسيت ان هذه الدعوة هى التى نشرت الاسلام بين كفار قريش، ثم نشرته فى شبه الجزيرة العربية، وانتقلت به خارجها لينتشر من المحيط الاطلنطى إلى بحر الصين، وانتهت بعزلتها فى العالم الاسلامى بعد ان كانت مرشحة لتوحيده وقيادته!

وعندما قام انقلاب عمر البشير العسكرى فى السودان، لينهى الحكم الدستورى الذى فشل فى انقاذ السودان من محنته الاقتصادية، كما فشل فى إقامة علاقات مع مصر تخدم مصالح الشعبين الشقيقين فى مصر والسودان ـ استقبله النظام المصرى بالبشر والترحاب كما استقبله الشعب المصرى بالأمل فى أن يتفهم العلاقات التاريخية بين القطرين الشقيقين ويتخذ سياسة وحدوية او تعاونية مع مصر تنهى الصراعات المصطنعة التى سممت العلاقات بين الحكومة المصرية والحكومة السودانية فى عهد الحكم الدستورى على انه سرعان ما تبين ان هذا الانقلاب العسكرى كان مخلب قط لجماعة الترابى التى تنسب نفسها إلى الإسلام، وبدلا من أن تعمل بما أمر به الإسلام الذى تنسب نفسها اليه، من وحدة شعبى وادى النيل لتكون أمة واحدة قوية، أو على الاقل تكون قوة متحالفة فى هذه المنطقة تضم الشمال والجنوب اذا بالنظام الجديد فى السودان ينتهج سياسة معادية وعداء لمصر ويظهر نزعة توسعية على حساب الاراضى المصرية بمحاولة ضم حلايب، واذا به يتخذ من اراضيه مأوى للإرهابيين الذين يتاجرون باسم الإسلام ويزعمون العمل باسمه واذا بأرض السودان التى كانت تمثل عمقا استراتيجيا لمصر عند المحن والازمات، تتحول الى أرض خصومة وعداء وتهديد لأمن مصر وشعبها، وتتحول الى مركز لتهريب الاسلحة والمتفجرات التى تزرع فى شوارع مصر وميادينها وأحيائها الشعبية وبجوار مدارس اطفالها!

ثم تصل الازمة الى ذروتها عندما يتآمر النظام السودانى الذى ينسب نفسه زورا إلى الإسلام، على رئيس مصر المنتخب بارادة شعبها، ويحاول اغتياله فى اديس ابابا لتمهيد الطريق أمام أعوانه لإحداث انقلاب فى مصر تحت راية الإسلام، ولكن المؤامرة تفشل، وتتكشف تفاصيلها وفاعلوها من خلال التحقيقات، ويتضح للعالم أجمع إجرام النظام السودانى!

وهنا يصدر مجلس الأمن قراره التاريخى يوم أول فبراير ١٩٩٦، الذى يمهل فيه النظام السودانى ٦٠ يوما لتسليم الارهابيين الذين دبروا محاولة اغتيال رئيس مصر محمد حسنى مبارك، ويشترك فى إصدار هذا القرار الدامغ ممثلو المجتمع العربى والافريقى والدولى كله، ويتنذر مجلس الأمن حكومة السودان بأنه سوف يضطر الى اتخاذ اجراءات تجبر الخرطوم على تنفيذ مطالب المجتمع الدولى التى صدرت بالإجماع وهكذا يعرض النظام السودانى، الذى يتمسح بالدين الإسلامى، شعب السودان إلى عقوبات يفرضها المجتمع الدولى، بدون ان يكون لهذا الشعب أى ذنب إلا ذنب السكوت على نظام يعطل مسيرته ويسبب له الكوارث فى كل يوم ويصيب اقتصاده بأفدح الاضرار!

وهكذا ـ مرة أخرى ـ يساء إلى الاسلام عن طريق هذه النظم التى لاتعرف من مبادىء الإسلام شيئا فتظهره للمجتمع الدولى على غير حقيقته، أى فى مظهر الدين الذى يرعى الإرهاب والعنف، ويضطهد حرية الرأى، ويتآمر على قتل رؤساء الدول الإسلامية!

وبدلا من أن تعيد هذه النظم التى صعدت إلى الحكم تحت اسم الإسلام صورة الحكومة الإسلامية التى عرفها التاريخ الإسلامى فى عهد عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز، اذا بها تهدم كل صور التسامح والرفق والمحبة التى أمر بها الإسلام.

وكذلك الحال فى مصر! فعندما قامت جماعة الإخوان المسلمين فى عام ١٩٢٨، قامت لغرض واحد هو نشر الفضائل الإسلامية، ولكنها لم تلبث ان انقلبت مع تيار السياسة إلى نشر المتفجرات فى شوارع القاهرة! وعمدت الى اغتيال الخصوم، ثم مهدت لفكر التكفير عندما برز منها سيد قطب بكتابه معالم فى الطريق، الذى دمغ فيه المجتمع المصرى بالكفر والارتداد عن الدين ومن عباءة التيار الإسلامى برزت جماعات التكفير التى قتلت بطل اكتوبر، واغتالت الشيخ الذهبى وهو على سجادة الصلاة، واغتالت رئيس مجلس الشعب، وزرعت المتفجرات فى الاحياء الشعبية فى القلى والعتبة الخضراء والجيزة وبجوار مدارس الاطفال، وأثارت الرعب فى قلوب المسلمين، ثم عمدت إلى محاولة اغتيال الرئيس مبارك فى أديس أبابا بالتعاون مع حكومة البشير!

ومن الطبيعى أن تكون النتيجة الوحيدة لكل هذا الفشل من جانب الذين ينسبون أنفسهم إلى الإسلام هى تنفير الناس من مثل هذه الحكومات والجماعات، ليس فقط فى المجتمعات الإسلامية بل فى العالم أجمع وأن يستقبل المسلمون إدعاءات التمسح بالإسلام التى يطلقها أولئك التجار بالسخرية.

فقد ضحك الناس كثيرا عندما قرأوا تعليقات الرئيس السودانى عمر البشير على قرار مجلس الأمن بتسليم الارهابيين الثلاثة الذين دبروا محاولة اغتيال الرئيس مبارك، وقال فيها «إنه لايخشى هذه المؤامرات التى لن تجعله يتراجع عن الطريق الذى اختاره، بل ستزيده تعلقا بالاسلام! وان اتجاه الحكومة السودانية لبناء مجتمع إسلامى معافى هو الذى يدفع أعداء الدين الى النيل من السودان» ثم يزعم ان قرار مجلس الأمن جاء ضمن مؤامرة أمريكية على بلاده وينسى ان القرار وافق عليه مجلس الأمن بالاجماع

وتزعم جريدة الشعب لسان حال حكومة الترابى فى مصر، تحت عنوان ثم جاء الدور على السودان! ان قرار مجلس الأمن إنما صدر ردا على توجه البشير على الدرب الإسلامى! وتنسى ان القرار وافق عليه جميع المسلمين فى العالم الإسلامى!

ويأتى ذلك فى وسط دفاع تقوده جريدة «الشعب» التى تزعم الدفاع عن حرية الرأى، والتى ألبت الدنيا على القانون ٩٣، عن «الحسبة» التى زعمت انها ولاية إسلامية، مع أنها لم ترد فى شريعة الإسلام، ولم يعرفها عصر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا الخلفاء الراشدين، ولم تظهر إلا فى عهد الدولة الأموية كوظيفة يعين لها موظف يسمى المحتسب، ولم يحدث ابدا ان كانت فى طول التاريخ الإسلامى وعرضه مشاعا بين الناس يتخذها البعض آلة للتنكيل بالبعض الآخر والتفريق بين المرء وزوجه! وتظهر جريدة «الشعب» بتلك طابعها الفاشى الذى يحاول عبثا ان يتستر تحت ستار الدفاع عن حرية الرأى، وتعنى به حرية البذاءة والاسفاف واتهام المواطنين بالباطل.

وهذا يقودنى إلى الرد على الدعوى التى اثارتها احزاب المعارضة التى سقطت فى الانتخابات العامة الأخيرة، او التى حصلت على مقاعد قليلة فى مجلس الشعب، عن تزييف حكومة الحزب الوطنى للانتخابات فقد أثيرت هذه القضية فى مجلس الشورى فى جلسة يوم الأحد الماضى ٤ فبراير ١٩٩٦ عندما تناول النائب المستقل ممدوح قناوى مسألة التجاوزات التى وقعت فى الانتخابات، وحمل حكومة الحزب الوطنى مسئوليتها! وقد رأيت من الضرورى ازالة الغشاوة التى تثيرها المعارضة حول هذه القضية فقد أوضحت ان فكرة تزوير حكومة الحزب الوطنى الانتخابات تكون معقولة فى حالة واحدة هى ان تكون الانتخابات قد اتت بنتيجة تتناقض مع الوضع الحزبى القائم فى مصر قبل الانتخابات، بمعنى ان تكون الاحزاب التى سقطت فى الانتخابات، أو حصلت على مقاعد قليلة، هى أحزاب الاغلبية، فلحالها تزييف الانتخابات إلى اقلية! وان يكون الحزب الوطنى فى الأصل حزب اقلية فلحاله تزييف الانتخابات إلى حزب اغلبية ولكن الواقع الحزبى فى مصر يقول إن لدينا اربعة عشر حزبا، منها عشرة احزاب لا وجود لها فى الشارع المصرى! بمعنى انه لا جماهير لها، ولا مبادىء، ولامصالح طبقية تعبر عنها، بل ان اعضاءها لتقسمهم لا يوجد اى تاريخ سياسى او نضالى لهم، وانما هى اسماء جمعت من هنا وهناك لتوفير العدد اللازم الذى حدده القانون لتأليف الاحزاب. ولم يحدث ان كان لها اى تشاط حزبى بين الجماهير يهيىء لها اى فرصة فى الانتخابات العامة، بل إن جماهيرنا لم تسمع باسماء معظمها حتى وقتنا هذا!

ومن هنا فإذا كان رصيد هذه الاحزاب المجهولة فى الانتخابات العامة صفرا كبيرا، فهى أمر طبيعى، ولايتطلب تدخلا من الدولة لتحقيقه، بل صنعته هذه الاحزاب بنفسها عندما انصرفت عن العمل الحزبى الذى تعرفه الدول الليبرالية، واكتفت بالمعونة التى تقدمها لها الدولة، والمقار، والصحف التى تتاجر فيها!

أما الاحزاب التى تفككت عن الاتحاد الاشتراكى، ففيما عدا حزب التجمع الذى مازال ثابتا على مبادئه، ويضم شخصيات من أهل الفكر والقلم، فإن الاحزاب الاخرى لم يعد لها وجود من حيث الاسم، والا من حيث رؤساتها الذين لم يتغيروا إلى الآن لولكنها تعرضت لانقسامات وانقلابات انتهت بها إلى ان اصبحت شيئا آخر مختلفا عما بدأت به، واثبتت ممارستها فى الشارع المصرى انها غير جديرة بثقته، كما ان ممارساتها الوطنية مشكوك فيها، فاتصالاتها بالحكام العرب المعادين لمصر لتلقى المعونات منهم، معروفة، وهم لاينكرونها، وقد تلقوا من هؤلاء الحكام معونات ضخمة للتأثير بها فى الانتخابات، وقدموا للانتخابات شخصيات مشبوهة، معروفا عنها الاتصال بالسفاح العراقى، والعمل لمصلحته فى مجلس الشعب، وقام هؤلاء بصرف أموال طائلة للنجاح فى الانتخابات، ولكن يقظة الشعب المصرى من جانب ويقظة النظام من جانب آخر، جنب الشعب المصرى كارثة دخول نواب فى مجلس الشعب يعبرون عن مصالح دول أخرى وحكام آخرين تحت الحصانة البرلمانية وكان هؤلاء المرشحون هم الذين عنيتهم عندما كتبت مقالى اذا دخلت الفقاعى مجلس الشعب وقد نجت مصر بأعجوبة من هذه الفقاعى ولقد كان احد هذه الاحزاب مبشرا بالأمل عند صدوره وهو حزب العمل الذى ضم فريقا كبيرا من اليسار المعتدل وعندما أراد الرئيس الراحل السادات احتواءه رفض الحزب هذا الاحتواء، الأمر الذى عرضه للاضطهاد لإجباره على إيقاف نشاطه وقد كتبت فى ذلك الحين مقالا فى مجلة «صباح الخير» تحت عنوان أزمة حزب العمل عندما توقف اصدار الجريدة يوم ١٨ ديسمبر ١٩٧٩، قلت فيه: إن كل محب للحرية فى بلادنا يأمل ان يخرج حزب العمل من هذه الأزمة أكثر صمودا وقوة، لأن المعارضة الجادة الحقة ضرورية فى بلادنا ضرورة الهواء والماء، والحكومة الوطنية الواعية البعيدة النظر يجب ان تحرص على المعارضة وتحيطها بكل الضمانات الديمقراطية التى تهيىء لها الفرصة لاداء دورها فى خدمة البلاد.

على أن هذا الحزب لم يلبث ان خيب الآمال عندما فصل جميع الشخصيات التى قام على أكتافها، وانقلب على مبادئه، وتحول إلى حزب يمينى رجعى ينطق بلسان جماعات الارهاب، ويلجأ الى الاساليب الغوغائية ويلعب بمصلحة الوطن وقت الحروب والازمات، ويدافع عن شركات توظيف الاموال التى نهبت شعبنا وخربت البيوت ومازال افرادها ينعمون بما غنموا، ويستردون عن طريق رفع الاسعار فى معارض الرد العينى الى ١٣ ضعفا! كل ماخسروا بل ضعف ماخسروا!

ومن الطبيعى ان يحجب الشعب ثقته عن هذا الحزب فى الانتخابات العامة، كما يحجب ثقته عن الحزب الناصرى الذى مازال يعيش فى الكهف الناصرى، يحلم بحرب رابعة يشنها ضد اسرائيل يقذف بها فى البحر، ويسترد بالقوة ما أخذ بالقوة!

ويبقى حزب الوفد، الذى يعبر عن الفكر الليبرالى الصحيح، ولكن غيابه عن السلطة اربعين عاما، وبالتالى عن الانجاز الوطنى الذى عرف به، كان له تأثيره على النتيجة التى حصل عليها فى الانتخابات.

ومن هنا اذ كانت قد حدثت تجاوزات فى الانتخابات الأخيرة، فقد صنعها عملاء النظم العربية التى تريد التأثير على القرار فى مجلس الشعب من جهة، والذين حصلوا على أموال طائلة لاحداث هذا التأثير، كما صنعها تصارع أصحاب رؤوس الاموال الطفيلية الذين يتوقون الى عضوية مجلس الشعب ليتستروا بها ويحموا بها عملياتهم التخريبية فى الاقتصاد المصرى ويمنعوا الشرفاء من الوصول الى مجلس الشعب.

وقد أثبتت التجارب التاريخية أن الاحزاب التى تملك الاغلبية الشعبية ليس لديها دافع يدفعها الى تزوير الانتخابات، فقد كان الوفد هو حزب الاغلبية قبل ثورة يوليو ولم يحدث أبدا ان قام بتزوير الانتخابات بل كان رؤساء أحزاب الاتحاد والشعب والاحرار الدستوريين والسعديين هم الذين يزورون الانتخابات ليصلوا الى الحكم، والفرق بينه وبين الحزب الوطنى هو ان الجماهير المصرية لاتفرق بين الحزب الوطنى والنظام السياسى الذى يرأسه مبارك فهى تنتخب الحزب الوطنى لانه يمثل النظام السياسى الذى حقق لها على مدى سنوات حكم مبارك الانجازات فى المجالين الداخلى والخارجى، ولو غير الحزب الوطنى اسمه الى اسم آخر لانتخبته فهو رمز للنظام لا اكثر ولا اقل ومن المعروف ان الحزب الوطنى سبق له ان غير اسمه بالفعل، فقد كان اسمه فى البداية منبر الوسط وتحول الى حزب مصر الاشتراكى ثم غير الرئيس السادات اسمه الى الحزب الوطنى فانتقل كل اعضائه تقريبا الى الحزب الوطنى الذى أصبح رمزا للنظام الحاكم ولو غير اسمه مرة رابعة لما تغير شىء مادام الرئيس مبارك هو رأس النظام الحاكم، ولو أصبح خالد محيى الدين مثلا رئيسا لمصر لقام نظام آخر وأصبح الحزب الوطنى أثرا بعد عين!

اقتربت الساعة

دنيا وآخرة

سفير
د. فتحى مرعى

بادىء ذى بدء الساعة علمها عند الله، استأثر بميقاتها ولم يطلع عليه احدا فى العالمين، ولكن علينا ان نمعن النظر فى الآيات الكريمة التى تناولت قيام الساعة ونستخرج العبرة منها:

● «اقتربت الساعة وانشق القمر» (القمر ١).

● «يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا» (الأحزاب ٦٣).

● «انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا» (المعارج ٦ ـ ٧).

● «وما يدريك لعل الساعة قريب» (الشورى ١٧).

ولكن هناك آية فيها دلالات اكثر تحديدا من الآيات السابقة:

● «حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن اهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون» (يونس ٢٤) فجعلناها حصيدا أى ركاما كالذى يتخلف عن الزلازل المدمرة، وكأن الأرض لم تكن فى يوم من الايام مزدانة ذات رونق.. هذه الآية تشير إلى أمرين يسبقان الساعة، الأمر الأول: ان تكون الأرض قد أخذت زخرفها وازينت.. وفى تصورى أن الأرض قد ازدانت بالفعل وأصبحت فى ابهى صورها.. والأمر الثانى: أن يظن أهلها أنهم قادرون عليها، أى مسيطرون عليها.. وقد حدث هذا الظن بالفعل فى عقد الستينات من هذا القرن وخاصة بداية مرحلة غزو الفضاء الخارجى ونزول الإنسان على سطح القمر، ان لاح لعدد من الباحثين والمتخصصين فى علوم المستقبل، ان العلم سوف تكون له الكلمة العليا، وان العلماء سوف يقتحمون كل أسرار الكون ويطوعونها كيف شاءوا.. حتى ان يورى جاجارين رائد الفضاء السوفيتى عندما عاد من أول رحلة دار فيها بمركبته الفضائية حول الأرض، أطاش الغرور صوابه، فقال فى غرور ساخر «لقد صعدت إلى السماء وبحثت عن الله فلم أجده» وقد لقى هذا المغرور الاحمق حتفه بعدها ببضع سنوات فى ارتطام طائرة تدريب كان يقودها بالأرض!! ثم مع مضى الوقت تبين لهم انهم شطحوا بخيالهم بعيدا.. وان قدرات الإنسان محدودة مهما أوتى من العلم.. فأصبحوا الآن أكثر تواضعا، وأقل جموحا.. ولكن المتيقن انهم فى عقد الستينات وأوائل السبعينات توهموا أن الإنسان سيكون سيد الكون!! وبهذا يكون الأمر الثانى قد تحقق أيضا «وظن اهلها انهم قادرون عليها» فهل يكون ذلك هو ما أشارت إليه الآية الكريمة «فهل ينظرون إلا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها» (محمد ١٨) وتأتيهم بغتة أى على حين غفلة، وعلى غير توقع أو انتظار، وجاء أشراطها أى تحققت علاماتها.. وإذا كان ذلك كذلك، فما مدى اقتراب الساعة؟ لا أدرى ولا أحد يدرى، فموعدها استأثر الله بعلمه «ان الله عنده علم الساعة» (لقمان ٣٤) ولكننا ينبغى ان نكون منها على حذر وان نكون مستعدين.. أن نصلح أعمالنا حتى نكون من الناجين فى هذا اليوم الذى لا شبيه له فى هوله وشدته.. وهو عين ما أراده الله سبحانه من وصف ما فيه من أهوال «انما انت منذر من يخشاها» (النازعات ٤٥) أى ان الذى يخشى هو الذى سيستجيب للنذير.. ويقول الله عز وجل على لسان الذين خافوا يوم القيامة فى الدنيا فصبروا على طاعة الله وعلى معصيته «إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا. وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا» (الإنسان ١٠ ـ ١٢) بينما يقول سبحانه عن هؤلاء الذين شغلتهم الدنيا عن التفكير فى يوم القيامة «ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا» (الإنسان ٢٧).

وأيا ما كان موعدها الذى استأثر الله جل جلاله به، فوصفها فى كتاب الله يخلع القلوب:

● «فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا. السماء منفطر به كان وعده مفعولا» (المزمل ١٧ ـ ١٨) وتصوروا هول يوم القيامة الذى يجعل الصبى يشيب من الخوف والفزع.

● «يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شىء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد» (الحج ١ ـ ٢) تذكر معى عزيزى القارىء زلزال ١٢ أكتوبر ١٩٩٢ الذى عشناه، والذى اصابنا بالفزع حتى ان بعض الناس قفزوا من النوافذ. والبعض خرج إلى الشارع بما كان عليه من ملابسه.. هذا الزلزال لا يعد شيئا يذكر بالنسبة لزلزلة الساعة التى يصفها رب العزة بانها «شىء عظيم» والتى من هولها وشدة وطأتها تذهل المرضع عن رضيعها، وتجهض النساء الحوامل. وترى الناس وكأنهم سكارى يترنحون من فزع ما يرون..

● «يسأل أيان يوم القيامة. فإذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر» (القيامة ٦ ـ ١٠) برق البصر أى اتسعت الحدقتان من الخوف، وخسف القمر أى ذهب ضوؤه، وجمع الشمس والقمر أى التحم القمر بالشمس.

● «يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا» (المزمل ١٤) ورجف الأرض والجبال اضطرابها وحركتها الشديدة، لدرجة ان الجبال تتفتت وتصبح كثبانا من الرمال.

● «إذا السماء انفطرت. وإذا الكواكب انتثرت. وإذا البحار فجرت. وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت وأخرت» (الانفطار ١ ـ ٥) إذا السماء انفطرت أى انشقت، وإذا الكواكب انتثرت أى انفرط عقدها. وإذا البحار فجرت أى اشتعلت وتحولت إلى أتون ملتهب، محدثة بذلك دويا شديدا. وإذا القبور بعثرت وخرج موتاها.. عند ذلك استعادت كل نفس شريط حياتها، وما قدمت من خير أو شر..

وفى ختام هذا البحث، أود ان اعرض للآية الكريمة التى تحيط بأحداث يوم القيامة بكلمات غاية فى الايجاز، وغاية فى الاعجاز.. «يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقى وسعيد» (هود ١٠٥) فيوم القيامة هو نهاية الدنيا، وبداية الآخرة، وهو يوم الفصل الذى تتقرر فيه مصائر البشر، والذى تعلن فيه النتائج «فمنهم شقى وسعيد» والذى أريد ان تعيه كل نفس واعية، هو ان الله تبارك وتعالى لم ينزل هذه الآيات فى محكم كتابه لكى نعرض عنها.. بل لكى يذكرها الذاكرون فيستعدون لهذا اليوم بما ينفعهم فيه، من العبادة، والعمل الصالح، والتعامل مع الناس بالخير لا بالشر.

ايها القراء الأعزاء والقارئات العزيزات..

ارجو لكم ولنفسى ان نكون من السعداء فى هذا اليوم الموعود لأن ذلك ـ ولا شىء سواه ـ هو الفوز العظيم.

نحن .. وعصر الاعلام الدولى

خلق التنافس الجودة. دخلنا عصر الاعلام الدولى. لم يعد المشاهد محليا بل اصبح اقليميا أو حتى دوليا وأصبحت القنوات الفضائية تقدم التنافس الأول والأخير من أجل الجودة لجذب المشاهد سواء للمسلسلات او حتى على مستوى الاغانى المقدمة للمطربين وخلافه.

فلم يعد نجاح مسلسل ما ـ أو اغنية ما ـ مقدمة عبر القنوات الفضائية تعتبر نجاحا محليا ولكنه اصبح يقاس أما اقليميا او حتى دوليا كما نعلم. ولو نجح هذا «المقدم» فى توصيل «صدق وأصالة المعنى» اعتبر ذلك نجاحا لاسم الدولة او المحطة أو المنطقة المقدم منها وهو نجاح وشهرة فورية ومتلاحقة للفرد أو الأفراد بداخل هذا العمل.

وعلى سبيل المثال وليس الحصر، فمسلسل مثل «لن أعيش فى جلباب أبى» يعد من تلك النوعية وأيضا ظهور المطرب العراقى المثقف والمتواضع كاظم الساهر فى مصرنا يعد مثلا آخر لإثبات الذات بالجهد والإتقان والتفانى فى العمل ـ حيث يصبح العمل وحده هو مقياس النجاح بالنسبة للجمهور المتلقى. ويصبح الفن الجيد هنا هو الرسالة واللغة المتداولة بين الجميع على اختلافهم فالعملة الجيدة تطرد العملة الرديئة فى النهاية.

ففى مسلسل «لن أعيش فى جلباب أبى».. لن أتحدث عن براعة اتقان الأبطال مثل نور الشريف وعبلة كامل وعبدالرحمن ابوزهرة وشوان توفيق وحنان ترك لأن هذا قد كتب عنه بالفعل الكثير. ولكن اتحدث عن نوعية هذا المسلسل المقدم والذى يعكس طبقة بعينها لها عالمها الخاص وتوجد اليوم بيننا ونراها مقدمة بدون تسطيح ولكننا نراها بوضوح شديد من خلال المعايشة اليومية لاسلوب التفكير والتعامل وحتى من خلال استخدام «المفردات والالفاظ والجمل» التى تعكس تلك الطبقة بكل عمق وهى نادرا ما نجدها فى مسلسلات اليوم مقدمة بهذه التفاصيل.

فهنا نرى المسلسل يركز فقط على العائلة بكل تفاصيلها وأيضا وهو المهم تخلص هذا المسلسل من الربط شبه الدائم بالاحداث الداخلية أو السياسية وبذلك يعيش المتفرج داخل اطار مشاكل العائلة وهذا ما نراه كثيرا فى المسلسلات الأجنبية المقدمة والتى يقدم على متابعتها الكثير لانها تركز على التفاعل بين الأفراد على اختلاف جنسياتهم ومن السهل على المتلقى ان يتفهم بعضا من تلك النماذج الانسانية المقدمة والتى تعكس الحياة المادية التى تتحكم اليوم فى كثير من الأمور.

فعمل جيدا كهذا من الممكن ان يعتبر فى يوما ما «وثيقة» حية مقدمة فى شكل مسلسل يعكس شريحة من المجتمع توجد اليوم.

وهناك معيار آخر لنجاح العمل المقدم وهو مدى المصداقية والبساطة والواقعية فى تقديم الاحداث وليس اختلاقا للأحداث للمبالغ فيها وعموما نريد المزيد من العمل الجيد والذى يضعنا فى هذا التنافس من أجل الجودة.

د .ماجدة باجنيد
استاذة الاعلام بالجامعة الأمريكية

رؤية

شهادة فرنسية للإعلام المصرى

منذ أواخر يناير الماضى، ومع بداية شهر رمضان الكريم، والمصريون والعرب فى باريس، يشاهدون برامج القناة الفضائية المصرية، عبر الكابل الفرنسى، أى دون أطباق هوائية ولا أية نفقات حقيقية، وكذلك يشاهدها من يريد من الفرنسيين وبخاصة منهم المسلمون المنحدرون من أصول عربية. وقد بادرت الصحف الفرنسية بنشر انبائها وبيان تفصيلات ما تعرضه من برامج تحت عنوان «قناة مصرية فى الكابل الفرنسى» وتصادف وقوع هذا الحدث وباريس يعقد فيها مهرجان الفيلم المصرى منذ اكثر من شهر، تحت لافتة ضخمة تقول «مائة عام على السينما المصرية».

هذا والكابل الفرنسى، هو الذى يبث على شاشات التليفزيون الفرنسى القنوات الأجنبية المختارة والمميزة، وكانت قد تقدمت عدة قنوات عربية منافسة للبث عبر الكابل الفرنسى. لكنها رفضت جميعها وفازت الفضائية المصرية بالاختيار ممثلة للثقافة والحضارة العربية والاسلامية «فمصر عريقة فى حضارتها ثرية بالثقافة العصرية، وفيها الاسلام الصحيح المستنير، اسلام التسامح والتآخى والتعايش السلمى البناء من اجل ازدهار الحياة» على ما ذكرت صحيفة لاكسبريس الفرنسية فى عددها أوائل فبراير الحالى.

ان الاختيار الفرنسى لبث الانتاجات الثقافية والفنية والادبية عبر الكابل الفرنسى، هو الى جانب انه دعم للحرص الفرنسى المتوارث على ضرورة توفر تنوع الثقافات على أرض فرنسا، هو أولا وقبل كل شىء وسام على صدر مصر.

سعد زغلول فؤاد

رأي الأهرام

حكومة تسابق الزمن

تسابق حكومة الجنزوري الزمن لاستكمال خطوات الإصلاح الاقتصادي، وإزالة جميع العقبات أمام الاستثمار. وفي خلال بضعة شهور وضح أن هذه الحكومة تملك رؤية جديدة للحركة ويتسم أداؤها بالحيوية وسرعة اتخاذ القرار والشجاعة في التصدي للمشكلات التي تعترض عملية الإصلاح.

وعندما تكون هناك رؤية واضحة ومشروع للتغيير وتتوافر العناصر البشرية ـ التي على درجة عالية من الكفاية ـ نستطيع أن نطمئن بكل تأكيد الى نجاح الأهداف التي تسعى هذه الرؤية إلى تحقيقها وهو ما نلمسه حقا في أداء حكومة الجنزوري.

وقد أصبح استكمال عملية الإصلاح الاقتصادي مسألة حياة أو موت بالنسبة لمصر، لأن عجلة الزمن لا ترحم أحداً في عالم اليوم، الذي يمر بتغييرات متعلقة. وها هو القرن العشرون قد أوشك على الانتهاء ليفسح الطريق لقرن جديد لن يرحم الضعفاء ولن يسمح الا بالبقاء للأقوياء.

ولكي نكون من الأقوياء في القرن القادم علينا أن نبني قاعدتنا الاقتصادية الصلبة، قاعدة تعني اكتفاء غذائيا ذاتيا، وانتاجا صناعيا ضخما ومتطورا، وتصديرا عاليا. ومثل هذه الأهداف لا تتحقق بسهولة وانما بفتح الأبواب على مصاريعها للاستثمار سواء من قواها الوطنية او العربية او الأجنبية، وتحقيق ثورة في الادارة والتشريعات تلائم عملية التطور والمنافسة الاقتصادية الكاملة.

ومن يتابع حكومة «الجنزوري» يلمس بوضوح أنها تسابق الزمن فعلا في إتمام كل الجهود التي بذلت من قبل لتحقيق مثل هذه الأهداف العريضة، وانها تعرف كيف تواجه المشكلات القائمة وكيف تخرج منها.. إنها الحكومة التي تنقل مصر للقرن القادم.

إسرائيل والبيئة الإقليمية

اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك أمام تجمع من يهود الولايات المتحدة ان اسرائيل تعيش داخل «فيلا» في الاحراش اي انها قلعة متحضرة وسط بيئة اقليمية مغايرة لذلك حيث تسود هذه البيئة اعراف وقوانين مجافية للتحضر.

وتكشف تصريحات باراك هذه عن استمرار عقلية «الجيتو» اليهودي سواء كان خوفا من المحيط كما حدث في اوروبا او تعاليا على هذا المحيط الاقليمي وهو مايقصده من وراء تصريحاته الاخيرة عن الدول العربية المحيطة، ودعما لهذا التعالي يتجه باراك وغيره من المسئولين الاسرائيليين الى الاعتماد على التكنولوجيا الامريكية سواء بالحصول عليها رسميا او سرقتها اذا لزم الامر من اجل الاستمرار في تحصين اسرائيل وضمان تفوقها النوعي على العرب جميعا، وفي هذا الاطار يأتي الجدل حول توقيع معاهدة تحالف دفاعي مع الولايات المتحدة ومحاولة التوصل الى صاروخ مضاد للصواريخ تحسبا لمستجدات الاحداث في المنطقة.

وبالرغم من ان تصريحات باراك تكشف عن ذهنية الجيتو والتعالي، فانها تكشف ايضا عن عدم قناعة باراك وأمثاله بالافكار الخاصة بالشرق الاوسط الجديد والتعاون الاقليمي وانهاء حالة الحرب في المنطقة، ويتزاوج ذلك مع الاستعانة باطروحات الجانب المؤيد لبقاء اسرائيل قلعة ديمقراطية غربية في الشرق الاوسط، وان التسوية تعني عدم اندلاع معارك وحروب ولاتعني سلاما وهو جانب تدعم موقفه كثيرا في الفترة الاخيرة ويحظى برضاء يهود الولايات المتحدة الذين باركوا اغتيال رابين.

ورغم كل ماتعنيه هذه التصريحات من انغلاق وتعال، فانها تغفل الواقع الداخلي المتردي فسجل اسرائيل في مجال انتهاك حقوق الانسان متخم بالقضايا ليس تجاه العرب فقط بل وتجاه اليهود، استنادا الى أسس عرقية وطقوسية، ولعل قضية التشكيك في يهودية الفلاشا وفضيحة دمائهم الاخيرة خير دليل على ذلك.

عموما وايا كانت الاهداف الحقيقية التي رمى اليها باراك في تصريحاته الاخيرة والتي تأتي بعد اقل من يومين على تصريحاته ضد العراق فانها تكشف بالفعل حالة الاضطراب والتردي التي تسم العقلية الاسرائيلية بعد بدء عملية التسوية، فالعجز عن استيعاب افكار السلام المتصادمة مع عقلية الجيتو والانعزال للخوف او التعالي عادة ماتؤدي الى تصريحات متناقضة تصل الى حد الهذيان في كثير من الاحيان.

وجهة نظر

الأصالة

في مواجهة مغريات العصر والتدهور الأخلاقي، وطغيان العنصر المادي على غيره من العناصر الأخرى، كانت الاصالة ولاتزال هي القيمة التي لاتتغير بمرور الزمن، بل يكسبها الزمن عراقة وقوة. والأصالة هي القيمة التي تجعل الفرد ينزع الى عمل الخير والشهامة، وإغاثة الملهوف والوفاء بالعهد وإكرام الضيف وأن يتألم لألم الناس ويفرح لفرحهم، وايصال ما أمر الله به أن يوصل ويخشى الله ويخاف سوء الحساب.

وباختصار شديد، فالأصالة هي العراقة والفضيلة التي تكسب المرء حسن الخلق وروح التعاون، وترتكز الأصالة على دعائم هي في الواقع الأسس التي بنيت عليها، ومن بين هذه الأسس الأخلاق والمثل العليا.

والمجتمع المصري رغم ما يحيق به من مخاطر ومواقف هي من طبيعة العصر الذي نعيشه إلا أن مثل هذه السلبيات تذوب في أعماقه بحكم الموروث الحضاري وأصالة هذا المجتمع الذي يمتد بجذوره عبر آلاف السنين، فلقد استطاع مصريو السبعة الآف سنة، أن يرسموا نهجا سلوكيا طيبا نابعا عن أصالة أخلاقية ضاربة في عروق هذا الشعب الأصيل.

وللحفاظ على هذه الأصالة الأخلاقية التي تميزت بها مصر منذ القدم ـ مطلوب من كل هيئة ومن كل فرد في مصر تجسيد مفهوم الأصالة قولا وعملا حتى تصبح مصر كما كانت منذ القدم نموذجا لنقاء الأصالة ووضوحها.

ومن حسن الطالع أن بدأت هيئات وجمعيات مختلفة تقود المسيرة وتبذل الجهود لتعميق هذا المفهوم، وكانت جمعية الأصالة برئاسة د. حسن همام أستاذ علم الاجتماع ـ وأول رئيس لاتحاد طلاب مصر بالجامعات المصرية والتي تضم بين صفوفها مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة والدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة والمستشار ماهر الجندي محافظ الغربية والمستشار محمد حافظ توفيق مساعد وزير العدل وعددا كبيرا من الشخصيات العامة وأساتذة الجامعات ورجال الأعمال والصحفيين وجميع المجالات ـ تهتم بالحفاظ على الأصالة كمعيار يجب أن نأخذ به في جميع مناحي حياتنا المختلفة.

حسين الشاعر

الأمسيات العربية في دار الأوبرا المصرية..!!

ذاكرة التاريخ

بقلم: زكريا نيل

معذرة.. إن خرجنا (بذاكرة التاريخ) أو خرجت بنا في مقال هذا الأسبوع، الى آفاق أخرى لم تكن متجانسة مع طبيعة ما درجنا على طرحه فيها من رؤى سياسية، أو قضايا تحليلية أو أزمات اقليمية، الى غير ذلك من القضايا التي تدخل في نطاق العمل العربي، أو تتصل بهمومنا ومشاكلها المعقدة!

فرمضان بلياليه الروحانية، وامسياته العطرة، فيه من الاغراءات المحببة ما يشجع على الابتعاد عن قنوات المشاكل والازمات، الى اصعدة اخرى جانبية تمتع امسياتها الثقافية والفنية العقل والروح والوجدان، وتترك وراءها ذكريات انسانية تظل تتردد أصداؤها بين جنبات هذه المؤسسة التنويرية، دار الاوبرا المصرية الرابضة على ضفاف النيل المبارك.. ففي رحاب هذه المؤسسة التنويرية بالمسرح الصغير تنعقد ليالي الطرب في امسياته هي دائما على موعد كل عام مع ليالي رمضان المبارك، وتحت قبتها يلتقي عشاق الطرب القديم والحديث، عبر ساعات قليلة مع رموز الغناء العربي من مشرقه ومغربه، ليتهلوا من ذلك النغم الممتع، ما هم في شوق الى مجالسته.. وحيث تلتقي الدبلوماسية العربية ممثلة في سفرائها بالقاهرة، ويلتقي معهم اصدقاء الماضي، من ذهبت به منعطفات الحياة كل الى طريقه.. وبينهما تستعاد وتتدافع الذكريات التي عاشت في الوجدان، وكانت هي الاخرى لها ايام تعج بالفتوة والشباب.. وعلى اصداء أمتع ما عرفته لغة الابداع في التقديم، يشد الاسماع حفيف اعذب العبارات يفتتح بها «محمد سالم» راعي هذا المسرح واحد الرموز الثقافية الجانبة بدار الاوبرا المصرية!

لتبدأ الأمسية

دعونا نغني.. دعونا نغني!

وبكل الصدق.. وقد استوعبت كل مشاعري حلاوة النغم والطرب وجدتني أردد.. دعونا نغني.. دعونا نغني.. وكل من في المسرح برجاله ونسائه وشبابه «وحلواته» توحد منا الوجد في لغة، هي الحب ما بعده نغم.. هنا تدافعت الذكريات الى الماضي، والكل مع الكل، في حلم لذيذ، يستعيد ماضي الأيام يوم أن كانت هي وحدها سيدة الغناء العربي، تقف عملاقة، والكل في معبدها يتمايل يردد اسم صاحب الجلالة.. الله.. الله.. أعيدي يا ملكة النغم ومحراب الطرب وهي تردد.

ريم على القاع بين البان والعلم.. أحل سفك دمي في الاشهر الحرم!

أجل ـ تذكرت ذلك الماضي.. يوم أن كانت صاحبة الموهبة الربانية هي وحدها التي استطاعت أن توحد عالمنا العربي جميعه حول أجهزة «الراديو» في الاسبوع الاخير من كل شهر.. سبحان ربي.. هذه الموهبة الغنائية الربانية جمعت حولها كل شعوب عالمنا العربي، فيما أصيبت بالعجز كل انظمتنا في ان تجد الوسيلة التي لم هذا الشمل العربي، والذي مازال التمزق يضرب بناءه القومي، ومازال الابرياء من ابنائه تذهب أرواحهم هدرا، تحت وطأة صراع، هو أقطع من صراع الجاهلية الأولى!!

رحماك ربي.. متى يشملنا رضاك عنا، ليصبح كلنا رجلا واحدا، نتحدى العجز والانقسام، ونقتحم المستحيلات في زمان لم يعد يعترف بأن هناك مستحيلات.. ويطرح كل منا آثامه وخلافاته ومطامعه وراءه، لنلحق بقطار الحياة التي تضاعفت سرعة انطلاقه، عسانا ان نؤمن المستقبل لشعوبنا وللقادمين من اجيالنا؟

تلك كانت واحدة من نفحات الامسيات الرمضانية، وكان الحضور فيها يمثلون صورة متحضرة، وهم يشهدون لوحات الماضي الملهمة، وتأخذهم نفحات الطرب تسري بالأرواح عبر الاجيال، من لبنان الى المغرب.. ومن عمان الى الشام و الكويت، تنقلنا في سماء الطرب، الى أيام المجد العربي الاندلسي، ليتواصل الماضي مع الحاضر، وليردد الجميع انشودة المجد ويلقنونها إلى الاحفاد، شاهدنا لوحات لبنان بشموخها الوطني، وطربنا مع الموشحات تدغدغ منا القلوب مع تقسيمات الفنان الشهير الادريسي «المغربي»

يا ليل طل أو لا تطل.. لابد لي ان اسهرا

ولو بات عندي قمري ـ ما بت أرعى قمرك

ومع كل هؤلاء من روافد الطرب العربي، كانت الراحلة «كوكب الشرق» أم كلثوم، هي الغائبة الحاضرة، وابدعت المغربية «حياة الادريسي» بادائها اغنية «انت عمري»

قبل السفر..

كانت هذه هي اللوحة المعبرة في صمت، التي شدتني الى اللوحات الرائعة «لفرقة الاجيال العمانية للفنون الشعبية» وهي لوحة عنوانها «قبل السفر» ولم يشأ السفير العماني الشديد التهذيب «عبد الله بن حمد البوسعيدي» وعلى الرغم من انه احد فرسان الخطابة المرتجلة، الا انه لم يشأ ان يطيل في تقديم «فرقة الاجيال العمانية» ليتيح كامل الوقت لعرض لوحاتها التعبيرية والموسيقية، خاصة «المزمار» المتفرد التي كان نافخه يملأ المسرح بمفرده ذهابا وعودة وقفزا وعدوا وترنيما..

ولوحة قبل السفر تمثل حركة تعبيرية صامتة، عن الاجراءات والتجهيزات التي تتم لتحضير «السفينة» قبل ابحارها في مواسم السفر المعتادة، ولعل من ابرز مظاهر هذا التجهيز، هو «خياطة الظلة» وهي القماش المستخدم لصنع شراع السفينة، حيث تستخدم هذه «الظلة» لتقي البحارة حرارة الشمس اثناء سفرهم، ويقوم البحارة انفسهم بإعداد ذلك وهم على شاطئ البحر فوق الرمال وقبل الابحار!

الروائع السورية..

كانت الامسية السورية امسية الروائع، بآلاتها وباصواتها وبمواويلها الشامية.. ولقد سعد المئات الذين فاضت بهم قاعة المسرح ليظلوا وقوفا على الاقدام مع الفنون السورية بادائها وأنغامها التي شدت اليها جماهير المثقفين والاسر العربية، على مدى ليلتين متتابعتين.. ومن فرط الانسجام بين الجمهور والمطربين تحولوا جميعا الى تخت غنائي واحد يرددون معا مقاطع الاغنيات الشعبية خاصة عندما عزفوا لكوكب الشرق الراحلة واحدة من لحن أشهر اغانيها..

الأمسية الكويتية

تميزت امسية الكويت التي قدمها سفير الكويت «فيصل الخالد» بكلمة رقيقة بانها اضافت الى الامسيات العربية التي سبقتها وصلة لعرض ازياء كويتية تمثل الاصالة والمعاصرة وقوبلت بتصفيق متواصل خاصة من جانب الحضور من السيدات العربيات.. كما انفردت امسيتها بالاستماع الى شاعرة كويتية الى جانب شاعر كويتي، حلقا في سماء الابداع فيما بين الواقعية والخيال..

دور الشعر..

كان واضحا ان امسيات هذا العام الفنية، كان فيها بين الشعراء من الرموز الدبلوماسية البارزة في بالقاهرة سفير سوريا الدكتور عيسى درويش، وسبقه في الاداء الشاعر العماني «سعيد بن محمد سالم الكلكومي» الذي ألقى قصيدة عن عمان وأبياتا عن مصر مرتجلا.. لكن المثير كانت شاعرية السفير عيسى درويش في قصيدتي غزل عذري الاولى تحت عنوان «عاشق النيل» والثانية تحت عنوان عاشق دمشق!

عاشق النيل..

مشيت على الضفاف بها أهيم
وعشق النيل في قلبي قديم
رسمت النيل فوق شغاف قلبي
فصار النيل في قلبي يقيم
ورحت الم عند الصبح وردا
فسابقني الى الورد النسيم
بلاد قد حباها الله أمنا
يلوذ به المسافر والمقيم
تدفق أيها النيل العظيم
ففي جنباتك الخير العميم
وما شعب الكنانة غير شعب
له في المجد عنوان كريم
شموس الفكر فيها ساطعات
تنير الارض والدنيا سديم
عباقرة باداب وفن
وكم في ارضها ازدهرت علوم
ولي في الجيزة الخضراء دار
يجاورني بها الهرم العظيم
مآذنها باسم الله تشدو
فتسمو بها النفوس وتستقيم
فما أحلى الصلاة بأرض مصر
وكم يحلو بها الذكر الحكيم
وما أحلى بأزهرها دروس
لها في الدين منطلق قويم
واذ دعا للجهاد بها مناد
وحل بارضها شر جسيم
ترى فيها لنصر الحق جيشا
تضيق به السواحل والتخوم
معاركه عن الاسلام تحكي
اذا مست كرامته الخصوم
جنود بارك الرحمن فيهم
ومن الائهم سطعت نجوم
تدفق أيها النيل الكريم
وخير الناس في الدنيا الكريم
ملأت الارض حبا والليالي
لها في نعمة الدنيا رنيم

ومعذرة عن اجتزاء جزء من القصيدة ـ وهي رائعة ـ لنفسح لها مكانا ان شاء الله بين صفحات الاهرام الادبية!

عاشق دمشق..

سألت عنك روابي الشام والقمما
هل من شذى بردى ريح الصبا نسما
شوق المحبين يضني يا معذبتي
لا لوم فيه اذا ما ثار او عظما
مشيت أستلهم الذكرى على بردى
وفيه ما حير الدنيا وما فهما
يبكي فيعطي بنات الكرم دمعته
صهباء تذهب عنك الحزن والالما
واذ تبسم أعطى الارض جنتها
فطاف بغوطته واستعرض النعما
تبارك الله حسن الشام اذ رسما
شاخ الزمان وهذا الحسن ما هرما
فامشي الهويني هنا الفردوس قائمة
رضوان ما تشتهي يعطيك مبتسما
له على الشام الواح مسطرة
تقول جنته في ارضها استلما
سألت عنك وليل الشام يصحبني
للذكريات وحب في الفؤاد نما
جلست منفردا فيها بمنعرج
تحت الظلال وقلبي في الهوى ضطرما
حتى اذا حان منه الوقت ودعني
الى لقاء حمدت الله اذ سلما
قالوا استرح فرسول الله شرفها
تحلو الصلاة على من شرف الأمما
ركعت في روعة الذكرى أمجدها
وسال دمع لها في حبها وهما
مشيت اتبعها في درب حارتها
مشي البرئ اذا ما صار متهما
اقلب الطرف في الجدران ارقبها
والورد يعلو عل الجدران مزدحما
حتى اذا اصبحت في دارها وقفت
والقلب يعصف بالاشواق محتدما
رمت رسالة حب من دفاترها
انا الشام فهيا أحضر القلما
ذات العماد ولم يخلق لها مثل
باذن ربي انا سميتها ارما
عشقي هو المجد والتاريخ ذاكرتي
والمجد يكسبه من يبلغ القمما
لا يستحق الهوى الا فوارسه
والقلب أمنحه من يرفع العلما

الكويت وشعر الوفاء

وعندما بدأت المنيعة الكويتية المعروفة ـ أمل عبد الله ـ تقديم فقرات الامسية الكويتية لم تستطع ان تتحكم في عواطفها الجياشة تجاه «مصر» وهي تتحدث عنها شعرا متدفقا وكيف كانت كما عرفتها ـ الام الحانية ـ فكانت كويتنا وكانت موئلنا وضمتنا باحضانها إلى أن تحرر كويتنا.. من أيدي الغاضبين!

السفير الكويتي السابق يعقوب الرشيد «مضت الذكريات مؤرقة جياشة إلى أن جاءت فرحة اللقاء التي ترجمها في عدة أبيات منها:

ياايها الطير المغرد في الربى
غرد فشوقي للقا اضناني
فالاهل اهلي قد تشرد جلهم
والناس من ضيم إلى عدوان
في غيهب الحزن البغيض وانه
ليل يطول بعاصف الاشجان
اهل الخليج لكل خطب داهم
من هجمة الايام للاوطان
اهلي بنجد والحجاز ولخوتي
في كل افياء السعود الهاني
لم يرهبوا زحف الطغاة وانهم
قد أرهبوا الأعداء يوم طعان
اهل الكنانة والشام وصحبهم
مع مغرب الأحباب والخلان
وقفوا مع الحق الصراح وراعهم
من لايراعي صرخة الوجدان
يامصر كم لك في القلوب منازل
شماء تسمو فوق كل بيان
آويت يوم الروع كل مروع
وحضنت يوم الغدر كل حصان
اهل الخليج فما تراخت خيلهم
لما التقى الجمعان في الميدان
صالوا ونور الحق في عزماتهم
حتى ابانوا صولة البهتان
فالمجد لايرقى إليه مخادع
والعز لا يسمو إليه الجاني

أشهر شعراء النبطية!

لماذا لا تكون هناك ايام لروائع الاشعار العربية، أيا كانت لهجتها؟ وبعد ان أصبح من فرسانها أحد القيادات العربية الشهيرة؟! لماذا لا تقام لها سوقان ؟! سوق في «أبو ظبي» يكون عميده زايد بن سلطان، كأشهر شعراء الشعر النبطي في الدول الخليجية، وله دواوين عديدة ويخطئ من يعد ذلك من باب التزلف فقد عاصرت مطارحات شعرية، كان زايد بن سلطان احد اعمدتها المبهرة، وكان شركاء المطارحة، كل من الشيخ محمد بن راشد المكتوم ولي عهد دبي ووزير دفاع الامارات المتحدة، والشاعر الدكتور «مانع العتيبة» المستشار الخاص وحضور بعض من رجال الفكر، منهم الاستاذ احمد خليفة السويدي الممثل الرسمي لسمو رئيس الدولة والفريق حمودة بن علي مستشار رئيس الدولة!

سوق عكاظ

اما السوق الثانية، فهي نفسها سوق عكاظ صاحبة «المعلقات» الشهيرة، وخاصة أن المملكة العربية السعودية تعتبر في طليعة الدول التي تهتم بالتراث القومي، وتعمل على احيائه من حين الى آخر، كما انها لا تتردد في توسيعها لتشمل المبدعين من شعراء العربية!

وعلى كل الاحوال..

وانا انقل عيني على هذا الزخم من داخل المسرح، وكلهم من شعوب عالمنا العربي.. من سعودي الى اماراتي الى قطري الى مصري الى بحريني، ومن أردني الى يمني الى تونسي الى جزائري الى ليبي الى فلسطيني، ومن لبناني الى سوري الى سوداني الى عماني الى كويتي وموريتاني.. وجدتني أردد.. لماذا لا تفتتح دول عالمنا العربي جميعا، مثل هذه الامسيات الرمضانية وتجعلها موسما سنويا على مدى ليالي شهر رمضان المبارك.. هذه الامسيات، بكل ما تعج به من تعبيرات روحية وموروثات فنية، ولوحات ابداعية وفنون شعبية، وتتبادل عرض روائعها على مختلف المسارح العربية، في ليالي رمضان من كل عام، وليكون ذلك بمثابة مهرجان تراثي قومي شعبي؟

واذا لم يكن في عالمنا العربي من «اوبرات» غير دار الاوبرا المصرية، فهي تعتبر دارا لكل الفنون العربية، وبما تحتوي عليه من امكانات متعددة ومتقدمة، تستطيع ان تستوعب العديد من الفرق العربية الموسيقية، ليستمر التواصل والاندماج الروحي بين الفرق الفنية الشعبية، ولتعمل على مزيد من الائتلاف فيما بين رموزها، ولتنمي بذلك في وجدان شعوبنا حب الموسيقى بمختلف اداءاتها الرفيعة، خاصة أن الغرب نقل منذ قرون سحيقة عن الشوامخ من رموز هذه الفنون الرفيعة ببلادنا! واسألوا مختلف دور المحفوظات السيمفونية في بلاد الغرب، كيف أن هؤلاء الشوامخ مازال لهم مكان محاط بكل الاجلال بهذه المؤسسات الاكاديمية!



بريد الأهرام

أرجوكم أن تغضبوا!

كنت أسير في احدى المناطق الراقية بمدينة القاهرة حينما استوقفني منظر رجل اجنبي يلتقط صورة سيارة فارهة من ذلك النوع الذي انتشر اليوم وسعرها يقدر بمئات الألوف من الجنيهات ومنها ما يتجاوز المليون وكان الى جوارها كوم من القمامة من تلك الأكوام المنتشرة في مدينتنا بصورة «ديمقراطية» تماما..

لحسبته واحدا من هؤلاء الصحفيين الذين يقال انهم يحاولون تشويه سمعتنا في العالم الخارجي، ولذا لم اتردد في لومه لالتقاط تلك الصورة. وكان رده على مؤلما وبليغا في نفس الوقت، إذ استوقفني برهة وذهب الى احد المحال ثم عاد وفي يده لفافة من أكياس القمامة وجاروفان وقال لي إن كنت تشمئز حقا من تصوير القمامة فلماذا لا تساعدني في جمعها»

انني أرجو من كل قارئ بل واناشده ان يغضب لما حدثه على ان تكون غضبة ايجابية نحاول بها ان نمحو هذا العار عن شعبنا الذي علم الناس ذات يوم الحضارة.. لقد بدأت بنفسي واليت عليها ان اهتم بنظافة ما حولي وان اغرس الاشجار والورود امام بيتي وفي شرفتي وعلى سطح منزلي ولم اتكلف في هذا جهدا كبيرا ولا مالا كثيرا، بل هي جنيهات قليلة ولحظات بسيطة انفقها في سعادة اتمنى منكم ان تجربوها، وهي الى جانب هذا ثواب وصدقة جارية لو تعلمون مقدارها لما تردد الواحد منكم عن ان يزرع شجرة كل يوم.

انني اهيب برجال الدين الاسلامي والمسيحي ان يتصدروا حملة للتوعية بضرورة النظافة وحماية البيئة من التلوث، ويمكن ان يكون هذا ببساطة عن طريق دعاء بالخير والبركة لكل من يهتم بزراعة الاشجار والحفاظ على البيئة التي هي هبة الخالق لنا ومسئولية كل منا رعايتها.. وأن يلعنوا من يحاول تخريبها.. إن تكرار دعاء بسيط كهذا في الخطب والمواعظ الدينية لفترة طويلة كفيل بأن يخلق الوعي بقضية البيئة التي باتت اليوم قضية حياة أو موت لعالمنا.

مواطن مصري

هل أرجو؟

ابني محمد ـ ١٥ سنة ـ يرقد حاليا في قسم الأطفال بمعهد الأورام جامعة القاهرة الدور الخامس مريضا بسرطان الدم انتظارا لاجراء عملية زرع للنخاع ـ ويحتاج حاليا وسيحتاج مستقبلا الى نقل دم متكرر من فصيلة نادرة (B Neg-ative) فهل أرجو ممن يرغب في التبرع بالدم من نفس الفصيلة حاليا ـ او ان يكون في حالة استعداد لتلبية الاحتياجات الحرجة مستقبلا ان يتفضل عن طريق الاتصال المباشر بي أو من خلال بريد الأهرام بترك اسمه وعنوانه ورقم تليفونه للاستنجاد به عند الضرورة ولمن يتقدم ولبريد الأهرام دوام الفضل في انقاذ الملهوفين.

والد
محمد أحمد عبدالله ادريس
معهد الأورام ـ جامعة القاهرة
ـ الدور الخامس ـ قسم الأطفال

في نفس الدوائر!

نحن مدينون للصديق جلال عبدالحميد محمود جبرتي بريد الأهرام بالشكر على مجهوده السنوي في اعداد تقريره والذي لا أرجح أما انه يسجل مادته يوميا أولا بأول أو يجمع ما نشر بالبريد على مدى عام كامل ثم يقوم بتصنيفه بعد ذلك وهما عمليتان شاقتان في كلا الحالتين.

واللافت للنظر في تقرير ـ عام ١٩٩٥ ان القضايا والموضوعات التي شغلت اهتمامات الرأي العام سواء كانت فصلية ام موسمية او انية تكاد تكون متكررة على مدى السنوات الأربع الماضية مثل موضوع اهمية توفير فلاتر لمصانع أسمنت حلوان مثلا، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على اننا مازلنا أسرى الاسترخاء الى اللا حل بعبارات مثل كله تمام يا افندم وليس في الامكان ابدع مماكان، وبرقيتي باريس.

وفي احد ايام نوفمبر الماضي التقطت اذناي صوت احد رؤساء المصالح الحكومية المهمة وهو يقول في برنامج اذاعي ان الأمر لو كان بيده لطالب بأن يظل الوزير التابع له وزيرا مدى الحياة فهو الذي اصلح المسار الاقتصادي لمصر، وشعرت بغصة في حلقي واستنتجت على الفور ان رئيس المصلحة هذا قد نسي ان عبارة مدى الحياة هذه قد سقطت نهائيا من مفردات القاموس المصري منذ زمن طويل، وقد اتخذ وزير المالية الجديد الدكتور محيي الدين الغريب موقفا حياله بعد توليه لمنصبه، واتبع هذا الموقف بقرار حكيم تمثل في احترام حكم المحكمة الدستورية العليا ورد كل ما تم تحصيله من ضرائب من المصريين العاملين في الخارج، ولم يبق سوى قرار حكيم آخر اتمنى على الدكتور الغريب من خلال بريد الأهرام اصداره رفقا بمواطنيه وهو الخاص بضريبة المبيعات على الموتى بالخارج والذين يحتفظون بثلاجة قرية البضائع حتى يتم الافراج عنهم جمركيا بصورة غير انسانية بكل المقاييس، ويمكن حلها بواسطة نقل الجثمان للحجر الصحي بالمنافذ وقيام احد رجال الجمارك بفحصه بواسطة أجهزة خاصة، ولا بأس من فرض رسوم معقولة لقاء استخدام هذه الأجهزة. فالأمر من قبل ومن بعد يدور حول مقولة خالدة بأن اكرام الميت دفنه وليس تثليجه.

لواء د. ابراهيم شكيب

لرمضان القادم!

ظاهرة موائد الرحمن التي انتشرت في مصر في الآونة الأخيرة تعد من أعمال الخير. غير انها بصورتها الراهنة ينقصها شيء من التنظيم حتى يصل الخير الى مستحقيه، فالموائد الحالية لا تقتصر على الصائمين وربما اندس بينهم آخرون. كما أن هناك افرادا لا يستطيعون الذهاب الى هذه الموائد مثل النساء والمقعدين والعجائز وصغار السن. أيضا الطعام يوضع على الموائد قبل فترة من الافطار معرضا للتلوث بكل أنواعه. لذلك فاننا نقترح لرمضان القادم باذن الله ان يقوم كل فاعل خير بهذه الطريقة بتجهيز قائمة لنفسه بأسماء المحتاجين في منطقته وعناوينهم وان يجهز في كل يوم من ايام رمضان عبوة خاصة توزع على منازل المحتاجين والعاملين بالخدمات العامة الموجودين في الشوارع أثناء الافطار والذين تحول طبيعة عملهم دون الوصول لموائد الرحمن ـ وتوزع قبل الافطار كل يوم. وفي هذه الحالة يمكن ان تتضمن أشياء أخرى غير الطعام والشراب مثل الدواء والبان الأطفال وخاصة ان أسعار البان الأطفال ارتفعت كثيرا من (٢٩٠ قرشا إلى ١١ جنيها) فأصبح الطفل الفقير ـ الذي لا يجوز له الصيام يصوم اجباريا لعدم استطاعة اهله شراء اللبن وخلو صدر أمه من اللبن فأصبح يصوم الليل والنهار باكيا لعدم اطعامه وإطعام صائمي النهار فقط!!

ا. د. عزالدين الدنشاري
ا. د. محمد توفيق عبدالعزيز
كلية الصيدلة ـ جامعة القاهرة

تكاليف العودة

عقب نشر قصته الانسانية ببريد الاهرام منذ ثمانية شهور تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بادخال ابني الوحيد المريض بورم في المخ مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، ولطول فترة علاجه بالمستشفى، قرر الاطباء ضرورة انتقاله للعلاج بالقاهرة، ومغادرة المستشفى في غضون أسابيع، مما يعني اهمية عودته للقاهرة، للعلاج بمستشفى قصر العيني، بالطائرة، بجهازه التنفسي، وجهاز تغذيته، والسرير الطبي المجهز. حفاظا على حياته. ولأنني لا امتلك تكلفة نقل نجلي «عمرو» بالطائرة، فانني اناشد المسئولين التكرم بالموافقة على نقله على نفقة الدولة ولهم الدعاء بالصحة من ام مكلومة في نجلها الوحيد.

بهيرة محمد أمين
٤٨ ش مجلس الأمة

سباق الحياة!

هذه دعوة الى كل المتسابقين والمتسابقات للتوقف للحظة عن الجري وراء مصالحهم ووراء اللذة والمنصب ووراء اغراضهم وراحتهم. هذه دعوة الى التوقف عن الجري، للحظة والى الجلوس لالتقاط الانفاس لنهدأ ونفكر معا ولنستعيد الذاكرة. هل نسينا شيئا.. هل فقدنا شيئا هل وقع منا شيء ونحن نجري؟

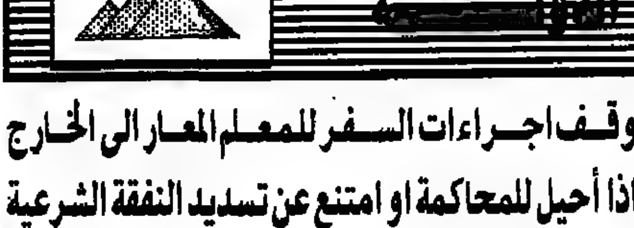
لنهدأ أولا، ثم نبحث في اعماقنا ونجده. فهذا الشيء هو الحب والبراءة والسعادة الحقيقية، فقد ألقينا بها بعيدا عن ذاكرتنا، لنسعى وراء السعادة الوهمية. فالسعادة الحقيقية تكون في حب الناس ولكن كيف نحب الناس ونحن في سباق معهم؟ وكيف نحب الناس ونحن نفضل راحتنا على راحتهم؟ ان السعادة الحقيقية في ان نكون راضين ومرتاحي البال. وكيف نكون هكذا ونحن نعيش في خوف مستمر من أن يسبقنا احد؟ والسعادة الحقيقية في ان نكون صرحاء مع انفسنا ومع الآخرين. وكيف نكون صرحاء ونحن خائفون. هذه دعوة لأن نهدأ ونفكر ولأن نبحث في داخلنا عن كل شيء جميل اهملناه وعن كل شيء يقربنا من بعضنا لنستعيد ذكريات الحب الحقيقي. فاذا كنا نبحث عن الراحة فلننس السباق بعض الوقت ونتوقف عن الجري ونمشي كلنا معا.

صادق منير

حل عاجل

ما من شهر يمر إلا وتطالعنا الصحف عن حادث سقوط سيارة نقل من فوق كوبري السيدة عائشة الشهير بـ «كوبري الموت» وذلك بسبب التصميم الخاطئ لجسم الكوبري إلى أن تتم معالجة التصميم لتصبح بوضع قائم حديدي قبل مطلع الكوبري من كلا الاتجاهين بحيث لا يسمح إلا للسيارات الملاكي والأجرة بالمرور فوق الكوبري وعلى سيارات النقل ومثيلاتها السير أسفل الكوبري.

محاسب حامد أبو زينة
وزارة التموين



وقف اجراءات السفر للمعلم المعار الى الخارج اذا أحيل للمحاكمة او امتنع عن تسديد النفقة الشرعية

كتب - يسرى موافي:

تقرر وقف اجراءات السفر للمعلم في اعارة خارجية اذا تمت احالته الى المحاكمة في جناية قضية مخلة بالشرف او الامانة او المحاكمة التأديبية، او الايقاف عن العمل او توقيع عقوبة تزيد ع لى ثلاثة ايام، اذا تم ذلك فى تاريخ لاحق لتقديم طلب الاعارة طالما لم تثبت براءته حتى تاريخ السفر ويتم وقف النفقة الشرعية المحكوم بها عليه، او اذا تبين للوزارة او المديرية التعليمية عدم انطباق شرط من شروط الاعارة على المعار بسبب غش أو خطأ فى البيانات، وتتم إحالة الموضوع للتحقيق فى هذه الحالة لتحديد المسئولية.

كما تقرر إلغاء اعارة المعلم بعد سفره اذا ارتكب مخالفة ترى الوزارة أنها تسيء الى سمعة المعلم المصرى فى الخارج، أو اذا وافقت الوزارة على طلب إلغاء الاعارة المؤيد من جهة رسمية فى الداخل او الخارج لأسباب جوهرية تراها للصالح العام.

وفى هذه الحالات يترك أمر الاستدعاء من الخارج قبل انتهاء العام الدراسى وتحديد الموقف من الاعارة مستقبلا طبقا لظروف كل حالة على حدة ووفق ما قرره الوزير، وعلى ضوء التحقيق بمعرفة الادارة العامة للشئون القانونية بالوزارة.

تهنئة لمبارك من سرور بمناسبة عيد الفطر المبارك

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة من الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك اعرب فيها عن خالص تهانيه بهذه المناسبة.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء سمير فرج للتعزية فى وفاة حرم السيد محمود الجيار والعميدين قدرى عبد العزيز فى وفاة اللواء شرطة محمد هانى عبد الرازق وابو المعاطي الدكروري فى وفاة يوسف سالم محمد علي.

موسى يبحث مع رجال الأعمال الإعداد لقمة القاهرة الاقتصادية

يعقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية اجتماعا غدا مع ممثلى قطاعات رجال الاعمال المصريين وذلك فى اطار الاعداد لقمة القاهرة الاقتصادية المقرر عقدها فى شهر نوفمبر القادم.

وكان وزير الخارجية قد عقد اجتماعا مع وفد غرفة التجارة الامريكية بالقاهرة وذلك قبل سفرهم الى الولايات المتحدة.

دعم مالي للجمعيات الخيرية ببني سويف بمناسبة عيد الفطر

بنى سويف - مكتب الاهرام:

قرر السيد صبري القاضي محافظ بني سويف دعم جمعية النور والأمل بعشرة الاف جنيه، وجمعية الوفاء والأمل بخمسة الاف جنيه، ودعم مديرية الشئون الاجتماعية بعشرين الف جنيه بمناسبة عيد الفطر المبارك. صرحت بذلك عواطف العقاد رئيس مجلس ادارة جمعية النور والأمل، وأضافت أن ذلك يأتى فى إطار دعم المحافظة للجمعيات التى تقوم بخدمة غير القادرين والمعوقين فى اطار التكافل الاجتماعى بين ابناء المحافظة.

الرئيس حسنى مبارك لدى ادائه صلاة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك امس، وبجواره رئيسا مجلسى الشورى والوزراء واصحاب الفضيلة شيخ الأزهر ووزير الاوقاف والمفتى [تصوير: أحمد عفيفى]

مليونان يشهدون ختام القرآن الكريم بالمسجد الحرام اليوم

جدة من - أحمد عصمت:

تشير التوقعات الى ان حوالي ٢ مليون من المصلين سوف يتوجهون مساء اليوم الى المسجد الحرام ليشهدوا ختم القرآن الكريم والذى تقرر ان يكون ميعاده هذا العام ليلة التاسع والعشرين من رمضان بدلا من ليلة السابع والعشرين كما جرت العادة من قبل.

وجاء القرار بناء على رغبة الكثير من المصلين وتيسيرا على أئمة الحرمين الشريفين الذين يؤمون المصلين فى صلاة التراويح، وقد اتخذت السلطات السعودية اجراءات عديدة لزيادة الساحات الاضافية لتستوعب المزيد من المصلين وكذلك اغلاق المرور فى الشوارع العابرة لمنطقة الحرم اثناء الصلاة نظرا للاقبال الشديد من المسلمين من داخل وخارج المملكة على حضور هذه المناسبة الايمانية، حتى انهم يضطرون للصلاة فى الميادين والشوارع المحيطة بالحرم. وجدير بالذكر ان التوسعات الاخيرة للحرم المكى الشريف بلغت مساحتها ٣٥٦ الف متر مربع بما فى ذلك الساحات المحيطة به والمخصصة للصلاة وكذلك السطح بعد ان كانت قبل ذلك ١٥٢ الف متر فقط مما ادى الى رفع الطاقة الاستيعابية الى مليون مصل بعد ان كانت طاقته من قبل فى حدود ٣٤٠ الف مصل ويمكن ان تتضاعف طاقة الحرم فى اوقات الذروة. وبالنسبة للمسجد النبوى الشريف فان المساحة الاجمالية لتوسعته بلغت ١٦٥ الف متر مربع مما ادى لزيادة الطاقة الاستيعابية للمسجد الى ٧٠٠ الف مصل ترتفع الى مليون مصل فى اوقات الذروة.

إنشاء ٢٠٠٠ مدرسة سنويا بالريف والمناطق المحرومة

كتب - عماد حجاب:

حسين بهاء الدين

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انشاء ٢٠٠٠ مدرسة جديدة من مختلف المراحل الدراسية سنويا بزيادة ٥٠٠ مدرسة وذلك بالمناطق الريفية والمحرومة والعشوائية للقضاء على تعدد الفترات الدراسية وتقليل كثافة الفصول.

وصرح الوزير بانه تم تعديل خطة العام الحالي لاقامة ٥٠٠ مدرسة اضافية بتكاليف اجمالية للانشاءات والتجهيزات تبلغ ٤٥٠ مليون جنيه بالاضافة الى تعديل خطة العام القادم لزيادة ١٠٠٠ مدرسة جديدة بتكاليف ٩٥٠ مليون جنيه الى جانب الـ ١٥٠٠ مدرسة والتى تتكلف نحو مليار و٤٠٠ مليون جنيه وقال ان الوزارة تضع باستمرار خطط للاحتياجات الفعلية للمدارس لمواجهة الزيادة فى السكان وتخفيف كثافة الفصول. وأضاف ان خطة وزارة التعليم لانشاء المدارس تشمل اقامة ٤٤٨٢ مدرسة ذات الفصل الواحد ضمن المشروع القومي الذى تتبناه السيدة سوزان مبارك للحد من الأمية والتسرب من التعليم والوصول بالخدمة التعليمية الى المناطق المحرومة والنائية بالعزب والنجوع ذات الكثافة المحدودة كما يهدف المشروع إلى اتاحة الفرصة امام المنقطعين عن الدراسة والمتسربين من التعليم مرة أخرى ويجرى تدريبهم بجانب التعليم على الحرف البيئية والمهنية كصناعة المنسوجات والسجاد والكليم والخزف ومنتجات الألبان.

■ بمناسبة عيد الفطر: بحث ترتيبات الإفراج عن المسجونين الذين أمضوا نصف مدة العقوبة

تجرى الادارة العامة لمصلحة السجون حاليا الترتيبات الخاصة بالافراج عن المسجونين الذين شملهم القرار الانسانى للسيد حسن الألفى وزير الداخلية بالافراج عن المسجونين الذى امضوا نصف مدة العقوبة بحد ادنى ستة أشهر وذلك بمناسبة عيد الفطر المبارك. وصرح مصدر امنى بان قرار وزير الداخلية الذى سينفذ خلال ايام قليلة وقبل عيد الفطر سيقتصر على المسجونين الذين ثبت حسن سيرهم وسلوكهم خلال اداء فترة العقوبة ولن القرار لن يطبق على المسجونين فى قضايا جنائية كبرى كالقتل العمد والاموال العامة وتجارة وجلب المخدرات مشيرا الى انه سيتم الافراج عن مجموعة من المتطرفين التائبين ويبلغ عددهم حوالي مائة تائب ممن عدلوا عن افكارهم المتطرفة.

تطوير ميدانى الظاهر بيبرس وعبده باشا بالجهود الذاتية

كتب - عبد الهادى تمام:



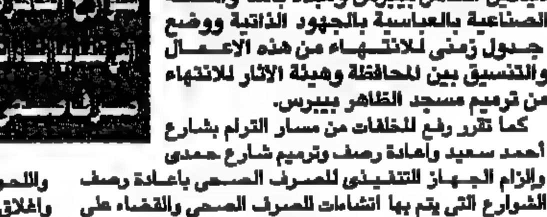
تقرر البدء فى إعادة تخطيط وتطوير ميادين الظاهر بيبرس وعبده باشا والمنطقة الصناعية بالعباسية بالجهود الذاتية ووضع جدول زمني للانتهاء من هذه الاعمال والتنسيق بين المحافظة وهيئة الآثار للانتهاء من ترميم مسجد الظاهر بيبرس.

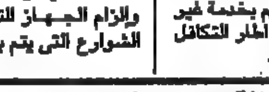
كما تقرر رفع المخلفات من مسار الترام بشارع أحمد سعيد واعادة رصف وترميم شارع حمدى والزام الجهاز التنفيذى للصرف الصحى باعادة رصف الشوارع التى يتم بها انشاءات للصرف الصحى والقضاء على ظاهرة الباعة الجائلين بالمحاور والشوارع الرئيسية باحياء وسط القاهرة والوايلي.

وكان السيد عبد القادر مطاوع نائب محافظ القاهرة قد قام بجولة تفقد خلالها المناطق السابقة بالاضافة الى السرجانى وصلاح سالم والبعوث ورافقه اللواءان حسن عبد الرازق رئيس وسط ومحمد فوزى رئيس حى الوايلي.

وصرح نائب المحافظ بانه تم ضبط ١٢ طن اسماك ولحوم فاسدة بمنطقة وسط القاهرة وأنه تقرر تكثيف الحملات التموينية لضبط المأكولات والمعلبات واللحوم غير الصالحة للاستهلاك الآدمى وتحرير المحاضر واغلاق المحال التى يتم ضبط هذه السلع بها.







القضاء الادارى:

إلزام نادى الصيد بقبول مواطن عضوا عاملا فيه

كتبت - مشيرة موسى:



مجدى ابو النعاس

قضت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار مجدى ابو النعاس فى الدعوى المقامة من مراد عبد الصادق ضد رئيس مجلس ادارة نادى الصيد بالدقى برفض الدفع بعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى وباختصاصها وبالغاء القرار المطعون فيه فيما تضمنه من عدم اتخاذ اجراءات قبول المدعى كعضو عامل بنادى الصيد وتسديده للاشتراك المقرر وقدره اربعة آلاف جنيه مع مايترتب على ذلك من آثار والزمت النادى المدعى عليه المصروفات.

وكان المدعى قد سبق له الحصول على العضوية الفخرية بالنادى عن عامى ١٩٩٢و١٩٩٣ ثم تقدم بطلب لتحويل عضويته الى عضوية عاملة ووافق على ذلك مجلس ادارة النادى بجلسته المنعقدة فى شهر ابريل ١٩٩٤ ومن ثم فقد ثبتت العضوية العاملة للمذكور من هذا التاريخ ويتعين التزامه بسداد الاشتراكات بالفئات المقررة فى هذا التاريخ ولاتسرى الزيادة التى تقررت بجلسة مجلس الادارة بتاريخ شهر أغسطس ١٩٩٣ والتى بلغت ١٠ الاف جنيه لان سريان قرار مجلس الادارة على العضوية التى ثبتت قبل هذا التاريخ هو سريان بأثر رجعى ومن ثم يكون امتناع النادى عن اتخاذ اجراءات قبول المدعى كعضو عامل بالنادى هو امتناع مشوب بالتعسف ومخالفة صحيح القانون

.. وفتوى لمجلس الدولة:

أحقية العامل فى احتساب مدة الخدمة بعد حصوله على مؤهل أعلى

طارق البشرى

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الاول لرئيس مجلس الدولة الى احقية حساب مدد التجنيد للعاملين الذين عينوا بعد حصولهم على مؤهل عال أو متوسط اثناء الخدمة وارجاع اقدمياتهم الى تاريخ سابق على تاريخ التعيين بحساب مدة التجنيد السابقة على تاريخ تعيينهم.

وأوضح المستشار احمد عبد الفتاح رئيس المكتب الفنى للجمعية ان المعروضة حالته امام الجمعية التحق بموجب عقد تدرب تلمذة صناعية بشركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بعد حصوله على الشهادة الاعدادية عام ١٩٧٩ للتدريب على حرفة باقسام الشركة وليس للعمل بها ولايغير من ذلك انه كان يتقاضى اجرا خلال فترة تدريبه لانه ليس من شأن هذا الاجر ان يغير من طبيعة العقد الذى التحق بموجبه بالشركة كعقد تدريب وليس كعقد عمل ومن ثم يصبح نجاح المعروضة حالته فى التدريب وحصوله على دبلوم الثانوى الصناعى سنة ١٩٨٢ وتجنيده عقب ذلك ثم تعيينه بمقتضى هذا المؤهل على وظيفة من الدرجة الرابعة بالشركة تعيينا جديدا لاعلاقة له بوضعه قبل الحصول على المؤهل كتلميذ يتعلم حرفة ويصبح له الحق فى حساب مدة تجنيده فى اقدميته فى الوظيفة طبقا للمادة ٤٤ من قانون الخدمة العسكرية والمدنية واعتبار ان تعيينه على هذه الوظيفة ويحسب صحيح التكييف القانونى له هو التعيين الاول وليس اعادة تعيين.

وفود مصرية تشارك فى ٣ مؤتمرات عمالية

صرح السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال بأن مجلس إدارة الاتحاد سيناقش فى اجتماعه مساء اليوم مشاركة الاتحاد العام فى اجتماع المجلس المركزى للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب الذى يعقد من ٩ إلى ١١ مارس القادم بليبيا، وفى أعمال مؤتمر العمل العربى فى الفترة من ١٧ إلى ٢٤ من نفس الشهر بالقاهرة وفى المؤتمر الذى تنظمه كلية التجارة بجامعة القاهرة حول مشاكل نظام التأمين الاجتماعى فى الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ مارس.

وقال السيد محمد مرسى الأمين العام للاتحاد ان المجلس سيستعرض تقريرا حول ما أسفر عنه اجتماع بعثة منظمة العمل الدولية من إجراءات لدراسة حول سوق العمل وآثار التعديل الهيكلى فى مصر.

تنفيذ مشروعات المياه والصرف الصحى بشمال سيناء

العريش من - أحمد الطبرانى:

محمد غياتى

طالب اللواء محمد دسوقى غياتى محافظ شمال سيناء فى اول اجتماع له مع جهاز تعمير سيناء بضرورة اعداد خطة زمنية لتنفيذ مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى والكهرباء.

وأعلن اللواء محمد عبد المنعم قطورى رئيس جهاز تعمير سيناء ان العمل بمحطة مياه القنطرة شرق الخاصة بشمال سيناء يسير بجدية وسيتم ضخ المياه فيها قبل احتفالات العيد القومى للمحافظة فى ابريل بكفاءة عالية اما بالنسبة للخط الثانى وقطره ١٠٠٠ مليمتر القنطرة - العريش - رفح فتجرى الدراسات والرسوم الهندسية له لتنتهى فى يونيو القادم.

وتمت دراسة لاحتياجات مركز الحسنة من المياه وتقرر مد خط مياه من «الجفجافة» الى المعوجة على الطريق الاوسط اما بالنسبة لخط مياه الشط - رأس النقب فقد أوصت الدراسات انه سيتكلف مليار جنيه منها حوالى ٥ ملايين للتجارب ومن المتوقع الانتهاء من الخط خلال ٥ سنوات.

وستتولى القوات المسلحة بانشاء خط مياه الاسماعيلية - الجفجافة - مطار الليز حتى الحسنة

٧٥ مليار جنيه تكاليف الخطة القومية لتطوير سيناء

الاسماعيلية - مكتب الاهرام:

بدأت محافظة الاسماعيلية فى تنفيذ برنامج تطوير القرى البدوية الواقعة شرق القناة فى إطار الخطة القومية العامة لتطوير سيناء وتتكلف ٧٥ مليار جنيه وتشارك فيها كل اجهزة الدولة

وقال محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية خلال جولته فى قرى شرق القناة إن البرنامج يتضمن إنشاء ٤٥ الف مسكن جديد فى ٤ قرى وتطوير الخدمات بقرى الشباب بالمنطقة ودفع العمل فى مجالات الانتاج الزراعى وتسويق المحاصيل المنتجة بها

وقرر المحافظ خلال الجولة حصر أراضى واضعى اليد بشرق وغرب القناة ووضع خريطة زراعية للمحافظة

متابعة انتظام قطارات السكة الحديد فى العيد

كتب - سلامة حسن:

قرر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات الغاء عطلة عيد الفطر المبارك بالنسبة لقيادات السكة الحديد وان يظل مديرو المناطق ومساعدوهم فى اعمالهم لمتابعة انتظام حركة القطارات بمراقبة فرق التفتيش على منافذ صرف التذاكر، وحل المشاكل التى تواجه الجماهير، كما قرر الوزير تجهيز القطارات قبل تشغيلها وان يتم طلاء العربات من الدرجتين الثانية والثالثة بواقع ٢٠ عربة شهريا ودعم الورش لمضاعفة هذا العدد.

وأكد الوزير انه تم استكمال الهيكل الخرسانى لخط مترو الانفاق شاملا المحطات ابتداء من شبرا الخيمة وحتى محطة عابدين ويجرى استكمال اعمال التشطيبات بالمحطات بتركيز شديد خاصة للمحطات فى شبرا الخيمة الى ميدان رمسيس ويستمر العمل فى اعمال تركيبات المعدات فى المحطات من شبرا الخيمة الى محطة ميدان رمسيس شاملا المصاعد للمعاقين والسلالم المتحركة ومعدات واجهزة التهوية وضخ المياه كما استكملت تركيبات السكة فى هذه المسافة، ووصلت خمسة قطارات ليكون الاجمالي الموجود فى منطقة الورشة عشرة قطارات يجرى اختبارها. وبدأ العمل فى المرحلة الثانية من الخط وهى المسافة من محطة السادات فى ميدان التحرير الى جامعة القاهرة حيث يجرى العمل فى تنفيذ نزول ماكينة الحفر فى منطقة بولاق الدكرور كما يجرى تحويل المرافق فى موقع محطة البحوث حيث بدأت الإعمال التمهيدية للمحطة.

سليمان متولى

استعدادات بالاسكندرية لاستقبال مليون زائر فى العيد

الاسكندرية - من محمود عبدالمقصود:

اعلنت اجهزة محافظة الاسكندرية حالة الطوارىء فى جميع مرافق الخدمات استعدادا لاستقبال نحو مليون مواطن لقضاء ايام العيد بالمناطق السياحية بالمحافظة. وقرر المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية تشكيل غرفة عمليات رئيسية للتنسيق بين مختلف الاجهزة الخدمية وتلقى بلاغات المواطنين والعمل على حلها.

وفي مديرية الصحة بالمحافظة قرر الدكتور فايق معتمد وكيل اول وزارة الصحة تكثيف الحملات الصحية على المحال العامة والفنادق والباعة الجائلين، كما قرر الدكتور عارف حجاج مدير مرفق الاسعاف الغاء اجازات الاطباء والمسعفين لمواجهة اى طوارىء، وشكل فكرى ادم وكيل اول وزارة التجارة والتموين غرفة عمليات لاحكام الرقابة التموينية على الاسواق. من ناحية اخرى استعدت احياء المدينة السياحية لاستقبال الزائرين، ففى حى العامرية قرر اللواء محمد النقيب تكثيف حملات النظافة بشوارع مناطق البيطاش والهانوفيل والقرى السياحية بغرب الاسكندرية. كما استعدت منطقة المنتزة لاستقبال المواطنين واكد اللواء ابراهيم حسبو مدير المنطقة ان حدائق المدينة والتى تبلغ نحو ٣٠٠ فدان من الاشجار والمساحات الخضراء استعدت لاستقبال المواطنين.

وعلى الجانب الامنى وضع اللواء احمد رشدى مصيلحى وزير الداخلية لامن الاسكندرية خطة امنية ومرورية فى اماكن التجمعات والكثافة المعدية لحفظ الامن والنظام فى شوارع المدينة خلال ايام العيد.





اسماعيل الجوسقي

حالة الجو

يستمر الطقس شتوى معتدلا نهارا شديد البرودة ليلا وتظهر السحب المتوسطة والعالية على شمال البلاد كما تقل الرؤية بسبب الشابورة المائية صباحا والرياح لغالبها شمالية شرقية خفيفة.

القاهرة	٢١	١١	السويس	٢٢	١١	شرم الشيخ	٢٣	١٤	سوهاج	٢٣	٧
الاسكندرية	٢٠	١٣	العريش	٢٠	١٠	الغردقة	٢٣	١٣	الأقصر	٢٥	٨
مطروح	٢٠	١٢	الطور	٢٢	١٣	المنيا	٢٢	٧	أسوان	٢٦	١١
بورسعيد	١٩	١٣	كاترين	١٦	٧	الفيوم	٢٢	٩	الوادى الجديد	٢٦	٨
الاسماعيلية	٢١	١٢	رفح	١٩	١١	اسيوط	٢٣	٦	وسط الدلتا	٢٠	١٠

١٠٠ مليون جنيه لإنشاء قرية سياحية للمعوقين فى الأقصر

الأقصر - من سعيد شلش:

أعلن محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الاقصر انه سيتم إنشاء قرية سياحية للمعوقين على مساحة ١٠٠ فدان بالاقصر بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه يقوم بتنفيذها القطاع الخاص، وتقام خارج نطاق الاراضى الزراعية، ومن المتوقع أن ينتهى تنفيذ هذا المشروع بعد عامين. كما سيتم اقامة منتجع صحي لرجال الاعمال على نمط المنتجعات السياحية الموجودة فى رومانيا وبولندا لجذب هذه الفئة المتميزة من السائحين، وتم تخصيص مساحة ٥٠ فدانا لهذا المشروع وتصل تكلفته الى ٥٠ مليون جنيه ويبدأ تشغيله فى أوائل ١٩٩٧.

وقال إنه سيتم تطوير طريق الكورنيش وتخصيص مواقع للاتوبيسات السياحية لعدم المرور، وايجاد حلول عاجلة لمشكلة النظافة التى تعانى منها شوارع المدينة. وسيتم انشاء طريقين رئيسيين بالمدينة طول كل طريق ٢٥ مترا، كما تم تحديد فترة زمنية للقضاء على فوضى المرور فى المناطق الشعبية.

وأشار الى انه يتم الآن دراسة إنشاء مدينة الاقصر الجديدة على مساحة ٢٥٠٠ فدان شرقي النيل، وسيتم نقل جميع المبانى الادارية الموجودة على كورنيش النيل اليها وكذلك جامعة على مساحة ٣٠٠ فدان وتشمل ٣ كليات هى الآثار والالسن والفنون الجميلة.

وأضاف أن عملية البناء فوق الأراضى الزراعية سيتم القضاء عليها تماما وسيتم نقل السكان الذين يقيمون فى المناطق الأثرية فى البر الغربى الى منطقة الطارف الجديدة وتستوعب ١٥٠٠ اسرة وستكون المنازل بنفس المواصفات الموجودة حاليا حتى لايشعر السكان بأى تغيير.


محمية رأس محمد
الرحلات السياحية المنظمة تحت اشراف وزارة السياحة

خبراء البيئة يحذرون من:

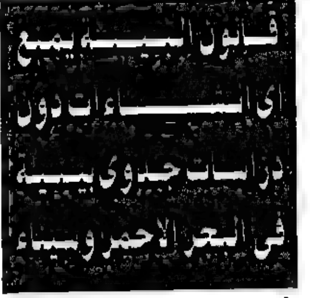
مذبحة الشعاب المرجانية بالغردقة !





صلاح حافظ   زاهى حواس

تحقيق : وجدى رياض






ايهما اخطر..

تأثير البيئة على السياحة ام تأثير السياحة على البيئة؟

انها المعادلة الصعبة فى الحفاظ على بيئة السياحة ، انه اختلاط بين النعمة والنقمة لان السياحة رغم عطائها الاقتصادى ، فإن لها سلبيات ، ومن المهم الآن دق اجراس الخطر عن سلبياتها لتبرز ايجابياتها.

ففى الندوة التى نظمتها جمعية التوعية البيئية لطلبة الجامعة الامريكية بالقاهرة مع لجنة البيئة بالجامعة وادارها د. جيفرى هيلسينج برزت عدة مدلولات فى غاية الاهمية ، ولعل من ابرزها ما نبه اليه صلاح حافظ ، رئيس جهاز شئون البيئة التنفيذى ، مذبحة المرجانية التى ارتكبها اصحاب المنشآت السياحية فى الغردقة والتعديات على حدود الشاطىء وردم عدة كيلو مترات من البحر ، نتيجة سوء الفهم بان المرجانيات الشاطئية هى مرجانيات ميتة ! واشاد بمحمية الزرانيق - ببحيرة البردويل - وقد تم رصد ٢٤٤ نوعا مختلفا من الطيور المهاجرة العابرة ، وسوف تتحول الى اروع محمية لمشاهدة الطيور فى العالم.

وحذر من اعداد السفارى الكثيرة - سياحة الصحراء - وزيادة عددها، وسوف يؤدى ذلك بالضرورة الى تدمير الوديان والطبقة السطحية من الرمال الغنية بالنباتات والحبوب الدقيقة بسبب حركة العربيات الـ ٤x٤ وهى الطبقة التى تزدهر مع سقوط الامطار ، وهى التى تثبت التربة واعترف بان وديان سيناء جفت بسبب الرعى الجائر - مليون راس غنم - وطالب السيارات بالالتزام خطوط المدقات وعدم الخروج عنها، وعن الصيد البرى فى الصحراء ندد بسلبياته بعد ان اختفت قطعان الغزلان التى كانت بالمئات وقد تم اصطياد الغزلان فى صحراء مصر عشوائيا ، وسوف يختفى الغزال ان لم تطبق القوانين ، إن اعادة الحياة البرية ، تحتاج الى وقت طويل، وتكلم صلاح حافظ عن صيد السمان ، حتى لاينقرض ولكى يستكمل رحلته بوضع مسافات بين الشباك الشتوية على الشواطىء حتى لاتسقط كل الاسراب . ونحد من الانقراض بتنظيم منح وتصاريح صيد البط فى البحيرات.

■ ١٥٠ نوعا
من الشعاب المرجانية ■

وعن محمية راس محمد اعلن رصد ١٥٠ نوعا من الشعاب المرجانية وسوف تستقبل الشعاب الحزازة المتوقعة فى القرن القادم ، ومناطقنا وحدائقنا المرجانية هى من اجمل مناطق العالم ، من حيث حالتها وجمالها ، واعترف بالتدمير السريع الذى حدث فى الغردقة لسوء الاستخدام والجهل ، ولذلك سارعنا بوضع راس محمد تحت الحماية واصبحت محمية فلا فنادق ولا فوضى ولكن نظام وقانون ورعاية ونحن نبنى الآن ممرا من الزجاج يسمح بمشاهدة حدائق المرجان واسراب الاسماك الملونة تحت الماء حيث يعيش كل نوع حسب نوع المرجان ونراقب المحمية بكاميرات فيديو ونمنع الفوضى والصيد فى اى مناطق يصل فيها التدهور الى ٢.٥٪ وتركها عقدين او ثلاثة لتنمو طبيعيا

ان سياسة المحميات انقذت اروع المواقع من التدهور ولدينا ١٦ محمية تمثل ١٪ من مساحة مصر وبنهاية هذا القرن ستقفز المساحة الى ٥٪ من أرض مصر اعرب خبير السياحة د. زاهى حواس عن قلقه على الاثار، وقال ان نسبة الرطوبة داخل هرم خوفو بسبب الزيارات المكثفة غير المنظمة ٩٥٪ وهى نسبة تؤدى الى شروخ فى الاحجار ولذلك تم اغلاق الهرم ١٩٩٠ بعد ان بلغ عدد الزوار للهرم الاكبر فى اليوم الواحد ٤٠٠٠ زائر وقد فتحنا ممرات للتهوية فذهبت شركات السياحة بالهرم الثانى (خفرع) فزادت الرطوبة داخله ٧٧٪ ووقعت احدى صخرة الدفن فى اكتوبر الماضى ولذلك تم اغلاقه فتذهب السياح الى الهرم الثالث «منقرع» والمشكلة كيف نسعد السائح الذى تكبد مشقة ومصاريف السفر الى اهرامات مصر دون ان تتصدع اهراماتنا.

واذا كانت الرطوبة بسبب انفاس الزائرين وكثافتهم تهدد خطرا على الاثر فان لمس الحوائط وجدران المعابد هى المشكلة الاخطر ، وهى تهدد مقبرة «نفرتارى» وهى أجمل مقبرة فى حضارات العالم ، ويزورها يوميا ١٥٠ سائح وهو عدد كبير ويمكن حماية المقبرة وتفادى خطر تدهورها ببناء صورة طبق الاصل كما فعلت فرنسا فى كهف الانسان الاول ببناء تلسكوب يرى من خلاله السائحون المقبرة عن بعد.

ان مقابر وادى الملوك سوف تهلك ان لم نتدخل بالحماية.. ولعل الخطر الاخر هو السيارات الخاصة والاتوبيسات، فاماكن انتظار السيارات فى ملاهى «ديزنى لاند» الامريكية تبعد لمسافة ٥ كيلو مترات ! فكيف تقف السيارات عند سفح الهرم ؟ انه خطر داهم كما ان الاهالى يبنون مساكنهم ملاصقة للآثار كما هو الحال فى «القرنة»، وكذلك فى «أخميم» حيث كان تمثال ميريت امون ابنة رمسيس الثانى وتمثال رمسيس الثانى اسفل جبانات المسلمين الحديثة ! وفى الاشمونين ونزلة السمان ٢٠٠ الف عائلة اسفل هضبة الاهرام واختفت اهرامات الجيزة التى تحتل ربوة عالية امام ناطحات السحاب التى يبنيها المواطنون فى طريق الهرم والذى كان يرى من النيل ! الآن يصعب رؤية الاهرامات من مسافة كيلو متر واحد وفى الطريق قرى جديدة تحاصر الاهرامات مثل قرية الجبل فى الغرب وقد انقذ الرئيس مبارك اثارنا بنقل مسار الطريق الدائرى وشجع بقاء البر الغربى من الاقصر كما هو وبناء الكوبرى سوف يفقد المكان قيمته بزحام السيارات والاتوبيسات والتلوث ، ولكن الوقت متأخر لاتخاذ موقف حيال ذلك وطالب ببناء «كردون» حول الآثار لحمايتها بطول ١٠ كيلو مترات دائرى حول كل اثر هذا هو الحل.

■ النعمة والنقمة ■

وجاء دور البحث العلمى عندما قالت د. «دين» موزد استاذ ادارة الاعمال السياحية بالجامعة ان سياحة سيناء وشرم الشيخ تواجه ازدهارا شديدا وبالارقام قالت انها سوف تقفز بعد عام ٢٠٠٠ عدة ملايين من السياح سنويا ومن الاستثمارات الى ١٣٤٪ زيادة ولاتعنى هذه الزيادة شيئا اذا كانت فى بيئة متدهورة وقالت انها بعين دارس متخصص وعلى الطبيعة لمست التدمير من المواطن والسائح وحذرت من تدمير السواحل والشعاب المرجانية وقد صورت «دين» فورد التدمير من المراكب واعمال الغوص والقاء القمامة خلف الجبال فى شرم الشيخ ومشكلة الصرف الصحى، اما سياحة السفارى فليس لها ضابط. ثم ختم اللقاء على حمدى وكيل وزارة السياحة وشرح اثر تلوث المطاعم العائمة على نهر النيل..

ربع غذاء مصر «مفقود»!

.. هذه العبارة جاءت على لسان الدكتور احمد جويلى وزير التموين ونزلت كالصاعقة على رؤوس الحاضرين فى الندوة التى عقدت مؤخرا لمناقشة اسباب فجوة الغذاء فى مصر.. وحضرها خبراء الزراعة والغذاء المصريون..

- ولان الـ١٣ مليار جنيه قيمة الفاقد والتالف فى الخضر والفاكهة تمثل حوالى ٢٥٪ من استهلاكنا للغذاء (حوالى ٦٥ مليار جنيه سنويا) فان الدكتور امين عكاشة مدير معهد بحوث البساتين- وعلى حد قوله- أصر على ان هذا الفاقد الكارثة لو استمر بنفس هذا المعدل لحدثت- بعد قليل- مجاعة رسمية(!!).

ورغم انه القى باللوم على نظام التسويق ثم التصنيع الفاشلين الا انه لم ينس دور «بارونات» الخضر والفاكهة الذين استغلوا سوء نظم التسويق فى مصر لصالحهم تماما ليحققوا ثروات طائلة عن طريق استغلال المواطن المصرى وبيعه التالف غير الصحى من الخضراوات وغيرها!!

وكانت الندوة قد بدأت بكلمة للدكتور أحمد جويلى استعرض فيها قيمة الفاقد والتالف من غذاء مصر ونبه الى خطورة هذه القيمة على الاقتصاد المصرى وقال: ان استراتيجيتنا الغذائية لابد من تطويرها لتلافى مثل هذه الكارثة.

اما الدكتور امين عكاشة فقد استعرض اسباب فجوة الغذاء فى مصر وقال: الاسباب قديمة منذ قيام ثورة يوليو ونتيجة التغيرات التى طرأت على وجهة نظر الدولة- وقتها- للزراعة وتغير وجهة نظر الفلاح ايضا والذى كان يعتمد اعتمادا كليا على ارضه فى طعامه فيزرع الخضر والفاكهة ويخبز «عيشه» بنفسه.

وكانت بضاعته الانتاجية من الخضر والفاكهة شبه اقتصادية وصحية لانها لم تلوث نتيجة النقل والتداول ولم يكن هناك تقصير وكان رغيف العيش يخلط بـ٥٠٪ قمحا مع ٥٠٪ ذرة وجزء من الحلبة وهو فى ذلك لايكلف الدولة شيئا.

وبعد الثورة ظهر «العيش الفينو» واقيمت الافران ووزع على الناس فاصبح هناك تراجع فى الخبز البيتى ولم تعد الزوجة تربى الدواجن البلدى بل اصبحت تعتمد على الفراخ البيضاء ورغم تزايد عدد الأغنياء الا اننا اصبحنا ندعم كل شىء فاتجه البعض الى تسمين المواشى عن طريق رغيف العيش لان تكلفته اقل من مصادر التسمين الاخرى!!



■ ١٣ مليار جنيه فاقد انتاج الخضر والفاكهة فى مصر سنويا!

■ فشل نظام التسويق أهم مشاكل الفاقد فى خضراوات وفاكهة مصر!

■ استمرار معدلات الفاقد فى الغذاء يؤدى إلى المجاعة فى المستقبل!

وبذلك حدث عدم الاتزان مع ان مصر طوال تاريخها بلد زراعى ولكن بعد عام ٥٢ قالوا ان الزراعة دليل التخلف ولابد من التغيير والاتجاه الى الصناعة اى دولة صناعية من الابرة الى الصاروخ (!!) وبالتالى انخفضت بشدة المخصصات والاستثمارات التى كانت تغطى مجال الزراعة فى الوقت الذى تصر فيه هولندا على كونها بلدا زراعيا حتى اصبحت اكبر مصدر للخضر والفاكهة فى العالم كله وخاصة الزهور وتحقق مكاسب هائلة من ذلك.

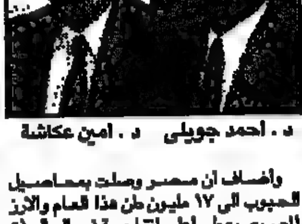
«ومع حدوث الانفتاح الاقتصادى فى السبعينات وقعنا فى المطب» واصبحنا نستورد طعاما بمليون دولار يوميا وذلك يمثل خطورة كبيرة جدا على حياتنا فى وقت كنا فيه ٤٠ مليونا نسمة فلو استمر الحال على ما هو عليه خاصة بعد أن اصبحنا اليوم اكثر من ٦٠ مليون لاصبحت هناك مجاعة رسمية.

لكن منذ فترة تم وضع استراتيجية للزراعة المصرية- استراتيجية مستقبل مصر فى الخضر والفاكهة لتصدير مليون طن مع ضرورة الابقاء على المحاصيل الاستراتيجية كالقمح والذرة والقطن بل وزيادة انتاجيتها. خصوصا بعد أن انخلت امريكا بعض النظريات المفروضة مثل اننا لسنا فى حزام القمح والذرة للاعتماد عليها إعتمادا كليا وتلك هى النظريات التى رفضها الدكتور والى خاصة بعد أن وصلنا لدرجة انهم يعطوننا طن القمح بـ٧٠ دولارا مدعما وكل ٥ ارغفة منها ٤ ارغفة امريكانى وواحد مصرى ولذلك فان السياسة الاستراتيجية للدكتور والى تقول انه لابد ان يكون هناك حد معين من المخزون الاستراتيجى تفاديا لحدوث هزات نتيجة العلاقات السياسية!!

فبدأت زيادة انتاجية القمح والذرة الصفراء كعلف للحيوان مع تدعيمها وارتفعت انتاجية الفدان الى ١٧ اردبا.

واضاف الدكتور عكاشة انه فى عام ١٩٨٠ استقدمت مصر البروفسور يورك نائب رئيس جامعة نيويورك واكبر العقليات الزراعية فى امريكا والمستشار الزراعى للرئيس الامريكى الاسبق نيكسون لوضع تقرير ذكر فيه ان مصر بها فجوة غذائية كبيرة والمتوقع انها لو سارت على برنامج جيد منظم لزيادة الانتاج ستقل الفجوة الى ٢٥٪ عام ٩٤ لكننا حققنا اكثر من ذلك حيث انخفضت الى ١٧٪ فقط وهى نسبة معقولة جدا ونحن نريد ان يكون الاكتفاء الذاتى فى بعض المحاصيل ٧٠٪ خاصة ان المنزرع حاليا حوالى ٧ ملايين فدان بعد الزيادة بحوالى ٢ مليون فدان مستصلحة (المساحة الحقيقية ٧ ملايين والمحصولية ١٤ مليونا حيث اننا نزرع فى السنة مرتين)

وقال: ان الاكتفاء الذاتى لنا فى القمح ٦ ملايين طن وان مركز البحوث الزراعية احدث طفرة فى انتاج القمح حيث وصلت انتاجية الفدان قمحا الى ٢٣ اردبا واستخدم الاصناف الجديدة التى تتداول فى السوق الآن وتحتوى فيه السنبلة على ١٥٠ حبة وزرع منها هذا العام ١٠ الاف فدان مما يزيد الانتاج ويحقق الاكتفاء، ويتوقع أن يتحقق الاكتفاء الذاتى خلال سنوات قليلة ويصل الى ٧٠٪ والخلط بالذرة سوف يعوض من تلك العملية خاصة بعد زيادة انتاجية الذرة الى ٢٣ اردبا للفدان الواحد.


د. أحمد جويلى   د. امين عكاشة

وأضاف أن مصر وصلت بمحاصيل الحبوب الى ١٧ مليون طن هذا العام والارز المصرى يعطى اعلى انتاجية فى العالم (٥ اطنان) ويصدر جزء منه للخارج خاصة بعد رفع الدعم عنه وسوف يقل تصدير الارز حتى يوفر للناس.

وأكد الدكتور عكاشة ان الاستقرار السياسى فى مصر فى الـ ١٥ عاما الاخيرة مبنى على وزارة الزراعة فى ظل السياسة التى ينتهجها الدكتور يوسف والى ومع ظهور إتفاقية الجات (التجارة الحرة) العام الماضى وبداية تنافس الدول مع بعضها الامر الذى يؤدى الى انخفاض الجمارك كل عام بنسبة ٤٪ على مدى ٢٤ عاما للدول النامية و١٥ عاما للدول المتقدمة والغاء الدعم وتصبح كل دولة بمقدراتها، وتعد الميزة النسبية لمصر هى البساتين خاصة ان بلادنا صوبة طبيعية وانتاج البساتين مجز للغاية!!

وحدث تطور فى محاصيل الفاكهة بنسبة ٢٠٠٪ أما الخضر فقلت الى ٧٠٪ نظرا لارتفاع أسعارها حيث انها محصول يومى ولان معظم مستثمرى الاراضى الجديدة يقومون بتشجيرها فواكه وبشبكة رى بالتنقيط وسماد وانتهى الامر الى ان المسألة ماليا وإداريا سهلة أما الخضر فتحتاج إلى أعداد كبيرة من العمالة بجانب ان انتاج خضار مصر يتركز فى القاهرة والاسكندرية بنسبة ٦٠٪ من انتاج الدولة الكلى وينحصر فى المسافة بين القاهرة والقناطر وبعض مناطق الجيزة والقليوبية!!

ومع التقدم والتطور خسرت مصر ١/٢ مليون فدان من أجود الأراضى الزراعية فى المبانى والانشاءات الخرسانية والتى اثرت بطبيعتها على انتاجية الخضر فى مصر لكننا ادخلنا الان تكنولوجيا جديدة كالزراعة المحمية تحت الصوب البلاستيكية واستعمال الهجن فى الطماطم وزاد الانتاج لدرجة الزيادة عن الاحتياجات وتوفير الاكتفاء الذاتى لكن هناك تقصيرا من جانب التسويق والتصنيع.

لدرجة ان زيادة الانتاج تؤدى احيانا الى اثار سلبية كثيرة فمثلا الطماطم فى العروة الصيفية يصل ثمن الكيلو منها الى ٥ قروش اى اقل من ثمن الجمع والتعبئة فيتركها الفلاح على النباتات دون جمع والمهزلة الحقيقية تأتى فى التسويق حيث أن التسويق فى مصر متدن وردئ للغاية حيث اصبحت هناك مافيا تبدأ من روض الفرج وتنتهى فى التسويق ومن هنا ظهرت فئة المليونيرات والمليارديرات!!

ويضيف الدكتور امين عكاشة مدير معهد بحوث البساتين انه للاسف وضعت كل الامال على سوق العبور حيث صممت على أحدث سوق فى العالم وهى سوق الجملة بباريس؟ نفس النظام والثلاجات لتحقيق انتاج رهيب فى الخضر والفاكهة لكن للاسف حولها تجار روض الفرج الى سوق نسخة بالكربون من روض الفرج ولم يطرأ عليها أى تطوير.

كما كنا نأمل ونتوقع وفشل بسبب سلبيات التسويق.

وأشار الى أن نسبة كبيرة من الفاقد فى الخضر والفاكهة والقطن وغيره مازالت موجودة، ويمكن توفير ١٣ مليار جنيه تضاف للدخل القومى ويضيف: لقد تم تصدير مليون طن خضر وفاكهة العام الماضى خاصة البطاطس حيث صدرنا العام الماضى ٤٣٠ الف طن خطت ١٤ دولة فى اوربا تنافسنا مثل اليونان وقبرص واسبانيا وبدأنا منذ اسبوعين فى تصدير ١/٢ مليون طن بطاطس وكذلك الفاصوليا والخرشوف والفراولة المصرية (لكل الارستقراطيين)تمت زراعة ٤ الاف فدان منها صدرنا ١٢٥٦ طنا الى ١٧ دولة اوروبية وتمثل رقم قياسى فى السعر والجودة ويوجد اكثر من حوالى الف مصنع للاغذية الخام الرئيسية منها الفراولة وتصدر كميات كبيرة منها لامريكا واليابان وقيمة الـ ٤ الاف فدان فراولة تساوى ٥٠ مليون جنيه اى انه محصول بستانى له ميزة نسبية ولابد من زيادة انتاجيته فى ظل اتفاقية الجات الجديدة وإلى الفراولة الخرشوف (محصول منطقة البحر الابيض) يصدر منه ٢٥٪ لفرنسا، صدرنا منه العام الماضى ٦ الاف طن ويمكن الوصول به الى ٦٠ طنا يظهر فى شهر نوفمبر ولاتستطيع اى دولة زراعته فى هذا الميعاد الا مصر محصول اخر من المحاصيل غير التقليدية هو «الاسفارجس» محصول مصرى سهم ويتحمل ملوحة عالية واحتياجاته الغذائية بسيطة والمائية ايضا ولايسبب امراضا ويعيش حوالى ١٥ عاما وسعره مرتفع للطبقة الارستقراطية واستغلت الشركات هذا المحصول وتبيع الكيلو بـ ٥ جنيها لو اقبل عليه الشعب المصرى لايمكن زراعته بـ ٥٠ قرشا فقط

فالمشكلة هنا مشكلة ضرورة تغيير النمط الغذائى للمصرى والبعد عن الاعتماد على القمح والذرة فهناك محاصيل بستانية تعطى قيمة غذائية عالية وغير مكلفة ولكنها تحتاج الى توعية إعلامية جيدة مثل الاسفارجس فهو من افضل المحاصيل لمن يتبعون نظاما غذائيا معين (ريجيم)به فيتامينات وبروتينات.

وايضا نبات التابيوكا (الكتابة) يعطى درنة تزن ٤ كيلو بها كمية نشا كبيرة جدا لو طحنت لغنت عن رغيف العيش.

نبات الطرطوفة محصول درنى كالبطاطا والبطاطس يحتوى على سكر به انسولين الذى يحتاجه مرضى السكر وليس فيه انسولين ولايسبب السمنة والفدان الواحد يأتى بـ ١٥ - ١٦ طن درنات حلوة الطعم مثل البطاطا بالاضافة الى ان به ١٨ طنا لخضر كعلف للمواشى.

لذلك ان الاولى لان ننسى شيء اسمه ذرة والقمح ونغير النمط الغذائى وسيكون بسعر رخيص ونذكر ان لارتفاع سعر البطاطس الان منتج التصدير حيث انها تأتى بسعر اكبر من القطن وادخلت الان ٨٥ الف طن تقاوى محصول صيفى مما سينزل ويرخص من ثمنها بالاسواق ولتحسين التداول ولابد من توعية الجمهور لاحترام السلعة التى يتداولها وان جزءا من الفاقد يكون نتيجة الامراض والحشرات والفرز والمعرفة بعلامات النضج والجمع والجنى يعنى لم يغيره وميعاد الجمع والعبوات التى تجمع فيها خاصة ان معظم حاصلاتنا الزراعية تترك فى الشمس لتتلفها فلابد من عمل شلايش لحمايتها من الشمس وانشاء اتحادات نوعية مثل: جمعية منتجى الفاصوليا وعليها ان تتولى عملية التسويق حيث ان الفاكهة والخضر تحتاج الى عملية تبريد اولى تنزل بها الى درجة حرارة الحقل فتدخل مباشرة فى الثلاجات فتنزل مدة التداول ويأتى التوزيع على سوق الجملة او القطاعى او الاتحاد النوعى يأتوا للشراء مباشرة فيتقلص دور الوسيط.

وقال لابد ان تكون لدينا ثقة فى المستهلك المصرى لانه بدأ ينظر الى العبوات ونظافتها وبالنسبة للناحية الصحية توجد حملة ضخمة لتوعية الفلاحين بالتقليل من استخدام المبيدات والهرمونات.

وللتصدير للخارج، توجد ٣ معامل على اعلى مستوى فى وزارة الزراعة لتحليل المنتجات الزراعية والاعلاف وهى مفتوحة للمصدرين لاختبار العينات وإعطائهم شهادة رسمية وتتبع القواعد العالمية من الناحية الصحية. واضاف ان الثوم والبصل مثلا ضمن المنافسة النسبية فى اتفاقية الجات وظهرت سلالتان منافستان فى الثوم وهو الثوم الصينى الذى لايفرغ ويعطى انتاجية عالية لتصل الى ٢٥٠ الف طن والبصل كذلك والخرشوف والعنب والموالح لابد من اظهار سلالات جديدة ولابد من الاهتمام بالعبوات لاننا نستورد معظم الاشياء مثل الكرتون فيمكن الاستفادة من الغابات ومشتقات البترول الكيماوية (الاقوم) فى صناعة العبوات اللازمة

حيث ان المنافسة القادمة ستكون فى الجودة والانتاج والميعاد والسعر والتصنيع وتعتبر خيانة عظمى ان نستورد صلصلة طماطم والطماطم فى مصر مرمية على الارض مع رخص تكاليفها (لان المكسب من المستورد كبير)

وهناك تطورات كثيرة حدثت بالفعل فى السنوات الاخيرة وثقتنا فى القطاع الخاص لاحدود لها لانه يدفع ويكسب ونشجعه فى حالات عدم الاحتكار وتحديد الاسعار والالتزام بدفع الضرائب والبساتين هى مستقبل صادرات مصر.

أما الدكتور سمير شحاتة وكيل وزارة الزراعة للتعاونيات يرى للتعاونيات دورا فى الحد من الفاقد حيث إن إنشاء الجمعيات يقام على بعد اجتماعى وليس بهدف الكسب أو الخسارة .

وتؤيد هذا الراى المهندسة زينب حفنى مدير عام مشروعات تنمية وتثقيف الامومة والطفولة بالريف المصرى لقطاع الزراعة وتؤكد أن وزارة الزراعة تساند مركز البحوث البساتين بجميع التكنولوجيا الحديثة وتساعد فى تفريخ كوادر مدربة لكن لابد من وجود تنسيق بين القطاعات لتنظيم العملية التسويقية التى يضيع فيها المستهلك والمنتج ويستفيد منها الوسيط وذلك كله بسبب زيادة وقلة الموارد المائية وقضية التجريف والتوزيع الديموجرافى الخاطىء على الدلتا والذى يحتاج الى تخطيط بعيد المدى وتشيد بالمرأة الريفية التى تطورت الى مدى كبير .

أما الدكتور سعيد الشامى مستشار وزير التجارة والتموين فيؤكد انه فى ظل السياسة الجديدة للدولة فسوف تقل الفجوة الغذائية التى تهدد مصر بدراسة جميع العوامل المؤثر على الانتاج والاستهلاك وهناك اهتمام كبير من الدولة للنهوض بالتسويق ومساندة شباب الخريجين بطرح ٥٠٠٠ سيارة على مدى ٣ سنوات .

ويأسف لان كثيرا من الدول النامية لاتهتم بعملية التسويق على الرغم من انها عامل انتاجى تضيف منفعة كبيرة للزمان والمكان والتسويق فى مصر غير منظم ومايحصل عليه المزارع قد لايتجاوز ٢٠ ٪ من السعر الذى يدفعه للمستهلك والـ ٨٠ ٪ تدخل فى عمليات التسويق الوسيط (كهامش ربح) !!

وفى خطة وزارة التموين ستحاول التعاقد مع المنتجين شباب الخريجين للحد من هامش الربح وعمل دورات تدريبية لتفهم حركة التسويق وخطورتها .

ويضيف ان الجمعيات الاستهلاكية سوف يكون لها دور جديد فى ظل وزارة التموين.

وتقول الدكتورة سامية العرابى رئيسة قسم بحوث تداول الفاكهة بمعهد بحوث البساتين ان وزارة الزراعة تمد المعهد بأحدث التكنولوجيا وهناك اضافة جديدة ادخلت وتجرى عليها تطبيقات ودراسات لمعرفة الصالح منها للتصدير او التسويق المحلى، وهناك مشاريع مع كاليفورنيا ومعهد بحوث البساتين ووزارة البحث العلمى لادخال احدث الدراسات التى تحد من فاقد الخضر والفاكهة.

إما الدكتورة بهية عبد العزيز فهمى بقسم بحوث الفاكهة

فتقول : إن الدولة حريصة على حماية المستهلك وتقديم ثمرة ذات قيمة غذائية عالية خاصة ان الثمار المصرية تتميز بجودة عالية ومطلوبة دائما للتصدير، وتطالب بانشاء مجلس تسويقى لثمار الفاكهة لربط المنتجين ببعضهم البعض وحل مشاكلهم وعمل دراسات توقيعية لثمار الفاكهة التى تزرع سنويا لتقليل الفاقد وزيادة سرعة التداول .

■ اما الدكتورة فايزة محمد السيد رئيسة قسم تداول بحوث الخضر فتؤكد ان الفاقد الكمى والنوعى فى محاصيل الخضر يكلفان مصر سنويا مليار جنيه و ٢٠٠ مليون.

فهل يتعاون المواطن المصرى والمستهلك بصفة عامة لتقليل هذا الفاقد الذى يكلف الدولة مليارات الجنيهات ويؤثر سلبيا على الدخل القومى.

سعاد طنطاوى

«التدريب المصرفي».. يحتاج إلى إعادة تدريب!

مفاهيم خاطئة تسيطر على قضية التدريب للعاملين داخل البنوك حيث تعتبر إن التدريب مقصور على صغار الموظفين، اما الكبار فقد تجاوزوا هذه المرحلة. كذلك فإن الموظف الذي لا يستغني العمل عنه لا يذهب للتدريب والذي لا يحتاج إليه العمل يتم ارساله. ومعظم المتدربين من الفروع الرئيسية بالقاهرة، اما الاقاليم فتحول مشكلة الاقامة دون استفادتهم. ويتم ارسال الموظفين للتدريب فرادى دون خطة شاملة تتضمن احتياجات البنك والمهارات التي يتطلبها كل موظف لاكسابه بها حتى مدير التدريب فهو منصب يتم اسناده احيانا للمغضوب عليهم داخل البنك والنتيجة موارد مهدرة وعائد محدود وإن كانت الساحة لا تخلو من بعض الجهود الجادة المتناثرة التي تتزايد على حساب المجاملات السائدة في قطاع التدريب المصرفي. الشخص المختص بالتدريب في البنوك [illegible] له مواصفات خاصة وتذكر بسنت فهمي انه لا توجد دراسات متخصصة للتدريب في معظم البنوك كما ان القائمين بشئون التدريب في عدد من البنوك ليسوا متخصصين في هذا الأمر والمفروض ان يتم تدريبهم حتى يقوموا بدورهم فالتدريب علم لكن هذا العلم مفتقد لدينا فالتدريب ليس مجرد ارسال اشخاص الى دورات تدريبية. ويقول د. صبري نوفل ان المسئول عن التدريب في بعض البنوك هو الشخص المغضوب عليه في البنك فيتم اختياره بهذا المنصب مما ينعكس على كفاءة هذه الإدارة. فلا يتوقع منه هنا تحديد احتياجات البنك التدريبية بدقة او الخبرة في اختيار البرامج التدريبية المعروضة عليه من مراكز التدريب خارج البنك.

تحقيق:
ممدوح الولي

ويضيف د. حسين شرارة مدير مركز «توتاليتي» - ان السائد هو تدريب الاشخاص فرادى دون أن يكون ذلك مبنيا على احتياجات البنك العامة. وكان المفروض ان يكون هناك تقـــويم لأداء الموظفين ويتم ومن خلاله معرفة نقاط ضعفهم ثم تحديد ما يتطلبه ذلك لتنمية مهاراتهم وعلاج جوانب النقص ليتم ذلك في شكل خطة متكاملة على مستوى البنك. اما ما يحدث فهو اجتهادات ويكاد ينفرد اتحاد البنوك بوجود مسئول التدريب بالاتحاد مع المحاضر طوال الدورة دون تدخل لمتابعة البرنامج كاملا، وهو ما يسهم في جدية المحاضر وارتفاع الاستفادة من الدورة والاقلال من اللجوء للقضايا الفرعية التي يدخل فيها بعض المدربين لاضاعة الوقت.

العقاب بحضور الدورة

ويؤكد د. صبري نوفل أن البنوك الامريكية لديها مايسمى «خطوة الوظيفة» والتي تتضمن الدورات التدريبية التي يحتاج إليها الموظف منذ بداية عمله وخلال تدرجه الوظيفي. وفي بنوك مشتركة في مصر للموظف دورتان اجباريا حيث تهتم البنوك الاجنبية بمصر بالتدريب من ناحية الكيف بعكس بنوك القطاع العام التي تهتم بالكم والمهم ان يقال اخر العام انه تم تدريب عدد كبير خلال العام.

فاذا كان اساتذة التدريب يرون ان عدد المتدربين يجب الا يزيد على ١٢ شخصا في الدورة فان الواقع يشير الى تجاوز هذا العدد بكثير والمهم في للمتدربين ان يكون بينهم تجانس عمري وفكري. فلا نجد حامل دبلوم الزراعة مع حاملي ماجستير المحاسبة في دورة واحدة. او موظفا مستجدا مع اخر له ٢٥ عاما بالبنوك.

والشخص الذي يتم ترشيحه للتدريب لا يكون حسب خطة احتياجات العمل دائما. فقد يكون مديره في العمل يريد ان يبعده عن العمل لفترة. وهكذا نجد المسألة اماهي فسحة او عقاب.

الاقاليم محرومة من التدريب

المتدرب نفسه لابد أن يكون مقتنعا بجدوى التدريب وانه ليس مجرد تحصيل حاصل. او انه يتدرب على امور لن يتم تنفيذها في الواقع العملي داخل بنك ومن غير المعقول ان يتم تشغيله صباحا وحتى بعد الظهر ثم تطلب منه ان يحضر تدريبا مسائيا مكثفا. ورغم غياب بعض المتدربين عن جانب من أيام التدريب فإنهم يحصلون على شهادة اجتياز الدورة بلا أي فرق عمن حضورها كاملة ويذكر د. حسين شرارة مدير لحد المراكز الخاصة ان العمالة التي يحتاج إليها العمل لا يتم ارسالها للتدريب بدعوى ان العمل يحتاجهم ولهذا يرسلون الاكثر فراغا. ايضا معظم للتدريين من القاهرة ولا يحظى العاملون بفروع الاقاليم بالحضور نظرا لمشكلة الاقامة داخل القاهرة وبدل السفر.

حرمان إجباري من التدريب للموظف الذي يحتاج إليه العمل بشدة

ويقول د. حاتم قابيل استاذ ادارة الاعمال بتجارة المنصورة إنه في اطار الجات سنواجه تحدي دخول الاجانب وسوف تعتمد الشركات الاجنبية على مصريين ولهذا يجب ان نستعد برفع كفاءة الكوادر المحلية. ومن ناحية اخرى طالب اتحاد البنوك بالتنسيق مع الجامعات لتدريس المجالات المصرية التي تحتاج إليها السوق في مرحلة الدراسات العليا ويمكنه ان يسهم في تمويل هذه الدراسات كذلك النواحي المستقبلية لاحتياجات السوق.

المصرفيون اولى بالتدريب

شكوى عامة من ضعف ميزانية التدريب بالبنوك. في حين يذكر رماح القصري مسئول التدريب باتحاد البنك ان احصائية امريكية في الثمانينيات اشارت الى ان اجمالي ميزانيات التدريب بالشركات الامريكية كانت اكبر من ميزانية وزارة الدفاع هناك. باعتباره مجالا حيويا لرفع الكفاءة ورغم محدودية للميزانيات فان علامات المجاملة بين بعض البنوك وبعض المراكز التدريبية تقلل من العائد. بل ان تسويق نشاط بعض المراكز يعتمد على العلاقات بمسئولي التدريب او بعض قيادات البنك اكثر من اعتماده على جودة البرنامج التدريبي او كفاءة المدربين.

القائمون بالتدريب المصرفي لا يوجد دليل يجمعهم او رابطة ولهذا تعتمد المسألة في بعض الاحيان على المعرفة المسبقة اساسا او المصالح المتبادلة. وترى بسنت فهمي خبيرة التدريب المصرفي انه يجب أن تتوافر في المدرب الخبرة العملية والعلمية فلابد ان يكون مصرفيا ومن مؤسسة مصرفية ناجحة وعلاوة على انه ممارس فلابد أن يحصل على دورات في التدريب كي ينجح في توصيل مالديه.

المدرسة المصرفية للمدرب

ومن هنا فهي تناشد اصحاب الخبرة المصرفية ان ينقلوا خبرتهم للاجيال الجديدة خاصة في مجالات كيفية ادارة الاستثمارات المختلفة وكيفية قياس مخاطر الاستثمارات وكيفية قياس تكلفة الاموال واستقطاب الاموال والنتجات الحديثة عالميا والتطور التكنولوجي ومطلوب من الكبار ان يجلسوا مع الصغار داخل البنك لنقل الخبرة اليهم. كذلك يقع التدريب الذاتي من خلال جلب الوسائل التدريبية التي تتم من خلال اسلوب درب نفسك بنفسك.

وهناك اعتقاد يجب ان يتغير وهو اعتبار التدريب خاصا بصغار الموظفين فقط في حين انه عالميا يتم لاعلى ا المستويات بالبنك فالتطوير والتعليم مستمر ان الى الممات. وبعض المجالات تحتاج للتدريب بالخارج والاحتكاك هنا مفيد للتعرف على التطور العالمي. وتشير بسنت فهمي لاهمية طلب البنوك الاطلاع على الخبرات السابقة للمدربين وسنوات خبرتهم والمدرسة المصرفية التي سيتكلمون عنها حتى تكون هناك لغة مصرفية متجانسة داخل البنك.

مراكز التدريب بلا تنسيق

الجهات القائمة بالتدريب للمصرفي يذكرها د. محمود صبيح بتجارة عين شمس بانها تبدأ بالمعهد المصرفي التابع للبنك المركزي بفرعيه بالقاهرة والاسكندرية وكذلك اتحاد البنوك وهناك بعض البنوك الكبيرة بها مراكز تدريب مثل البنك الاهلي ومصر والقاهرة وفيصل والائتمان الزراعي وباقي البنوك بها ادارات للتدريب ومن الجهات التي تقوم بالتدريب العمليات المصرفية الجامعة الامريكية ومعهد المحاسبين مركز الدراسات التجارية بتجارة عين شمس وبتجارة القاهرة بالاضافة الى عدد من المراكز الخاصة. إلا انه لا يوجد بالسوق دليل يضم جميع مراكز التدريب وخططها السنوية كما لا يوجد تنسيق بينها.

وهناك بعض المراكز العربية التي تعقد دورات بالقاهرة وابرزها المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية ويذكر د. مصطفى هديب مدير عام للمعهد انه علاوة على الدراسة بالمعهد التي يتم منح شهادتي الدبلوم العالي والماجستير في العلوم المصرفية هناك دورات تدريبية تمتد لمعظم الدول العربية ومن ابرزها مصر علاوة على برامج تعاقدية مع البنوك واستفادت بنوك مصرية عديدة من برامج تعاقدية مع المعهد في قضايا تحددها هذه البنوك حسب احتياجاتها.

ويسعى المعهد العربي لعقد دورات تدريبية للمصرفيين بالاقاليم في الاسكندرية وبورسعيد والمنصورة وطنطا وقال إن جهد المعهد مكمل لدور المراكز المصرية خاصة في القضايا المصرفية الحديثة مثل المشتقات وغيرها وجلب الخبراء العرب للحضور للقاهرة بما يقلل من كلفة انتقال متدربين مصريين لبلدان اخرى لحضور مثل هذه الدورات.

د. محمود صبيح

التقويم بتطوير العمل

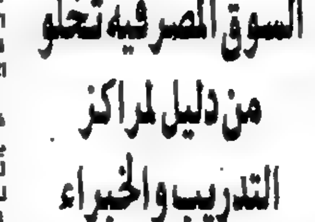
ولكن هل يتحقق المردود المناسب من التدريب ويجيب د. صبري نوفل بأنه لكي تتزايد الاستفادة بالتدريب لابد من علاقة اوثق بين ادارة التدريب والادارة العليا بالبنك. لانه بعد التدريب يجد المتدرب نفسه في بعض الاحيان محكوما بادارة تقليدية ترفض عملية التغيير حتى ان موظفا اراد بعد عودته من التدريب تغيير الدورة المستندية. فكان جزاؤه لخذ لفت نظر يتساءل هل نتوقع من بعض الموظفين الذين دخلوا بنوك قطاع علم ايام التمصير بالابتدائية ومع الوقت اخذوا مناصب ان يرحبوا بالتغيير؟

مسألة اخرى تتعلق بالتواصل بين احتياجات البنك وموضوعات الدورات بحيث لا يحدث ان يتم نقل موظف الى مجال اخر يختلف عن الموضوع الذي ذهب للتدريب عليه والغريب ان البعض يصدر لهم قرار النقل اثناء حضورهم الدورة التدريبية. وتذكر بسنت فهمي انه من الضروري ان ينقل المتدربون خبراتهم لغيرهم داخل البنك بعد اتمامهم للدورات كما يجب ان يكون التقويم لمردود التدريب بعد انتهاء الدورة بنحو ستة اشهر او عام بتبيان هل حدث تغيير ايجابي على العمل الذي يقومون به نتيجة ماتدربوا عليه. ويقول انه رغم انه لا توجد مؤسسات تدريبية كافية مصرفيون بدرجة كافية القيام بالتدريب وغياب التدريب الذي يتلاءم مع التطور العالمي الا ان ارتفاع المستوى التدريبي في دول الخليج باعتباره مسألة علمية وعملية وليست مسألة تجارية يجب ان يحفزنا ذلك للاسراع في باعطاء قضية ما تستحقه من اهتمام.

تدريب القيادات بالمعهد المصرفي

اشهر البرامج التدريبية كما يقول عادل سيف الدين مدير احد المراكز الخاصة تختص بالائتمان المصرفي والاعتمادات المستندية والتحليل المالي والمتابعة للمشروعات والعملاء المتعثرين والتمويل المصرفي للمشروعات والتعامل في النقد الاجنبي والاستثمار في الاوراق المالية والتفتيش والرقابة على الاعمال المصرفية. اما القضايا العالمية المطلوب ادخالها في مصر فمنها الرقابة على الاعمال المصرفية الالكترونية والرقابة على غرف التعامل في النقد الاجنبي وتحليل الاستثمارات في الاوراق المالية.

يشيد عبدالحميد ابوموسى محافظ بنك فيصل المركزي بتجربة المعهد المصرفي بتدريبها المكثف لعدد من قيادات البنوك نظرا لشكوى البنوك من نقص كوادر المناصب العليا. واشار الى انه اصبح هناك اقتناع لدى البنوك باهمية التدريب وحيويته وضرورة الانفاق عليه.



السوق المصرفية تخلو من دليل لمراكز التدريب والخبراء

نائب مساعد وزير الخارجية للشئون الاقتصادية:

تطورات مهمة في العلاقات الاقتصادية الاقليمية العام الحالي

مشروعات إقليمية مشتركة يمولها بنك تنمية الشرق الأوسط

حديث أجرته
عائشة عبد الغفار

تشهد منطقة الشرق الأوسط نشاطا دبلوماسيا مكثفا خلال الفترة الحالية لدعم وتنشيط التعاون الاقتصادي الاقليمي، وعقدت مؤخرا مجموعة عمل الآلية التمويلية للشرق الأوسط وشمال افريقيا اجتماعات مكثفة بوزارة الخارجية المصرية بين وفد مصري واخر امريكي لبحث الهيكل التنظيمي ومصادر التمويل للآلية التمويلية ورأس الجانب المصري السفير رءوف سعد نائب مساعد وزير الخارجية للتعاون الاقتصادي ورأس الجانب الامريكي السيد/ ليونيل جونسون نائب مساعد وزير المالية الامريكي.

وحول تطورات انشطة التعاون الاقتصادي الاقليمي ومستقبل بنك تنمية الشرق الأوسط كان هذا الحوار مع السفير رءوف سعد، نائب مساعد وزير الخارجية:

وقال السفير رءوف سعد إنه لاشك ان هذا العام تشهد تطورا في انشطة التعاون الاقليمي على مختلف المستويات واخذت هذه الانشطة دفعة جديدة وذلك لسببين رئيسيين: الأول هو استمرار المؤشرات الايجابية على مسار التسوية السياسية في الشرق الأوسط واسهم ذلك في زيادة توقعات الامل في التوصل للسلام الشامل والعادل على جميع المسارات العربية والسبب الآخر مرتبط بالاعداد لمؤتمر قمة القاهرة الاقتصادية والتي ستعقد في نوفمبر القادم. واوضح أن قمة عمان كانت قد انشأت الى جانب بنك التنمية والتعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط وشمال افريقيا مؤسستين اخريين هما:

مجلس الاعمال الاقليمي ومؤسسة السياحة للشرق الأوسط والبحر المتوسط فبالنسبة للمؤسستين فإن التطورات تسير بشكل ايجابي حيث تم تشكيل مجلس المحافظين بالنسبة لمؤسسة السياحة والذي يضم ممثلي الحكومات وتم تشكيل المجلس التنفيذي الذي يضم ممثلي القطاع الخاص حيث يرأس القطاع الخاص السيد الهامي الزيات ويتولى سكرتارية التمويل في المؤسسة السيد عز الشبراوي وسوف تشهد الاسكندرية خلال ايام قليلة اجتماعا مهما للمؤسسة وهو أول اجتماع لمجلس محافظي المؤسسة والمجلس التنفيذي للمؤسسة كما ستبدأ المؤسسة في العمل فعليا في أول اجتماع سنوي لها يعقد بتل ابيب في مايو القادم.

ويضيف السفير رءوف سعد بالنسبة لمجلس الاعمال الاقليمي فنحن نعلم إن هذا المجلس خاص بالقطاع الخاص وخلال الفترة الماضية ضم الوفد التفاوضي ممثلي الحكومة بالاضافة الى القطاع الخاص الذي لعب دورا اساسيا في دفع وصياغة الميثاق الخاص بهذا المجلس. وعن اهداف المجلس وخطة عمله قال: إن المجلس يختص بمستويين من التعاون هما:

التعاون فيما بين الأطراف الاقليمية والعمل على ازالة العوائق التي تقف في طريق العلاقات والتجارة وترويج العلاقات الاقتصادية والتجارية بين منطقة الشرق الأوسط والأسواق العالمية ومن المقرر أن يعقد خلال يومي ٣و٤ مارس القادم اجتماع لهذا المجلس في عمان حيث سيتم إقرار الميثاق الخاص بالمجلس بشكل نهائي كما سوف يتم تحديد خطة العمل للمجلس خلال الفترة الانتقالية والتي سوف تنتهي في إبريل من هذا العام لكي يبدأ المجلس عمله واقعيا.

□ هناك مشروعات عديدة مثل الربط الكهربائي والمشروعات الخاصة بالنقل البري والسكك الحديدية ويجري بحث هذه المشروعات وهناك مشروعات تم اخضاعها للدراسات الفنية وبعضها اقترب بالفعل من مرحلة تعبئة مصادر التمويل بالاضافة الى مشروعين آخرين يجري بحث التعاون من خلالهما وهما: تنمية المنطقة التي تقع بين طابا والعقبة وايلات وتشارك في هذا المشروع مصر والأردن وإسرائيل بهدف بحث المشروعات السياحية في هذه المنطقة بالاضافة الى دراسة امكانية إنشاء منطقة تجارة حرة بينها ومشروع تنمية جنوب شرق ساحل البحر المتوسط الذي يربط بين العريش وغزه واشدود ويشتمل على المشروعات السياحية والزراعية وتصنيع الأسماك.

وعن نتائج اجتماعات مجموعة عمل الآلية التمويلية التي بحثت انشاء بنك التعاون الاقتصادي والتنمية يقول السفير رءوف سعد: شارك في هذه الاجتماعات البنك المركزي المصري باعتباره الطرف الرئيسي الذي شارك في جميع مراحل المفاوضات حول انشاء البنك كما تم الاتفاق على خطة عمل الفريق الانتقالي الذي سوف يقيم في القاهرة لكي يشرف على جميع الترتيبات المتعلقة بانشاء البنك وكذلك على خبراء ينتمون لست دول ومن بينهم خبراء من مصر.

وسوف يتولى الفريق الانتقالي ابرام اتفاقية المقر بين مجموعة العمل ودولة المقر وهي مصر وكذلك الترتيبات المتعلقة بالمباني والحصانات.

وتم الاتفاق ايضا على قيام الفريق الانتقالي باعداد خطة عمل للبنك خلال ٣ سنوات منذ بداية عمل البنك كما تم بحث اسلوب التعامل مع المشروعات الاقليمية وناقشنا بالفعل بعض المشروعات المطروحة حتى يتمكن البنك من العمل فور بدء أعماله التنفيذية واستعرضنا عدة مشروعات وطنية ذات طابع اقليمي تعدت مرحلة الدراسات بهدف وضع الأسس لكيفية التعامل مع المشروعات لتقديم الدفعة الاولى من المشروعات التي سوف يبدأ بها البنك ويتم التنسيق بين هذا الفريق وانشطة التعاون الاقتصادي المتعددة الأطراف. واشار السفير رءوف سعد إلى أن الفريق الانتقالي يقوم باعداد ميزانية البنك والتي تبلغ ٥ مليارات دولار كرأسمال مصرح به من بينه ٢٥٪ راسمال مدفوع (١٢٥٠ مليون دولار). واختتم السفير رءوف سعد حديثه متذكرا ان الدول الاعضاء المؤسسة للبنك هي الولايات المتحدة وروسيا وكندا واليابان وايطاليا وهولندا والنمسا واليونان وكوريا وتركيا وقبرص ومالطا بالاضافة الى الأطراف الاقليمية الاربعة وهي مصر والاردن وفلسطين واسرائيل.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٩.١٠٠٠	٣٣٩.٥٨٠٠	٣٣٩.٠٠	٣٣٩.٩٨
جنيه استرليني	٥٠٩.١٥٨٤	٥٢٤.١٧٢٣	٥٠٨.١٣	[illegible]
مارك ألماني	٢٢٨.٥٤١٩	٢٣٥.٠١٢٣	٢٢٨.٢٠	[illegible]
دولار كندي	٢٣٩.٩٥٠٠	٢٤٩.٨٩٦٨	٢٣٩.٤٦	٢٤٩.٢٨
كرون دنماركي	٥٨.٠٩٣٠	٦٠.٦٠١٨	٥٧.٦٤	٦٠.٤٥
فلورين هولندي	٢٠٤.٣١٣٣	٢٠٨.٨٥٥٧	٢٠٣.٩٠	٢٠٨.٣٤
فرنك فرنسي	٦٧.١٠٨٢	٦٩.٠٢٩٧	٦٦.٣٨	٦٨.٩٠
١٠٠ ليرة ايطالي	٢١.١١٣٥	٢١.٦٥٧١	٢١.٠٨	٢١.٦٠
كرون نرويجي	٥٢.٧٢٨١	٥٣.٥١٩٤	٥١.١١	٥٣.٣٩
١٠٠ اسكودا برتغالي	٢١١.٨٤٧٤	٢٢٦.٠٠٠٠	٢١٠.٥٢	٢٢٤.٣٣
كرون سويدي	٤٨.٦٢٧٨	٤٩.٣٦٧٧	٤٧.٣٠	٤٩.٢٥
١٠٠ فرنك بلجيكي	١١٠٠.٢٧٠١	١١٢٩.٥٨٥٥	١٠٩٧.٤٦	١١٢٣.٣٠
شلن نمساوي	٣٢.٥٢٩١	٣٣.٣٥١٠	٣٢.٤٥	٣٣.٢٦
فرنك سويسري	٢٨٠.٣٥١٤	٢٨٦.٠١٨٠	٢٧٩.٧٨	٢٨٥.٣١
١٠٠ ين ياباني	٣١٨.٥٩٩٤	٣٢١.٧٨٧٠	٣١٤.٦١	٣٢٠.٩٩
مارك فنلندي	٧١.٩٨٥٩	٧٤.١٩٥١	٧٠.٧٠	٧٣.٧٩
دينار كويتي	١٠٥١.٧٤٢٢	١١٣٥.٩١٣٠	١٠٥١.٧٤	١١٣٤.٩١
ريال سعودي	٩٠.٢٨٤٦	٩١.٥٣٨١	٩٠.١٥	٩١.٣٣
درهم اماراتي	٩١.٥٥٧٤	٩٥.٣٠٣٨	٩١.٣٣	٩٤.٧٦
دينار بحريني	٨٨٣.٥٣٢٨	٩١٣.٣١٦٥	٨٨١.٣١	٩٠٨.٣٦
ريال عماني	٨٦٥.١٥٦٣	٨٩٢.٢٨٩١	٨٦٢.٩٥	٨٨٩.٤٣
ريال قطري	٩١.٦٢١٦	٩٤.٧٠٦٨	٩١.٣٩	٩٤.١٩
دولار استرالي	٢٤٥.٢٨٤٩	٢٥٧.٤٣٠٦	٢٤٢.٠٩	٢٥٦.٠٢
١٠٠ بيزيتا اسباني	٢٦٢.٠١٤٤	٢٧٦.٤١٨٣	٢٥٧.٩٠	٢٧٤.٩١
جنيه قبرصي	٦٨٤.٦٥٣٩	٧٣٥.٤٣٣٩	٦٦٢.٤٠	٧٢٧.١٦

متوسط أسعار العملات الرئيسية أمام الدولار بالسوق العالمي

العملة	شراء	بيع
جنيه استرليني	١.٥٤١٧	١.٥٤٢٧
مارك ألماني	١.٤٦٤٣	١.٤٦٤٨
فرنك فرنسي	٥.٠٤٥٨	٥.٠٤٦٨
الايكو	١.٢٥٢٥	١.٢٥٣٣
الين الياباني	١٠٥.١٠	١٠٥.١٥
ليره ايطالي	١٥٨٤.٠٠	١٥٨٤.٥٠
فرنك سويسري	١.١٩٤٣	١.١٩٤٧

اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية الاسبوع الماضي

عدد العمليات	كمية الاسهم	قيمة التداول
٣١٤٨	٢٠٧١٠٠١	٥٦٧٢٤٣٦٨

المؤشر العام - لسوق المال	٢٠٤.٤٣
مقدار التغير	▼ ٠.٥٧ بنط

تأسيس أول جمعية لرجال الأعمال بأسوان

تم تأسيس أول جمعية لرجال الأعمال بمحافظة اسوان وتضم [illegible] عضوا وتم تكوين مجلس ادارة الجمعية من ٧ اعضاء واختير المهندس حمادة رشوان رئيسا لمجلس الادارة.

وتهدف الى تنشيط عمليات الاستثمار بالمحافظة كما تتبنى تشجيع ودعم المشروعات الصغيرة والحرفية للشباب وتسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المحافظة.

وتعتبر جمعية رجال أعمال اسوان ثانية جمعية لرجال الاعمال بجنوب الوادي بعد جمعية رجال أعمال اسيوط.

البورصة وضرورات الخروج العاجل من غرفة الإنعاش ؟

خروج البورصة السريع والعاجل من «غرفة الإنعاش» لابد أن يأتى فى مقدمة سياسات الإصلاح الاقتصادى فى المرحلة الراهنة.. وجميع أحاديث وطموحات الانطلاق الاقتصادى تصبح بلا معنى وبلا مضمون إذا افتقدت قوة وقدرة القاطرة المالية الانطلاق.. وتعتبر البورصات على امتداد العالم هى القاطرة الرئيسية التى يتم من خلالها ضخ الأموال للشركات القائمة وللاستثمارات الجديدة.. وحتى الآن فإن معاملات البورصة حصلت على صفر كبير فى مهمة من مهامها البالغة الأهمية، وهى مهمة جذب الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة غير القادرة بمفردها على الدخول المباشر فى العمليات الاستثمارية، والتى يتوافر لديها حد أدنى من الرغبة فى تجاوز الأشكال التقليدية للادخار.

وقد تم تلقين الراغبين الجدد فى الاستثمار، عن طريق البورصة العديد من الدروس القاسية خلال الأشهر القليلة الماضية مع الانخفاضات المتوالية فى أسعار غالبية الأسهم.. وهى انخفاضات لم تقتصر فقط على الأسهم الضعيفة أو الأسهم الرديئة، ولكنها امتدت لتشمل الأسهم الجيدة أيضا والتى كان يصعب بحسابات منطق المعاملات المالية الصحيح أن يقال إنها يمكن أن تنخفض أو توالى الانخفاض بصورة غير مبررة وغير منطقية.. ووصلت موجة الانخفاض الجارفة إلى ما كان يسمى فى البورصة بالأسهم «الذهبية»، وهى قلة من الأسهم يتوافر لها وفقا للحسابات والمعايير المالية السليمة قدر عالى للغاية من الثقة والاطمئنان.

وقد كشفت موجة الانخفاضات المتوالية للأسهم المتداولة فى البورصة عن أن المستثمرين الجدد قد عانوا من نظرة البعض إليهم باعتبارهم «فئران تجارب»، يمكن إخضاعهم للتجربة التى تقبل الخطأ والفشل بدعوى الحاجة إلى اكتشاف حقائق السوق المحلية وإمكاناتها وقدراتها وردود أفعالها.. ونتج عن ذلك خروج الغالبية العظمى من فئران التجارب.. وعلى الأخص صغار المستثمرين.. من دائرة التجارب بعد أن فقدوا الكثير من أموالهم ومدخراتهم التى تمثل لهم رصيد العمر أو رصيد القدرة على الاقتراض من الغير.. ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى فقدان أصحاب التجارب المعارف والمؤهلات الأولية للدخول فى معترك تجارب المعاملات المالية وافتقارهم للحس اللازم والضرورى لتقدير انعكاسات ما يتخذونه من قرارات على المناخ العام للاستثمار وعلى الاتجاه العام للإصلاح، وأيضا عدم تحسبهم لتأثير قراراتهم «سلبا وإيجابا» على دور البورصة كقاطرة مهمة للانطلاق الاقتصادى.

وتعرض المستثمرون فى البورصة وعلى الأخص الصغار الذين هم بالضرورة الأقل حيلة والأقل قدرة على تحمل المناورات وصدمات الارتفاع والانخفاض للأسعار.. تعرضوا لخسائر فادحة ناجمة عن أسباب خارجة عن أيديهم لأنها خارجة عن نطاق الحسابات المالية البسيطة للتعامل فى الأسهم.. وفى مقدمة هذه الأسباب أنه ثبت من المعاملات أن جانبا من الأسهم قد تم طرحه بأعلى من سعره الحقيقى فى التداول والتعامل بكل ما يعنيه ذلك من أن شركات قد طرحت أسهمها واستغلت الثقة فيها وفى الأحاديث المطولة عن الدراسات المتانية والخبيرة للسعر والعائد للأسهم المطروحة حتى تدفع صغار المستثمرين إلى أن يشتروا «التروماى» وفى عز الظهر وعلى مرأى ومسمع من الجميع.. وهى أوضاع لا ينفع فيها على الإطلاق الاحتجاج بأن القانون لا يحمى المغفلين، لأن الذين تعرضوا للغفلة لن يعودوا مرة أخرى بعد أن فقدوا الثقة والأمان.

ثم هناك الشركات التى باعت الأسهم بناء على تقديرات غير صحيحة وغير سليمة عن قدرتها على رفع الأسعار بحكم موقفها الإنتاجى الاحتكارى، وعجزت بالتالى عن توزيع الأرباح على الأسهم بما يتلاءم مع التقديرات والتوقعات عن العائد الموزع، ولا يقل خطورة عن ذلك موقف بعض الشركات التى غالت فى خصم احتياطيات ومخصصات من الأرباح بدعوى الحاجة إلى استثمارات مستقبلية جديدة لأن هذا الموقف نتج عنه انخفاضات واضحة فى توزيعات الأرباح للأسهم وأفضى إلى انخفاضات فى سعر الأسهم ذاتها وأوجد جوا من عدم الثقة وعدم الاطمئنان بحكم أن أصحاب الأسهم تأكد لديهم أنهم أصحاب الصوت الضائع فى مواجهة الإدارة التى تفعل ما تشاء وقتما تشاء ولا تأخذ فى الاعتبار صالح الأطراف الجديدة التى أقبلت على شراء الأسهم وهى تدرك عدم امتلاكها لقوة تصويتية كافية فى الجمعيات العمومية للشركات، ووثقت فى اتخاذ قراراتها على ذلك ما صدر من وعود وعهود عن طرح الأسهم للبيع للجمهور.

ويزيد من تعقيد المشكلة استمرار معاناة معاملات البورصة من الافتقار المرضى للبيانات والمعلومات الدقيقة والسليمة عن الشركات التى تتداول أسهمها بالبورصة، وهو ما يؤكد أن معاملات البورصة تفتقر إلى «ألف باء» التعامل الذى يطلق عليه الخبراء والمختصون ما يسمى بـ «علانية وشفافية المعاملات».. وهى ترتبط بحتمية توفير الكم اللازم من المعلومات والبيانات عن كل شركة يتم تداول أسهمها بالبورصة مع تحديث هذه البيانات والمعلومات بصورة دائمة ربع سنوية ونصف سنوية وسنوية حتى يملك المتعاملون أدوات سليمة وصحيحة للحكم على ما يملكون من أسهم وأيضا على قرارات التعامل فى الأسهم المطروحة للتداول بالبورصة.

وفى غياب الشفافية والعلانية بالدرجة المطلوبة والعالية والموضوعية تتحول معاملات البورصة إلى نوع من أنواع «قراءة الفنجان» وإلى نوع من ألوان «ضرب الودع والتنجيم بالغيب».. وهى أوضاع لابد وأن تطلق فى النهاية العنان للمضاربة بصورتها الرديئة والسيئة التى لا تعنى إلا التلاعب وتخلق المناخ للشائعات والتأويلات الخادعة والكاذبة التى تزيد من عنف الانخفاضات السعرية وتزيد من مخاوف صغار المستثمرين الأقل خبرة والأقل معرفة.. وتتيح فى بعض الأحيان تحقيق أرباح خيالية لمن يملك القدرة على نصب الفخاخ والشراك الخداعية للأقل قدرة صبرا على مواجهة الألاعيب وحبائلها الطويلة.

وخروج البورصة من غرفة الإنعاش يستلزم التخلى العاجل عن عقلية فئران التجارب عند طرح الأسهم الجديدة، ويتطلب تجاوز فجوة عدم الثقة التى أوجدتها أوضاع الفقر الحادة فى المعلومات والبيانات ونقل المعاملات من أوضاع أنيميا المعلومات والبيانات، وما تفرزه من أمراض خبيثة إلى أوضاع وفرة البيانات والمعلومات، وما توجده من وضوح للمعاملات، وثقة فيها، واطمئنان إليها.. حان الوقت للخروج بمعاملات البورصة من دائرة أحاديث الشلت واللت والعجن وفتاوى التخمينات والشائعات والمزايدات، إلى دائرة الاحترام الواجب للمعاملات المالية والقائمة على منتهى الشفافية ومنتهى العلانية.. وحان وقت الإفاقة الجبرية للشركات القابضة حتى تلعب دورا مهما فى ضبط إيقاع السوق ومتابعة محفظة أوراقها المالية وملاحقة عمليات النصب والسرقة والنشل على عملائها من حملة الأسهم. لأنه بغير ذلك تفتح على الجميع بوابات الجحيم؟!



مؤتمر عالمى فى أمريكا حول تحديات وفرص الاستثمار بمصر

■ طرح أسهم ٣ شركات قطاع عام وشركة قطاع خاص للبيع للترويج للسياسات الجديدة للتخصيصية

د. عاطف عبيد

د. محيى الغريب

د. نوال التطاوى

شفيق جبر

فى نيويورك عاصمة المال والأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية يعقد مؤتمر عالمى كبير يومى ٦ و٧ مارس القادم لمناقشة تحديات وفرص الاستثمار فى مصر فى إطار البرنامج الطموح للانطلاق الاقتصادى والترتيبات المصرية الاقتصادية للإسراع بالتحول إلى نمر اقتصادى إقليمى مع بدايات القرن القادم.. ويشارك فى المؤتمر ممثلون عن كبرى الشركات الأمريكية العملاقة والبنوك ومؤسسات التمويل العاملة فى نطاق الأسهم والسندات على المستوى العالمى كما يشارك فيه ممثلون عن قطاع الأعمال المصرى وينظم المؤتمر الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة فى إطار بعثة دبلوماسية طرق الأبواب والتى تنظمها الغرفة بشكل سنوى لتسويق مصر سياسيا واقتصاديا وتجاريا واستثماريا.

ويشارك فى المؤتمر مجموعة من كبار المسئولين المصريين لشرح ملامح السياسات الإصلاحية الشاملة والقرارات التى اتخذتها الحكومة الجديدة لتحسين مناخ الاستثمار وفتح الأبواب أمام تدفق الاستثمارات الخارجية بالإضافة إلى الخطوات الجديدة للإسراع ببرنامج التخصيصية فى شركات قطاع الأعمال العام والإعلان عن الأسهم الجديدة المطروحة للتداول ومستقبل سوق الأوراق المالية ونتائج جهود ربط البورصة المصرية بالبورصات العالمية الكبرى وفى مقدمتها بورصة نيويورك.

ويتحدث فى المؤتمر الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ووزير الدولة للتنمية الإدارية وشئون البيئة، كما يتحدث الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية عن توجهات السياسة المالية للدولة فى المرحلة القادمة وتركيزها على الانتعاش الاقتصادى وإيجاد فرص العمل الجديدة وتحفيز النشاط الخاص وتتحدث أيضا الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة للشئون الاقتصادية بمجلس الوزراء.

وصرح محمد شفيق جبر رئيس الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة ورئيس بعثة طرق الأبواب بأنه سيتم خلال المؤتمر عرض لأربع شركات مصرية كبرى للبيع للمستثمرين فى أمريكا تتضمن ثلاث شركات من قطاع الأعمال العام وهى أسمنت السويس ومصر للألومنيوم والبنك المصرى الأمريكى بالإضافة إلى إحدى شركات القطاع الخاص المصرى المساهمة فى تقديم صورة إيجابية عن سياسات التخصيصية وتحركها فى المستقبل القريب نحو اقتصاديات السوق وآليات الحرية الاقتصادية وتحسين مناخ الاستثمار الخاص وما تحقق من دفعة كبيرة خلال الفترة الأخيرة فى ظل القرارات التى تولى الحكومة إصدارها لتنمية الاقتصاد المصرى للانطلاق الاقتصادى الآنى العاجل.

وأشار شفيق جبر إلى أن بعثة طرق الأبواب للعام الحالى تمثل أكبر بعثة بالمقارنة بالسنوات السابقة من حيث عدد المشاركين ومن حيث تمثيلها لجميع قطاعات الاقتصاد المصرى، كما يتضمن برنامجها زيارة ١٢ مدينة أمريكية للقاء بمجتمع الأعمال بها وتحفيزه على التعاون الواسع النطاق مع مصر. ويعقد فى العاصمة واشنطن غداء عمل يوم ١٢ مارس القادم تتحدث فيه الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى عن طموحات مصر للقرن الحادى والعشرين ويقام يوم ١٤ مارس يوم مصرى للتعريف بالإنجازات والإصلاحات الاقتصادية وفرص الاستثمار.

كما ينظم يوم ١٥ مارس احتفال خاص عن السياحة المصرية ويعقد لقاء مع الصحافة الأمريكية العالمية يوم ١٦ مارس بالإضافة إلى عقد مجموعة من اللقاءات المهمة مع كبار أعضاء الكونجرس الأمريكى والخبراء بمراكز الأبحاث والمسئولين فى البيت الأبيض والبنك الدولى وصندوق النقد الدولى.

مراجعة الأعباء الضريبية كيف تدعم الانتعاش وتسهم فى إيجاد فرص عمل جديدة؟!

فى مقدمة البرامج الإصلاحية التى أعلنت عنها الحكومة الجديدة، ما يرتبط بتعديل توجهات السياسة المالية للدولة بحيث تركز بالدرجة الأولى على تهيئة المناخ الملائم لانطلاق الاستثمارات والارتفاع بمعدلاتها بنسب كبيرة، للمساهمة فى إيجاد فرص العمل وتحجيم البطالة باعتبارها أحد المعوقات الرئيسية للتقدم والتنمية، وباعتبار أن مواجهتها هدف قومى مهم يرتبط به تحقيق الاستقرار والقضاء على العديد من مظاهر الخلل الاجتماعى.

وحول التوجهات المستقبلية للسياسات المالية وكيفية مساندتها النمو والانتعاش، وإيجاد فرص عمل جديدة، يوضح الدكتور رفعت الرميسى الخبير الاقتصادى والمالى وعضو لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب ضرورة البدء بإجراء قياس علمى دقيق للعبء الضريبى على جميع فئات المجتمع المصرى والأخذ بعد ذلك بالمؤشرات والمقاييس العالمية للعبء الضريبى على كل فئة من فئات المجتمع. ويشير إلى أن قياس الأعباء الضريبية يجب أن يأخذ فى الاعتبار الضرائب المباشرة متمثلة فى ضرائب الدخل والدمغة، وكذلك الضرائب غير المباشرة متمثلة فى الضرائب الجمركية وضرائب المبيعات.

ويؤدى ذلك فى النهاية إلى وضع معايير سليمة تتحمل من خلالها كل فئة من فئات المجتمع الأعباء الضريبية التى تتناسب مع حقيقة ما تحققه من دخل، وأيضا تتناسب مع مصدر هذه الدخول.. ويصل ذلك فى نهاية التحليل إلى تقدير صحيح وسليم «للطاقة الضريبية» للمجتمع المصرى كتقديرات إجمالية وكشرائح منسوبة إلى فئات المجتمع المختلفة.

ويؤكد الدكتور رفعت الرميسى أن قياسات العبء الضريبى والطاقة الضريبية لا تنفى بعد ذلك أن هناك حوافز ومزايا ضريبية يمكن أن تمنح لتحقيق أهداف قومية محددة، وهو ما يأخذ به بالفعل التشريع الضريبى المصرى، سواء بالنسبة للضرائب المباشرة أو غير المباشرة لتحفيز الاستثمارات أو لإعفاء محدودى الدخل أو لتحفيز التصدير وتعمير المناطق الجديدة والمحافظات النائية، وغيرها من صور وأشكال الحوافز الضريبية، ومطلوب حاليا وفى ظل توجهات السياسة الاقتصادية القائمة على التوسع والانتعاش والمؤكدة الإسراع بإيجاد فرص عمل جديدة على نطاق واسع، أن تتم دراسة شاملة وكاملة للحوافز الضريبية تضم جميع فئات المجتمع المصرى وفقا لمعدلات التضخم وتكاليف المعيشة وغيرها، وتركز على الجوانب التالية:

د. رفعت الرميسى

(١) مراجعة الإعفاءات الضريبية الممنوحة للفئات الأقل دخلا، ومن بينها المرتبات والأجور لتقدير حدود الإعفاء الضريبى التى تتلاءم مع تكاليف المعيشة وتتناسب مع مستويات الأجور السائدة والأخذ فى الاعتبار أهمية مساندة ودعم أصحاب الأجور والمرتبات.

(٢) مراجعة الحوافز الضريبية الممنوحة للمشروعات والمنشآت الصغيرة والحرفية والتعاونية، فى ضوء البرنامج الإصلاحى الذى يستهدف دعم وتشجيع هذه النوعية من الأنشطة، وما يمكن أن توفره من فرص عمل جديدة على نطاق واسع والنظر فى توسيع نطاق هذه الحوافز الضريبية، لتشمل أيضا نشاط التسويق الذى يركز على توزيع إنتاج هذه المشروعات داخليا أو تصديره للخارج مهما كان حجم هذه المنشآت، باعتبار أن عقدة التسويق تمثل القيد الرئيسى على التوسع الكبير فى هذه النوعية من الأنشطة، ونقصد بذلك نشاط التسويق المتقدم الذى يتولى رعاية هذه الأنشطة وتوفير الخبرات والمعارف الفنية اللازمة لإتمام عمليات الإنتاج العالية الجودة وما يرتبط بها من رقابة على الجودة وتوفير الخامات ومستلزمات الإنتاج وغيرها.

(٣) النظر فى إضافة نوعية جديدة من الحوافز الضريبية ترتبط بخلق فرصة العمل الحقيقية الجديدة، سواء فى المنشآت القائمة بالفعل أو فى غيرها من المنشآت مستقبلا، وصنع ضوابط تؤدى بالفعل إلى خلق فرص عمل جديدة منتجة تمثل فى النهاية إضافة إلى الاقتصاد القومى.

(٤) ربط الإعفاءات الضريبية بأولويات وتوجهات التنمية على المستوى القومى، ومراجعتها بشكل دورى، بحيث تعطى حوافز أكثر للصناعات والأنشطة الأكثر حيوية، وتتدرج الحوافز الضريبية وفقا لنظرة الأولويات لها، وتطبق نفس المعايير على المناطق والأقاليم الجغرافية لمصر، وهناك مناطق مثل الوجه القبلى يجب أن يتسع نطاق الحوافز الضريبية للمشروعات بها لحاجتها الشديدة لخلق فرص عمل، وأيضا حتى يتم تعديل وضعها ككفوة طرد بشرية إلى غيرها من مناطق مصر.

(٥) استغلال الحوافز الضريبية لنقل الصناعات الملوثة للبيئة من داخل الكتلة السكنية الراهنة بالمدن، ومنح حوافز للصناعات التى تقبل الانتقال، وكذلك للحرف والمهن التى تخرج خارج الكتلة السكنية، وتوفير ما تحتاجه من أراض وإمكانات، واستغلال كل هذه الحوافز فى إطار عام يرتبط بالخريطة القومية المستقبلية للعمران والصناعة والزراعة التى يجب أن تحدد معالمها وفقا لدراسات علمية مستفيضة لتجنب العشوائيات السكنية والاقتصادية وأعبائها وتكاليفها ومخاطرها الكبيرة.

اقتصاديات الطيران

يكتبها: كمال نجيب

دخل مصر من حقوق النقل الجوى يمكن أن يعادل دخلها من قناة السويس

على مدى أكثر من ساعتين ونصف ساعة، استمع أعضاء لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب إلى المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران مساء الاثنين الماضى وناقشوه فيما عن لهم من موضوعات..

بدأ الرجل حديثه بقوله: «بناء على تكليف السيد رئيس مجلس الوزراء، أعرض سياسة مصر للطيران التى تنتهجها لتنفيذ برنامج الحكومة». وختم العرض للفصل الذى قدمه بقوله: «ومن منطلق اهتمام الحكومة بصناعة النقل الجوى، تكاتفت أجهزة النقل الجوى المصرية: هيئة الطيران المدنى، وقطاع الطيران بوزارة النقل، ومصر للطيران، وعكفت على دراسة التجارب التى خاضتها العديد من الدول، وخرجت بالسياسة المتبعة حاليا، وهى أن الاتفاقيات الثنائية للنقل الجوى لابد وأن تكون متوازنة وقائمة على مبدأ تكافؤ الفرص».

وأضاف إلى ذلك قوله: «كما أن الحكومة تعمل لتوفير جميع التسهيلات لمصر للطيران، مما ساعدها على النمو والتطور منذ عام ١٩٨٠ حتى بلغت قيمة أصولها فى الموازنة الأخيرة ٨٦٢٤,٤ مليون جنيه، بعد أن لم تكن سوى ٢٨٨ مليون جنيه فى عام ١٩٧٩».

وبين مقدمة البيان وخاتمته عرض المهندس ريان لموضوع اتفاقيات النقل الجوى التنافسية التى تعتمد أساسا على احترام سيادة الدول على أقاليمها الجوية والأرضية والبحرية، كما تراعى العديد من المبادئ الأساسية كالمعاملة بالمثل، وتوازن حقوق النقل، وتكافؤ فرص التشغيل.. وتهدف من خلال تنفيذ هذه الاتفاقيات التنافسية، إلى ربط مصر بجميع أنحاء العالم، والحفاظ على حقوقها فى مجال النقل الجوى وتنمية الحركة إلى مصر، سواء أكانت حركة رجال أعمال أو سياحية.

ومن هذا المنطلق وضعت مصر للطيران خططها الخمسية المتتالية، لتحديث الأسطول وتزويده بالطائرات الجديدة، وتنشيط الحركة إلى مصر عن طريق الشبكة التى امتدت الآن إلى ٧٢ مدينة فى شتى أنحاء العالم، والأخذ بسياسة تسيير الرحلات المباشرة بدون توقف.

وفى إطار التحديث تعاقدت المؤسسة خلال العام الماضى على صفقتين الأولى لشراء ثلاث طائرات من طراز «إيرباص ٣٤٠» والأخرى لشراء ثلاث غيرها من طراز «بوينج ٧٧٧» لإحلالها محل طائرات «إيرباص بى ٤» و«بوينج ٧٦٧/ ٢٠٠»، وتبلغ قيمة الصفقتين ٨٠٠ مليون دولار يمول جزء منها ذاتيا والباقى بقروض بشروط ميسرة.. وبعد أن كانت مصر للطيران تتلقى إعانات من الحكومة، أصبحت منذ عام ١٩٨٠ مؤسسة تعتمد على نفسها وتمول احتياجاتها ذاتيا، ومن ذلك الوقت وحتى أول يناير الماضى، سددت ما يعادل ٤٩٧٨ مليونا و٦٠٠ ألف جنيه مصرى كأقساط القروض ومقدم لثمن الطائرات الجديدة بعد أن كانت عاجزة عن سداد ٢٢ مليون دولار أقساط قروض طائرات «بوينج ٧٠٧» حتى عام ١٩٧٩.

كيف يتأتى لمصر للطيران أن تواجه هذه الالتزامات الضخمة دون أن تحمل الدولة أعباءها؟

لقد وقعت مصر أكثر من مائة اتفاقية ثنائية للنقل الجوى مع الدول المختلفة، تعمل مصر للطيران فى إطار اثنتين وخمسين منها. ومن وجهة نظرها أنه لابد من تقويم طريقة الترخيص للشركات الأجنبية بالتشغيل إلى مصر بحيث يسمح بالعمل للشركات التى تضيف حركة، ولا يسمح بتلك الشركات التى تعمل على إعادة توزيع الحركة. وأكد المهندس ريان أن الدولة لا تألو جهدا لحماية مصالح مصر وتوازن حقوق النقل الجوى التى تعتبر بمثابة «أصول» لا توهب وإنما يجرى تبادلها أو بيعها.. وقال: «أما المنادون بشعار السماوات المفتوحة، فلابد الأخذ به من إيجاد تكتل عربى أو أفريقى لكى تجرى المفاوضة على أساس تكتل مع تكتل مثل أوروبا مع الولايات المتحدة، كما تضمن الحصول على حقوق لدى الطرف الآخر وبنفس القدر الذى سيحصل عليه لدينا»..

وتناول المهندس ريان ما يقال عن «السماوات المفتوحة» فقال: «إن الدول الصغيرة ذات الأسواق المحدودة هى التى تنادى بشعار السماوات المفتوحة، إذ ليس لديها ما تخسره ولكنها ستكسب الكثير من فتح سماواتها.. فهذا الشعار يرفعه من ليس لديه حركة أصيلة.. ولكى تنتهج سياسة السماوات المفتوحة لابد أن يكون الحوار حوار العمالقة». وأضاف: «إن شعار نزع القيود أو التحرر منها الذى رفعته الولايات المتحدة فى نهاية السبعينات، دفع الرئيس كلينتون منذ عامين إلى تكوين لجنة لإنقاذ صناعة النقل الجوى فى بلاده من الانهيار، بعد أن أدت سياسة «نزع القيود» إلى إخراج الشركات الصغيرة من الأسواق بل وخروج بعض الشركات العملاقة التى لم تقو على المنافسة.. وهذا هو ما يجرى فى أوروبا اليوم ولكن بمسمى جديد هو «التحرر»».

وبعد انتهاء المهندس ريان من إلقاء بيانه، أعرب الدكتور سعد الخولقه رئيس اللجنة البرلمانية عن تقديره للجهود التى بذلها فى مصر للطيران منذ أن تولى رئاستها وما تحقق فيها من تقدم مستمر ملموس.. ثم فتح باب المناقشة، فتحدث الطيار حمدى الطحان وكيل اللجنة، فأكد على أهمية حقوق النقل المنصوص عليها فى الاتفاقيات الثنائية، وعلى ضرورة الحفاظ عليها وعدم التفريط فيها، فقد تبين أنها لو نظمت واستردت مصر ما سلب منها من حقوق فى الماضى، فإن عائدها لن يقل عن عائد قناة السويس، وسيكون إضافة هامة للدخل القومى. ولو أغمضنا عيوننا لحظة لسلبت حقوقنا، وقد أمكن فى السنوات الأخيرة تنظيم هذه الحقوق بالتعاون بين مصر للطيران وهيئة الطيران المدنى.. ولكننا فوجئنا أخيرا بمن يريد شعار «السماوات المفتوحة». وفى إجتماع مع لجنة السياحة بدا لى كأن كل مشتغل بها يسعى لأن يرى موضع قدميه فقط وقد سعيت للقاء السيد رئيس الوزراء، الذى طمأننا إلى أنه لن يتم شىء فى هذا المجال يضر بمصالح مصر للطيران.. ونحن نريد أن نحافظ على الحقوق الوطنية وندعو المؤسسة للتقدم بدراسة تعرضها على اللجنة حول هذا الموضوع.

ودارت مناقشات شارك فيها بعض أعضاء اللجنة، ومنهم المهندس محمود غانم وموسى عبدالخالق والمهندس أحمد كمال سعد. وقال النائب محمد موسى: لقد استشعرت مما سمعت أن هناك خلافا فى وجهات النظر أو حساسية بين الطيران والسياحة. وقد مرت السياحة بأزمة بسبب الإرهاب ولكنها بدأت تنتعش أخيرا.. واقترح أن يجلس رجال الطيران والسياحة معا لوضع النقط فوق الحروف قبل أن يضيع الوقت. ورد رئيس اللجنة الدكتور الخولقه بأنه سيدعو لعقد اجتماع مشترك بعد العيد لجنة السياحة مع لجنة النقل لمناقشة مشكلات الطيران ودراسة القوانين التى قد يكون فيها ما يعيق انطلاقه..

واقترب الليل من منتصفه وحان موعد السحور، فانفض الاجتماع انتظارا لجلسة أخرى.

أخبار الطيران

■ شكل الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى لجنة برئاسة السيد سيد عبدالقادر رئيس الإدارة المركزية لمطار الغردقة لدراسة فكرة الإدارة الاقتصادية للمطارات. وتضم اللجنة السيد محمود إسماعيل المدير العام للشئون المالية والسيد حلمى أيوب المدير العام لمطار سانت كاترين.

■ يبدأ اليوم الدكتور عبدالمنعم عثمان رئيس قطاع التخطيط بمصر للطيران إجراءات التعاقد على شراء ٦ محركات قوة دفع كل منها ٩٠٠٠٠ رطل للطائرات الثلاث الجديدة من طراز بوينج ٧٧٧، بالإضافة إلى محركين احتياطيين. ويبلغ حجم الصفقة ١٩٠ مليون دولار، وتشمل بيع الطائرات الثلاث القديمة من طراز بوينج ٧٦٧/ ٢٠٠، والمحركات الاحتياطية وقطع الغيار.

■ صدر قرار رئيس الوزراء بتعيين السيدة ليلى فؤاد مديرة عامة الشئون الإدارية بقطاع الطيران المدنى.

■ يحتفل المعهد القومى للطيران فى مطلع الشهر القادم بتخريج أول دفعة من الحاصلين على البكالوريوس فى العلوم الجوية (تخصص مراقبة جوية) بعد دراسة استمرت ٤ سنوات.

فائدة أذون الخزانة تعاود الارتفاع الطفيف

حقق متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة القصيرة الأجل ٩١ يوما ارتفاعا طفيفا خلال الأسبوع الماضى بعد فترة طويلة من الانخفاض المتوالى للمتوسط. وبلغت قيمة المتوسط ١٠,٣٥٢٪ من عطاءات الأسبوع الماضى مقابل ١٠,٣٢٩٪ فى الأسبوع السابق بارتفاع قدره ٠,٠٢٣٪. وقرر البنك المركزى تثبيت سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٣,٥٪ سنويا، واستقرت أسعار الفائدة الدائنة والمدينة القصيرة الأجل فى معاملات البنوك التجارية..

● برامج المسابقات الإعلانية ●

- لو دفعتيلى مليون .. مش ح أتفرج عليكى تانى

ماهر داود

اجتماعيات



بعد غياب ٨ شهور بسبب الإصلاحات

الترسانة وغزل المحلة «بميت عقبة» فى ختام مباريات الاسبوع الـ١٢

كتب - محمود صبرى:

تختتم اليوم مباريات الأسبوع الـ ١٢ لبطولة الدورى العام لكرة القدم حيث يلتقى فريقا الترسانة وغزل المحلة على استاد الترسانة بميت عقبة وهما احد اندية الوسط التى تحاول الهروب من قاع الدورى للدخول فى منطقة الدفء فالترسانة يحتل المركز الثالث عشر برصيد ٨ نقاط جمعها من فوزين وتعادلين و ٧ هزائم، اما المحلة ففى المركز الحادى عشر برصيد ٩ نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وخمس هزائم وبذلك اصبح موقف الفريقين صعبا فى جدول الدورى لهذا فإن لقاءهما اليوم يعتبر اللقاء المهمة الصعبة وفوز احدهما بالنقاط الثلاث سوف يدفع به إلى المنطقة الدافئة لذا واصل كل فريق استعداده لهذا اللقاء.

ففى الترسانة وبعد غيبة دامت ٨ شهور عاد الفريق ليتدرب مرة اخرى على ملعبه بسبب الاصلاحات التى اجريت على ارضية الملعب لإعداده لاستضافة بطولة كاس العالم للناشئين ٩٧ وسوف تقام المباراة عليه وذلك من خلال الفاكس الذى ارسله النادى إلى اتحاد الكرة الذى رد بالموافقة وكان الفريق يلعب قبل ذلك على استاد السكة الحديد ولم يحقق الفريق عليه الفوز سوى مرتين فقط مما اعتبر نذير شئوم على الفريق وكان الفريق قد خسر من السويس صفر - ١ فى الاسبوع الحادى عشر من ضربة جزاء بعدها واصل الفريق مرانه على ملعبه بميت عقبة بقيادة حسن الشاذلى المدير الفنى للفريق ويحيى السيد المدرب العام حيث شهد عودة حمدى حمدان الحاصل على انذارين وادهم على المصاب والمنشاوى ولكن يغيب عن اللقاء مؤمن عبد الغفار صانع العاب الفريق وسوف ينضم للفريق لاعبا المنتخب السورى والمنضمان حديثا لصفوف النادى هما تامر اللوز مهاجم المنتخب الاوليمبى السورى ونادى الوحدة وسعد البيطار حارس مرمى المنتخب والوحدة وهما إضافة جديدة لصفوف النادى ولكن لن يشاركا فى اللقاء. وصرح الشاذلى المدير الفنى بانه يضع آمالا كبيرة على لقاء المحلة، حيث ان الفوز بهذا اللقاء سوف يضع الفريق ضمن اندية الوسط لذا قام بشرح الأخطاء التى وقع فيها اللاعبون خلال لقاء السويس وتمت معالجتها ويتفاءل الشاذلى بملعب الترسانة خاصة فى حضور الجمهور وسوف يقود على ماهر والقبانى هجوم الفريق اليوم ومن خلفهما كابوتجا وعقل جاد الله وحسن شكرى.

اما المحلة فالفريق يعيش حالة التفاؤل خاصة بعد صعوده لدور الثمانية لبطولة كاس مصر لكرة القدم وفوزه على الاوليمبى ١ - صفر ثم فوزه على شبين ٢ - صفر فى لقاءات الاسبوع الحادى عشر وهو الفوز الثانى للمحلة هذا الموسم والأول تحت قيادة الشناوى فى بطولة الدورى العام.

الفريق يمر بمرحلة تجديد فى صفوفه لايجاد روح جديدة للمحلة وإعادة امجاد الماضى لذا فإن الشناوى يعتمد على مجموعة من الشباب امثال صبرى سليم وسعيد عبد العزيز ومصطفى عبده وايمن مشالى بالاضافة إلى الخبرة المتمثلة فى الزفتاوى والشورى وخالد عيد لذا فإن لقاءها اليوم مع الترسانة يعتبر نقطة مهمة فإن الفوز اليوم سوف يضع الفريق على الطريق الصحيح ويعيد له هيبته كل هذا يتوقف على مدى عطاء اللاعبين اليوم وكان الفريق قد واصل تدريباته طوال الأيام الماضية بقيادة الشناوى وحضره جميع اللاعبين ماعدا توفيق صقر الموقوف ٦ مباريات بسبب طرده من لقاء الاهلى والغزل فى الكاس والشورى المصاب ولكن قد يشترك فى هذا اللقاء وهذا يتوقف على تقرير الطبيب وللفريق مباراة مؤجلة مع الاسماعيلى بالمحلة.

الترسانة فى موقف صعب ويسعى إلى الفوز فى لقاء اليوم!

المصرى «يغرد» داخل السرب.. رغم التعادل!

فريق بورسعيد وقع فى «أبو الأخطاء» خلال الشوط الثانى!

حسن المستكاوى

فى الأسبوع الماضى، دخل المصرى سرب القمة، مع الزمالك والإسماعيلى، والأهلى، وشاءت الظروف أن يواجه قائد السرب فى الاسبوع الثانى مباشرة، وتوقع الجميع مباراة صعبة للفريقين.

وجرت أمس المباراة الصعبة والمثيرة حتى الدقيقة الأخيرة، فكان الشوط الأول للمصرى لعبا وتلاعبا ونتيجة، حيث انتهى لصالحه (٢/صفر) وكان الشوط الثانى للزمالك هجوما واقتحاما، ومحاولة، فانتهت المباراة بالتعادل (٢/٢) وأصاب الصمت ستاد بورسعيد عندما سجل إسماعيل يوسف هدف التعادل للزمالك فى الدقيقة الأخيرة، وفى النفس الأخير للقاء.

على أنغام تواشيح «الشيخ النقشبندى» قام جمهور النادى المصرى بتشجيع فريقه، مرددا: الله.. الله، لا إله إلا الله، وبدا أننا فى حلقة ذكر.. إلا أنها مبهجة، ففى الترديد فرحة الانتصار لكن الفرحة سرقها إسماعيل يوسف وجرى، وتحول جمهور المصرى إلى ترديد: لا حول ولا قوة إلا بالله!

والواقع أن المباراة جاءت قوية وجيدة، وسريعة ولا سيما فى الشوط الأول الذى تفوق فيه المصرى تماما، لكن الفريق وقع فى «أبو الأخطاء» عندما تحول إلى الدفاع بطريقة «والله زمان يا سلاحى» فى الشوط الثانى، حتى أصبح اللعب فى اتجاه واحد ناحية مرمى أبو بكر تلنجو، ولن نمل من تكرار أن الهجوم خير وسيلة للدفاع، ولن نمل من التذكير بمباراة جنوب أفريقيا وغانا فى قبل نهائى الأمم الأفريقية، والتى كانت درسا عنوانه: كيف تتقدم بهدفين وتجعل خصمك يدافع؟

المهم أن المباراة انتهت بوجود الزمالك فى القيادة واستمرار المصرى مغردا داخل السرب.

والآن إلى ملاحظاتنا على المباراة:

●● (١): ابدأها بالحكم جمال الغندور، الذى كان موفقا، حتى أننا لم نسمع أى هتاف ضده سوى مرة واحدة، بعد أن احتسب ضربة جزاء للزمالك، فهتفت الجمهور:

ميالطالمه! مع أن نفس الجمهور احتفل حين احتسب له ضربة جزاء، وكانت شجاعة منه، فقد كان المصرى متقدما ١/صفر، وجماهيره سعيدة والزمالك مهزوما وحكم غيره، لربما تغاضى عن البنالتى فى تلك الحالة!

●● (٢): أداء المصرى فى هذه المباراة، لا سيما الشوط الأول جاء ترجمة لحالة التحفز التى عاشتها بورسعيد منذ الفوز على الألومنيوم، وقد لعب الفريق بطريقة (٣/٥/٢) وبدأ بهجوم متردد ثم تحول إلى الشجاعة والثقة بعد هدف «اللعيب» حمد إبراهيم.

●● (٣): لم يبذل دفاع المصرى جهدا كبيرا فى تعطيل هجوم الزمالك خاصة فى الشوط الأول، فقد نجحت الرقابة الصارمة، بينما غابت مساندة الوسط، لانه تفرغ لمقاومة ضغط المصرى الهجومى، فتراجع إسماعيل وأسامة وعصام، وتفوق خط وسط المصرى فى منطقة المناورة، وفى بناء الهجمات وتنوعها، فهى تأتى من ناحية محمد القط فى الشمال، وأحيانا من جهة إبراهيم المصرى والعمدة، وحمد إبراهيم من اليمنى، وفى أحيان أخرى من القلب.

●● (٤): هى لعبة اتقنها المصرى وكررها كثيرا فى هذا اللقاء وخصوصا فى الشوط الأول، فأمام الصندوق يمرر مثلا - مصطفى رياض إلى إبراهيم المصرى، الذى يردها إلى مصطفى رياض، وفى هذه الأثناء يكون حسين إبراهيم، فى حالة تحرك من خلف المدافعين، ويلعبها له مصطفى رياض ويضعه فى الانفراد.

●● (٥): تغيير تامر عبد الحميد كان اجباريا لإصابته، ولعب مكانه نبيل محمود ولم يكن تامر موفقا فى تصديه لهجمات «محمد القط السريعة» لكن اشتراك خالد الغندور محل أسامة نبيه، فقد تأخر لا سيما بعد تقدم المصرى بهدفين. فكان يجب ان يلعب الغندور من بداية الشوط الثانى لمهارته فى المراوغة بالمساحات الضيقة، وقد ضيقها دفاع المصرى.

●● (٦): لا تغيير فى طريقة لعب الزمالك (٣/٥/٢)، وقد خرج خط هجومه من الحصار فى الشوط الثانى وكذلك تحرك افضل حازم إمام المهاجم المتأخر، إلا أن التركيز على هؤلاء الثلاثة افقد الزمالك عنصر المفاجأة، خاصة أنهم تعرضوا لرقابة شديدة ولعبوا فى مساحات ضيقة، بعد تأخر المصرى للدفاع من نصف ملعبه، باستثناء ياسر عزت.

○○ الأهداف:

- الأول: سدد حمد إبراهيم قذيفة ارضية طراز «تاوه» من ضربة حرة مباشرة سكنت الزاوية اليمنى لحسين السيد بعد مرورها من وسط الحائط مع أن أحمد رفعت صاح فى لاعبيه: «اعملوا حيطة».

- الثانى: تقدم القط بخفة ورشاقة، ودخل الصندوق، فلمسه به إسماعيل يوسف واحتسبها الغندور ضربة جزاء سجل منها المصرى هدف فريقه الثانى.

- الثالث: فى بداية الشوط الثانى مارس حازم إمام هواية الترقيص ودخل الصندوق، «وتحوقل» فتعرقل، واحتسبها الحكم بلا تردد، وسجل منها الكاس هدف الزمالك.

- الرابع: أمام منطقة جزاء المصرى، قام حازم إمام بفاصل مراوغة، ثم اهدى إسماعيل يوسف هدية المباراة، إذ جعله منفردا بأبو بكر، ليسجل إسماعيل هدفا جميلا.

ابراهيم المصرى يحاول المرور من عصام مرعى

بدون تفاصيل!

● المباراة: المصرى × الزمالك
● النتيجة: (٢/٢)
● الأهداف: حمد إبراهيم ق (٢٣) إبراهيم المصرى ق (٤٥) أحمد الكاس ق (٤٩) إسماعيل يوسف ق (٩٠).
● الفرص: (٤) للمصرى (٤) للزمالك.
● النجوم: حمد إبراهيم، محمد القط، حازم امام
● المستوى: ٧,٥ على عشرة.
● العقوبات: (٣) انذارات (٢) للزمالك (١) للمصرى.
● ملاحظة: «لا حول ولا قوة إلا بالله» رددها جمهور بورسعيد المؤمن بعد تعادل الزمالك.

عشرة ملايين جنيه استرلينى ثمنا لدرع الدورى



كيفن كيجان مدرب فريق نيوكاسل الانجليزى ومتصدر الدورى بفارق ١٢ نقطة عن الفريق المنافس مانشيستر يونايتد، يبدو انه لايأمن هذا الفارق الكبير، وتقدم بمشروع طموح لدى ادارة النادى لتدعيم الصفوف بعناصر جديدة قادرة على الاستمرار لمواجهة التغيرات والتحديات فى مشوار الدورى.

البرنامج تبلغ تكاليفه عشرة ملايين جنيه استرلينى، وقد بدأ تنفيذ البرنامج بالفعل، بخطوات عملية، عندما سافر فى الاسبوع الماضى الى المانيا للتفاوض لضم لاعب بايرن ميونيخ النجم الفرنسى جان بيير بابان بعقد مبدئى يبلغ ثمنه مليون جنيه استرلينى.

ورغم أن بابان اعرب عن سعادته للانضمام الى الفريق الانجليزى نيوكاسل، فان هناك اعتراضات داخلية فى النادى الانجليزى على اساس ان بابان سينتهى عقده بالفعل مع بايرن ميونيخ فى الصيف القادم، ولاداعى للاستعجال، ودفع مليون جنيه استرلينى للاسراع فى ضمه للنادى الآن.

الا ان كيفن كيجان، يرى ان ضم «بابان» الآن مسألة حيوية، لتدعيم خط الهجوم. ويرى ايضا ان «بابان» بالذات سيشكل مع الفرنسى ايضا «جينولا» نجم هجوم نيوكاسل ثنائيا خطيرا يضمن البقاء على القمة حتى نهاية الدورى، ويمنعان اى مفاجآت قد تحدث!

وكشف كيجان ايضا عن بقية برنامجه الذى تبلغ تكاليفه عشرة ملايين جنيه استرلينى، فهو يفاوض ايضا فريق بلاك بيرن روز لضم نجم خط الوسط «ديفيد باتى» مقابل ثلاثة ملايين جنيه استرلينى بالاضافة الى المفاوضات الدائرة الآن مع فريق كوينز بارك رينجرز لضم الجناح «ترينور سينكلير» مقابل ستة ملايين جنيه استرلينى.

ويذكر كيجان ان عشرة ملايين جنيه استرلينى ليست كثيرة لتدعيم صفوف الفريق فى الظروف الراهنة، ويرى ان صفقة بابان ربما تكون انجح الصفقات بالنسبة لنيوكاسل الآن.

وهكذا تشهد الملاعب الانجليزية عصرا ذهبيا للاعبين الفرنسيين بعد تألق كانتونا مع مانشيستر يونايتد وجينولا مع نيوكاسل، والآن ينضم لهما نجم النجوم بابان!

لندن - مكتب الاهرام

اليوم: الدور قبل النهائى لبطولة الستالايت للتنس

تقام فى العاشرة من صباح اليوم مباراتا الدور قبل النهائى لبطولة الستالايت للتنس التى تقام حاليا على ملاعب نادى التوفيقية وقد صعد لهذا الدور كل من الفنزويلى ريمانسكى المرشح السابع والذى حقق امس كبرى مفاجآت البطولة بعد هزيمته للمرشح الاول التشيكى فاكلاف رويرت شيك المصنف رقم ٢٣٠ على العالم ٥/٧ و٣/٦ بعد مباراة استغرقت ساعتين، اجهد فيها ريمانسكى فى المجموعة الاولى والتى تعادل فيها اكثر من مرة فى نقاط الاشواط.

ومع بداية المجموعة الثانية ظهر الاجهاد على المرشح الاول فاكلاف والذى يبلغ من العمر ٢٩ عاما وفقد مقاومته وخسر هذه المجموعة ٦/٢.

وقد صعد لدور الاربعة كل من هرياتى السلوفاكى وذلك بعد فوزه على لبيانا السويدى الذى اخرج عمرو غنيم من دور الـ ١٦ اول امس وفى المباراة الثالثة فاز الالمانى نيلسون على الامريكى متزاسل ٦/١ ٦/٢ ٦/٣ بعد مباراة بطيئة لعب كل منهما بحرص شديد، كما فاز موتا البرتغالى على يوفانتوس الاسبانى ٦/٢ ٦/٤ بعد مباراة من جانب واحد.

هذا وستبدأ اليوم مباريات الدور التمهيدى للاسبوع الثانى للبطولة على ملاعب النادى الاهلى ويشارك فيها ٦٤ لاعبا.

بلدية المحلة يهزم السويس ٢/ ١

تمكن فريق بلدية المحلة من تحقيق الفوز الثانى له هذا الموسم على حساب السويس ٢/١ ليخرج من دائرة صراع الهبوط لأول مرة هذا الموسم تقدم البلدية بهدفين نظيفين فى الشوط الأول احرزهما عبد الله السعيد ثم وسام الحوتى فى الدقيقتين ٧، ٣٤ بينما احرز حسان ابو الوفا هدفا وحيدا للسويس فى الدقيقة ٣٨ من الشوط الثانى بعد هجوم متواصل من السويس طوال هذا الشوط الذى مال فيه أداء البلدية للدفاع نسبيا نظرا لطرد الحوتى قبل نهاية الشوط الأول نتيجة حصوله على الانذار الثانى، ومع ذلك قاد أحمد فاروق عدة هجمات على السويس ليخفف الضغط عن مرماه.

المنصورة تهزم الألومنيوم ٢/ ١

المنصورة - عطية عبد الحميد: حقق المنصورة فوزا كبيرا على الالومنيوم ٢/١ فى اطار مباريات الأسبوع الـ ١٢ تقدم المنصورة فى الشوط الأول بهدفين الذين احرزهما ايمن محب ومحمد كمونة فى الدقيقتين ١٩، ٤٠ بينما احرز انور شلوفة هدف الالومنيوم الوحيد فى الدقيقة ٨٦. تميزت المباراة بمستوى طيب وجو من الإثارة فى شوطها الأول، وهدأت نسبيا فى شوطها الثانى، خاصة من جانب المنصورة.

بهذا الفوز يبقى فريق المنصورة أحد ابرز فرق المنطقة الوسطى بينما تقهقر الألومنيوم عن مركزه العاشر فى اتجاه المنطقة الخطرة.

شبين فاز على المقاولون ١/ صفر

استطاع فريق الجمهورية شبين ان يمحو آثار خسارته الأسبوع الماضى أمام المحلة، بفوز مستحق على المقاولون هذا الأسبوع ١/صفر أحرزه أمينو كريم فى الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول الذى جاء متكافئا بين الفريقين، وإن كان المقاولون خلاله هو الأفضل نسبيا، وفى الشوط الثانى بذل المقاولون جهودا كبيرة لتعديل النتيجة غير أن رعونة مهاجميه من جهة وصلابة دفاع شبين أحيانا حال دون ذلك.

بهذه الخسارة يدخل المقاولون منطقة الصراع من أجل البقاء.

الليلة الأهلى والزمالك فى ختام دورى الطائرة

مساء اليوم يسدل الستار على أحداث الدورى العام المحلى لرجال الكرة الطائرة، حيث تختتم فى العاشرة مساء الدورة المجمعة الثانية والأخيرة وذلك بلقاء القمة بين الأهلى والزمالك بعد ان كانت الدورة المجمعة الأولى قد أقيمت فى الأسبوع الماضى وانتهت بفوز النادى الأهلى بها اثر فوزه بجميع المباريات، ولذا يلزم لفريق الزمالك تحقيق الفوز بأى ثمن الليلة، إذ سوف يتساوى الفريقان فى عدد النقاط (فى حالة هزيمة الأهلى) وتقام مباراة فاصلة بينهما لتحديد بطل مصر هذا الموسم.

تقام المباراة بالصالة الرابعة بمجمع صالات مدينة نصر وتنقلها على الهواء مباشرة إذاعة الشباب والرياضة مع التليفزيون ويسبق اللقاء مباراة الترسانة والطيران والتى تعد تحصيل حاصل للفريقين نظرا لحصول الترسانة على المركز الثالث بينما تأكد حصول الطيران على المركز الرابع والأخير.

وكان فريقا الأهلى والزمالك قد فازا فى اليوم الأول للدورة الثانية والتى بدأت مساء أول أمس.. حيث تفوق الأهلى على الترسانة ٣/صفر بنتيجة أشواط ١٥/١٠، ١٥/٧، ١٥/١٠ كما فاز الزمالك بنفس النتيجة (٣/صفر) على الطيران وكانت نتيجة الأشواط ١٥/٥، ١٥/٧، ١٥/١٣.

العجوز فى الاسماعيلية لقضاء اجاز العيد

الاسماعيلية - صابر عبدالوهاب: صرح احمد العجوز بان تجربته بالكويت ليست مفيدة من الناحية الفنية ولكنها كانت فرصة لتحقيق استقراره المادى وانه سيعود بعد انتهاء عقده بالكويت للعب للاسماعيلى فى نهاية يونيو القادم، اجرى العجوز عدة اتصالات بمجلس ادارة الاسماعيلى لهذا الغرض خلال فترة وجوده بمصر.

احمد العجوز نجم الاسماعيلى السابق، والذى يلعب لنادى النصر الكويتى يقضى اجازة لمدة ٢٠ يوما بالاسماعيلية يعود بعدها للكويت.

وعلى جانب اخر اعتذر اسماعيل حفنى مدرب الاسماعيلى السابق عن عدم الاستمرار فى تدريب فريق اسوان الذى ارتبط معه منذ بداية الموسم الحالى، وذلك بعد تعثر كل محاولاته لتدبير الامكانات الفنية والمادية اللازمة لمواصلة مسيرة العودة للدورى الممتاز.

مصرى يفوز بالمركز الأول فى سباق الماراثون الدولى بالأقصر

الأقصر - من سعيد شلش:

انتهى امس سباق الماراثون الدولى بالاقصر من بين ١١٠٠ عداء من ١٩ دولة على مستوى العالم ومن بينهم ٥٠٠ عداء مصرى من محافظات الوجه القبلى والقاهرة والاسكندرية. وقام اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر بتوزيع الجوائز على الفائزين فى حفل كبير اقيم بقاعة المؤتمرات الكبرى بالمدينة وحضره عدد كبير من المراسلين العرب والأجانب، وقدم المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران جائزة لأصغر متسابق واسمه (السيد ناصر احمد عطا) وعمره ٧ سنوات وشارك فى سباق ١٢ كيلو متر و٤ ثوان وقام بتسليم الجائزة محمود الراوى مدير عام مصر للطيران بالاقصر وعبدالعظيم صدقى مسئول الدعاية والاعلام بالشركة تعود الوطنية. وصرح عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة بان اقامة مثل هذه المهرجانات فى مناطق الجذب السياحى المختلفة فى مصر يعود بالمزيد من الحركة الوافدة ويزداد عدد المشتركين عاما بعد عام وهيئة تنشيط السياحة حريصة على تبنى هذه المناسبات التى تأتى فى اطار المناسبات التى تهدف الى القاء الاضواء على مصر كمقصد سياحى، ومنطقة سلام واستقرار، ونحن نحاول اعطاء هذه المناسبات صفة العالمية حتى يتم التسويق والدعاية لها فى الخارج، كما نعمل على توفير التغطية الاعلامية اللازمة لهذه المناسبات.

د. حسن مصطفى

لا أهرب من أية معركة.. لكننى أستقيل إذا كنت غير قادر على العطاء

كرة اليد المصرية هي اللعبة الجماعية الوحيدة التى حققت انجازات عديدة خلال السنوات الماضية، ومنذ فترة تسلل الشغب الى ملاعبها بصورة مخيفة مما يهدد مستقبل اللعبة بعد ان وصلت الى العالمية.. ولوضع النقاط فوق الحروف فى الازمات التى فرضت نفسها مؤخرا داخل اتحاد اليد تحدث الدكتور حسن مصطفى «للاهرام» وأجاب على جميع الاسئلة بصراحة شديدة حيث قال فى البداية:

● انه يكن كل حب وتقدير لمحمود بكر رئيس النادى الاوليمبى وجميع أعضاء مجلس الادارة ولكن فى نفس الوقت لا يملك احد داخل الاتحاد عدم تنفيذ لائحة العقوبات التى تقضى بهبوط الاوليمبى حيث اتخذنا هذا القرار الصعب والألم يعتصرنا.

● نحن جميعا داخل الاتحاد نعتبر انفسنا هيئة تربوية فى المقام الاولي وجميعنا فى اتحاد اليد شركاء فى اتخاذ القرارات

● بصماتى على كرة اليد بالأهلي أكثر من اى مسئول آخر داخل النادى والجميع يعرف هذا ولا اقبل الظلم او المجاملة مادمت موجودا بالاتحاد.

الى هنا انتهى كلام الدكتور حسن «المبدئى».

□ وبدأنا الحوار معه حول ظاهرة الشغب فى ملاعب كرة اليد؟

□□ تلك الظاهرة موجودة على مستوى العالم كله وليس فى مصر وهذا الشغب من وجهة نظرى سببه تقارب الاندية فى مستواها مما يدفع جماهيرها للخطأ فى التعبير عن الانتماء لانديتهم

□ ولكن الدورى الممتاز يضم اندية قليلة مما يسهل السيطرة على الشغب ؟

□□ نظام العدد الكبير فى الاندية للدور الممتاز كان موجودا قبل أن اتولى رئاسة الاتحاد منذ فترة بدأنا تقليص العدد لضمان المنافسة القوية بين الاندية وهو ماحدث بالفعل وبدأت اللعبة تفقد شعبيتها ووجدت اندية على الساحة لم تكن موجودة من قبل فى اللعبة وهى الاوليمبى وسبورتنج وبورسعيد والشغب الذى حدث فى مباراة الاهلى والاوليمبى نتج عن الحساسية فى موقفهما ونفس الشىء فى لقاء الاهلى والزمالك.

□ ولكن هناك اوجه قصور واضحة فى اللائحة الخاصة بالعقوبات مثل فرض غرامة ضئيلة على الجمهور

□□ لائحة العقوبات ليست مقصورة فقط على فرض غرامة مالية على الجمهور الذى يتسبب فى الشغب، ولكن هناك جزاءات تفرض على اللاعبين من جراء تصرفات جماهيرهم وهو امر لاينطبق على الاطلاق فى اية لعبة اخرى داخل مصر فالحساب عندنا فورى والاندية حريصة على ان تحصل على مكاسب لاستمرار بقاء المسئولين فى مقاعدهم!

□ هل من الممكن أن يتم رفع العقوبة عن الاوليمبى ؟

□□ هذا ليس فى سلطتى فلجنة المسابقات اقرت هذا وبوصفى رئيسا للجنة الفنية وافقت لانه كانت هناك تجاوزات بالفعل من اللاعبين ورفع العقوبة او استمرارها فى يد اعضاء مجلس الادارة فى اجتماعهم اليوم.

□ وتعليقك على تهديد احمد بلال بالهروب الى الخارج بعد ايقافه؟

□□ لا احد يستطيع ان يهدد اتحاد اليد ولو استطاع ان يهرب فليهرب ولكنه لن يستطيع اللعب فى اى مكان بالعالم دون موافقتنا ومسيرة المنتخب الاول لاتقف ابدا على لاعب واحد لاننا نعتمد على القيم والمبادئ التربوية اولا قبل اى شىء آخر.

□ وهل ترى ان العقوبات التى وقعتها لجنة المسابقات على الاهلى كانت نوعا من المجاملة لصاحب الجماهيرية الكبيرة؟

□□ لجنة المسابقات استندت فى المقام الاول إلى تقرير حكم المباراة والذى لم يدين اى لاعب من لاعبى الاهلى او محاولتهم الاعتداء على الحكم فالشغب الذى حدث مع الزمالك كان سببه ...

د. حسن مصطفى

هل حقا تقدمت كرة اليد باسرع كثيرا؟ والإجابة عند حكمى اللقاء!

خالد عز الدين

... اجتماع اللجنة والدورى الممتاز للكبار انتهى بالفعل بعد الدورة المجمعة الثالثة لكن الموقف كان مختلفا من حيث التوقيت بالنسبة للاوليمبى

□ هناك من قال ان الحكم جامل الاهلى فى تقريره خوفا من وقوع صدام مع اتحاد اليد؟

□ الهجوم المستمر عليك هل سيجعلك تتخذ قرارا بعدم خوضك انتخابات الرئاسة القادمة فى الاهلى؟

□□ بل على العكس فالبعض لايعرف أننى رياضى صلب فلو كان هذا الاسلوب يستهدف ابعادى عن ...

... وعندما اشعر بعدم قدرتى على التطوير والارتفاع بالمستوى لان طموحنا لايقف عند ما حققناه فى الفترة الماضية من انجازات وآخرها المركز الرابع فى بطولة العظماء ولكن هناك طموحات اكبر ندعوا الله ان تكتمل وان يعطينا القوة على مواصلة العمل الجاد من اجل تحقيقها.

طب رياضي

آخر صيحة لإنقاص الوزن!

هل جربت آخر صيحة في عالم الرجيم وانقاص الوزن؟. السؤال يجيب عليه الدكتور عبدالعظيم العوادلي - خبير الطب الرياضي - فيقول: انها رجيم الجزر والشبت والبقدونس.. وطريقة استخدامها هو تناول نصف جزرة صفراء وعودين شبت وعودين بقدونس قبيل كل وجبة بعشر دقائق.. فلقد نشر بحث في مجلتي الجمعية الامريكية للتغذية والجمعية الامريكية للصحة العامة قام به الباحثون في مجلتي الجمعية الامريكية للتغذية والجمعية الامريكية للصحة العامة قام به الباحثون الامريكان والانجليز معا والذين اكتشفوا واستنبطوا من ذلك نتائج مدهشة مذهلة فلقد نقص وزن الشخص الذي يتبع هذه النصيحة او الرجيم من رطل واحد الي رطلين ونصف الرطل اسبوعيا.

وذلك لان نصف الجزرة عند وجودها بالمعدة قبيل الاكل عند وصول الغذاء الي المعدة فإنها تقوم بمنع هضم وامتصاص المواد النشوية.. كذلك فان الشبت والبقدونس.. يمنعان هضم وامتصاص الدهنيات وبالتالي يتم التخلص منها عن طريق الاخراج دون اضافة اي سمنة او وزن زائد للجسم.. ولقد اعتمد الامريكان في بحثهم الخاص بالشبت والبقدونس علي دراستهم لطبيعة غذاء المصريين القدماء وحتي الان فلقد لاحظوا ان الكبابجي يفرش تحت الكباب والكفتة فرشة من الشبت والبقدونس، وبالبحث والدراسة توصلوا الي فائدة الشبت والبقدونس في تسهيل هضم الطعام وفي علاج المصران الغليظ وكذلك في التخلص من الدهون الضارة التي يحتوي عليها الكباب والكفتة وهو نفس ما أدركه اجدادنا الفراعنة منذ الاف السنين وكنا نظن ان الشبت والبقدونس ذات اللون الاخضر هما مجرد ديكور وتزيين للكباب والكفتة ذات اللون البني اي مجرد تناسق الوان .. فما بالك لو اتبعنا نصيحة اجدادنا الفراعنة ولاخذنا عودي شبت وبقدونس ونصف جزرة صفراء وياريت لو زودنا ولو قليلا من مجهودنا الحركي عند طريق ممارسة بعض التدريبات الرياضية البسيطة وتأدية مشاويرنا البسيطة سيرا علي الاقدام وصعود ونزول السلالم علي الرجلين دون استخدام الاسانسير او لو نزيد عدد ركعات الصلاة ببعض النوافل والسنة.. بذلك نحرق الدهون المخزنة في الجسم وبالتالي نتخلص من الوزن الزائد..

خطة لتطوير الانشطة الرياضية بمحافظة جنوب سيناء

اعدت محافظة جنوب سيناء خطة لتطوير الانشطة الرياضية بها وخدمة البيئة البدوية وأبراز الانشطة السيناوية.

صرح بذلك شوقي البحر اوى مدير عام الشباب والرياضة بالمحافظة وقال ان الخطة تتضمن اجراء سباقات الابل لمسافات متعددة بالاضافة الى المسابقات الرياضية المختلفة وأعتماد المبالغ اللازمة لتوزيع الهدايا ومكافآت الفوز للفرق الفائزة.

قبل الدخول فى المشكلة!

اتحاد الكرة يطلب تعديل موعد دورة الامارات الدولية الكروية

المنتخب المصرى بين مشكلة الاستعداد للدورة وعدم تأجيل الدورى

محمد الخولى

ماحدث قبل جوهانسبرج يبدو انه سيتكرر قبل الامارات.. انه صراع المنتخب واعداده للبطولات القادمة مع استمرار نشاط الدورى الممتاز بدون توقف ا ودور لجنة المسابقات الحائر بين الطرفين وماهو المطلوب منها تجاه الاطراف الاخرى كالاندية والجماهير المدربين فبعد ان اغلق ملف جوهانسبرج ونتائج المنتخب المصرى فى كاس الامم الافريقية الاخيرة وماشاهده هذا الملف وعادت بطولة الدورى للانتظام واجتذاب الجماهير.. الا ان هناك ملفا جديدا سيفتح وهو اشتراك المنتخب فى دورة الامارات الدولية الودية التى ستقام خلال الفترة من ١٨ الى ٢٨ مارس القادم حيث يبدو ان استعدادات المنتخب لهذه الدورة ستكون شائكة باسلاك مباريات الدورى ...

لان دورة الامارات ماهى الا فترة تجمع للفريق واعداد احتكاك جيد خاصة لن اى تأجيل جديد سيربك المسابقة فى ظل ان اللجنة لاتجد الوقت المناسب لاستكمال مسابقة كاس مصر.

الآن فان موقف للمنتخب سيكون صعبا وكذلك جهازه الفنى لانه لن يكون امامه سوى التجمع فقط يوم ١٧ مارس ليلا وبعد انتهاء مباريات الاسبوع الـ ١٦ او يكون قبل ذلك بيوم او يومين على ضوء مباريات الاندية واللاعبين الذين سيختارهم كرول للانضمام للمنتخب بحيث ينضم اللاعبون الذين تنتهى مبارياتهم لمعسكر المنتخب ولكن بدون اكتمال الصفوف وطبقا لذلك ايضا فان الفريق لن يستطيع التدريب بالقاهرة حيث ...

الاسبوع الـ١٦:	الاسبوع الـ١٧:
الجمعة ٩٦/٣/١٥	الجمعة ٩٦/٣/٢٩
...	...
السبت ٩٦/٣/١٦	المصرى×الترسانة
دمياط×المقاولون	الاهلى×بلدية المحلة
الترسانة×الاتحاد	الاحد ٩٦/٣/٣١
الاحد ٩٦/٣/١٧	المقاولون ×الالومنيوم
السويس×الاهلى	غزل المحلة×الزمالك

... اللجنة ان مباريات الاسبوع السادس عشر للدورى ستبدأ يوم ١٥ مارس وتستمر حتى يوم ١٧ مارس.. ولذلك يمكن للمنتخب السفر للامارات يوم ١٨ مارس والاشتراك فى الدورة، ولان الفريق المصرى سيلعب ثلاث مباريات فقط فان الفترة من ١٩ الى ٢٦ مارس ستكون كافية لاداء هذه المباريات والعودة للقاهرة على ان يستانف الاسبوع السابع عشر للدورى فى موعده يوم ٢٩ مارس.

هذا يؤكده رئيس لجنة المسابقات ويرى ان هذه الفترة كافية ولاتتطلب تأجيلا جديدا لمسابقة الدورى

بخلاف ذلك هناك نقطة مهمة ان الزملك والمقاولون العرب سيشاركان فى مباريات دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى والكاس حيث سيلعب الفريقان لقاءات الذهاب يومى ٨، ١٠ مارس والعودة يومى ٢٣، ٢٤ مارس.

■ كرول



عفت نصار.. بعدما عاد لقواعده سالما:

أخطأت فى حق نفسى بسبب ثقتى الزائدة فى الآخرين!

بعدما تم رفع الإيقاف عنه.. وعاد إلى قواعده سالما ليواصل مشوار العطاء بناديه (الزمالك) .. قال لى عفت نصار نجم فريق الكرة بنادى الزمالك: نعم لقد اخطأت فى حق نفسى، وقال ايضا:

● «انا مثل طاهر أبو زيد.. لى مواصفات خاصة جدا، ولابد من معاملة نفسية خاصة ايضا حتى لاتتكرر مأساة على خليل مرة اخرى بنادى الزمالك».

● الكرة اليوم لم تعد تلعب داخل الملعب فقط

● مازلت نادما على العرض التركى الذى رفضته».

● ابوة المستشار القانونى لنادى الزمالك وهو يحقق معى جعلتنى اخجل من نفسى، واعتذر عن انقطاعى المفاجئ عن التدريبات»

●● وقال عفت نصار ايضا:

مشكلتى الحقيقية إننى انطوائى، وغير اجتماعى ، ولااجيد الحديث، وعندى ثقة مطلقة فى كل الناس، وثقة اكبر فى ان الجميع سوف يتفهم حسن نواياى.. وأيضا لااحب الوساطة فى الحصول على الحقوق، بمعنى لننى اصر على التعامل وجها لوجه.كذلك أتأثر كثيرا وأغضب وانفعل لو لم يقدرنى من يتعامل معى بنفس درجة التقدير التى اتعامل معه بها .. ومن الطبيعى جدا ان يصطدم إنسان (تلك صفاته) بالواقع المحيط به لان كرة القدم اليوم لم تعد ممارستها مقصورة على اللعب فقط بل صارت تمارس خارجه ولابد لاى موهوب ان يكون «رجل علاقات عامة» يعرف كيف يحقق اكبر فائدة ممكنة دون ان تلحق به اى اضرار من اى نوع.. ومأحدث معى عايشه قبلى طاهر ابوزيد فى النادى الاهلى الذى انتهى مشواره بالملاعب بنهاية مؤسفة لايستحقها تاريخه او موهبته.. وقبل طاهر، كانت النهاية المأساوية لعلى خليل نجم الزمالك فى السبعينيات.. تلك باختصار هى أزمتى مع الكرة والناس والمنتخب ونادى الزملك الذى ...

وتذكرت فقط اننى اضعت من يدى كل شئ.. وهكذا وجدت نفسى تحت ضغط معنوى اتخذ قرارى (الخاطئ جدا) بالابتعاد عن كل مامن شأنه ان يذكرنى باننى كنت يوما لاعبا للكرة.. واتصور اننى كان يجب على التماسك اكثر من ذلك، والتصرف بصورة اخرى تماما مغايرة لما حدث، فقد كان لزاما على وقتها ان اذهب للقاء الكابتن احمد رفعت والكابتن فاروق جعفر والكابتن نبيل نصير، لاخذ مشورتهم، ومعرفة ماذا يجب ان افعل.. إلا ان هذا لم يحدث، وربما اسهم فى ذلك «التصريحات النارية» التى كنت اقرأها يوميا بالصحف والمجلات.. فكنت كلما هممت بالذهاب الى النادى لتقديم الاعتذار، ومعاودة انضمامى لصفوف الفريق اقرأ تصريحا منسوبا لاحد المسئولين يطالب بايقافى، ثم وصل الأمر لدرجة المطالبة بشطبى.. وحينئذ تسوء معنوياتى اكثر واكثر واقرر البقاء بالمنزل بعيدا عن هذا الجو العصبى المتوتر.. ولكن الذى استجد، وقلب كل شئ، عندما نسب لى احد المسئولين اننى ماجمت نادى الزمالك، وتجاوزت فى حق مسئوليه واعضاء مجلس إدارته، وتفوهت ببعض الالفاظ غير اللائقة فى افراد الجهاز الفنى.. وعند هذا الحد لم أطق صبرا، فامتثلت فورا امام التحقيق الذى اجراه المستشار القانونى بالنادى، واكدت له ان الزمالك هو بيتى، والمسئولين به هم اهلى، وانا لااستطيع ان اتجاوز فى حق اهلى.. وعند مناقشة الرجل لى بحنان بالغ احسست بأبوة حانية وبالندم الشديد لإنقطاعى عن التدريبات.. وهكذا عدت الى صفوف الفريق لانال افضل معاملة نفسية من الجهاز الفنى الذى استقبلنى مع الجماهير وزملائى اللاعبين استقبالا حافلا ضاعف من ندمى فى حق نفسى على الفترة التى قضيتها بعيدا عن النادى، والتى - يعلم الله - لم تكن لها أدنى علاقة ...

على بركه

كرهت الكرة بعدما شاهدت المنتخب المصرى فى جوهانسبرج!

■ وراء الأخبار

جلال إبراهيم سيخوض انتخابات الزمالك.. والأهلى دخل لعبة المنافسة على بوكير!

● العاصفة التى استيقظت مؤخرا بين احمد رفعت المدير الفنى للزمالك وفاروق جعفر المدرب العام، ينتظر الجميع رقدتها من جديد بعد جلسة الصلح «الوهمية» التى جمعت بين المستشار جلال ابراهيم والكابتن حمادة امام رئيس ووكيل النادى ...

سن التقاعد.. فقد حسم د. عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، الامر بقرار لم يعلن بعد بتعيين حنفى ابو طالب رئيس قطاع البطولة رئيسا لجهاز الرياضة الذى ستكون اولى مهامه الاعلان عن التعديلات الجديدة فى ...

جلال إبراهيم — حازم إمام

أسامة إسماعيل

أكبر حدث رياضى أفريقى بالإسماعيلية:
٤ بطولات أفريقية لرفع الأثقال للرجال والسيدات فى إبريل القادم

حسن الحداد

تشهد مدينة الاسماعيلية حدثا رياضيا افريقيا في رياضة رفع الاثقال حيث ينظم الاتحاد الافريقي للعبة برئاسة جميل حنا أربع بطولات افريقية في نفس الوقت لاول مرة في تاريخ اللعبة وهي البطولة العاشرة للرجال والسادسة للناشئين والاولى للسيدات والانسات وتقام منافسات هذه البطولات خلال الفترة من ٩ إلى ١٥ ابريل القادم بالاسماعيلية.

وحول استعدادات الاتحاد المصرى والافريقي لتنظم هذه البطولات ومراحل اعداد منتخباتنا القومية للنوعين والموقف الاخير لرباعينا من الاشتراك فى اوليمبياد اتلانتا (٩٦) التقى الاهرام مع جميل حنا رئيس الاتحاد الافريقي وعضو الاتحاد الدولى حيث قال:

تشهد الصالة المغلقة بحي الشيخ زايد بالاسماعيلية منافسات قوية بين رباعي اكثر من ١٥ دولة افريقية على مختلف المستويات لعدة اسباب فنية أهمها ان البطولة الافريقية للرجال هي المؤهلة للدول الافريقية للاشتراك في اوليمبياد اتلانتا (٩٦) وتعتبر اخر امل لهذه الدول وخاصة بعد خروجها من التضيق العالمى ببطولة العالم الاخيرة بالصين وان بطولة الناشئين والناشئات على ضوء نتائجها سيتم اختيار افضل اللاعبين واللاعبات اصحاب افضل المجموعات الرقمية والقياسية لتمثل مصر في بطولتي العالم للناشئين والناشئات التى ستقام بالعاصمة البولندية وارسو فى مايو القادم.

المنتخبات القومية للمصرية مازالت تواصل استعداداتها التدريبية المكثفة صباحا ومساء لخوض منافسات هذه البطولة حيث يتدرب المنتخب القومى للرجال بقوة بمعسكره التدريبى المغلق بالاسكندرية تحت اشراف الجهاز الفنى المكون من العميد سمير حنا المدير الفنى ويعاونه المقدم فتحى زريق والمدرب جابر حافظ السكندرى.

ويضم المنتخب القومى افضل ١٢ رباعا للاشتراك بهم فى هذه البطولة وهم على حميد وزن ٥٤كجم ومحمد عثمان وزن ٩٠كجم ويسرى شلالى وزن ٦٤كجم وعماد حمدى ورأفت جلال وزن ٧٦كجم وتامر هلال وناصر عادل وزن ٨٣كجم وخالد قرنى واحمد مصطفى وزن ٩١كجم وعلى عطية وثروت البندارى وزن ٩٩كجم والمحجوب ندا + ١٠٨كجم.

ويواصل المنتخب القومى للناشئين استعداداته النهائية بمعسكره المغلق بالفيوم والذى يضم ١٧ لاعبا سيتم اختيار من بينهم ١٠ لاعبين للاشتراك فى البطولة واللاعبون يتدربون تحت اشراف الجهاز الفنى المكون من ماهر امين وصبرى عويس وعبد الكريم البسيونى.

وبالنسبة لمنتخب السيدات والناشئات فقد دخلوا معسكرا تدريبيا مغلقا لمدة ٤٥ يوما بنادى غزل المحلة قبل اشتراكهم فى بطولة الجمهورية الاخيرة والتى اختتمت اول فبراير الحالى وقامت اللجنة الفنية بالاتحاد باختيار افضل اللاعبين لتمثيل مصر فى هذه البطولة والتى تعتبر الاولى من عمرها وسوف تتنافس سيدات وانسات افريقيا على صدارة ٩ أوزان هى وزن: ٤٦ك/ ٥٠ك/ ٥٤ك/ ٦٤ك/ ٧٠ك/ ٧٦ك/ ٨٣ك/ ٨٣ك.

قام الاتحاد الافريقى والذى مقره القاهرة أمس بإرسال جميع الدعوات الرسمية لجميع الدول الافريقية لحضور منافسات البطولة والتى بلغ عددها ٣٠ دعوة.

قبل افتتاح البطولة يعقد الاتحاد الافريقى سلسلة اجتماعات مهمة للجمعية العمومية لاختيار مجلس ادارة جديد للاتحاد للسنوات الاربع القادمة. وسوف يدخل الاخرون جميل وسمير حنا لمنصب السكرتير العام وقام مجلس ادارة الاتحاد المصرى بترشيح بعض اعضائه للدخول فى انتخابات لجان الاتحاد الافريقى.

يؤكد جميل حنا ان البطولة الافريقية للرجال تعتبر هى المحطة النهائية والاخيرة لاختيار افضل لاعبين بناء على افضل المجموعات الرقمية الجديدة المسجلة لجميع اللاعبين بناء على افضل المجموعات الرقمية الجديدة المسجلة للترشيح للاشتراك فى اوليمبياد اتلانتا (٩٩) بجانب الرباع ثروت البندارى وايضا على ضوء نتائج بطولة الناشئات سيتم اختيار افضل اللاعبات اصحاب المجموعات الرقمية الجديدة المسجلة للاشتراك بهم فى بطولة العالم للناشئات التى ستقام فى بولندا فى مايو القادم.

نيجيريا المنافس الوحيد لرباع مصر فى البطولة الافريقية

من اسبوع لاسبوع

●● سالوني.. لماذا كل هذا الاهتمام الاعلامى حول المشكلة التى اثيرت عقب مباراة الاهلى والزمالك فى الدوره المجمعة الثالثة فى كرة اليد.. وهى المباراة التى انهاها الحكم قبل نهايتها بثانيتين. وكان الزمالك متقدما على الاهلى بفارق هدف.. حدث هذا مع ان المنتخب القومى لكرة اليد حقق انجازا رياضيا كبيرا بفوزه بالمركز الرابع فى بطولة العالم للصغار او بطولة العظماء السبعة التى اقيمت فى السويد فى الشهر الماضى.. وللاسف فإن بعض وسائل الاعلام تناولت هذا الانتصار بعدة سطور، ولم تعط هذا الحدث حقه فى النشر والتغطية الواجبة وعندما وقعت مشكلة طرفها القطبان فى مباراة محلية.. تناولتها وسائل الاعلام بهذه الضخامة.. وقد قلت لهم انه ليس فى مقدور بعض الصحف والمجلات ان تتجاهل هذا الحدث طرفاه الاهلى والزمالك.. وهما اكبر ناديين فى مصر وبصرف النظر عن وجهات النظر المختلفة.. وللاراء التى تناولت هذه المشكلة..

وفى تصورى ان القرارات التى اصدرتها لجنة المسابقات وتوقيع الجزاءات على المخطئين.. قد اسدلت الستار على كل الاجتهادات والاقاويل فى هذا الموضوع.. واظهرت حقيقة واحدة هى ان لاعبى الاهلى لم يكن لهم دور من بعيد او قريب فى الاحداث التى وقعت، بل ان الجماهير هى التى افسدت جو المباراة عندما القت على ارض صالة الاستاد بعض القطع الخشبية التى تحمل بعض المسامير، لإحساس هذه الجماهير المتعصبة بخطورة الموقف بعد ان اقتربت المباراة من نهايتها والنتيجة لصالح الزمالك.. ولو انتهت المباراة لصالح الزمالك يكون قد اقترب من الفوز بالمركز الاول فى هذه الدورة لانه سبق للاهلى ان خسر امام نادى سبورتنج فى اليوم السابق لمباراة الزمالك.. هذه هى الحقيقة وراء ماحدث فى لقاء الناديين وعندما فاز الزمالك فى اليوم التالى على نادى سبورتنج وارتفع رصيده من النقط متقدما على الاهلى.. القى الجميع بالتهم على الحكام وان طاقم التحكيم والذى استدعى من المدرجات ليحل محل الطاقم الذى تخلف لظروف طارئة.. هو السبب فى افساد جو المباراة وانهاء المباراة قبل موعدها مع ان طاقم التحكيم برئ من كل هذه التهم.. وان الجمهور وراء كل ماحدث.. وكيف نفسر نقل ٨ مباريات للاهلى خارج ملعبه وتوقيع غرامة مالية قدرها الف جنيه..

اسماعيل البقرى

فى دورى القسم الثانى:
المريخ يطارد بورفؤاد فى القناة والمنيا تلاحق أسوان فى الصعيد

كتب ـ إدريس على: شهدت بداية مباريات الدور الثانى لدورى القسم الثانى لكرة القدم مطاردات مثيرة بين اندية مجموعات القناة والصعيد والاسكندرية وذلك بعد تأجيل مباريات مجموعة القاهرة الى الخميس القادم.

● فى مجموعة القناة واصل فريق بورفؤاد إنتصاراته وعروضه الطيبة وتغلب على كهرباء الاسماعيلية بهدف للاشئ، سجله سيد ابو النجا هداف الفريق ليحتفظ بورفؤاد بقمة للمجموعة برصيد ٢٥ نقطة.

● ويحتل فريق للمريخ المركز الثانى بفارق نقطة واحدة (٢٤) بعد فوزه على ديرب نجم بهدف نظيف وسعد جمهور بورسعيد باستمرار فريقيها على قمة مجموعة القناة.

● وفى المركز الثالث يأتى فريق غزل السويس برصيد ٢١ نقطة بعد فوزه على الحسينية بأربعة اهداف مقابل لا شئ.

وبنفس رصيد النقاط (٢١) يأتى فريق غزل دمياط فى المركز الرابع بعد تغلبه على منية النصر بهدف وحيد.

● وقد تساوى فى رصيد النقاط «١٣» نقطة، لكل من فريقى الرباط البورسعيدى زشربين بعد تعادلهما السلبى فى مباراة عقيمة.

●● فى مجموعة الصعيد إنحصر الصراع مبكرا على قمة المجموعة بين فريقى أسوان والمنيا بعد إتساع الفارق بين الومنيوم سفاجا الذى يحتل المركز الثالث (٢٠) وبين المنيا صاحب المركز الثانى (٣١) الى (١١) نقطة بينما يتربع أسوان على قمة المجموعة برصيد (٣٢) نقطة.

● فى مباراة مثيرة تغلب فريق اسوان على ناصر ملوى بهدفين للاشئ، حفلت المباراة بالخشونة والعصبية حيث أخرج نعيم غالى حكم المباراة الكارت الاصفر لستة لاعبين وطرد احمد راشد مدرب أسوان.

وفى مباراة أكثر إثارة تعادل فريقا شبان قنا ومغاغة بهدفين لكل منهما وشهدت المباراة العديد من التوقف والاعتراض من كلا الفريقين وقام محمد عبد المنعم حكم المباراة بطرد مدرب مغاغة ليصبح ثانى مدرب يطرد فى يوم واحد.

وفى المنيا تنفس جمهورها الصعداء بعد تغلب فريقها بصعوبة على الواسطى بهدف يتيم سجله علاء ابراهيم.

● وقد انتهى بالتعادل السلبى لقاءا سمالوط مع قوص والومنيوم سفاجا مع سوهاج ويفقد سفاجا نقطتين ثمينتين ويبتعد عن دائرة المنافسة.

● وفى مباراة عامرة بالاهداف تغلب للراغة على المدينة المنورة ٣/٢ ليرتفع رصيد الراغة الى ١٢ نقطة ويبتعد مؤقتا عن المنطقة الخطرة فى مؤخرة للمجموعة.

●● وفى مجموعة الاسكندرية واصل فريق الكروم تصدره للمجموعة ولكن بفارق الاهداف فقط عن فريق ثبروه حيث اصبح رصيد كل منهما ٢٥ نقطة. فقد اضاع الكروم نقطتين ثمينتين بعد تعادله مع كفر الشيخ بهدف لكل منهما. بينما حقق فريق ثبروه الحصان الاسود للمجموعة فوزا كبيرا على ستيا ٣/٢ ليشارك فى قمة المجموعة مع الكروم.

●● وقد وثب فريق دمنهور الى المركز الثالث بعد فوزه الكبير على جيناكليس بثلاثة اهداف نظيفة سجل حسام السقا وعلاء فتح الله ومحمد عبد السلام اهداف المباراة.

● وفى طنطا حقق فريقها جمهوره للغلوب على امره بعد تعادله العجيب مع سرس الليان ١/١ ليبتعد طنطا مؤقتا عن دائرة المنافسة.

وفى سمنود حقق فريقها فوزا ثمينا على عثمانون بهدف للاشئ ويدخل الفريق للنطقة الدافئة برصيد ١١ نقطة.

على مسئوليتهم

●● نرجو من السادة مسئولى اتحاد الكرة ابداء اسباب تحفظهم على ترشيح الخطيب مديرا اداريا لمنتخب مصر لاننا لسنا بالسذاجة التى تجعلنا نصدق ان نجوميته هى سببهم لعدم الموافقة.. والا ماكانت المانيا اسندت الى بيكنباور قيادة منتخبها الذى حصل على كاس العالم.

جلال على غريب ـ العامرية ـ الاسكندرية

●● الاتحاد المصرى لكرة القدم فشل فى حل مشكلة اللاعب السيد حسن الذى لجأ للاتحاد الدولى شاكيا فاستجاب له وحل مشكلته.. فكيف يدعى اتحادنا بانه سيحل مشكلة مستوانا الدولى المتواضع ليواكب المستويات الدولية العالمية.

(نعيم الناغية ـ المطرية بدقهلية)

●● كيف نقول ان منتخبنا الاوليمبى هو الركيزة الرئيسية التى يجب الاعتماد عليها استعدادا لمونديال فرنسا ١٩٩٨ وقد قام اتحاد الكرة بتسريحه وتشريده بعدما اخفق فى الوصول لاتلانتا.. واتساءل هل نسيتم تالق لاعبيه فى بطولة كاس الامم وكيف امتدت اليهم ايادى السماسرة تطلبهم للاحتراف وهم اغنياء عن التعريف.

(احمد حسنين المغداوى ـ القاهرة)

●● بعد الخروج المتكرر من كاس الامم الافريقية صفر اليدين وتجديد الثقة فى مستر كرول نسال اتحاد الجبلاية وضع نظام جديد للنهوض بالكرة المصرية بدون الاكتفاء بالمسكنات المعتادة لان للوضوع يحتاج الى حل او الحل بمعرفة المجلس الاعلى للشباب والرياضة وكفى ماصنعه الاتحاد الحالى بالكرة والجماهير والكيان المصرى امام الجميع ونحن نسالكم الرحيل وياريت تاخذوا معكم رحيل

(محمد مصطفى العدوى ـ الاسماعيلية)

●● حلا لمشكلة الـ ٨ دقائق بين المقاولون والمصرى نقترح اعادة المباراة بدون امن وليس بدون جمهور

(مجدى العيوطى ـ بور سعيد)

إعدام مليون ونصف المليون شجيرة من النباتات المخدرة بجنوب سيناء

كتب ـ حسين غانم

قامت اجهزة الادارة العامة لمكافحة المخدرات فجر أمس بحملات مكبرة على جنوب سيناء بالاشتراك مع قسم الزراعات المخدرة والمساعدات الفنية والامن المركزى والبحث الجنائى بمديرية أمن جنوب سيناء اسفرت عن ضبط ٣٦ مزرعة لنبات القنب الهندى على مساحة ٣١ فدانا و١٠ مزارع اخرى لنبات الخشخاش على مساحة ١٠ افدنة وتم اتلاف مليون ونصف المليون شجرة من هذه النباتات المخدرة والقى القبض على اربعة من كبار المهربين من الاعراب امرت النيابة بحبسهم.

وكانت توجيهات اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بضرورة تكثيف الجهود للقضاء على ظاهرة زراعة النباتات المخدرة والتركيز على زراعات القنب الهندى والخشخاش بأودية جنوب وشمال سيناء.

وقد تم التنسيق بين الاجهزة الامنية باشراف اللواءات عصام الترساوى مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات وممدوح محمد على واحمد العزب مديرون نائب قطاع الامن المركزى واحمد عبدالغفار مدير أمن جنوب سيناء وعبدالرحمن نجا نائب المدير.

وقد تم وضع خطة مكثفة استهدفت تطويق ومحاصرة تلك الزراعات وفرض السيطرة على المنطقة والأودية الصحراوية التى تتصف بالوعورة الشديدة والمعابر والمنافذ الضيقة فى اعماق الصحراء على امتداد المسافات البعيدة عن الطرق الرئيسية والتصدى للمهربين من زراع تلك النباتات المخدرة الذين يفرضون سطوتهم الاجرامية واستخدامهم الاسلحة النارية للمقاومة بالاشتراك مع اعوانهم الهاربين من العدالة.

وقد تم تكليف مجموعة من الضباط بقيادة العقيد على فاروق رئيس منطقة السويس وسيناء والمقدم جمال عبيد والرائدين عادل حافظ وعلى عبدالرحمن باشراف العميد محيى الجمال مساعد المدير لقطاع القناة وسيناء والعقيد خالد ممدوح رئيس الزراعات المخدرة

حيث قاموا برصد الزراعات والمهربين من خلال حصر المناطق والمنافذ تمهيدا لاحكام السيطرة عليها بالقوات واستخدام الاجهزة اللاسلكية.

وكان اول هدف وادى الشلال والكريم حيث نجحت القوات فى محاصرته وضبط ٢٠ مزرعة لنبات القنب الهندى واخرى لنبات الخشخاش على مساحة ٢٥ فدانا قدرت شجيراتها بمليون و٣٦٠ الف شجيرةوقد تم ضبط المهربين مسعد سعيد قريحى «٣٠سنة» وسالم عطية عامر «٢٥سنة» من الاعراب.

كما داهمت القوات وادى السليحمى وضبطت ٦ مزارع من نبات القنب الهندى على امتداد مساحة ٦ افدنة وقدره عدد الشجيرات بـ ٣٦٠ الفا وقد القى القبض على المهربين محمود محمد ابورصاصة «٤٠سنة» وسرحان سليم الاحيوى ٣٥ سنة وهما يقيمان بنفس الوادى براس سدروقد رافق الحملة تامر عبدالخالق واحمد فرحان وكيلا نيابة رأس سدر وقاما بمعاينة مناطق الزراعات تولى التحقيق باشراف المستشار ثروت طه المحامى العام لنيابا السويس وجنوب سيناء وقد امرا بابادات الزراعات بعد اخذ العينات وحبس المتهمين.

جانب من الزراعات المضبوطة

مصرع مزارع واصابة ٨ فى اشتباكات بين عائلتين بقنا فى نزاع على قطعة أرض ملك الدولة

بسبب النزاع على قطعة أرض صحراوية «ملك الدولة» بقنا لقى مزارع مصرعه وأصيب ٨ اخرون باصابات مختلفة فى اشتباكات بين عائلتين لتنافسهما فى وضع يدهما على قطعة الأرض واستصلاحها. وكان اللواء سعد الجمال مساعد وزير الداخلية لأمن قنا قد تلقى اخطارا من مستشفى أبوتشت العام بوصول ٨ اشخاص مصابين فضلا عن جثة لاحد الاشخاص عقب مشاجرة بين عائلتين، انتقل لمكان الحادث اللواء اسماعيل المزغونى نائب مدير الأمن لقطاع الشمال والعقيد محمد حسن مأمور مركز شرطة ابوتشت حيث تبين أن المشاجرة وقعت بين عائلتى الرمالات وبيت احمد ببلدة «العمدة» بأبو تشت بسبب النزاع بينهما على أحقية كل منهم فى وضع يدهما على قطعة أرض صحراوية بالمنطقة ملك الدولة لاستصلاحها حيث نشبت بينهما مشاجرة كبرى، استخدمت فيها الحجارة والشوم وأسفرت عن مقتل محمد أحمد السمان (٤٠ سنة) مزارع من ابناء العائلة الاولى وأصيب ٨ اخرون من العائلتين باصابات مختلفة، وقد أشرف اللواء سعد الجمال مدير الأمن على ضبط جميع المتهمين فى الحادث واحالتهم للنيابة التى أمرت بحبسهم وتعيين قوات من الأمن المركزى للوجود بالبلدة منعا لتجدد الاشتباكات بين العائلتين.

ومن ناحية أخرى القت مباحث قنا باشراف العميد محمود جوهر مدير المباحث القبض على ٣ متهمين بينهم مدرس وموظف ببلدة «السنابسة» التابعة لمركز الوقف اتهمهم مزارع يدعى حسين على جوده (٤٣ سنة) باشعال النيران فى حقله واحراق ثلاثة افدنة مزروعة بالقصب وذلك لخلاف سابق بينهم على المرور فى الارض الزراعية. وقد تم اخطار النيابة التى تولت التحقيق.

ينتحلان صفة ضباط شرطة ويستخدمان فتاة فى اقتحام الشقق المفروشة وسرقة قاطنيها

كتب ـ محمد شومان:

تمكنت مباحث الجيزة من القبض على عاطلين تخصصا فى الاحتيال على قاطنى الشقق المفروشة، خاصة من السائحين العرب بزعم انهم من ضباط الشرطة وحضروا للتفتيش ثم يستولون على نقود ضحاياهم ومتعلقاتهم فى غفلة منهم، صرح بذلك اللواء نبيل العشرى مساعد الوزير لأمن الجيزة. وكانت البلاغات قد تعددت امام اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة بأن شخصين ينتحلان صفة ضباط الشرطة لسرقة مستأجرى الشقق المفروشة تحت تهديد السلاح والاعتداء بالضرب على بعض الضحايا بعد سرقتهم، تم تشكيل فريق بحث قاده العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والعقيد عادل الالفى مفتش المباحث لكشف غموض هذه الحوادث وسرعة القبض على الجناة، ودلت تحريات المقدم محمود فاروق رئيس مباحث العجوزة أن وراء هذه الجرائم عاطلين ينتحلان صفة ضباط شرطة بالاتفاق مع فتاة تقوم برصد الشقق المفروشة وتتوجه للقاء مستأجريها، بينما يقتحم المتهمان الشقة خلفهما بزعم انهما من ضباط مباحث الآداب ثم يطلبان مبلغا من المال مقابل عدم تحرير محضر بالواقعة بينما تتولى الفتاة سرقة المشغولات الذهبية والنقود من الشقة. وفى كمين أعده الرائدان محمود خليل وأشرف توفيق معاونا المباحث تمكنا من القبض على الجناة وهم محمد على (٣٥ سنة) وطارق عيد (٤٠ سنة) والفتاة هبه قدرى (١٩ سنة) اثناء سرقتهم شقة سائح عربى بمنطقة العجوزة وضبط بحوزتهم مبلغ ٥ الاف جنيه و٢٥٠٠ دولار امريكى، تم اخطار اللواء فيليب عبدالملاك مساعد المدير للأمن العام والذى اشرف على احالتهم للنيابة التى تولت التحقيق معهم.

مصرع واصابة ٨ فى حادثى تصادم بطريق القاهرة الاسكندرية الزراعى

البحيرة ـ مكتب الاهرام لقى ٤ مواطنين مصرعهم وأصيب ٤ آخرون فى حادثى تصادم بطريق القاهرة الاسكندرية الزراعى امام مدخلى كفرالدوار ودمنهور حيث وقع الحادث الاول اثر اصطدام سيارة ميكروباص وسيارة نقل امام مدخل مدينة كفرالدوار مع محاولة سائق السيارة النقل تفادى مواطنا اثناء عبوره الطريق فاصطدم بالميكروباص اجرة بحيرة تصادف قدومه من الاسكندرية. ووقع الحادث الثانى بدمنهور عندما اصطدمت السيارة النقل بحيرة طالبة جامعية اثناء عبورها الطريق فلقيت مصرعها على الفور قبل وصولها للمستشفى.. وتولت نيابة البحيرة التحقيق باشراف المستشار جابر خليل المحامى العام لنيابات البحيرة

مكافأة لضباط قسم الجيزة لجهودهم فى ضبط عصابة خطيرة

أمر السيد حسن الالفى وزير الداخلية بصرف مكافأة تعادل مرتب شهر لضباط قسم الجيزة وفرقة مباحث الجنوب ومن بينهم العقيد سيد شفيق والمقدم طارق عبد العظيم والنقيبان احمد نبيل واشرف عزت معاونا المباحث لجهودهم فى ضبط تشكيل عصابى ارتكب ٢٧ حادثا لسرقة اجزاء السيارات

احالة أمين مخزن كتب بالشرابية للجنايات اختلس كتب الوزارة وباعها للمدارس الخاصة

كتب ـ خالد ابو العز:

أمرت نيابة الشرابية بحبس أمين مخزن كتب تابع لوزارة التعليم لقيامه باختلاس كتب وبيعها للمدارس الخاصة بمبلغ ٧٨ الف جنيه، وتولى التحقيق محمد أنيس مدير نيابة الشرابية تحت اشراف المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابات شمال القاهرة، وأمر بحبسه واحالته الى محكمة جنايات القاهرة بتهمة الاختلاس.

وكان محمود الطنلحى رئيس نيابة الشرابية قد تلقى بلاغا من لجنة الجرد المفاجيء التى شكلتها وزارة التربية والتعليم لجرد مخزن كتب الوزارة الخاصة بمرحلتى الثانوى والتجارى والصناعى فاكتشف وجود عجز فى الكتب يقدر بمبلغ ٧٨ الف جنيه وكشفت التحقيقات التى باشرها محمد انيس مدير النيابة مع أمين المخزن بأنه اختلسها على فترات زمنية متقطعة وكان يقوم ببيعها الى اصحاب المدارس الخاصة وطلاب المنازل، فأمر مدير النيابة بتشكيل لجنة اخرى لجرد عهدة أمين المخزن فقدرت قيمة الاختلاس والكتب التى اختلسها وعددها ١٠ الاف كتاب خاص بالثانوى التجارى والصناعى خلال ٣ سنوات.

ضبط ٦ متهمين أستدرجوا فتاة مريضة واعتدوا عليها بالساحل

ألقت شرطة شمال القاهرة القبض على ٦ ذئاب بشرية أستدرجوا فتاة مريضة نفسيا بزعم توصيلها الى منزل شقيقتها بمنطقة الساحل ثم تناوبوا الاعتداء عليها داخل شقة كان أحد للتهمين يعمل بها نقاشا.

وكان اللواء احمد عزت مدير الادارة العامة لقطاع شرطة شمال القاهرة قد تلقى بلاغا باختفاء الفتاة المجنى عليها «٢٥ سنة» بمنطقة الساحل وذلك عقب خروجها لزيارة شقيقتها بالمنطقة فشكل فريق بحث قاده العقيدان محمود على مأمور قسم الساحل وعبد الواحد اسلام رئيس مباحث شمال القاهرة حيث دلت تحريات الرائد محمود الخطيب معاون الضبط بقسم الساحل على أن ٦ متهمين وهم: صامح على «نقاش» ومنير شفيق «نقاش» وصبرى محمود ـ نقاش ـ واحمد فاروق ـ عامل دوكو ـ وسامح سيد ـ عامل ـ وعبد السلام فتحى ـ عامل محارة ـ حيث أستدرجوا الفتاة أثناء سيرها بشارع ابو طاقية بالساحل عندما طلبت من احدهم مساعدتها فى الوصول الى شقة كان احدهم يعمل بها نقاشا وتناوبوا الاعتداء عليها وفى كمين قاده الرائد فايق عوضين رئيس مباحث الساحل تم القبض على المتهمين وتولت النيابة التحقيق

حبس أمين شرطة اعتدى على سائق ميكروباص

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

أمرت نيابة مدينة نصر بحبس أمين شرطة بقسم مدينة نصر اعتدى على سائق سيارة ميكروباص بسبب رفض سائقها تغيير مساره واطلق عدة أعيرة نارية لأرهاب الركاب، ثم أطلق على نفسه رصاصة فى رأسه عقب الحادث

وكان سائق الميكروباص ويعمل بخط عباس العقاد فوجئ بأمين شرطة يستقل السيارة ثم طلب منه تغيير خط سيره فى اتجاه آخر وعندما رفض السائق لوجود ركاب معه قام أمين الشرطة بالاعتداء على السائق بالضرب وأحدث به اصابات جسيمة بعد كسره الزجاج وعندما حاول الركاب منعه أطلق عدة أعيرة نارية لارهابهم ثم اطلق رصاصة على رأسه بزعم ان السائق اطلق عليه الرصاص.

تم اخطار محمد غانم رئيس نيابة مدينة نصر الذى كلف محمد الاسيوطى وكيل اول النيابة بمباشرة التحقيق حين تبين ان أمين الشرطة يدعى محمود ابراهيم على عمر حيث اعترف بارتكابه الواقعة فأمرت النيابة بحبسه ثم قرر قاضى المعارضات تجديد حبسه.

هكذا من الأصل

الرعب داخل المدارس

وانقلب الحال في حقائب بعض الطلاب.. بدلا من كتاب الحساب تجد «السنجة».. وبدلا من كتاب الكيمياء تجد «الجنزير».. وبدلا من كتاب الطبيعة تجد «المطواة» هذا الغزو الجديد لحياة أولادنا أشقائنا في المدارس الثانوية ـ على وجه الخصوص ـ يجب إيقافه من خلال خطة تشترك فيها كل أجهزة الدولة وخاصة وزارة التعليم.. نحن ننبه كل المسئولين عن هذا الجيل حتى نجد ساحات المدارس وقد تحولت الى ساحات للمشاجرات وإسالة الدماء وإزهاق الأرواح.

يقول اللواء حبيب العادلي مساعد أول وزير الداخلية إن ظاهرة انتشار حمل المطاوي بين الطلبة قائمة على فكرة الدفاع عن النفس وكثير من الطلبة في مرحلة المراهقة يستعجلون الوصول الى مرحلة الرجولة ويعتقدون ان حملهم للمطواة ـ لسهولة ـ اخفائها ورخص ثمنها وصغر حجمها يعطيهم مظهرا من مظاهر القوة وهذا اعتقاد خاطئ لا يفعله سوى ضعفاء الشخصية والذين ينقصهم الوازع الديني ويجب ان يكون للمدرسة دور في التعرف الحقيقي على مشكلات الطلاب وظروفهم الأسرية ودراسة بيئاتهم الذين نشأوا فيها ويؤكد انه اصدر تعليماته بتكثيف الحملات لضبط مثل هذه النوعية من الإسلحة البيضاء لخطورتها والتدخل السريع والحاسم لمنع انتشار هذه الظاهرة بين طلبة المدارس منعا لحدوث اى جريمة.

التكدس والازدحام

الدكتورة هدى زكريا استاذ علم الاجتماع السياسي بآداب الزقازيق تقول إن أسباب انتشار حمل المطاوى بين طلبة المدارس هو التكدس والازدحام اللذان يساعدان على الصدام والعنف بين الطلبة الضعفاء والاقوياء فيستكمل الطلبة الضعفاء قوتهم بادوات قوة مادية وخارجية ابسطها المطواة للدفاع عن انفسهم خاصة ان القانون لم يتطور بعد فالقتل بواسطة المطواة يعد من أحكام المشاجرات او الضرب الذى افضى الى موت

وتؤكد ان قيم المدرسة قد اصابها شئ من التدهور سواء في العلاقة بين الطالب والاستاذ او العلاقة بين الاساتذة بعضهم البعض او بين الطلاب بعضهم البعض وهذا القصور في العلاقة قد يصل الى التهور والعنف.

وأصبحت المدرسة بيئة منفرة ينظر اليها الطالب على انها عقاب يومي وليست مكانا ملائما لتحصيل دروسه وتنمية قدراته. ومن أسباب تزايد الجرائم ايضا بين طلبة المدارس واستخدامهم الاسلحة البيضاء غياب القدوة كسفر بعض أولياء الأمور للعمل بالخارج وترك أولادهم تجرفهم تيارات أصدقاء السوء كذلك الآباء ليس لديهم وقت كاف لسماع ابنائهم والتعرف على مشاكلهم ومن هنا تضاءلت رقابة الأسر لأبنائها وهؤلاء الطلبة لايجدون سوى الشارع كملاذ لهم في وقت ضاقت فيه النوادى الرياضية ومراكز الشباب عن استيعابهم.

دوافع الانحراف

ويؤكد العميد اسماعيل الشاعر مدير ادارة البحث الجنائي بمديرية امن القاهرة ان سلوك الطلبة المنحرف ومنه حمل الاسلحة البيضاء يكون نتيجة دوافع عميقة للانحراف مترسبة داخلهم أو ظروف اجتماعية ومشكلات شخصية اجبرتهم على الانحراف. وتاتى العوامل الاجتماعية فى مقدمة عوامل الانحراف حيث لايجد الطلاب متنفسا سليما لتفريغ طاقاتهم المكبوتة فالمدارس لا توجد بها ملاعب للتربية الرياضية ومراكز الشباب عددها غير كاف وتنقصها الامكانات يقابل هذا قصور الأجهزة المشرفة على رعاية الشباب والتأثير المدمر الذى يتركه التليفزيون بواسطة افلام العنف والمسلسلات التى توضح طرق ارتكاب الجرائم وكل هذه العوامل تحطم قيم وافكار الكثير من الطلبة وتشجعهم على ارتكاب الجريمة واعمال العنف.

تراخيص السلاح

وللعميد عبدالواحد امام رئيس مباحث قطاع شمال القاهرة راى فى اسباب ظاهرة انتشار حمل الأسلحة البيضاء بين الطلبة وخاصة المطاوى فيقول إن التشديد على ترخيص الأسلحة النارية ادى الى قيام الكثير من الشباب ومنهم طلبة المدارس بحمل المطاوى ظنا منهم بان ذلك ضمان وحماية لهم من اى خطر يقابلهم الامر الذى ادى الى سهولة استعمالها في اى مشادة كلامية قد تتطور الى مشاجرة كبيرة تنتهى باصابات شديدة تؤدى الى القتل وانه يجب قصر بيع المطاوى والأسلحة البيضاء على محلات معينة للأسلحة والذخائر وليس في عموم المحلات التجارية وعلى العربات فى شوارع القاهرة المختلفة نظرا لسهولة تهريبها لصغر حجمها حتى لا يساعد ذلك على انتشارها بين الطلبة. كذلك يجب تشديد العقوبة فى حالة استخدامها في ارتكاب حوادث الاعتداء على النفس او المال.. ويؤكد العميد عبدالواحد أن من اسباب انتشار جرائم العنف بين الطلبة واستخدامهم الاسلحة البيضاء نقص الوازع الدينى لديهم نظرا لعدم الاهتمام بالتربية الدينية السليمة والتى لها اكبر الأثر في معالجة النفوس واستقرارها.






☐ د. هدى زكريا ☐ اسماعيل الشاعر ☐ عبدالواحد امام

سمير حلمى

☐ أسرته تعيش على الكفاف فى غيابه (تصوير: عبدالعزيز النمر)

☐ الحاضر... الغائب

جثة رجل حي!

في الفيوم وداخل بيت قديم بالطوب اللبن صراع دائم بين الملائكة والبوم ذلك الطائر الذى يتشاءم منه جميع الفلاحين ـ الاطفال يلعبون يلهون ـ يضحكون ـ أمهم الشابة تلاطفهم بحزن دفين وعينها على زوجها الشاب العليل يرقد بلا حراك ، جثة رجل حى لايقدر على ان يتالم او يصرخ. وعندما علت اصوات البوم داخل البيت فى شارع العتارية بالجامع الشرقى بمركز طامية. أرسل جيران عباس طه عبدالمطلب الينا يستغيثون لإنقاذ الاسرة وعائلها من الهلاك. مندوبتنا سافرت الى هناك لتنقل اليكم هذه المأساة.

بيت عباس طه ـ ماهو الا غرفة صغيرة ـ بنى من الطوب اللبن والحطب. داخل البيت كنبة يرقد عليها عباس مجروح القدمين ـ هذا ما ظهر منه ـ ملابسه غارقة في الدماء من حوله أطفاله الاربعة يلهون. زوجته المنكوبة ما ان جلست الينا حتى انهمرت في البكاء. اخيرا سمعت السماء دعاءها بان هناك من يسال عنها واسرتها وزوجها الحبيب. اقتربنا من حيث يرقد عباس وطلبنا منه ان يحكى لنا ماساته قال فى صوت خفيض: كنت أعمل عاملا ارزقيا باليوم وفى أول يونيو من عام ١٩٩٤ سقطت من أعلى مبنى بارتفاع ١٢ مترا فوق كتلة خرسانية واصبت باصابات بالغة وجسيمة ودخلت على اثرها مستشفى قصرالعيني وقضيت به شهرا لم اجد فيه اى علاج سوى أنهم كانوا يخفونى داخل دورات المياه عقب مرور الاطباء ولجان التفتيش علي المرضى حتى خرجت في اول يوليو من نفس العام طريح الفراش ثم انهمر في البكاء ـ ثم اكمل حديثه ـ لقد بعت اثاث مسكنى ولم اتمكن من سداد الايجار الشهرى ولا اقوى على العمل بل الوقوف فلقد شلت ساقى وازدادت جراحي الغائرة في ظهرى وقدمى حتى ظهرت عظامى التى تنزف الدماء يوميا ولا أستطيع ايقافها ومسح عباس دموعه قائلا: لم يعد لى سوى الكنبة التي ارقد عليها ولولا جروحى لبعتها لأطعم بثمنها اولادى. ثم استطرد قائلا: لقد طرقت ابواب الاطباء بالقاهرة دون فائدة وكان آخر طبيب توجهت اليه منذ ٦ اشهر ارسلنى اليه أولاد الحلال فاخبرنى بانه لابد من اجراء عملية جراحية بالعمود الفقرى حتى اتمكن من الوقوف والحركة وهذه العملية ستكلفنى ٢٠ الف جنيه. فمن اين ادبر كل هذا المبلغ واطفالى وزوجتى ينامون في اغلب الايام بدون عشاء وعندما يصبحون لاتجد لقمة الإفطار. ثم بكت الزوجة واطفالها بجوارها قائلة في صوت مخنوق: نحن لاناكل الا وجبة واحدة وأملنا في ربنا كبير. فمن اين ناكل وابو اولادى وعائلى الوحيد عليل مريض بالفراش. فهو في كثير من الايام يرفض الطعام حتى يوفره لنا قائلا: يمكن ربنا يفتكرنى برحمته الواسعة ويلخذنى الى الدار الاخرة حتى لا اكون عبئا فوقهم..

تلك هي الماساة بعينها اسرة لاتجد قوت يومها تسيل امامها الدموع وتدمى لها القلوب وتختنق العواطف وتنتظر اصحاب القلوب الرحيمة التى تلبى صرخاتها المكتومة وتحيى الامل فى قلوب صغارها.

الفيوم: منال الغمرى

المتهمة الخرساء

عندما تختلط الابتسامة مع الذهول لابد ان تكون النتيجة شيئا غير مصدق هذا ما حدث في بني سويف عندما القى القبض على موظفة «٥٠سنة» خرساء تعمل فى مصنع للنسيج بتهمة سرقة كمية من الاقمشة قيمتها ١٠٠ جنيه، فقدمت الى المستشار ناجى عبدالعظيم المحامى العام لنيابات بنى سويف وبعد سماع أقوالها ـ بواسطة مترجم ـ كان قراره العادل.

حكاية هذه القضية بدات عندما تلقى اللواء محمد العوضى مساعد وزير الداخلية ومدير امن بنى سويف اخطارا من العميد السباعى ابوالليل مدير ادارة البحث الجنائى بقيام امينة بطرس عبدالسيد «٥٠سنة» انسة وموظفة بمصنع نسيج بنى سويف بسرقة اقمشة خام من داخل المصنع تقدر قيمتها بحوالى مائة جنيه وكانت معلومات الرائد احمد صادق رئيس مباحث قسم بنى سويف قد اكدت ان رجال امن المصنع اثناء خروج العمال قد ضبطوا الموظفة الخرساء وبحوزتها ١٨ متر قماش من الخام فتم اخطار ادارة البحث الجنائى. والقى النقيبان حازم حميدة ومختار الغرياوى معاونا المباحث القبض على الموظفة واحالها العقيد بكرى عبدالعظيم مامور قسم بنى سويف الى النيابة العامة حيث باشر التحقيقات جمال يوسف رئيس النيابة وعبدالناصر الجلوى وكيل النائب العام باشراف المحامى العام الذى أمر بندب مترجم من معاهد النور والأمل ببنى سويف وخلال التحقيقات التى استمرت لاكثر من ٥ ساعات اكدت الموظفة انها لاتعلم شيئا عن حقيقة هذه المضبوطات وانها تعيش بمفردها فى الدنيا وليس لها اى اعداء ولا اصدقاء وتسافر يوميا من بنى سويف للفاغة وتتقاضى مائة جنيه فى الشهر والغريب انه طوال التحقيقات كانت البسمة لاتفارق شفتيها.

ورات النيابة عدم وجود ادلة كافية على قيام المتهمة بالسرقة. فجاء قرار المحامى العام لنيابات بنى سويف باخلاء سبيل الموظفة من سراى النيابة

صفوت عبدالجواد

زمن مقلوب ٧

عندما يصبح الاستبداد قاعدة، واحلام السادة اوامر، وتخرج [illegible] القوانين الوضعية [illegible]

اللعب على المكشوف!

إليكما: سيادةوزيرى العدل والداخليةفي الإسكندريه يحدث العجب والتلاعب ولهذا نرجو أن تامرابسرعه الفحص والتحقيق حتي لا يضيع الحق في دوله الأمن والأمان فالسيدة ليلي القباني تعمل مرشدة سياحيه توفي زوجها وعكفت علي تربية طفليها حتي صارالأول يعمل في وزارة سياديه وله مركزه المرموق والثاني طبيبا

في عام ١٩٨٨قررت السيدة ليلي شراشقه في الاسكندرية وبالفعل خصصت لها شقة ضمن لتحاد ملاك إحدي العمارات واقامت فيها ولان الأعمار بيد الله قررت أن تسجل الشقه باسم ابنيها وتقدمت بطلب في ١٩٩٤شهر وتسجيل وامدته تاريخيا بطلب آخر فكان العجب من أحد السادة المسئولين بالشهر العقاري أن امتنع عن قبول المستندات لأسباب واهيهاوكانت بدايه المشوار أن راح المسئول بالشهر العقاري بمراسلة السيدةليلي علي عنوان خاطيء فهرولت السيدة إلي الشهر العقاري وكانت المصيبة عندما إكتشفت في طلبها الذي امدته زمنيا بان اسم مامور الإتحاد قد تحول بقدرة قادر من بند «ضد» «الذي يعني إنه بائع إلي بند «صالح» اي مشتر مع ابنيها!! كما وجدت أن اسمي ابنيها المكتوبين ثلاثيا تغيرت صيغتها واصبحا فلانا وفلانا ابني علان فقد اضافوا كلمة اولاد وهذا يعني الكثير. بعض الظن ـ لفتح الباب لأسماء أخري بجانب اسمي ابنيها

اسرعت السيدة ليلي تسأل الموظف المسئول لماذا كل هذا الخطأ فقرر إنه أخطأ سهوا فكتب بدل كلمه ضد كلمه لصالح . لم تمانع السيدة في أن تغفر الخطأ وجل من لايخطأ والمسامح كريم إلا إنها عندما قررت استخراج شهادة رسميه بعد ذلك من الشهر العقاري تثبت فيها امتداد الطلب فكانت الشهادة الرسمية الصادرة إليها بنفس الخطأ الذي قرر الموظف المسئول بانه سهوا.

رفضت السيدة ليلي تسلمها وصممت علي حقها وتصحيح البيانات طبقا للطلب الأصلي الأول إلا أن الموظفه المسئولة عن تصحيح رفضت ذلك فأسرعت إلي مباحث الأموال العامة في الاسكندرية وإلي الآن لم يحدث شيء!!

■ سيادتنا الوزير: رمضان كريم نرجو إيقاف ذلك حتي لايضيع الحق في بلدنا!

هشام الزينى

الخير لنبيلة الإسكندرية

☐ نبيلة... وسط اطفالها

☐ القرار الإنسانى للمحافظ بإيواء نبيلة

انطلقت اصوات الصارخين بالخير بعدما نشرت صفحة «السبت» قبل الماضى ماساة نبيلة على عبدالرحمن التى سافر زوجها منذ ثلاثة سنوات وتركها واطفالها الثلاث بلا مورد رزق تكافح وحدها امواج الحياة بلا مركب او مجداف او حتى طوق نجاة ومعها ابناؤها خالد (١٠سنوات) وخديجة (٦سنوات) وعمر (٧سنوات) وكأنه يهرب من مسئوليته الفدرية.. اشار عليها البعض بعد ثلاث سنوات من التسيب ان ترفع قضية طلاق والحصول على نفقة وبالفعل قررت المحكمة نفقة ٤٠ جنيه ولكن من الذى سيدفع لها، فالزوج الهارب ليس له مكان ولا عنوان لقد اختفى تماما، انهالت المكالمات التليفونية على مكتب الاهرام بالاسكندرية تعرض المساعدة والوقوف بجانب السيدة صاحبة الماساة حيث اتصل مكتب الوزيرة الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية بمديرية الشئون الاجتماعية بالإسكندرية بسرعة بحث حالة السيدة نبيلة علي عبدالرحمن صاحبة الماساة بعدها اتصلت بنا منى الطلقامى بمديرية الشئون الاجتماعية بالاسكندرية (خدمة مواطنين) واخبرتنا بانه بعد اجراء البحث للمواطنة (نبيلة على عبدالرحمن صاحبة الماساة) تقرر صرف مبلغ ٥٠ جنيها شهريا لها لمدة ٦ شهور لحين ربط المعاش الضمانى او الاستفادة من برنامج مبارك للتكافل الاجتماعى.

كما اتصلت عفاف توفيق «مسئولة العلاقات العامة والاعلام بمحافظة الاسكندرية» تليفونيا واخبرتنا بانه تم تخصيص مسكن لصاحبة الماساة واولادها بمساكن حجر النواتية بامر المحافظ المستشار الجوسقى واسكانها فورا وتكليف وكيل وزارة الشئون الاجتماعية برعاية هذه الاسرة وعمل اللازم من مختلف الأوجه بمساعدتها على العيش وتدبير عمل لهذه السيدة فورا وقد ارسلت الينا الاوراق والمستندات وقرار المحافظ.

اما قمة المفاجاة فجاءت من فاعل خير حضر خصيصا من القاهرة وعرض الزواج من هذه السيدة فورا والتكفل بالاولاد الثلاثة. وينهمر نهر الخير بشدة حتى احتجبت نوة الكرم خجلا عن زيارة الأسكندرية هذا العام. كما حضر الينا رجل مسن رفض ذكر اسمه وترك ١٠٠ جنيه تبرعا لصاحبة الماساة كما حضرت الحاجة نادية حافظ وتبرعت بـ ١٠٠ جنيه والحاج محمد حسن النجار وطلب عنوان السيدة لزيارتها هو وزوجته لتقديم [illegible] كامل الجوهرى وطلب عنوان السيدة لارسال مبلغ كبير عن طريق الاهرام بالقاهرة ومازال نهر الخير يتدفق على السيدة نبيلة صاحبة الماساة واولادها الثلاثة. فقد اتصل تليفونيا من القاهرة العقيد عبدالمنعم معوض بالعلاقات العامة بوزارة الداخلية واخبرنى بضرورة حضور السيدة نبيلة على عبدالرحمن الى مكتب السيد وزير الداخلية للاهمية وبالفعل قام العقيد عبدالهادى محمود [illegible] للسفر الى القاهرة وارسل معها أحد رجال الامن بالاسكندرية لاصطحاب السيدة من الاسكندرية حتى مكتب السيد الوزير بالقاهرة على نفقة الامن واعطاها مظروفا به ١٠٠ جنيه بتعليمات من القاهرة وبالقاهرة استقبلها اللواء رءوف المناوى مساعد وزير الداخلية للعلاقات العامة وسلمها مبلغ ٣٠٠٠ جنيه (ثلاثة الاف جنيه نقدا) كما ارسل مواطن مصرى مقيم بايطاليا خطابا للسيدة نبيلة [illegible] جميعا، وطلب ارسال العنوان بالتفصيل باقصى سرعة لارسال مساعدة مالية بصورة عاجلة.

ومازال نهر الخير يجرى كما يجرى نهر النيل العظيم منذ مئات السنين ولانملك أمام هذا الطوفان من الخير وهذه القلوب العامرة بالايمان وحب الخير سوى الشكر لكل هؤلاء..

الاسكندرية: حسن إمام

■■ بسم الله الرحمن الرحيم «شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه» صدق الله العظيم ■■

آيات قرآنية ■■ قال الله تعالى (ما من عبد يعتصم بمخلوق دونى أعرف ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السماء بين يديه وأرسخت الهوى من تحت قدميه).

دعاء ■■ اللهم إنا نسألك العافية فى أبداننا والعصمة فى ديننا وأحسن منقلبنا وارزقنا طاعتك واجمع لنا بين خيرى الدنيا والآخرة إنك على كل شىء قدير.

قول مأثور ■■ قال أحد العارفين وصلى الله ... أشياء فى ... مواضع: العز فى الطاعة، والذل فى المعصية، والهيبة فى قيام الليل، والحكمة فى البطن الخالى، والغنى فى القناعة.

فتاوى وأحكام ■■

ماهى صلاة التسابيح!

الإجابة لفضيلة الشيخ حسن مأمون مفتى مصر الأسبق - رحمه الله - قال:

● صلاة التسابيح علمها الرسول صلى الله عليه وسلم عمه العباس رضى الله عنه فقال: ياعماه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أعلمك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك. ثم بين الرسول صلى الله عليه وسلم كيفية صلاة التسابيح فقال: أن تصلى أربع ركعات تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة. فإذا فرغت من القراءة فى أول ركعة قلت وأنت قائم (سبحان الله والحمد لله ولاإله إلا الله والله أكبر) خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوى ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود الأول فتقولها عشرا ثم تسجد للسجود الثانى فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود الثانى وتقولها عشرا وأنت جالس.. فتلك خمس وسبعون تسبيحة فى كل ركعة.. ثم تفعل ذلك فى أربع ركعات.

● وتصلى صلاة التسابيح مثنى مثنى يقرأ فى الركعة الأولى سورة الكافرون وفى الثانية سورة الإخلاص.

● أوضح الرسول صلى الله عليه وسلم ثوابها لعمه العباس قائلا (إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك).. وإن استطعت أن تصليها فى كل يوم مرة فافعل.. فإن لم تفعل ففى كل جمعة مرة.. فإن لم تفعل ففى كل شهر مرة.. فإن لم تفعل ففى كل سنة مرة.

● ومأفضل العبادات فى ختام شهر الخيرات.

بين الشريعة والقانون

البيع والمقايضة



د. حنان النجار

عبدالمعطى أحمد

قد يفهم لفظا البيع والتجارة فى القرآن الكريم على أنهما مترادفان كما يظهر فى الآية «رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله» (النور/٣٧)، ولكن ذكر لفظ البيع فى سورة البقرة (٢٧٥) «وأحل الله البيع وحرم الربا» لايدل فقط على الفرق والاختلاف بين البيع والتجارة، ولكنه يدل على وجه من وجوه الإعجاز البيانى فى القرآن الكريم.

فالعرب كانوا يعرفون التجارة فى معناها الخاص بالشراء والبيع، كما كانوا يعقدون المبايعات لتبادل المنافع. ولكن لفظ البيع فى الآية لايختص فقط بالتجارة بل يهدف الى بيان حدود للمجالات التى أحلها الله واختلافها عن مجال الربا الذى حرمه، وذلك لأن البيع هو هدف نهائى لكل صور الاستثمار سواء كان فى مجال التجارة أو الزراعة أو الصناعة أو الخدمات. وينتج عن هذا الهدف النهائى للاستثمارات تحقق المنفعة الحيازية بنقل ملكية السلعة أو الخدمة إلى المستهلك بما يمكنه من إشباع حاجاته بكل صورها، كما يتحقق منه العائد أو الربح للمستثمر منتج السلعة أو الخدمة أو القائم بالوساطة بالتجارة فيها بما يحفزه على مزيد من البحث عن فرص الاستثمار وتطوير الانتاج.

وتقول الدكتورة حنان النجار عميدة كلية التجارة للبنات بجامعة الأزهر فى القانون المدنى يعرف البيع بأنه الوسيلة الرئيسية لتبادل الأموال والقيم بين أفراد الجماعة، وهو ينتج أثرا مزدوجا للبائع والمشترى ومع ذلك فإن تغليب جانب البائع فى تسمية العقد فى تبادل الأموال بالبيع قد يرجع الى أن التزامات البائع أكثر عددا وأهمية من التزامات المشترى. وقد كان الرومان يطلقون على البيع تسمية «البيع والشراء» لتتضمن إشارة الى مركز كل طرف فيه ولكن هذه التسمية المركبة اختصرت فى القوانين الحديثة الى البيع فقط وإن كان القانون الألمانى يطلق على عقد المبادلة «عقد الشراء» إشارة إلى مركز المشترى دون البائع.

كذلك يفرق القانون الحديث بين البيع والمقايضة بما يتفق مع أحكام القانون الرومانى - فى اشتراط نقدية الثمن. وقد ظهر هذا الفصل بين المعنى القانونى لكل من البيع والمقايضة منذ استخدام النقود كمقياس للقيم وللوفاء بالالتزامات. ولكن هذا الفصل لايوجد فى الشريعة الاسلامية فيجوز طبقا لأحكامها أن يكون الثمن فى البيع من غير النقود حيث يعرف البيع بأنه مبادلة مال بمال دون اشتراط النقدية فى أيهما. ولذا يشمل البيع فى الشريعة صورا عدة، فقد يكون بيع العين بالنقد وهو الذى تعرفه القوانين الحديثة، وقد يكون بيع العين بالعين وهذه هى المقايضة، وقد يكون بيع النقد بالنقد والذى يعرف حديثا بعقد الصرف.

وفى كل هذه الصور التى يتضمنها تعريف البيع فى الشريعة الاسلامية نجد حكمة مشروعية البيع، كما وردت فى النص القرآنى «وأحل الله البيع».. وبينها حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «أفضل الكسب عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور» أى لا غش فيه ولا خيانة. وقد شرع الله البيع توسعة منه على عباده لأن لكل فرد من أفراد النوع الإنسانى ضرورات من الغذاء والكساء وغيرها مما لا غنى للانسان عنه و هو لايستطيع وحده أن يوفرها لنفسه. وليس ثم طريقة أكمل من المبادلة.

لقد أحل الله البيع الذى تتحقق به غايات النظام الاقتصادى المتنامى فى الحركة والفاعلية والتطور. فالبيع هو الدافع للحراك لاستغلال الثروات وتوظيف العمالة وتحقيق الرفاهية للفرد والجماعة. وبهذا الوضوح يمكن أن نفهم أيضا علة تحريم الربا الذى لايحقق أيا من غايات النظام الاقتصادى فيما عدا تضخم حجم النقود بصورة سرطانية خبيثة تنمو الكيان الاقتصادى، حيث تنمو دورة النقود وزياداتها منفصلة عن دورة الاستثمار والانتاج وإشباع الحاجات.

ولعل فى شرح ابن القيم للآية «وأحل الله البيع وحرم الربا» تلخيص بتشبيه يوضح معنى ماسبق حيث يقول: «إن الله سبحانه وتعالى حرم الربا والزنا وتوابعهما ووسائلهما لما فى ذلك من الفساد، وأباح البيع والنكاح وتوابعهما لأن فى ذلك مصلحة للعباد ولابد أن يكون بين الحلال والحرام فرق فى الحقيقة وإلا لكان البيع مثل الربا والنكاح مثل الزنا».

إن البيع فى الشريعة نظام كامل لتعاون الجماعة الانسانية وتصحيح مسارها وتوجيه كل الجهود لاشباع حاجات أفرادها فى درجات متنامية من الرفاهية لا تنتهى طالما وجدت خلافة الإنسان فى الأرض.

ملاحظات على سلوكيات بعض المسلمين

الحسد وعلاجه

الداعية الكبير الشيخ الشعراوى

الحسد هو تمنى زوال النعمة عن صاحبها، سواء كانت هذه النعمة فى الدين أو فى الدنيا على حد سواء.

وهذا محرم ممقوت لكونه ظلما للمحسود من غير ذنب ولا جريرة. لذلك كان الحاسد شريرا حقودا ظالما لنفسه قبل أن يكون ظالما لغيره متجنيا بفطرته وطبيعته إذ إنه لن يكسب شيئا من جراء زوال النعم عن ذويها، والحسد المستمر للسعادة عن السعداء، وزوال التواتب والمصائب بالأبرياء بيد أنه يشعر بالسعادة والفرحة والانتشاء والاغتباط لمجرد سماعه بالويلات أو الكوارث تحل بالناس. وهذا الشعور العدوانى يمثل اعتراضا على الله وحكمته فى خلقه، وتجرؤا عليه سبحانه وتعالى. هذا الشعور الأثيم لا يكون فى المجتمع المسلم الحقيقى، لأن المسلم يتفطر لأحزان أخيه، وذلك لأن أمة الاسلام كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر. قال تعالى: (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله) النساء ٥٤. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخوانا) وهذا الحديث الصحيح متفق عليه.

إنه لا توجد مسائل مادية قاطعة لكن كما هو معروف فكلما لطف الشىء عنف، وكلما شف صعب، والمتصور لم يجىء فى جريمة القتل ولكن فى عملية التأثير، والأمراض المستعصية هى تلك التى لم يصل فيها الإنسان إلى معرفة ميكروب محدد مسبب لها، ومسئول عنها. فإذا ما استعمل الإنسان سلاحه فى الحسد فما العلاج إذن؟ قال تعالى: (ومن شر حاسد إذا حسد) أى إنه من الممكن أن يكون الحسد من أى إنسان، ومن الجائز أن يرى الإنسان، ولا يحقد على صاحبها فلا تخرج الإشعاعات الحاسدة القاتلة وهذا الرضا يغلق نوافذ الشر منه فإذا قال المحسود: ما شاء الله لا قوة إلا بالله فقد بطل الحسد فى الحال.

إن نظرات الحسود بالأشعة اللامرئية مثلما يذكر العلماء الأطباء فى إجراء جراحة بأشعة الليزر دون إضرار ثم للمريض. وهذا يتمشى مع أشعة الحسود اللامرئية أيضا.

ويبدو السؤال: ما ذنب المقهور لسبب مادى تعرفه؟ ما ذنب المقهور لجور ظالم، وما ذنب المقتول بالخنجر، والعصا أو بالرصاص؟ وقد سألت صلى الله عليه وسلم أسماء بنت عميس رضى الله عنها، فقالت: يا رسول الله إن ولد جعفر تسرع إليهم العين أفأسترقى لهم؟ قال: نعم لو كان شىء سابق القدر لسبقته العين.

مع آية من كتاب الله

لا اكراه فى الدين

د. محمد سيد طنطاوى
مفتى الجمهورية

قال الله - تعالى - «لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها، والله سميع عليم» [سورة البقرة: الآية ٢٥٦]

١ - ذكر المفسرون فى سبب نزول هذه الآية روايات منها: ماجاء عن ابن عباس أنه قال: نزلت فى رجل من الأنصار من بنى سالم بن عوف يقال له الحصين، كان له ابنان مشركان، وكان هو مسلما، فقال للنبى - صلى الله عليه وسلم: يارسول الله، ألا أستكرههما، فأنزل الله - تعالى - هذه الآية.

وفى رواية أنه حاول إكراههما على الدخول فى الإسلام فاختصموا إلى النبى - صلى الله عليه وسلم فقال الأنصارى: يارسول الله أيدخل بعضى النار وأنا أنظر إليه فنزلت.

٢ - والإكراه معناه: حمل الغير على قول أو فعل لايريده عن طريق التخويف أو التعذيب أو ما يشبه ذلك. والمراد بالدين هنا: دين الإسلام الذى ارتضاه الله - تعالى - لنا دينا.

والرشد: الاستقامة على طريق الحق.

والمعنى: ليس فى الدين إكراه وإجبار من أحد لغيره لأن مبنى هذا الدين على الاختيار والقبول بدون أى قسر أو ضغط أو تهديد..

فالجملة الأولى وهى قوله - تعالى -: «لا إكراه فى الدين» تنفى الإجبار على الدخول فى الدين، لأن هذا الإجبار لافائدة من ورائه إذ التدين اذعان قلبى، واتجاه بالنفس والجوارح إلى الله رب العالمين بإرادة حرة مختارة فإذا أكره عليه الإنسان ازداد كرها له ونفورا منه.

فالإكراه والتدين نقيضان لايجتمعان، ولايمكن أن يكون أحدهما ثمرة للآخر.

والجملة الثانية وهى قوله تعالى: «قد تبين الرشد من الغى» بمثابة العلة لنفى هذا الإكراه على الدخول فى الدين.

أى: لا إكراه ولاإجبار من أحد لغيره على الدخول فى دين الاسلام لأنه قد تبين الرشد من الغى فمن كفر بعد هذا البيان فليتحمل نتيجة كفره.

٣ - ثم قال - تعالى - «فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها».

والطاغوت: اسم لكل مايطغى الإنسان، كالأصنام والأوثان، والشيطان، وكل رأس فى الضلال، وكل ما عبد من دون الله - تعالى -.

والعروة فى أصل معناها: تطلق على مايتعلق بالشىء من عراه، أى: من الجهة التى يجب تعلق منها. والوثقى - مؤنث الأوثق - وهو الشىء المحكم الموثق.

والانفصام: الانكسار، والفصم كسر الشىء وقطعه.

والمعنى: فمن يكفر بكل معبود سوى الله - تعالى - ويخلع الأنداد والأوثان، ويؤمن بالله - تعالى - إيمانا حقا، فقد ثبت أمره، واستقام على الطريقة المثلى التى لاانقطاع لها، وأمسك من الدين بأقوى سبب وأحكم رباط.

قطوف من السنة النبوية

الانتصار على النفس

د. موسى شاهين
نائب رئيس جامعة الأزهر سابقا

ذكر فى الحديث السابق قول الرسول صلى الله عليه وسلم «المؤمن القوى خير وأحب إلى الله» وذكرنا أن للقوة عنصرين أساسيين «معنوى، ومادى» وعرضنا كيف ربى الاسلام أبناءه على القوة المعنوية، قوة الاعتماد على الله، والثقة فيه، ولهذه القوة اتجاهان: قوة نفسية فى مواجهة نوازع النفس والهوى، وقوة نفسية فى مواجهة الأعداء والقوى الخارجية، أما القوة فى مواجهة نوازع النفس والهوى فتتمثل فى كف النفس عن أذى الغير «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس» «والله لايؤمن والله لايؤمن، والله لايؤمن من لايأمن جاره بوائقه» قوة نفسية تحكم صاحبها أولا، فيمسك لسانه وجوارحه عن الاضرار بالغير، ومن قوى على نفسه، قوى على غيره، ومن لايقوى على فطم وهضم وحكم نفسه لايقوى على الآخرين، قوة تكبح جماح الرغبة فى الانتقام، قوة تكبح جماح الرغبة فى السيطرة، قوة تكبح جماح الرغبة فى الانانية وحب الذات، قوة تكبح جماح ثورة الغضب، فتكظم الغيظ، وترقى إلى العفو وترقى الى الاحسان لمن أساء، قوة تترفع عن الانانية والأثرة الى الإيثار، وتقديم الغير على النفس «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة» هذه القوة جعلت الاشعريين إذا أرملوا فى الغزو، أو قل طعامهم جمعوا ماعندهم فى إناء واحد، ثم اقتسموه بالسوية، هذه القوة جعلت الانصار يقتسمون أموالهم مناصفة بينهم وبين المهاجرين، وجعلت عثمان بن عفان يجهز جيش العسرة من ماله الخاص، وجعلت عمر بن الخطاب يقدم للجهاد نصف ماله، ويحتفظ لأولاده بالنصف الآخر، وجعلت أبا بكر يقدم للجهاد كل ماله، ويدخر لأولاده الله ورسوله.

هذه القوة هى التى جعلت الصحابى يطفىء المصباح، ليوهم ضيفه أنه يأكل، وهو لايأكل، ليوفر الطعام لضيفه، هذه القوة دفعت الجريح الذى طلب الماء، وقدم إليه وهو فى النزع الأخير، وقبل أن يشربه سمع أنين الجريح يطلب الماء، فنزع القدح من فمه، وهو أحوج مايكون إليه، وفى قطرة منه، وقال: أعطوه أخى، لعله أحوج إليه منى، وانتقل الكوب من جريح الى جريح، حتى مر بسبعة، لايشربون، ويؤثرون على أنفسهم.

هذه القوة غرست فيهم الحلم والرفق والاحسان «وإذا ماغضبوا هم يغفرون» «فمن عفا وأصلح فأجره على الله» «ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور» «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب» «ولا تستوى الحسنة ولا السيئة، ادفع بالتى هى أحسن، فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم ومايلقاها إلا الذين صبروا، ومايلقاها إلا ذو حظ عظيم» «صل من قطعك، وتعطى من حرمك، وتعفو عمن ظلمك» هذه القوة جعلت أمير المؤمنين يقول للناس: إن رأيتمونى على حق فأعينونى، وإن رأيتمونى على باطل فقومونى، حاكم يطلب من شعبه أن يقوم ولو بالقوة إذا كان على باطل، وجعلت الرعية والمحكومين يقولون الحق لايخافون فى الله لومة يقول أحد الرعية لعمر بن الخطاب: والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناك بسيوفنا، فيقول عمر: الحمد لله الذى جعل فى أمة الاسلام من يقاوم عمر بسيفه، وجعلت الحسن البصرى يقول للوالى: إن الله يمنعك من يزيد، وإن يزيد لايمنعك من الله

هذه هى القوة الحقيقية، قوة انتصار النفس على النفس، قوة انتصار العقل على العاطفة، قوة انتصار الشرع على الطبع، وعنها يقول صلى الله عليه وسلم: «رجعنا من الجهاد الاصغر إلى الجهاد الأكبر»

من سلوكيات الاسلام

المخلص فى العمل لاتنقطع دوافعه

جمال الدين محفوظ

- إن إخلاص العمل لله من الفضائل التى لها فى تقدير الإسلام مكانة عليا تصل إلى حد ضياع أجر العمل الذى لم يبتغ فيه فاعله وجه الله، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «إن الله لايقبل من العمل إلا ما كان له خالصا وابتغى به وجهه». (النسائى والطبرانى) وقد جاء فى الحديث الشريف ذكر لرجل جمع القرآن ورجل كثير المال ورجل قتل فى سبيل الله، قال عنهم صلى الله عليه وسلم لأبى هريرة: أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة. (الترمذى والحاكم) فالذى أضاع أجورهم أن قلوبهم خلت من الرغبة فى رضوان الله الأكبر، وشغلها التطلع إلى ثناء الناس وحب الدنيا. ولو تأملنا الفرق بين الذى يخلص العمل ابتغاء وجه الله وحده، وبين الذى يعمل ابتغاء الحصول على ثناء الناس أو خوفا من رقيب من الخلق يراقبه فسوف تتضح لنا عظمة الدين الاسلامى فى مجال التربية السلوكية. فالذى يعمل ابتغاء ثناء الناس، سوف يترك العمل حيث لايراه الناس فهو لن يعمل فى صمت، وسوف يترك العمل أيضا إذا كان الناس يرونه ولايثنون عليه، أو إذا أثنوا عليه مرة ثم انقطع ثناؤهم. والذى يعمل لأن هناك رقيبا عليه يخشى عقابه أو يريد أن يتقى غضبه، سوف يكتفى من العمل بالقدر الذى يجنبه عقاب الرقيب، ولن يكون لديه دافع الى الإتقان أو الابتكار، وسوف يتراخى فى عمله أو قد يتوقف عنه إذا غاب الرقيب.

أما الذى يعمل باخلاص لوجه الله وابتغاء لمرضاته:

فسوف يقبل على عمله بكل جد وحماسة واتقان وتقدير للمسئولية.

وسوف يسعى إلى تحسين الاداء والإبداع باذلا كل ما فى وسعه من فكر وطاقة.

ودوافعه الى العمل لاتنقطع سواء رآه الناس أم لم يروه، وسواء أعرفوا له جهده وكافأوه، أم جحدوا فضله، فهو يعمل دائما وهو يقول: «كفى بالله عليما» فهو جل شأنه لايخفى عليه شىء فى الأرض ولا فى السماء وماعنده - فى يقين المخلصين - خير وأبقى.



محراب متنقل من مشهد السيدة رقية

د. منى محمد بدر
كلية الآثار جامعة القاهرة

محراب متنقل أى يمكن تحريكه من مكان الى آخر بعكس المحاريب التى انشئت مع الاساس فى جدار القبة والتى لايمكن تحريكها والمحاريب المتنقلة كانت ذائعة الصيت فى مشاهد آل البيت فى العصر الفاطمى.

واللوحة المعروضة أمامنا اليوم تشمل أحد هذه المحاريب المتنقلة التى يبلغ ارتفاعه ٢٦٠سم وعرضه ١١١سم المحفوظ فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة المصنوع لمشهد السيدة رقية المنشأ سنة ٥٢٨هـ والكائن بشارع الخليفة.

وقد استخدمت فى صناعته عدة أنواع من الاخشاب فالواجهة من خشب قرو تركى وصنية القبلة من حشوات مجمعة من خشب ساج هندى وخشب الزيتون وبعض حشواته من خشب الابنوس الناصع والغامق.

ومن حيث القيمة الفنية والجمالية فهو يمتاز بزخرفة جوانبه الاربعة فالواجهة الامامية استخدمت فى زخرفتها حشوات متعددة الاضلاع مجمعة فى وحدات زخرفية مكررة وكل وحدة مكونة من شكل سداسى الاضلاع يحيط به ست حشوات مسدسة وحشوات نجمية وخماسية ولذا فأهمية المنبر الزخرفية ترجع الى أنه يمثل البذور الأولى للطبق النجمى الذى يتكون من كندات سداسية متسقة فى شكل دائرى يتخللها لوزات ويتوسط الدائرة نجمة أو ترس متعدد الرؤوس.

ويتخلل الاشكال الهندسية المشار اليها عناصر نباتية ويحيط بزخارف واجهة المحراب القبلة كتابات من الخط الكوفى تشير الى اسم السيدة التى أمرت بصناعة المنبر بالنص التالى: مما أمر بعمله الجهة الجليلة المحروسة الكبرى الآمرية التى كانت يقوم بأمر خدمتها القاضى أبو الحسن مكنون ويقوم بأمر خدمتها الآن الامير السعيد عفيف الدولة أبو الحسن الفائزى الصالحى برسم السيدة رقية ابنة أمير المؤمنين

إذن تبين لنا من هذه الكتابات أن المحراب صنع فى عهد الخليفة الفائز ووزيره الصالح طلائع أى فيما بين سنتى ٥٤٩ - ٥٥٥هـ / ١١٥٤ - ١١٦٠م وقد صنع لمشهد السيدة رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجه خديجة والتى كانت زوجة لعتبة بن أبى ربيعة بن أبى لهب فلما نزلت آية «تبت يد أبى لهب» فقال أبو لهب لولده زوج رقية ابيجوتى محمد وابنته عندك، وأمره أن يفارقها ففارقها لكن الله تعالى أكرمها وتزوجها الصحابى الجليل عثمان بن عفان

قبس من الإيمان

بين محبتين

د. محمد عبد الفضيل القوصى
الأستاذ بجامعة الأزهر

ونحن نودع شهر رمضان المبارك لا بد أن نعرف جميعا أن فى الإسلام أنواعا مختلفة من الصوم، هى جميعها عبادة شرعها الله تعالى لنا وحثنا عليها، فنعرف أن من الصوم ماهو سنة أو نافلة أو تطوع، ومنه ماهو فريضة واجبة..

ولكل واحد من النوعين حكمة.. ولكل واحد منهما وظيفة.

فالنوع الأول من الصوم - الذى هو سنة أو نافلة أو تطوع - يصومه الفرد أو الأفراد فقط وهو حينئذ رياضة روحية تترقى تحت علاقة الفرد بربه إبتغاء لمرضاته، وطمعا فى محبته إنه صوم يغلب عليه طابع الفردية والخصوصية، وينبغى فيه «الإسرار» وعدم الاعلان، توقيا للرياء، وطلبا لمزيد الإخلاص.

أما النوع الثانى من الصوم - أعنى صوم الفريضة الذى خص به شهر رمضان، فهو صوم الأمة كلها فى زمان موحد، وعلى نظام موحد - وهو حينئذ ذو حكمة مزدوجة، فردية وجماعية معا، بحيث لاتطغى فيه إحداهما على الأخرى. إن الصائم يصوم هذا الصوم الجماعى بجسمه الخاص به ويجوع بمعدته الخاصة به ولكنه يحس فى الآن نفسه بأن كل من حوله يشاركونه بأجسادهم ومعداتهم، فكأن أجساد الأمة جميعا تتوحد فى جسد واحد، وفى ضوء هذا نفهم حرصه صلى الله عليه وسلم على تعجيل الفطر وتأخير السحور (لاتزال أمتى بخير ماعجلوا الفطر وأخروا السحور) وكأنه صلى الله عليه وسلم يبتغى للأمة جميعا أن تتساوى سحورا وفطرا، لكى تتساوى ساعات الصوم ابتداء وانتهاء، ولكى تتوحد أجساد المسلمين وقواهم العضلية والنفسية والروحية فى نسيج واحد، يذهب عنهم الظمأ فى وقت واحد، وتبتل منهم العروق معا، ويفوزون بثمرة الصوم - التى هى التقوى - فى وقت واحد، وعلى نظام واحد.

ولئن كان الصائم - فى النوع الأول - صوم النافلة أو التطوع - يتطلب هدفا عاليا هو محبة الله سبحانه فإن الصائم - فى النوع الثانى - صوم فريضة - يتمثل هذه الاهداف أيضا، لكنه يضيف اليه هدفا عاليا آخر: هو المحبة فى الله سبحانه، وهو هدف ينبسط لكى يشمل الأمة الصائمة جميعا، فيتجسد توحدا بين صفوفها، وتسامحا وتعاونا وتآزرا بين أفرادها. ففى ضوء هذا نفهم لماذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود مايكون فى رمضان، إن محبته صلى الله عليه وسلم لأمته تبلغ فى رمضان ذروتها وأوجها، فيكون أجود بالخير من الريح المرسلة، سدا لحاجة المسكين، وحدبا على اليتيم والفقير، ورعاية لذوى الحاجات والفاقات. بدون هاتين المحبتين: المحبة لله تعالى، والمحبة فى الله تعالى يفقد الصوم مغزاه ويصبح جسدا بلا روح، ومعنى بلا مضمون.

خصائص العبادة فى التصور الاسلامى

د. على أحمد مذكور
الأستاذ بكلية التربية

لفاعلية إلا فاعليته، ولا يقع فى ملكه إلا ما يريده. الأمر الثانى، هو ضرورة الأخذ بالسنن الإلهية التى يسير الكون بموجبها. فالله خلق الانسان، وجعله خليفة فى الأرض ليعمرها ويرقى الحياة على ظهرها. والحق - سبحانه - فى مجال الأخذ بالسنن الالهية لايحابى المسلم لاسلامه ولا يعادى الكافر لكفره. ومقتضى هذا أن يأخذ المسلم بالأسباب التى تعينه على عمارة الأرض واستغلال ما زوده الله فيها من كنوز وثروات وطاقات، وأن يفعل كل هذا وهو متوجه إلى الله وموقن بمراقبة الله له. على أنه لابد أن يستقر فى عقل المؤمن وقلبه فى كل الأحوال نفى فاعلية الأسباب الظاهرة فى النتائج ورد كل شىء وكل حدث وكل حركة إلى الله الذى خلق الاسباب والنتائج. وقد عنى القرآن عناية كبيرة بتقرير هذه الحقيقة فى التصور الايمانى. ولذلك فهو دائما يرد الأسباب الظاهرة ويصل الأمور مباشرة بمشيئة الله. «ومارميت إذ رميت ولكن الله رمى».. «وما النصر إلا من عند الله».. «وما تشاءون إلا أن يشاء الله». وهكذا والاسلام يوسع مفهوم العبادة لتشمل كل النشاط الانسانى، وكل الحياة، لاحياة الإنسان فقط بل حياة كل المخلوقات: «وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون» (الذاريات: ٥٦) «تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن، وإن من شىء إلا يسبح بحمده، ولكن لاتفقهون تسبيحهم» (الاسراء: ٤٤) والاسلام بهذا المفهوم للعبادة، لايقصرها على لحظات المناسك القصيرة التى يقضيها الانسان فى الصلاة والصيام والزكاة والحج، فهذه ليست إلا لحظات قصيرة عابرة فى صفحة النفس وفى حياة الانسان، وقيمتها تكمن فى آثارها على السلوك النفسى فى كل وقت على طول الحياة. وعلى هذا فالاسلام يوسع مفهوم العبادة ليشمل كل نشاط الانسان فى الحياة، فكل عمل يتوجه به الانسان الى الله هو عبادة، وكل سلوك خبيث يتركه الانسان تقربا لله فهو عبادة

من مفاهيم الدين

تصور الانسان للعبادة قد لازمه فى تاريخه كله منذ خلق الله آدم حتى الآن. وقد تغير وتطور هذا التصور على مر العصور، ولكنه لم يفارق الانسان أبدا، ولم يكن تصور الانسان للعبادة نتيجة اتفاق أو إجماع من الناس، وإنما كان نتيجة أن العبادة عاطفة فطرية مركوزة فى النفس البشرية بحكم فطرتها. وهذه العاطفة تدفع الانسان إلى تلمس إله للعبادة، فهى حاجة نفسية ضرورية.

لكن إشباع هذه الحاجة أو العاطفة الفطرية المغروزة فى خلق الانسان وفى فطرته، يختلف باختلاف مراحل التاريخ الانسانى، وباختلاف الجماعات الانسانية، وباختلاف الأفراد.

ومن أهم خواص العبادة فى المنهج الاسلامى، أنها عبادة الله الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذى لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد. إنها العبودية لله وحده، والتلقى من الله وحده فى كل أمور الدنيا والآخرة. إنها الصلة الدائمة بالله فى جميع الظروف والأحوال. والعبادة بهذا المعنى تعنى أمرين: الأول، الايمان بوجود الله الواحد الأحد، الذى لاشىء غيره معه وليس كمثله شىء، ولا حقيقة لوجود إلا وجوده، ولا حقيقة

أراك

شعر: محمد سليم بهلول

هام الفؤاد مسبحا بهواك
فرأيت ذاتك فى بناء سماك
هذى النجوم تزف أعظم موكب
للنور يسكب هاهنا وهناك
شهدت مواقعها بأنك قادر
سبحان ربى لا اله سواك
ابعادها دورانها حسب انها
من ذا يقدرها ويملك ذاك
الا قدير واحد ومهيمن
صنع النجوم وقدر الافلاك
وأراك فى شتى الخلائق حولنا
فيما صنعت وابدعته يداك

امساكية رمضان

المدينة	إفطار	فجر
القاهرة	٥,٤٠	٥,٠٧
الاسكندرية	٥,٤٩	٥,١٢
الاسماعيلية	٥,٤٠	٥,٠٣
العريش	٥,٣٣	٤,٥٧
الطور	٥,٣٧	٤,٥٧
طنطا	٥,٤٥	٥,٠٨
الفيوم	٥,٤٧	٥,٠٨
أسيوط	٥,٤٨	٥,٠٦
سوهاج	٥,٤٥	٥,٠٢
قنا	٥,٤٣	٥,٠٠
أسوان	٥,٤٤	٤,٥٨
مطروح	٥,٥٩	٥,٢٣
نويبع	٥,٣٣	٤,٥٣
الخارجة	٥,٥٣	٥,٠٩
السلوم	٦,٠٧	٥,٢١
حلايب	٥,٣١	٤,٤٣

إعداد: هيئة المساحة

المسلمون فى اليابان يستعدون للاحتفال بعيد الفطر

طوكيو - من منصور أبو العزم:

يحتفل المسلمون فى اليابان بإحياء ليالى شهر رمضان كعاداتهم كل عام وفى هذا الاطار أعدت المراكز الاسلامية هناك برنامجا لذلك وقد بدأت الاستعدادات للاحتفال بعيد الفطر وقال رئيس المركز العربى الاسلامى التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية انه تم تشكيل لجنة مشتركة من عدد من المراكز لوضع خطة تبدأ باستطلاع رؤية الهلال فى أول الشهر وآخره الى جانب القاء الدروس الدينية من العلماء والدعاء وأداء صلاة التراويح وبرامج الاعتكاف خلال العشرة الاخيرة من رمضان الى جانب تنظيم دروس تحفيظ القرآن الكريم.

كما انه تجرى مقابلات مع وسائل الاعلام اليابانية المختلفة لشرح مفاهيم الاسلام ودعوته القائمة على التسامح والاخاء الانسانى وانه دين يسر وحضارة وعلم ويؤدى المسلمون هنا صلاة العيد فى المساجد والمراكز الاسلامية وتتزاور الجاليات الاسلامية يوم العيد ويتبادلون التهانى.

مسلم جديد لمجتمع جديد

انها رؤية جديدة لمناهج التربية الدينية تتبناها مدارسنا المصرية وهى رؤية تتناغم مع متطلبات العصر الحاضر وقضايا المستقبل وطبيعة التعلم وخصائصه ومراحله ومشكلاته باعتباره انسانا جديدا لمجتمع جديد وحتى يصبح منتجا ومشاركا ومبدعا ومتسامحا وواعيا ومتفائلا.

وقد تلمست هذه الرؤية الجديدة من خلال اعتبار التعليم هو مشروع مبارك القومى واعتبرت مناهج التربية الدينية ان السبب الاساسى فى بعض الامراض الاجتماعية التى يعانى منها المجتمع هو البعد عن فهم الدين الفهم الصحيح وما يؤدى إليه ذلك من دمار الفرد والمجتمع وشيوع الجرائم الاجتماعية والاقتصادية كما ان الذى يؤمن بالله واليوم الآخر ايمانا عميقا يتغلغل الايمان فى أعماق نفسه وقلبه ويشعر بمراقبة الله تعالى له وبأن الدين ليس مجرد كلمات تقال وانما هو منهج حياة وأسلوب عمل هو قدرة على المشاركة فى بناء مجتمع سليم قوى.

ولذلك كان التركيز فى مناهج التربية الدينية فى المرحلة الابتدائية بصفة خاصة وباقى المراحل بصفة عامة على ترسيخ القيم الانسانية والدينية الصحيحة فى أطفالنا ولابد أن يكون تدريس الدين دافعا للاطفال على التمسك بالقيم الاخلاقية العليا وأن يكون جوهر الدين الحقيقى فى التسامح والتكافل والتراحم وحب الآخرين والحرص على السلام الحقيقى الذى نهتم بتدريسه وتعليمه لابنائنا وذلك هو الهدف ويبقى بعد ذلك أن نعرض بعض الامور التى تسهم فى تطوير مناهج التربية الاسلامية فى المرحلتين الاعدادية والثانوية أولها العمل فى اطار أهداف عامة يتم وضعها فى اطار دراسة لاتغفل أى جانب من جوانب بناء منهج دراسى وظيفى ومتكامل وثانيها تلاحم حلقات المنهج فى مراحل التعليم العام الثلاث أى أن تسلم كل مرحلة تعليمية الى التى تليها بصورة طبيعية تسير مع نمو التلميذ وتطوره.

وثالثها أن تجىء المناهج ملبية لحاجات المجتمع وغير مقطوعة عن قضايا العصر وتطوراته بحيث يمكن الطالب أن يتفاعل مع الحياة تفاعلا سليما من خلال اعداد اسلامى شامل وفعال.

ورابعها الافادة من تجارب الماضى ونتائج الحاضر ومراعاة طموح المستقبل.

وخامسها تبنى مفهوم تكامل الانسان ومن ثم العمل على أن تتعامل المناهج مع الطالب على أساس هذا التكامل الروحى والجسدى والنفسى والعقلى.

وسادسها اعتماد التجريب الميدانى المحدود لكل مايصنع من مناهج قبل تعميمه للافادة من هذا التجريب فى تعديل المناهج الجديدة وسابعها توفير سبل التوعية الهادفة حول المناهج المطورة فى المحيط التعليمى أولا وفى المحيط الاجتماعى ثانيا وثامنها النظر فى القدر المشترك المطلوب توافره للمعلم من المعرفة والخبرة والوعى الدينى وكذلك فى العبء الكلى الملقى على عاتق المعلم حيال متطلبات تنفيذ المناهج الجديدة وتدريبه عليها.

د. حسن شحاته
مدير مركز تطوير التعليم بجامعة عين شمس

مفاهيم إسلامية باللغة الفرنسية

استجابة لرغبة عدد من القراء الناطقين باللغة الفرنسية بالخارج من اجل توضيح المفاهيم الإسلامية بلغاتهم، ننشر اليوم الحلقة الخامسة من موضوع «قواعد الطلاق» تكتبها الدكتورة زينب لبيب الاستاذة بجامعة الأزهر.

Princibes De La Repudiatipn

Le Seigneur (T.P) a institué de nobles principes dans le but de sauvegarder la dignité de la femme et de remédier à la tyrannie de l'homme en cas de répudiation. S'Il a donné ce droit à l'homme en cas de nécessité, Dieu (T.P) lui a imposé certaines obligations à accomplir afin de ne pas abuser de son pouvoir sur la femme. Si la répudiation a lieu après la consommation du mariage, la femme aura droit à la totalité de la dot. Mais si le mariage n'est pas consommé, la répudiation aura pour effet de réduire le droit de la femme à la moitié de la dot convenue. Dans le cas où la dot n'est pas fixée, l'homme sera obligé de lui verser une somme d'argent, selon ses moyens et conformément au bon usage.

Dr. Zainab Labib - Prof, a`La universite de L`Azhar

حديث رمضان

رسالة إلى الإنسان: مع أم المؤمنين الأولى في ليلة القدر

د. بنت الشاطئ

أصبحت مكة المكرمة غداة ليلة القدر، وما في الدنيا كلها من يؤمن بالمصطفى الهاشمي نبيا رسولا، سوى زوجه «السيدة خديجة بنت خويلد القرشية الأسدية» أم المؤمنين الأولى رضى الله عنها، وجدها في انتظاره عندما خرج من غار حراء واتجهت به خطاه الى داره، مهموما مرتعدا شاحبا كأنه عائد من سفر وأفضى اليها بكل ما رأى وما سمع، يريد أن يطمئن الى وقع هذا الأمر على أقرب أهله اليه وأعزهم عليه، وأصفاهم له ودا وأرشدهم رأيا ونصحا.

وقالتها على الفور:

(الله يرعانا يا أبا القاسم، أبشر يا ابن عم واثبت فوالذى نفس خديجة بيده إنى لأرجو أن تكون نبى هذه الأمة، والله لايخزيك الله أبدا، إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق).

وأحس راحة الطمأنينة وهى تسير به فى رفق الى مضجعه، وتظل ترنو اليه حتى نام.

●●● نبى هذه الأمة؟

ما الذى ألقى الى بال السيدة خديجة بتلك الكلمة الكبيرة، والوثنية وقتئذ غاشية والعرب قبائل شتى، والناس طوائف متناحرة وأمم متناكرة؟

أتكون هذه الكلمة من تعبير التاريخ الاسلامى عن ادراك أم المؤمنين الأولى لجلال الأمر وبعد نظرها لما سمعت زوجها المصطفى يحدثها عن بدء الوحي؟

أم كانت الكلمة تعبيرا عن واقع تجلى لبصيرتها قبل أن ينجلى تماما فى تلك الليلة الغراء من شهر رمضان المعظم، فتمثل رواة السيرة العطرة موقف زوج المصطفى أم المؤمنين الأولى، فى ضوء الواقع التاريخى لما بعد ليلة القدر؟

الكلمة على أية حال، لم تكن غريبة على الموقف، فما كانت السيدة خديجة - وهى من صميم البيت القرشى جيرة الحرم المكى - بحيث يفوتها ما راج قبيل المبعث من تطلعات الى تحول خطير استشرفه حكماء العرب وحنفاؤهم وشعراؤهم وكهانهم، ومن ارهاصات للنبوة تناقلها الرواة والاخباريون عن رهبان النصارى فى الشام ونجران وأحبار يهود فى اليمن وفى يثرب وما حولها شمالى الحجاز، وافدة من شمال وجنوب وشرق..

فمن عهد ابراهيم واسماعيل، عليهما السلام، والبيت العتيق بها مثابة الحج والعبادة، يرتفع منه الدعاء: «لبيك اللهم لبيك» فتتجاوب به الأودية والبطاح، وتخشع له جبالها الصخرية، وتعنو هامات البدو أبناء الصحراء.

ومع الزمن تأصلت حرمة ذلك البيت العتيق ورسخت تقاليد إعظامه وطقوس إجلاله، ومنه اتخذت قريش مكانة السيادة لجيرتها الحرم المكى، واستأثرت بوظائف الشرف الدينية وراثة من جدها «قصى بن كلاب المضرى العدنانى».

واذا كانت مكة قد استرجعت يوم فداء أبى محمد - عبدالله بن عبدالمطلب الهاشمى القرشى - من النحر قربانا لرب الكعبة وفاء لنذر أبيه عبدالمطلب بن هاشم، ذكرى فداء الذبيح الأول «اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام» جد العرب العدنانية وفيهم نسب قريش، فغير مستبعد أن تربط غداة ليلة القدر بين محمد بن عبدالله واسماعيل بن ابراهيم عليهم السلام.

●● وتربطها كذلك فى وعى السيدة خديجة الشريفة القرشية الراشدة، بما أنست فى حياتهما الزوجية خلال خمسة عشر عاما فى السعادة والاستقرار، من شمائل زوجها المصطفى ونبل سجاياه وتفرد شخصيته وما عرفت من عزوفه عن أوثان قومه وانكاره موضعها فى البيت العتيق، وطول حيرته فى أمر قومه كيف ضلت عنهم عقولهم فنسوا أنهم الذين صنعوا الأصنام بأيديهم ثم جعلوا منها أربابا مع الله.

●● فى هذا وأمثاله معه من بشريات المبعث كانت السيدة خديجة تفكر وهى تصغى الى حديث زوجها عن الغار فجر ليلة القدر، فلما اطمأن به المضجع أسرعت فجمعت عليها ثيابها وانطلقت الى ابن عمها «ورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزى بن قصى» وكان قد تنصر وقرأ الكتب وسمع من أهل التوراة والانجيل فلما حدثته بما سمعت من زوجها عن الغار والكلمة، قال ورقة وهو لايتهم سمعه:

«قدوس قدوس، والذى نفس ورقة بيده لئن كنت صدقتنى ياخديجة لقد جاءه الناموس الأكبر الذى كان يأتى موسى وعيسى، وإنه لنبى هذه الأمة، فقولى له فليثبت».

وعجلت الى زوجها المصطفى بالبشرى، واستجاب لها فلقى «ورقة بن نوفل» الذى بادره بقوله: يا ابن أخى، أخبرنى عما رأيت وسمعت، فلما أخبره قال له ورقة: (والذى نفسى بيده إنك لنبى هذه الأمة، ولقد جاءك الناموس الأكبر الذى جاء موسى، ولتكذبنه ولتؤذينه، ولتخرجنه ولتقاتلنه ولئن أنا أدركت هذا اليوم لأنصرن الله نصرا يعلمه)..

قال المصطفى صلى الله عليه وسلم: (أو مخرجى هم؟

قال ورقة: نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودى)..

وآب المصطفى الى مكة ليبدأ الجهاد الباسل فى سبيل دعوته، والسيدة خديجة الى جانبه تعينه وتشجعه وتشد أزره، وتشاركه نهك الحصار وضغط المقاطعة حتى لحقت بالرفيق الأعلى فى السنة العاشرة من المبعث قبل الهجرة بثلاث سنين.. وأسلمت روحها بين يدى الرجل الذى أحبته ورضيت به زوجا، وآمنت به رسولا نبيا وجاهدت معه حتى الرمق الأخير فى الخامسة والستين من عمرها، وصلى عليها زوجها المصطفى، وشيعها الى مدفنها بالحجون بمكة.

ولحس بالغربة فى مهد مولده ودار مبعثه، كأن لم يبق له فيها مكان.

وسجل يوم وفاتها فى السيرة وتاريخ عصر المبعث (عام الحزن) تتابعت فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم المصائب بهلك خديجة، وكانت له الأهل والسكن ربة الدار وأم العيال، والمستشار الأمين ووزير صدق على الاسلام)

●●●

ولكنها بقيت ملء الحياة فى سيرة زوجها المصطفى وقلبه، فما يسير إلا وطيف منها يتبعه وستدخل فى حياته أزواج بعدها ويظل مكانها فى قلبه ودنياه كما تقول زوجه عائشة بنت أبى بكر:

(كأن لم يكن فى الدنيا غير خديجة) وتقول:

«وما غرت من امرأة له صلى الله عليه وسلم، كما غرت من خديجة، لما كنت أسمع من ذكره لها. وما تزوجنى إلا بعدها بثلاث سنين».

وتدخل فى الاسلام بعد خديجة ملايين النساء وتظل خديجة أم المؤمنين الأولى التى يشهد لها المؤرخون بالدور الجليل فى تاريخ الاسلام، فيقول «بودلى» فى كتابه «الرسول»: (إن ثقتها فى الرجل الذى أحبته وتزوجته، كانت تضفى الثقة على المراحل الأولى للعقيدة التى يدين بها اليوم أكثر من سدس سكان العالم).

ويؤرخ المستشرق الانجليزى «مرجوليوث» هجرة محمد - عليه الصلاة والسلام - باليوم الذى خلت فيه مكة من خديجة، وشيعت الى مدفنها بالحجون.

ويطيل «درمنجم» فى كتابه حياة محمد، الحديث عن موقف خديجة حين جاءها زوجها من غار حراء خائفا أشعث الشعر واللحية، فاذا بها تمنحه السكينة والأمن، وتسبغ عليه ود الحبيبة ولخلاص الزوجة وحنان الأم .. يحتمى بصدرها من كل عدوان فى الدنيا.. حتى ماتت ففقد بوفاتها تلك التى كانت أول مصدق به، والتى انفردت بحبه وبيته خمس عشرة سنة، لم يتزوج عليها قط.

....

سلام هى، وسلام عليها فى عباده الذين اصطفى...

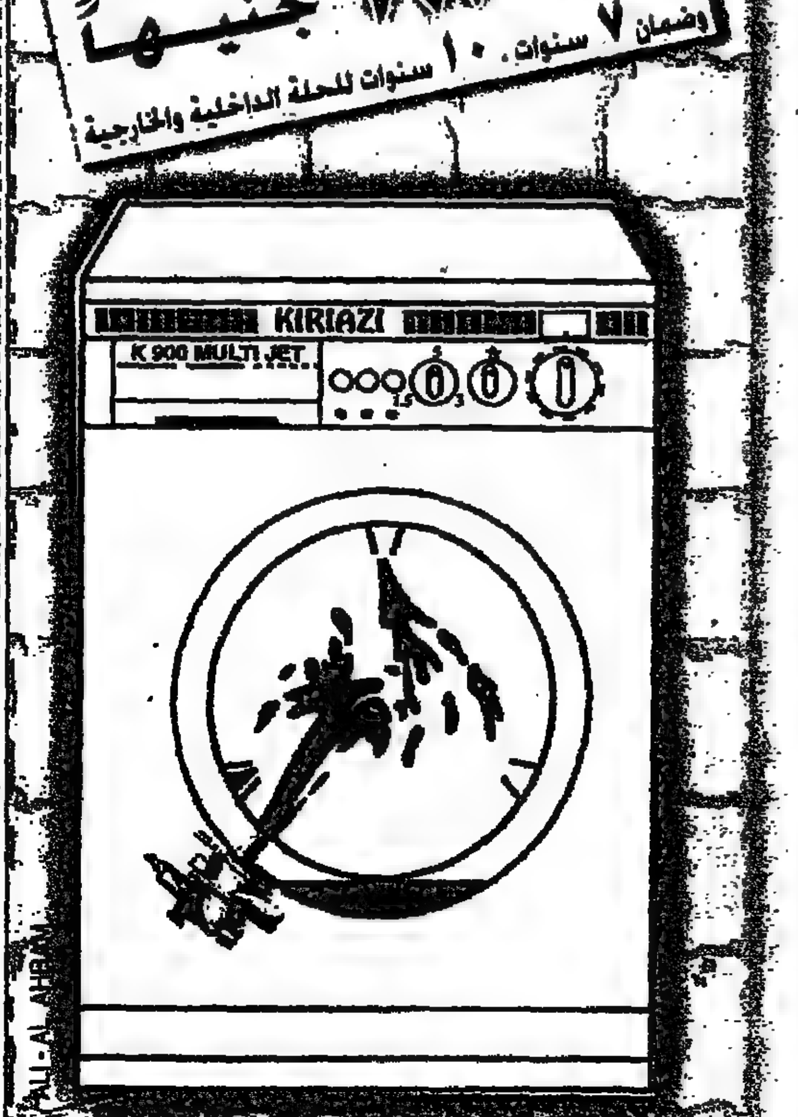
بسم الله الرحمن الرحيم

«سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ»

صدق الله العظيم

ورد خطأ فى السؤال ٢٦ أن السورة والآية وقعت فى الجزء ٢٦ والصحيح الجزء ٢٧





الاحد ٨.٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠.٠٥ برامج الاطفال ١١.٠٠ برنامج المراة ١١,٢٠ طبق اليوم ١١,٤٥ ربيع العمر ١٢,١٠ البيت الكبير ١٢,٣٠ صورة حية من مجلس الشعب ١,٥٥ اماني واغاني ٢,٢٥ البرامج التعليمية ٣,١٠ الجائزة الكبرى ٣,٣٠ مسلسل رابعة تعود ٥,٠٠ لقاء فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٥.٣٥ بوجي وطمطم ٥.٤٧ فوازير عمو فؤاد ٦.١٥ من غير كلام ٦,٣٥ ناس كده وكده ٦.٥٥ فوازير زي النهاردة ٧.٢٥ الف يوم ويوم ٨,١٥ حكاية شارع ٨,٥٠ مسلسل الصبر في الملاحات ٩,٥٠ ولا في الاحلام ١٠,٢٠ حديث المفتي ١٠.٣٠ الاخبار ١١,٠٠ حديث شيخ الازهر ١١.١٠ مع الله ١١.١٥ ولاد النهاردة ١١.٣٠ حتى تكتمل الصورة ١١.٥٥ واحد في المليون ١٢,١٥ سر الصنعة ١٢.٣٠ احلى الاشواق ١٢,٥٠ مسلسل بوابة الحلواني ١,٢٥ كاريكاتير ١,٣٥ الحان لكل زمان ١,٥٥ يا تليفزيون يا ٢,١٥ مسلسل القضاء في الإسلام ٣,١٠ فيلم.

الاثنين ١,٥٥ اماني واغاني ٥.٤٧ فوازير عمو فؤاد ٨,٠٠ جرب وشوف ٩,٥٠ ولا في الاحلام ١,٥٥ يا تليفزيون يا ٣,٢٥ فيلم:

الثلاثاء ١٠,٠٠ برامج الاطفال ١٢,٤٠ الجائزة الكبرى ١,٠٠ منوعات العيد ١,٣٠ اماني واغاني ٢,٣٠ مسرحية ٦,٠٠ الاخبار ٧,١٥ مسلسل الصبر في الملاحات ٨,٠٠ نجوم كل يوم ٨,٥٥ حديث الروح ٩,٠٠ الاخبار ١٠,٠٠ فيلم: الارهابي ١٢,٠٠ منيع لمدة ساعة ١,٠٠ ليالي التليفزيون.

الاربعاء ٢,٣٠ مسرحية ٨,٠٠ نجوم كل يوم ١٠,٠٠ فيلم: الراعي والنساء ١,٠٠ مجلة الاغاني.

الخميس: ١٠,٠٠ برامج الاطفال ٢,٣٠ مسرحية ١٠,٠٠ فيلم: عيون الصقر ١,٠٠ ليالي التليفزيون.

الجمعة: ١٠,٠٥ سينما الاطفال ١.١٥ عالم الحيوان ٢.٠٠ لقاء الشيخ الشعراوي ٢.٣٠ مسرحية ١٠,٠٠ فيلم: جزيرة الشيطان ١,٠٠ مجلة الاغاني.

الاحد: ٨,٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠.١٠ حلقة اجنبية طويلة ١١.٣٠ بلاد الناس اللي بتضحك ١٢,٠٠ اشعار والحان ١٢,٤٥ طبق اليوم ١.٠٠ الرضا والنور ١.٤٠ اكلات بجميع اللغات ٢,٠٠ نواميس الكون ٢,١٥ البرامج التعليمية ٣.١٥ روضة الاسلام ٣.٣٠ حلقة اجنبية ٤.٢٠ طالع لمين ٤,٤٠ ابات الجمال ٤,٥٠ حياتك علمية ٥,٠٠ رمضان كريم ٥.٣٠ استاد المنوعات ٦,٠٠ بور رانجر ٦.٣٥ التختخية ٦.٥٠ الفلوس ٧,١٥ كلمة في حرف ٧.٢٠ غيرت رايك ليه ٨.١٥ مسلسل لن اعيش في جلباب ابي ٩.٢٠ في رحاب الحسين ٩.٣٥ مشوار حياتي ١٠.٠٠ مسلسل الابطال ١١,٠٠ الغالب مستمر ١١.٣٥ الثالثة ثابتة ١١,٥٠ كلام من دهب ١٢.١٠ لا ارى لا اسمع ١٢.٣٠ ليالي رمضان ١,٠٠ مسلسل من الذي لا احب فاطمة ٢.١٥ الواقع والخيال ٢.٤٥ سلة ٣.٢٥ فيلم:

الاثنين ١٢,٠٠ موعد مع الشهرة ١.٠٠ اوليمبياد ١.١٥ المكتبة الاسلامية ٢,٠٠ نواميس الكون ٨.١٥ مسلسل لن اعيش في جلباب ابي ١١.١٠ حكايات رياضية ١١.٣٥ ٣ حروف وجايزة ٢.١٥ مشوار ٣.٠٠ فيلم:

الثلاثاء: ١٠,١٥ فيلم: عنبر ١٢,٣٠ مسابقات للاطفال ٣,١٠ الفيلم الهندي دوستانا ٦,٣٠ السندباد ٧,١٥ استاد المنوعات ٨,٣٥ مسلسل لن اعيش في جلباب ابي ٩,٣٠ الفيلم الاجنبي ١١,٣٠ الواقع والخيال ١,١٥ من الذي لا يحب فاطمة.

الاربعاء ١٠,١٥ فيلم: عفريتة هانم ٣,١٠ فيلم: لص بغداد ٧,١٥ انسى الدنيا ٩,٣٠ الفيلم الاجنبي ١١,٣٠ مشوار.

الخميس ١٠,١٥ فيلم الانسة ماما ٣,١٠ فيلم: جاسون والاله ٩,٣٠ الفيلم الاجنبي ١١,٣٠ غيرت رايك ليه ١,١٥ منوعات.

الجمعة ٧,١٥ البرامج التعليمية ١١,٠٠ لك ولاسرتك ١,١٥ الاسبوع الرياضي ٢.٠٠ انباء وآراء ٢.٣٠ ايام وليالي ٣,١٠ فيلم رحلة السندباد السابعة ٦,٣٠ حكايات منسية ٩,٣٠ الفيلم الاجنبي ١١,٣٠ الناس الوان ١٢,١٥ منوات اجنبية.

الاحد: ١١,٠٠ خارج العاصمة ١١,٣٠ المسلسل الديني القضاء في الإسلام ١,٣٥ فيلم عربي ٢,٣٠ مسلسل دنيا الهوايات ٢,٤٥ مهنتك من كلامك ٣,١٠ دنيا الاسواق ٣,٣٠ دنيا مراكز الشباب ٣,٤٥ كارتون ٤,٠٠ خطوط والوان ٤,٢٠ مسلسل بوابة الحلواني ٥,٠٠ سؤال لكل مواطن ٥,٣٠ حنفطر فين ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٢٠ صفحات اقتصادية ٧,٠٠ البرامج التعليمية ٧,٤٠ فيلم تسجيلي ٨,٠٠ منوعات فرنسية ٩,٠٠ مع مرتبة الشرف ٩,٣٠ شباب يفرح ١٠,٠٠ قبل المونتاج ١٠,٣٥ الاخمسة ١٠,٤٥ ٣٠ شخصية في قضية ١١,١٥ الاعجاز العلمي في القران ١١,٣٠ ضيف ق٣ ١٢,٠٠ فوازير غلطة في صورة ١٢,٢٠ قف ممنوع الدخول ١٢,٤٠ حروف للحن معروف ١,٠٠ حواديت مصرية ١,٣٠ في بيتنا نجم ٢,٣٥ مجلة المنوعات ٣,٠٥ السهرة الرياضية.

الاثنين: ١١,٠٠ زحمة ١٢,١٥ من فات قديمه تاه ١,٣٥ فيلم عربي ٤,٠٠ شاهد واعرف ٦,٢٠ صور مضيئة ٩,٠٠ دليل التغذية ٩,٣٠ تعظيم سلام ١١,١٥ فرسان الافتتاح ١١,٣٠ موال لبلدي ١٢,٢٠ فرسان النغم ١٢,٤٠ رمضان مواقف وذكريات ١,٠٠ ملعب الفن ١,٣٠ صالون ق٣ ٢,٣٥ مواجهة فنية ٣,٠٥ أعمال لاتنسى.

الثلاثاء ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٠ فرحة العيد ١٠,٣٥ ابويت ليلة العيد ١١,٠٠ فرحة العيد ١١,١٥ العيد والمسلمون ١٢,٣٠ لقطات ضاحكة ١٢,٠٠ بالهنا والشفا ١٢,١٠ الموسوعة الصحية ١٢,١٥ جانا العيد ١,٤٥ مهنتك من كلامك ٢,٠٠ ايامنا الحلوة ٢,٣٠ خيمات العيد ٢,٤٥ يوم الجائزة ٢,٥٥ زحمة العيد ٣,١٥ حاسب من الغلط ٣,٤٥ سلام سلاح ٤,١٥ سؤال لكل مواطن ٤,٣٠ الشارع الرياضي ٥,٠٥ نجوم العيد ٥,١٠ حلوة اللمة ٥,٥٥ ريبورتاج ٦,١٠ كارت معايدة ٦,١٥ استراحة قصيرة ٦,٣٥ استاد النجوم ٧,٠٥ بانوراما مصرية ٧,٤٠ الفيلم العربي ٩,٣٠ فوازير غلطة في صورة ٩,٥٥ حلوة يابلدي ١٠,٢٥ ستالايت ١٠,٥٥ تسجيلاتنا الخارجية ١٢,٠٠ ٣٠ شخصية في قضية ١٢,٢٠ باعيد عليك ١٢,٣٥ مهرجان المنوعات ١,٣٥ في بيتنا نجم ٢,٠٥ عالم الكوميديا ٣,٠٥ غنوتك.

الأربعاء ١٠,٣٥ جفل الاطفال ١٢,٠٠ السعادة والحياة ١٢,١٥ اهلا بالعيد ٢,٠٠ دنيا مراكز الشباب ٢,٥٥ نغم وايقاع ٣,١٥ ادوات الاستفهام ٣,٤٥ ملعب الفن ٧,٠٥ كتاب في مسابقة ٧,٤٠ الفيلم العربي ٩,٥٥ قطار الحروف ١٠,٥٥ هو وهي والعيد ١١,٥٥ نجوم العيد ١,٣٥ حروف للحن معروف ٢,٠٥ ليالي ٣,٠٥ السهرة الرياضية.

الخميس: ١٢,٠٠ دنيا المراة ٢,٠٠ القرآن علمني ٢,٥٥ اغنية في فيلم ٣,٤٥ الريف في العيد ٧,٠٥ عيد القاهرة ٧,٤٠ الفيلم العربي ٩,٥٥ نقطة تحول ١٠,٥٥ نجوم العيد ١,٣٥ مجلة المنوعات ٢,٠٥ حفل الملاهي ٣,٣٥ اعمال لاتنسى.

الجمعة: ٢,٢٠ قضية في اغنية ٤,٠٠ حديث الجمعة ٥,١٠ مهنة واسرار ٦,٠٠ كلامك على مسئوليتك ٧,٤٠ فيلم عربي ٩,٣٠ وجوه لها تاريخ ١٠,٣٥ الكاميرا في الملعب ١١,٠٥ عالم الشهرة ١٢,٣٥ ارقام وتواريخ ١,٠٥ عالم الكوميديا.

الاحد: ١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٠ خمسة رياضة ١٢,٢٥ رمضان في بلاد العالم ١٢,٤٠ صحتك بالدنيا ١٢,٤٥ بدون تعليق ١,٠٠ حدوتة توته ١,١٠ قطار الرحلات ١,٣٠ فوازير ورد الاعياد ١.٤٥ حكايات مشمش ٢,٠٠ فنون رياضية ٢,١٥ حنز فزر ٢,٣٠ اصل وفصل ٢,٥٠ مواضيع لازم تضيع ٣,١٥ المراة في رمضان ٣,٣٠ فوازير اسم المسلسل ايه ٣,٤٥ اغاني وحشاني ٤,١٠ معلوماتك ايه ٤,٤٠ المسابقة الدينية ٥,٠٠ موال علشان القناة ٥,١٥ الطب والاعشاب ٥,٤٥ كارتون للاطفال ٦,٠٥ معلومة ع الماشي ٦,١٥ حكايات في الكليات ٦,٤٠ مسلسل نموع صاحبة الجلالة ٧,٤٠ منوعات فرنسية ٨,٣٠ القناة الرياضية ١٠,٠٠ سباق النجوم ١٠,٤٥ سباق رياضي جدا ١١,١٠ الصح ايه ١١,٥٥ ملعب المنوعات

الاثنين: ١٢,٤٥ سنة اولى صيام ٢,٠٠ المسابقة الرياضية ٣,٤٥ كلام الاوتار ٤,١٠ فلاش ٥,١٥ الطب والاعشاب ٦,٤٠ كاس التفوق ١٠,٠٠ سهرة رياضية ١١,٠٠ فيلم: الحرمان.

الثلاثاء: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ برامج الاطفال ١٢,٣٠ مهنتي في العيد ٣,٠٠ مسرحية السكرتير الفني ٣,٣٠ نسمات العيد ٤,٠٠ الصح ايه ٥,٠٠ ق٤ معاك ع الخط ٥,٣٠ حكاوي السمسمية ٧,٣٠ المسلسل العربي ٨,٣٠ شبيك لبيك ٩,١٥ ملعب المنوعات ١٠,٤٥ فيلم: انت حبيبي.

الاربعاء: ١٠,٤٠ كارتون ٣,٠٠ مسرحية ريا وسكينة ٤,٠٠ اصل وفصل ٦,٣٠ ياعيد عليك ٨,٣٠ شبيك لبيك ١٠,٤٥ فيلم: سواق الهانم ١٢,٣٠ عيد سعيد.

الخميس: ٣,٠٠ مسرحية راقصة قطاع عام ٥,٣٠ حكاوي السمسمية ١٠,٤٥ فيلم المجانين في نعيم.

الجمعة: ١٢,٣٠ مهنتي في العيد ٥,٠٠ ايام زمان ٨,٣٠ شبيك لبيك ١٠,٤٥ فيلم ١٢,٣٠ عيد سعيد.

الأحد: ١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٣٠ المسلسل العربي ١,١٥ الانسان والبيئة ١,٢٥ المستقبل ١,٣٥ شهر في سنة ١,٤٥ القلم الصغير ٢,٠٠ النجوم في عز الظهر ٢,٤٥ لعبة الاسامي ٣,٠٥ تحت العشرين ٣,٢٥ فوازير العملات ٣,٢٥ مواقف باسمة ٤,٠٠ زمان بالاسكندرية ٤,٣٠ فزار ولكن ٥,٠٠ فانوس الفوازير ٥,٤٥ حنفطر فين ٥,٥٥ الايزو ٦,١٠ البرامج التعليمية ١٠,٠٥ دليل المشاهد ١٠,١٠ اهداف وارقام ١٠,٣٠ مساء الخير ١٢,٠٠ الفوازير ١٢,٣٠ رجل في كل مكان ١,٠٠ الخسران كسبان ١,٣٠ الفيلم العربي ٢,١٥ ليالي رمضان ٢,٣٠ المسلسل العربي

الاثنين: ١,١٥ في خدمتك ١,٢٥ السياحة والسفر ٤,٤٥ امين الشاطر ٣,٠٥ الاثرية ٣,٣٥ حظك في اسمك ٥,٥٥ مشاهير ١٢,٤٥ تليفزيون الشباب ١,٣٠ ستوديو (٥).

الثلاثاء: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ فصل من مسرحية ١٢,٠٠ برامج الاطفال ١,٠٠ بين الناس ١,٤٠ المسلسل العربي ٢,١٥ رسوم متحركة ٢,٤٥ من حفلات التليفزيون ٤,٠٠ المسابقة البيئية ٤,٣٠ من العالم اغنيات ٥,١٥ فيلم عربي ٧,١٠ نجم العيد ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ بين الناس ٨,٣٠ مسئول في العيد ٩,١٠ مواقف باسمة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ فيلم هندي ١٢,٣٠ الختام ١٢,٤٠ سوبر فايف.

الأربعاء: ٢,٣٠ حكايات شعبية ٤,٠٠ الكل في خمسة ٥,١٥ فيلم عربي ٧,١٠ الحان العيد ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ فيلم هندي.

الخميس: ٢,٣٠ حديث الاصابع ٢,٤٥ برامج تعليمية ٤,٠٠ كان والآن ٥,١٥ فيلم عربي ١٠,٣٠ طلباتك ايه.

الجمعة: يوم متخصص في المنوعات.

التليفزيون في العيد


احمد زكي وسعاد حسني في لقطة من فيلم « الراعي والنساء » الذي تعرضه القناة الأولى في سهرة ثاني أيام العيد


نور الشريف وحسن الأسمر في لقطة من فيلم « عيون الصقر » الذي تعرضه القناة الأولى ثالث أيام العيد


عادل أمام ويسرا في لقطة من فيلم « جزيرة الشيطان » الذي تعرضه القناة الأولى رابع أيام العيد

الأفلام العربيـــة


لقطة تجمع بين ابطال فيلم « الارهابي » الذي تعرضه القناة الأولى اول أيام العيد وتضم صلاح ذو الفقار وحنان شوقي وابراهيم يسري وشيرين وخلفهم عادل امام ومصطفى متولي ومديحة يسري

الأحد:

٣ أفـــلام

□ تعرض القناة الثالثة ظهرا فيلم(وكيل النائب العام) بطولة عبد الله غيث وخالد زكي وعلا رامي وحمدي احمد وفايزة كمال تاليف محمد صفاء عامر واخراج محمود الشريف.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة الفيلم التليفزيوني (حل يرضي جميع الأطراف) بطولة سمير غانم وسناء جميل وعبد المنعم ابراهيم ونادية رشاد وعزة كمال واخراج علوية زكي.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة الفيلم التليفزيوني (من فضلك وإحسانك) بطولة هدى سلطان وصلاح ذو الفقار واخراج ناجي انجلو

الاثنين:

٣ أفـــلام

□ تعرض القناة الأولى في السهرة الفيلم التليفزيوني (الأسطى المدير) بطولة صلاح ذو الفقار وليلى طاهر ومحمود الجندي ومجدي امام وجمال اسماعيل واخراج شفيق شامية.

□ تعرض القناة الثالثة ظهرا فيلم(محاكمة علي بابا) بطولة اسعاد يونس ويحيى الفخراني ورافت فهيم ورجاء امين واخراج ابراهيم الشقنقيري عن قصة لأحمد رجب.

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم(الحرمان) بطولة فيروز وعماد حمدي وعبد السلام النابلسي واخراج عاطف سالم.

الثلاثاء:

٨ أفـــلام

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(الارهابي) بطولة عادل امام وصلاح ذو الفقار ومديحة يسري وحنان شوقي واخراج نادر جلال.

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم «عنبر» بطولة أنور وجدي وليلى مراد

□ تعرض القناة الثالثة فيلم(سمع هس) بطولة ليلى علوي وممدوح عبد العليم وحسن كامي واخراج شريف عرفه.

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة (انت حبيبي) بطولة شادية وفريد الاطرش وعبد السلام النابلسي وهند رستم واخراج يوسف شاهين.

□ تعرض القناة الخامسة مساء فيلم(شباب مجنون جدا) بطولة سعاد حسني وحسن يوسف وثلاثي اضواء المسرح وامين الهنيدي واخراج نيازي مصطفى.

□ تعرض القناة السادسة ظهرا فيلم(البنات شربات) بطولة احلام واسماعيل ياسين وعبد الفتاح القصري وسراج منير واخراج حلمي رفلة.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (مين يجنن مين) بطولة محمود ياسين وحسين فهمي وهالة فؤاد واخراج احمد فؤاد.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم(عودة اخطر رجل في العالم) بطولة ميرفت امين وفؤاد المهندس واخراج محمود فريد.

الأربعاء:

٨ أفـــلام

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (الراعي والنساء) بطولة سعاد حسني واحمد زكي ويسرا وميرنا واخراج على بدرخان.

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم(عفريتة هانم) بطولة فريد الاطرش وسامية جمال واسماعيل ياسين ولولا صدقي واخراج بركات.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(صاحب الجلالة) بطولة فريد شوقي وسميرة احمد وفؤاد المهندس واخراج فطين عبد الوهاب .

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم(سواق الهانم) بطولة احمد زكي وسناء جميل وعادل ادهم واخراج حسن ابراهيم

□ تعرض القناة الخامسة مساء الفيلم التليفزيوني (اسوار الحب) بطولة معالي زايد وسمير صبري واخراج محمد عبد العزيز

□ تعرض القناة السادسة ظهرا فيلم(بنات حواء) بطولة شادية ومديحة يسري ومحمد فوزي واخراج نيازي مصطفى.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة الفيلم التليفزيوني (الطقم المذهب) بطولة ليلى طاهر وابو بكر عزت وفايزة كمال ورجاء حسين ومحسنة توفيق واخراج ناجي رياض.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم(البعض يذهب للمأذون مرتين) بطولة عادل امام وميرفت امين ونور الشريف واخراج محمود عبد العزيز.

الخميس:

٨ أفـــلام

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(عيون الصقر) بطولة نور الشريف ورغدة وحسن الأسمر.

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم(الآنسة ماما) بطولة صباح ومحمد فوزي وسليمان نجيب واسماعيل ياسين واخراج حلمي رفلة.

□ تعرض القناة الثالثة فيلم(الشقة من حق الزوجة) بطولة معالي زايد ومحمود عبد العزيز ونعيمة الصغير واخراج عمر عبد العزيز.

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم(المجانين في نعيم) بطولة اسماعيل ياسين ورشدي اباظة وزهرة العلا واخراج حسن الصيفي.

□ تعرض القناة الخامسة مساء فيلم(اللي رقصوا على السلم) بطولة احمد بدير وعايدة رياض واخراج ناجي انجلو .

□ وتعرض من خلال الفترة المفتوحة سوبر فايف فيلم(العرضحالجي) بطولة سمير غانم وسعيد صالح وصابرين واخراج حسن الصيفي .

□ تعرض القناة السادسة ظهرا فيلم (غزو الأرانب) بطولة سعيد صالح وهالة صدقي واخراج احمد صقر.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (ليلة القبض على بكيزة وزغلول) بطولة سهير البابلي واسعاد يونس ويوسف شعبان واحمد راتب واخراج محمد عبد العزيز

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم(احبك ياحسن) بطولة نعيمة عاكف وشكري سرحان وتوفيق الدقن واخراج حسين فوزي

الجمعة:

٣ أفـــلام

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(جزيرة الشيطان) بطولة عادل امام ويسرا واخراج أحمد راتب وجمال اسماعيل واخراج نادر جلال.

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (العتبة الخضراء) بطولة اسماعيل ياسين وصباح واحمد مظهر واخراج فطين عبد الوهاب.

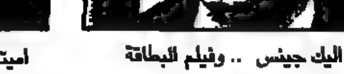
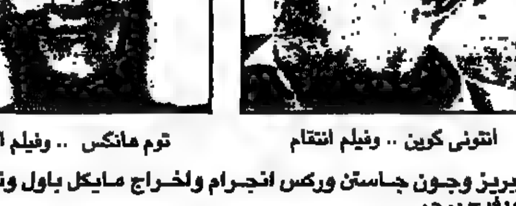
□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم(صباح الخير يازوجتي العزيزة) بطولة نيللي وصلاح ذو الفقار واخراج عبد المنعم شكري .

البطاطا والكعك أغنية مصرية عالمية

□ اخر حلقات برنامج «رمضان كريم» والذي يقدم التوعية الصحية ٤,٥٠ مساء كل يوم على القناة الثانية تتضمن موضوعات:
السبت: «على البطاطا» عن منتجات البطاطا في دول العالم. و الاحد: «الهامبورجر اصله مصري» عن الاصول المصرية للوجبات السريعة. و الاثنين: «كعك من غير زعل» عن المواصفات الصحية لكعك العيد في مصر ودول العالم. حلقات «رمضان كريم» اعداد وتقديم د.مصطفى عبد الرزاق نوفل رئيس قسم علوم الاغذية واخراج نبيل الجوهري

الأفلام الأجنبيـــة





اليك جينس .. وفيلم البطاقة — اميتاب باتشان .. وفيلم دوستانا — انتوني كوين .. وفيلم انتقام — توم هانكس .. وفيلم الكبير

الأحد: جزيرة القراصنة

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (جزيرة القراصنة) بطولة بيث بيوكانن وبريان رونز واخراج فيكتور ريتليس وتدور أحداثه حول (توني) الذي يهوى المغامرات والقرصنة، وفي احدى الطلعات يطير هو ومجموعة من الأصدقاء ويهبطون في احدى الجزر ويقيمون خيمة للاقامة بها، ويكتشفون انها جزيرة القراصنة الذين يقبضون عليهم ويعاملونهم بقسوة اعتقادا منهم انهم جواسيس.

الاثنين: البطـــاقة

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (البطاقة) بطولة اليك جينيس وفاليري هوستون وبتولا كلارك وجلينيس جونز واخراج رونالد نيم. وتدور احداثه في اطار كوميدي حول الطفل «دنرى» الذي يعيش مع أمه الارملة في ريف انجلترا، وبعد تخرجه يعثر على محفظة المحامي «هيربرت» في الشارع فيذهب اليه ويعمل عنده ويلتقي مع الكونتيسة «ليدي» ويعجب بها ويعمل لديها، ثم يتعرف على مدربة الرقص «ارب» ويترقى من منصب لآخر حتى يصبح عمدة البلدة.

الثلاثاء: دوستانا و E. T.

□ تقدم القناة الثانية عصرا الفيلم الهندي (دوستانا) بطولة اميتاب باتشان اخراج ستشارد فيارو وتدور احداثه حول الصديقين «فيجاي» مفتش البوليس و«راضي» الذي يعمل محاميا ويقبض «فيجاي» على مهرب الذهب ورجل العصابات «بالوت» ويقوم «راضي» بالدفاع عنه وتبرئة ساحته، ويحاول «داجا» زعيم عصابة التهريب الايقاع بين الصديقين.

□ وتعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «E.T.» بطولة دي والس ورويرت ماكنوتن وهنري توماس وبيتر كويوتي ودرو باريمور اخراج ستيفن سبيلبرج. وتدور احداثه حول وصول كائنات غريبة تسكن احد الكواكب الاخرى ويهبط الطبق الطائر في إحدى الغابات الأمريكية ويشعر به رجال الشرطة وعلماء الفضاء الامريكيون مما يدفعهم إلى الرحيل بسرعة عن كوكب الارض ولكن احد هذه الكائنات يختبيء في أحد المنازل ويكتشف الطفل «اليوت» وجوده فيقوم بتخبئته ويحاول هذا المخلوق الغريب تعلم لغة الأرض .

الأربعاء: لص بغداد.. وانتقام

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (لص بغداد) بطولة سابو وجون دوبريز وجون جاستن وركس انجرام واخراج مايكل باول وتيم ويلان ولودفيج برجر.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «انتقام» بطولة كيفن كوستنر وأنتوني كوين ومادلين ستو وسالي كيركلاند لاخراج توني سكوت وتدور احداثه حول «كاتي» الفتاة المتزوجة من الثري العجوز «امندوس» الذي يشملها بالحب والحنان والرعاية ويزورهما صديق لزوجها ويعجب بجمال ورقة «كاتي» وتنشأ بينهما قصة حب فيقرر زوجها الانتقام منهما.

الخميس: جاسون وآلهة الحرب والكبير

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «جاسون وآلهة الحرب» بطولة تود ارمسترونج واخراج دون تشافي. وتدور احداثه حول احدى الاساطير اليونانية القديمة حول الشاب «جيسون» الذي يحاول استرداد عرش والده والانتقام له بعد أن لقي مصرعه على يد احد الحراس.

□ وتعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «الكبير» بطولة توم هانكس واليزابيث باركن اخراج ميني مشيل. وتدور احداثه حول الفتى «جوس» الذي يبلغ من العمر ١٣ عاما ويعجب بفتاه تكبره في السن ويتمنى ان يصبح في مثل عمرها ويذهب إلى الملاهي ويلهو مع لعبة تحقيق الاماني وبالفعل يطلب منها ان يصبح اكبر عمرا وتتحقق امنيته بالفعل.

الجمعة: رحلة السندباد السابعة والشرطي العنيد

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «رحلة السندباد السابعة» بطولة كيروين ماثيوز وكاثرين جرانت وتورين ثاتشر واخراج ناثان جيوران. وتدور احداثه حول الساحر «ساكورا» الذي يفسد زواج السندباد من الأميرة «ماريزا» ابنة سلطان «شانتر» ويتنبأ للخليفة بنشوب الحرب بين مملكتي بغداد وشانتر ويتوعده الخليفة بفقد بصره. ويستطيع الساحر تصغير الأميرة ويخوض السندباد العديد من المغامرات ليعيدها الى طبيعتها ويتم زواجهما.

□ وتعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «الشرطي العنيد» بطولة بروس ويليس والان ريكمان والكسندر جودونوف ووليام اثرتون وهارت بوكنر وريجنالد فل جونسون وجول جليسون واخراج جون ماكتيرنان. وتدور احداثه حول الشرطي «جون» الذي يذهب لزيارة زوجته في كاليفورنيا بعد توليها منصبا كبيرا هناك، واثناء وجوده تهاجم منظمة ارهابية الشركة وتسيطر على كل الموظفين وتحاول معرفة شفرة الكمبيوتر من مدير الشركة ولكنه يرفض فيقتلونه. ويختبئ «جون» عن انظارهم ولايكتشفون وجوده. ويحاول الاتصال بالشرطة عن طريق جهاز لاسلكي.

١٠ مسرحيات تشاهدها في العيد

□ تعرض قنوات التليفزيون المختلفة خلال العيد ١٠ مسرحيات كالتالي:

□ تذيع القناة الاولى خلال أيام العيد ٤ مسرحيات ٢,٣٠ بعد ظهر كل يوم

□ الثلاثاء: حب في التخشيبة بطولة دلال عبد العزيز وجورج سيدهم وهشام عبد الحميد واخراج سمير سيف.

□ الاربعاء: ليلة زواج الشغالة تاليف علي طه وبطولة وحيد سيف وسمير غانم واسعاد يونس وميمي جمال واخراج شاكر خضير.

□ الخميس: الجبيرة تحلي تاليف احمد عفيفي وبطولة أبو بكر عزت وليلى طاهر واخراج عبد الغني زكي.

□ الجمعة: مطلوب على وجه السرعة تاليف بهيج اسماعيل وبطولة يحيى الفخراني وهالة فاخر وهالة صدقي والمنتصر بالله ولخراج السيد راضي.

□ تعرض القناة الرابعة خلال أيام العيد ٣ مسرحيات ظهر كل يوم :

□ الثلاثاء: السكرتير الفني بطولة فؤاد المهندس وشويكار وتنظيم شعراوي وعبد الوارث عسر ولخراج عبد المنعم مدبولي الذي يشارك في البطولة .

□ الاربعاء: ريا وسكينة تاليف بهجت قمر و بطولة شادية وسهير البابلي وعبد المنعم مدبولي وأحمد بدير واخراج حسين كمال.

□ الخميس: راقصة قطاع عام بطولة يحيى الفخراني وسماح أنور وفؤاد خليل وإخراج جلال الشرقاوي.

□ وتذيع القناة السادسة ٣ مسرحيات تذاع في السهرة كالتالي:

□ الثلاثاء: انتهى الدرس ياغبي بطولة محمد صبحي وهناء الشوربجي

□ الاربعاء: مطار الحب بطولة يوسف شعبان وميرفت أمين واخراج عبد المنعم مدبولي الذي يشارك في البطولة ايضا.

□ الخميس: أخويا هايص وأنا لايص بطولة سمير غانم ودلال عبد العزيز.

دلال عبدالعزيز وجورج سيدهم في لقطة من « حب في التخشيبة »

الإذاعة في العيد

عمر بطيشة — نادية صالح — محمد مرعي — نجوى ابوالنجا

الفائزون بالميداليات الذهبية في صالون وزير الاعلام

□ في البرنامج العام قرر عمر بطيشة رئيس الشبكة استمرار المسابقة المطلقة لتذاع خلال أيام العيد مع مضاعفة جوائزها لتكون ٥٠٠ جنيه فورية يوميا. ويذاع الجزء الاول منها ١٢,٣٠ ظهرا والجزء الثاني ويشمل الحل ومكالمات المستمعين واسم الفائز ٢,١٥ ظهرا.

الى جانب فترة يومية مفتوحة من ١٢,٠٠ ظهرا وحتى ٢,٣٠ بعد الظهر بعنوان «عيد سعيد» وفترة اخرى من ٣,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين بعنوان «منوعات العيد الفكاهية» وتتضمن مجموعة من اشهر التسجيلات الاذاعية لعمالقة الفكاهة ونجومها: اسماعيل ياسين وحسن فايق ونجيب الريحاني ويوسف وهبي وعبد السلام النابلسي وعادل امام ومحمد صبحي وسمير غانم. ويذاع برنامج «مايطلبه المستمعون» يوميا من ١٠,٠٠ صباحا ولمدة ساعتين مع الاغنيات الجديدة.

وبالنسبة للسهرات ستكون سهرة أول أيام العيد من صالون وزير الاعلام صفوت الشريف مع الفائزين بالميداليات الذهبية في برنامج «لجنة تحكيم» وأبطال مسلسل «مهرة» ليلى علوي ويحيى الفخراني وحسين كمال. وثاني أيام العيد من صالون ممدوح الليثي نائب رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ورئيس قطاع الانتاج ومعه نجوم مسلسلات رمضان وأنيس منصور وسعد الدين وهبة وعمار الشريعي. وثالث يوم مع مسرحية «الساحرة» ولقاءات مع ابطالها سميحة أيوب وأشرف وأسامة عباس ومخرجها محسن حلمي.

«الجميلة والوحشين» لأول مرة في الاذاعة

□ وفي اذاعة الشرق الاوسط قررت نادية صالح رئيسة الشبكة تقديم ٣ ايام مفتوحة تضمن مجموعة من الفقرات والبرامج الجديدة منها: «الف طريقة جديدة للعيد» و«بيانولا» و«بطاقات معايدة» و«الدنيا بتضحك ليه» يقدمه الفنان ماجد القلعي الذي يشتهر بتقليد النجوم و«نجوم رمضان ونجوم العيد» ولقاءات معهم عن أدوارهم ورد فعلها على المستمعين والمشاهدين «هنا العيد».

اما السهرات ففي اول أيام العيد مع مسرحية «الجميلة والوحشين» التي تذاع لاول مرة بطولة ليلى علوي وعلاء ولي الدين وصلاح عبد الله وعزت أبو عوف تأليف يوسف معاطي واخراج حسين كمال. وثاني أيام العيد مع فيلم «مستر كاراتيه» أحمد زكي ونهلة سلامة واخراج محمد خان.

تجميع مسلسلات وفوازير رمضان خلال أيام العيد

□ وفي صوت العرب قرر محمد مرعي رئيس الشبكة اذاعة مسلسل متع العمر الجميل» بطولة سمير غانم واسعاد يونس والذي اذيع طوال رمضان على مدار أيام العيد الثلاثة بواقع ١٠ حلقات يوميا، كما تذاع فوازير صوت العرب وهي «معالم افلام» و«بطاقة استعارة» و«هذه اغنيتي فمن أنا» وذلك بواقع ١٠ حلقات يوميا لكل منها. كما تغطي الشبكة من خلال مراسليها في العواصم العربية والعالمية صورة صوتية للاحتفال بالعيد فيها.

وذلك الى جانب مهرجان العيد والذي يقدم تسجيلات من الحفلات التي اقيمت بالاوبرا وشاركت فيها فرق من الجزائر ولبنان وفلسطين وسوريا والكويت والاردن والمغرب وتونس. وتذاع من ١١,٠٠ الى ١,٠٠ ظهرا طوال أيام العيد.

ويذاع يوميا ١,١٥ بعد منتصف الليل «دعوة الى سهرة» من منزل أحد النجوم، وليلة العيد سهرة مع ابطال «ليلة من الف ليلة» يحيى الفخراني وأنغام وعلي الحجار.

وتقدم البرامج الثقافية برامج «من وحي العيد» مع الفنانين والادباء الذين استلهموا أعمالهم من وحي العيد، و«فرحة المؤمن» ويتحدث فيه كبار العلماء عن فرحة المؤمن بالعيد، و«العيد في صحافة زمان».

بانوراما الشباب والرياضة

□ وفي الشباب والرياضة قررت نجوى أبو النجا رئيسة الشبكة تقديم «بانوراما الشباب والرياضة» لاستعراض أهم نجوم رمضان على أثير الشباب والرياضة في جميع المجالات، وتتضمن «بانوراما رياضية» عن الاحداث التي تمت تغطيتها في رمضان مثل بطولة العالم للعظماء السبعة في كرة اليد، وكأس الامم الافريقية، والدور التمهيدي لكأس مصر، وبطولة العالم العسكرية. مع اذاعة تسجيلات لأهم الضيوف الذين شاركوا في برامج الشبكة في رمضان .

١٠ تذاكر حج وعمرة و١٥٠ رحلة سياحية

□ وفي شبكة الاذاعات المحلية قررت أمال العناني رئيسة الشبكة أن تقدم اذاعات «القاهرة الكبرى والاسكندرية ووسط الدلتا ومطروح وشمال وجنوب الصعيد وشمال وجنوب سيناء والوادي الجديد والقناة» مسابقات على الهواء مباشرة وتعلن النتيجة وتقدم الجوائز في نفس اليوم، كما تقدم الاذاعة كسوة العيد لغير القادرين.

وتقدم اذاعة القاهرة الكبرى رسالة حب من القاهرة جوائزها ١٥٠ رحلة سياحية الى مناطق مصر السياحية والاثرية، وماكينات خياطة، و١٠ تذاكر حج وعمرة بالعبارات، كما يقدم برنامج «موعد مع الأمل» فرص العلاج والجراحات المجانية التي يساهم فيها د.ماهر مهران، كما يقدم جهاز شئون البيئة جوائز مادية لأحسن ١٠ افكار لنظافة البيئة وحمايتها.

مصر الخضراء

أعلنت الأسعار الجديدة لتصدير القطن للموسم الجديد والتى يتم التعامل عليها فى يوم ١٢/ ٢/ ١٩٩٦ وقد تراوح سعر الليبرة للقطن جيزة ٤٥ ما بين ٢٠٧ الى ٢٢٦ سنتا أمريكيا بينما تراوح سعر القطن جيزة ٧٦ ما بين ١٩٢ الى ٢١٧ سنتا لليبرة. وبالنسبة لسعر القطن جيزة ٧٠ فقد تراوح سعر الليبرة ما بين ١٨٨ الى ٢١٢ سنتا. وكان الدكتور أحمد جويلى وزير التموين والتجارة قد أصدر قرارا بتحديد أسعار تصدير القطن الى الأسواق العالمية حيث تراوح سعر القنطار ما بين ٦٥٠ الى ٧٥٠ جنيها للأصناف الاربعة التى تقرر تصديرها. وحدد د. جويلى الكميات التى يتم تصديرها ما بين ٢٥٠ الف و٣٠٠ الف قنطار للحفاظ على مستوى القطن المصرى بالخارج وتشجيع زراعة القطن وزيادة انتاجية القطن من الموسم القادم.

صرح د. فوزى مديولى الباحث الاول بمعهد بحوث تكنولوجيا الاغذية بأن انتاج مصر من نبات عيش الغراب قد تضاعف ١٠٠ مرة خلال ١٠ سنوات حتى وصل الآن الى ٢٠٠٠١١ طن.

وينعقد د. مديولى ندوة رقم ٢٧ فى سلسلة ندوات عيش الغراب فى شهرية رمضانية ٨,٣٠ مساء بعد الافطار بمركز شباب الجزيرة وتدور حول استخدام نبات عيش الغراب فى وجبات عيد الفطر حيث يصلح بديلا عن انواع الاسماك كما تدور الندوة حول عيش الغراب كمشروع لمستثمرى الشباب وربات البيوت.

جدير بالذكر ان حضور هذه الندوات مجانا ويوجد معرض لكل انواع هذا النبات الاقتصادى وبيان عملى لأحدث طرق زراعة كما توجد وحدات جاهزة لانتاج عيش الغراب فى المنزل.

الاحد ١٨/ ٢ خدمة محصول القمح
الاثنين ١٩/ ٢ تجهيز الأرض لزراعة القطن
الثلاثاء ٢٠/ ٢ خدمة محصول الكوسة بمزارع شباب الخريجين
الاربعاء ٢١/ ٢ تربية البط للمسكوفى بمشروع شباب الخريجين
الخميس ٢٢/ ٢ خدمة الخيار المنزرع تحت الانفاق البلاستيكية
الجمعة ٢٣/ ٢ ردود على استفسارات السادة المشاهدين
السبت ٢٤/ ٢ جمع البصلة بمشروع شباب الخريجين
اشراف سمير التونى : تقديم عبد حواش
تصوير : عبدالله فرج : مونتاج : غانم بكر

د. يوسف والى فى تصريح خاص لمصر الخضراء:

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى بانه بنظرة متأنية للقطاع الزراعى نجد انه قفز فى السنوات العشر الاخيرة قفزات هائلة بما لا يدع مجالا للشك على الدور الرائد لهذا القطاع والذى أسهم بقدر كبير فى دعم الاقتصاد القومى وبمساعدة العديد من الهيئات الدولية وبالاخص وكالة التنمية الدولية الامريكية التى حصلنا منها على ما يوازى ٣ مليارات جنيه مصرى كمنحة للقطاع الزراعى خلال الاعوام الاربعة عشرة الماضية ذهبت كلها الى ادخال التكنولوجيا الزراعية الحديثة والتدريب وبفضل التدريب ونقل التكنولوجيا صارت مصر اليوم هى الدولة الاولى فى العالم فى انتاج الارز للفدان.

٣٠٠٠ مليون جنيه تم إنفاقها خلال ١٤ عاما لإنجاز برامج التدريب المتقدمة ونقل التكنولوجيا الزراعية الحديثة

الجهود العلمية أثمرت قفزات هائلة فى الإنتاج الزراعى، وكمثال: مصر أصبحت الأولى عالميا فى إنتاج الأرز للفدان

خميس البكرى - نهال شكرى

د. حسن خضر يطرح تقييمه لمشروع الإنتاج الزراعى والائتمان الذى حقق نتائج متميزة فى مسار خطة الدولة للتنمية الزراعية والريفية.

وصرح الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى لمصر الخضراء عن أهمية مشروع الانتاج الزراعى والائتمان والذى وقعت اتفاقيته مع وكالة التنمية الامريكية منذ عام ١٩٨٦ والذى يتم تمويله عن طريق منحة مقدمة من وكالة التنمية الدولية الامريكية للحكومة المصرية قدرها ٣٠٩ ملايين دولار امريكى بهدف.

تدعيم الاصلاحات فى قطاع الزراعة.

د. يوسف والى

جون ويسلى

... حرية الزراع فى اختيار المحاصيل التى ينتجونها.

الغاء نظام التوريد الاجبارى لكل المحاصيل فيما عدا قصب السكر.

ترك الاسعار تبعا لآليات السوق.

الغاء الدعم تدريجيا عن مستلزمات الانتاج وخروج الدولة من تجارة تلك المستلزمات.

العمل على الوصول بأسعار القطن الى ...

التخلى التدريجى عن الانشطة غير المصرفية.. وفتح المجال امام القطاع الخاص والتعاونى للقيام بها.

رفع كفاءة اداء العاملين بالشكل الذى يحقق الكفاءة فى ادارة الاموال وادارة السيولة وتحسين الخدمات التمويلية والائتمانية.

الارتقاء بمستوى بنوك القرى و الفروع وبنوك المحافظات لكى تصبح وحدات ...

اعادة تأهيل بنوك القرى لكى تكون وحدات مصرفية متميزة لتقديم الخدمات المصرفية والائتمانية للمجتمع الريفى.

تطوير البرامج التدريبية لتنمية المهارات والقدرات المهنية للجهاز الادارى والتنفيذى لبنوك القرى والفروع.

ويؤكد رئيس البنك بأن هذه المهمة القومية استدعت وضع مجموعة اهداف محددة ورئيسية للمشروع:

... بتدعيم القدرة التمويلية والائتمانية للبنك.. كما وضع مشروع الائتمان اهداف للبرامج الائتمانية من خلال التنفيذ وتسعى الى:

وضع برنامج ائتمانى للاقراض الزراعى لزيادة الفئات التسليفية لقروض انتاج وتسويق للحاصيل الزراعية لكى تتمشى مع التكاليف الحقيقية للانتاج.

فتح قنوات ائتمانية جديدة للاقراض بالبنك تحت مسمى «القروض المرتبطة بالزراعة»

... السلف للعملاء.

تم تنفيذ ٢٢٦٧٣ برنامج تدريبى استفاد منها ٥٢٣٩٤ متدرب فى مختلف المجالات المتعلقة بأعمال المشروع بالاضافة الى تدريب ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف مرشد زراعى.

وقد تم انشاء وتجهيز مراكز تدريب حديثة ببنوك المحافظات.

كما تم انشاء وتحديث مراكز للمعلومات ببنوك المحافظات وتزويدها بالحاسبات الآلية.

عائد من أمريكا:

المهندس صلاح عبدالونيس:

تحفيز الفلاح منتج تقاوى القطن على الجنى مرتين

إدخال فحص نضج البذور والتكسير فى تقاوى القطن



م. صلاح عبدالونيس

عاد المهندس محمد صلاح عبدالونيس رئيس الادارة المركزية لفحص واعتماد التقاوى من زيارة من لامريكا لمدة ١٢ يوما يرافقه د. برنهارد هوماير قائد مجموعة عمل مشروع اعداد تقاوى القطن وازالة زغبها بالمشروع المصرى الالمانى وهلمت بلامبك مهندس محطات اعداد التقاوى بالمشروع وكان الهدف من المهمة زيارة معمل تكنولوجيا البذور بجامعة المسيسبى وزيارة مراكز اعداد تقاوى القطن بإزالة الزغب بالاحماض والغربلة والمعاملة بالمطهرات الفطرية والحشرية وزيارة مؤسسات اختبار جودة التقاوى.

ويقول المهندس صلاح عبدالونيس وكيل وزارة الزراعة لشئون التقاوى انه تم اجتماع مع خبراء التقاوى بمعمل تكنولوجيا البذور بالمسيسبى لمناقشة جودة تقاوى القطن المصرى وتوصلت المناقشات الى أن ارتفاع نسبة البذور غير الناضجة فى تقاوى القطن المصرى لتصل لنحو ٣٠٪ ويعزى ذلك أساسا لعدم انتظام الرى والجنى مرة واحدة فى نهاية الموسم وقد أجريت دراسة على تأثير موقع اللوزة على النبات على جودة التقاوى واثبتت الدراسة أن اجود البذور تنتج اللوز الواقع على الفروع فى اقرب موقع الساق الأصلى ويرى الخبراء أن العدد الامثل النباتات فى الفدان ٣٠ الى ٤٠ الف نبات.

ويوضح المهندس محمد صلاح عبدالونيس وكيل وزارة الزراعة لشئون التقاوى ان زيارة شركات لانتاج واعداد تقاوى القطن بإزالة الزغب بالاحماض هى الطريقة الوحيدة المستخدمة فى امريكا ولا تستخدم طريقة الازالة بالفرش حيث لم تثبت صلاحيتها.

وعن التوصيات التى يوصى بها وكيل وزارة الزراعة لشئون التقاوى هى ضرورة تحفيز الفلاح منتج تقاوى القطن على الجنى مرتين لانتاج تقاوى القطن من الجنية الاولى، وادخال فحص نضج البذور والتكسير فى تقاوى القطن وكذا فحص الاحماض الدهنية Free Faty Acids وان يتم إصدار توصية بالعدد الأمثل لنباتات القطن المصرى فى الفدان وإدخال نظام إزالة الزغب بالاحماض فى إعداد تقاوى القطن المصرى مع ضرورة معاملتها بالمطهرات الفطرية والحشرية وان يتم تدريب مهندسين فى موقع إزالة الزغب بالاحماض ومهندسين فى معمل تكنولوجيا البذور بالمسيسبى على اختبار جودة تقاوى القطن وآخرين على اختبار الاصناف الجديدة المراد تسجيلها وكذا ارشاد التقاوى والتوصية بإعادة النظر فى تخفيض فترة الصلاحية نتيجة الفحص العملى للتقاوى المعمول بها فى مصر حاليا وهى سنة الى ستة اشهر خاصة فى القطن وبعض المحاصيل الزيتية، وإدخال جينات الـ BT الى اصناف القطن يحتاج فترة ١٠ - ١٢ سنة وهى تزرع لأول مرة هذا العام فى امريكا وتحتاج لصيانة مستمرة للحفاظ عليها ولا تزرع فى كل المساحة بل تترك مساحة غير حاملة للجين تخضع لمهاجمة الحشرات تفاديا التعرض الى لجوء الحشرات الى انتاج سلالات مقاومة، كما أن هناك صعوبات للتأكد من نقاوة الاصناف الحاملة للجينات.

سمير صيام مديرا عاما للشئون المالية لمشروعات تحسين الأراضى

سمير صيام

اصدر رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين السيد سمير عبدالغفار على صيام مديرا عاما للشئون المالية بالهيئة العامة للجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الاراضى بوزارة الزراعة.

الهيئة العامة للإصلاح الزراعى
الإدارة المركزية للملكية والحيازة
مراقبة الملكية والتعويض

تعلن الهيئة المصرية العامة للإصلاح الزراعى أنه تم الاستيلاء الابتدائى لدى كل من السادة الموضحة أسماؤهم بعد عن الأطيان المستولى عليها تنفيذا للقوانين الاصلاح الزراعى أرقام ١٢٧ لسنة ١٩٦١ ، ١٥ لسنة ١٩٦٣ ، ٥٠ لسنة ١٩٦٩ . وقد تم لصق كشوف البيانات المساحية التفصيلية لتلك الأطيان لمدة أسبوع فى مقر كل من عمدة الناحية ومركز الشرطة ومنطقة الاصلاح الزراعى ومأمورية الشهر العقارى المختصة وهم:

أولا : النشر الابتدائى

القانون ١٢٧ لسنة ١٩٦١

القانون ١٥ لسنة ١٩٦٣

القانون ٥٠ لسنة ١٩٦٩

ثانيا النشر النهائى

القانون ١٧٨ لسنة ١٩٥٢

القانون ١٢٧ لسنة ١٩٦١

تدعو الهيئة كل من له اعتراض على الاستيلاء على هذه الأطيان وكل من له حق عليها أن يتقدم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ...

كما تدعو الهيئة جميع أصحاب الحقوق على هذه الأراضى ...

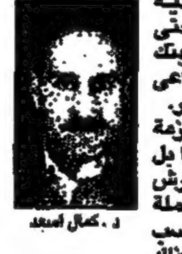
لاول مرة:

تصنيع الألبان بمركز بحوث الصحراء لتدريب الخريجين بمشروع شباب الخريجين بالنوبارية الجديدة

لاول مرة بعد عراقيل دامت سنوات وبتشجيع من د. ابراهيم حميدة رئيس مركز بحوث الصحراء وبجهود صادقة من د. سامى سليمان الامين العام للمركز تم هذا الاسبوع تجارب اولية لتصنيع منتجات الالبان بمشروع إنتاجى للألبان تابع للوحدة ذات الطابع الخاص بالمركز قامت بها وحدة إنتاج وتكنولوجيا الالبان بعد ان تم تجهيزها فى ٤٥ يوما بإمكانيات بسيطة لاتزيد عن ألفين جنيه (٢ الف جنيه) ... وتهدف هذه الوحدة أساسا الى مساعدة شباب الخريجين بمشروع النوبارية الجديدة (مشروع مبارك للخريجين) فى استغلال فائض الالبان بمزارعهم فعندما قمت بزيارتهم مع اعضاء الفريق بالمركز شكى لى الخريجين من صعوبة حفظ وتسويق الالبان. وستقوم هذه الوحدة للنشأة بالمركز بتنظيم دورة قصير لإستقبال الخريجين لتدريبهم عمليا ونظريا على صناعات الالبان وخاصة المنتجات سهلة التسويق مثل الزبادى والجبن الطرى ايضا سيتم تزويدهم بدراسة للجدوى لمشروع صغير لتصنيع المنتجات اللبنية وبراس مال يبدأ من خمسة الاف جنيه وحتى ٣٠٠ الف جنيه وذلك لتقديمها الى فروع بنك الائتمان الزراعى أو الى الصندوق الاجتماعى للتنمية للحصول على قرض لمشروع صغير.

وتشتمل دراسة الجدوى على الآلات اللازمة للصناعة ومواصفاتها واماكن شرائها بل ومن الممكن الاتفاق على شرائها من الورش الأصلية وباعداد كبيرة بسعر الجملة وستتوقف قيمة دراسة الجدوى بحسب إمكانيات الخريج وقيمة القرض المتاح وكذلك كمية الألبان المنتجة بالمنطقة ومدى سهولة تسويقها ايضا سيزود الخريج فى هذه الدورة بكتاب عن اساسيات وطرق تصنيع الألبان يشتمل على الاحتياجات اللازمة للحصول على منتج جيد وقابل للتسويق بسعر تنافسى

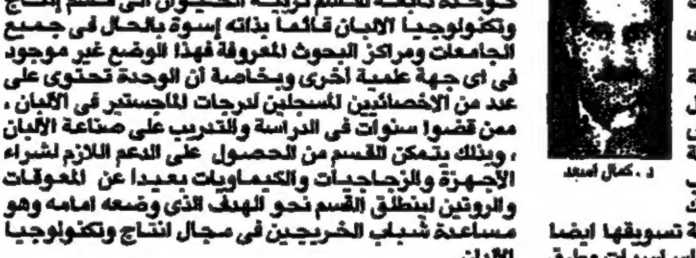


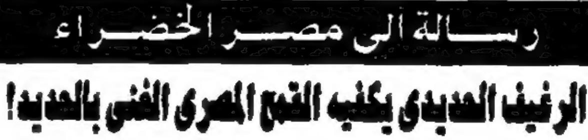
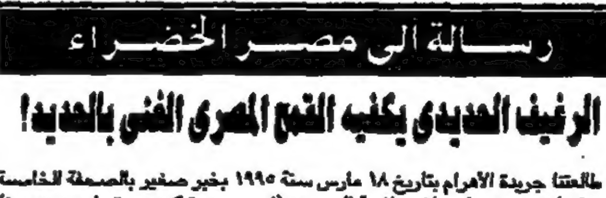


د. كمال اسعد

والأمل الآن هو تشجيع هذه المشروع الهادف وذلك بتحويل وحدة إنتاج وتكنولوجيا الالبان والمدرجة فى لائحة المركز كوحدة تابعة لقسم تربية الحيوان الى قسم إنتاج وتكنولوجيا الالبان قائما بذاته إسوة بالحال فى جميع الجامعات ومراكز البحوث المعروفة فهذا الوضع غير موجود فى اى جهة علمية أخرى وبخاصة أن الوحدة تحتوى على عدد من الأخصائيين المسجلين لدرجات الماجستير فى الألبان، ممن قضوا سنوات فى الدراسة والتدريب على صناعة الألبان، وبذلك يتمكن القسم من الحصول على الدعم اللازم لشراء الأجهزة والزجاجيات والكيماويات بعيدا عن المعوقات والروتين لينطلق القسم نحو الهدف الذى وضعه امامه وهو مساعدة شباب الخريجين فى مجال انتاج وتكنولوجيا الالبان.

د. كمال أسعد سوريال
استاذ الالبان بمركز بحوث الصحراء



رسالة الى مصر الخضراء

الرغيف الحديدى يكفيه القمح المصرى الغنى بالحديد!

طالعتنا جريدة الأهرام بتاريخ ١٨ مارس سنة ١٩٩٥ بخبر صغير بالصفحة الخامسة مفادة به تجارب اضافة الحديد (فى صورة كبريتات حديدوز) بمعدل ١٥٠ جرام لكل طن دقيق بغرض معالجة مرض الانيميا التى يعانى منها الشعب المصرى وفى الاونة الاخيرة تبنت الاهرام سلسلة من التحقيقات الهامة عن بعض الاراء بخصوص هذا الموضوع تحت عنوان «الرغيف الحديدى» واود ان اشرح وجهة نظرى العلمية فى صفحة مصر الخضراء التى تتبنى الابحاث العلمية الزراعية وقضايا الأمن الغذائى! بداية اشير فى هذا المقام الى ان العلماء وان عزفوا عن نشر بعض ارائهم العلمية بالصحف ...



د. فكرى عوض

دكتور/ فكرى عوض مسعد
استاذ خصوبة التربة وتغذية النبات - المركز القومى للبحوث

قرار بعدم ربط صرف الأسمدة للمزارعين بسداد مديونيات أخرى

تقرر عدم ربط صرف الأسمدة للمزارعين بسداد مديونيات أخرى مع عدم تحميل البنوك الزراعية صرف السماد بصرف مقررات أخرى، والتأكيد على تسليم كامل احتياجات الموسم الشتوى وفقا للقواعد المنظمة. صرح بذلك الدكتور حسن خضر رئيس البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى، وقال إنه تم تنفيذ للنشور السابق توزيعه على البنوك بتحديد نسب توزيع السماد بنسبة ٧٥٪ للزراع و٢٥٪ للجهات الاعتبارية الأخرى ...

ألف حكاية وحكاية

لحم فى الهواء!

استدعى الخليفة العباسى الطبيب العربى الشهير «الرازى» ليختار له موقعا لبناء مستشفى كبير فى بغداد، فما كان من الرازى إلا انه اشترى لحما طازجا، وطلب تعليقه فى الهواء فى عدة مواقع مناسبة لبناء المستشفى، وظل يتابع قطع اللحم التى لايقترب منها انسان غيره، واخيرا اختار الموقع الذى تأخر فيه تعفن اللحم، فقد قدر انه الموقع الاكثر مناسبة لانه يتميز بالهواء الصحى.

الخوارزمى.. أستاذ العالم فى علم الجبر

- الخوارزمى اعظم علماء العرب والمسلمين فى الرياضيات والفلك.
- اسمه «أبوعبدالله محمد بن موسى الخوارزمى».
- توفى حوالى سنة (٢٣٢ هـ - ٨٤٦م).
- وضع الكثير من المؤلفات فى الرياضيات والفلك.
- أشهر مؤلفات الخوارزمى كتاب «الجبر والمقابلة» ويعد هذا الكتاب المصدر الاساسى فى علم الجبر، اذ اعتمد عليه من جاء بعده من العلماء العرب والاوروبيين.
- يعتبر الخوارزمى اول من جعل من الجبر علما منظما ومستقلا عن الحساب.
- وهو اول من استخدم الصفر فى الترقيم واول من استخدم الارقام الهندية والصفر فى العمليات الحسابية.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

سلالة من النمل تحرص على أن تستحم يوميا.

يقتنى هولندى مجموعة ولاعات سجائر تتكون من ١٠ ألف ولاعة.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ فى هذا النهار قم بنشاطات هائلة بمفردك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ : التأثيرات النفسية اليوم كلها قاتلة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ الحياة للمتعة التى عشت فيها امس تستمر
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ اعمل بجدية ولاتدع الامور التافهة تقلقك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ خذ الامور العاطفية بالتروى ولاتقضب
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ يوم من هذا النوع يتطلب مسئولية كبيرة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ سيحصل خلاف اليوم فى محل عملك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ ستلاقى تعاونا من زملائك فى العمل
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ خفف مصاريفك اليوم الى ادنى حد ممكن
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ ابتعد اليوم عن الاخطاء مهما كلف الامر
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم طابعه الشغل المتواصل نهايته حب
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم لاتظهر تشوقا زائدا وكن رزينا.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ١٩١٨ مولد المطربة ليلى مراد
- ١٩٧٠ وفاة الطبيب الامريكى بيتون روس (٩٠ سنة) الحائز على جائزة نوبل فى الطب عام ١٩٦٦.
- ١٩٨٥ انضمام المرأة الفرنسية للمرة الاولى فى البحرية الفرنسية.
- ١٩٨٩ وفاة مصمم الازياء العالمى جى لاروش عن ٦٦ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- من عواصم مصر الاسلامية/ خلق (معكوسة).
٢- (جميل..) امين عام مجلس التعاون الخليجى.
٣- خراج/ بنت النبى زوجة عثمان بن عفان.
٤- سائل الحياة/ يقفزها.
٥- من الاحجار الكريمة.
٦- الهامة/ (اوسكار..) كاتب وشاعر بريطانى.
٧- ارشد/ بفسدها.
٨- العاجل/ حبوب القهوة.
٩- متشابهة/ مشروب منبه.
١٠- اغنية لام كلثوم/ خذ.

الكلمات الرأسية:

١- احد ائمة الحديث الستة من سجستان/ والدة (معكوسة)
٢- مايرى فى المنام (معكوسة).
٣- رجع/ عجز/ فسر (معكوسة).
٤- ما يصعد عليه الى الامكنة العالية/ نصف باقة/ كرباج.
٥- مايكتحل به/ يسيل رواله.
٦- حز/ يتجنب (معكوسة).
٧- يدق/ من شروط الصوم.
٨- من حلوى رمضان.
٩- علم/ وقدره
١٠- عاصمة محافظة القليوبية/ اقرضها.

حل مسابقة أمس

شركة الملاحة الوطنية
محمد شوقى يونس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الربان/ عادل ثابت
المدير العام
يشاطرون الاستاذ الدكتور
عبداللطيف سلطان
امين عام منظمة الاتحاد الاسلامى مالكى البواخر
فى وفاة المرحوم/ الشيخ
صالح سليمان الحمد السليمان
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء امن سوهاج
اللواء
نبيه عبد السلام
مساعد الوزير مدير امن سوهاج ونائبة ومساعدوه والضباط ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المقدم
السيد عبد الرازق علما
الضابط بالمديرية للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء مديرية
امن شمال سيناء
اللواء مسعد ابراهيم
مدير الامن
واسرة المديرية يتقدمون باصدق العزاء للرائد
عبد السلام شعيب
الضابط بالمرور لوفاة والدته للفقيده الرحمة والاسرة الصبر والعزاء

وزارة الداخلية
الادارة العامة للقضاء العسكرى
السيد اللواء المدير العام مدحت نبيه ونائبه والضباط والعاملون والعسكريون ينعون بمزيد الحزن والدة زميلهم
العميد محمد محمد هدهودة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
رفعت وشندى
وزوجته وأولاده
يشاطرون السيدة
لوسى على المسلاوى
شقيقة الزوجة الاحزان فى وفاة نجلها
الملازم أول
أحمد شوقى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المديرية المالية بالمنيا
تنعى ببالغ الحزن والأسى الزميل
سمير كيرلس اندراوس
مراقب مالى الوحدة المحلية بمطاى
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديرو العموم والادارات وخبراء الطرازات والطيارين والمهندسين الجويين وافراد الضيافة الجوية وجميع العاملين
المرحومة والدة المهندس الجوى
رفعت عز الدين المليجى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الامن ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم شقيق الزميل
شريف محمد عبد الحليم الجندى
بقطاع الامن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الامن ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم الزميل
شندى عبد الحميد شندى
بقطاع الامن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الامن وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل
جمال ناصر سمحان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجلس الادارة ومجلس الاباء والعاملون
بمدرسة ليسية الحرية
بالمعادى
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذه هدى النمر
مدرسة اللغة العربية لوفاة والدها
وللاسرة خالص العزاء

عزاء محافظة البحيرة
الدكتور فاروق التلاوى
واسرة محافظة البحيرة
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ الدكتور
عثمان احمد الخولى
استاذ الاقتصاد الزراعى
ورئيس جامعة المنوفية السابق
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

دكتور حلمى نمر
نقيب التجاريين
واعضاء مجلس النقابة ومجالس الشعب والنقابات الفرعية ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
عثمان احمد الخولى
رئيس جامعة المنوفية السابق
سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
انا لله وانا اليه راجعون

دكتوريس عثمان
رئيس قطاع الإرشاد الزراعى
ورؤساء الإدارات المركزية وجميع العاملين بقطاع الإرشاد الزراعى
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذ الدكتور
عثمان الخولى
مستشار وزارة الزراعة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور يس عثمان
رئيس مجلس القطن والمحاصيل الزيتية
وجميع أعضاء المجلس
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذ الدكتور
عثمان الخولى
مستشار وزارة الزراعة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور يس عثمان
رئيس مجلس التقاوى وجميع اعضاء المجلس
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذ الدكتور
عثمان الخولى
مستشار وزارة الزراعة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس على يوسف سعدة
رئيس قطاع الخدمات الزراعية والمتابعة ولجنة تقاوى الحاصلات الزراعية
ينعى بمزيد الحزن والأسى
الأستاذ الدكتور
عثمان الخولى
رئيس جامعة المنوفية السابق ومستشار الوزارة للشئون الاقتصادية
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

معهد بحوث الاقتصاد الزراعى
مدير المعهد والوكيل واعضاء الهيئة البحثية والعاملون بالمعهد ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
الدكتور عثمان الخولى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

وزارة الزراعة
مركز تنمية الادارة والبساتين
الدكتور ممدوح رياض
رئيس الادارة المركزية والعاملون بالمركز ينعون ببالغ الاسى المغفور له الاستاذ الدكتور
عثمان الخولى
رئيس مجلس ادارة المركز
ورئيس جامعة المنوفية الاسبق
سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أسرتهم وتلاميذه الصبر والسلوان

كلية الحقوق بالمنوفية
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والأسى المغفور له
أ.د.عثمان الخولى
رئيس الجامعة الاسبق

معهد الكبد جامعة المنوفية
أحمد عباس رءوف
عميد المعهد
واسرة المعهد ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيد الجامعة
أ.د.عثمان الخولى
رئيس الجامعة سابقا
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور احمد السهريجى والأسرة
ينعون بمزيد الحزن والأسى
أ.د.عثمان الخولى
رئيس جامعة المنوفية السابق للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور عبد المنعم عمارة
رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة
ورؤساء الاجهزة والقطاعات والعاملون بالمجلس الاعلى
يشاطرون بمزيد من الاسى والحزن
الزميل السيد على حسين
بقسم الحركة
لوفاة والدته
داعين الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

جامعة الدول العربية
الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا
دكتور جمال مختار
رئيس الاكاديمية
ومساعدوه وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس واسرة العاملين بالاكاديمية ينعون بمزيد من الحزن والالم المغفور لها والدة المهندس
نبيل مصطفى عنانى
المحاضر بالاكاديمية
تغمدها الله بوافر رحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

البنك العقارى العربى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم اعضاء اللجنة التنفيذية ومديرو العموم ومديرو الادارات العامة ومديرو الادارات ومديرو الفروع وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم والد الزميل
سعيد عبد الحليم عثمان
رئيس قسم حسابات فرع الاسماعيلية
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم ذوية الصبر

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة واسرة العاملين بادارة الخدمات والبحوث الاجتماعية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
حسين محمد مرسى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة واسرة العاملين بفرع القناه وسيناء ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل المهندس
صلاح سالم
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة واسرة العاملين بقطاع الامداد ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة شقيقة الزميل
كمال ابراهيم البنا
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسي المرحوم والد الزميل
صلاح رشاد ربيع
للفقيد الكريم الرحمه وللاسرة الصبر والسلوان.

هيئة كهرباء مصر
منطقة كهرباء غرب الدلتا
المهندس
سمير عز العرب
رئيس المنطقة
ومفتشو ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى للمرحوم
حسن حسن رمضان
فنى بمحطة محولات
شبكات كوم حمادة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة انابيب البترول
منطقة اسكندرية
رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات وجميع العاملين بالمنطقة ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيد
محمد ابراهيم عبد الجواد
رئيس قسم صيانة النقل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور محمد الجوهرى
رئيس جامعة حلوان
والسادة النواب وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون السيد الاستاذ الدكتور
فؤاد ابوحطب
الاستاذ بكلية تربية عين شمس فى وفاة السيدة الجليلة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم علم النفس التربوى واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم ينعون والدة الاستاذ الدكتور
فؤاد ابوحطب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس
كلية التربية
تنعى بمزيد من الحزن والاسى والدة الاستاذ الدكتور
فؤاد ابوحطب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عميد طب الاسكندرية
والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملين
يشاطرون الاستاذ الدكتور
سعيد الكيلانى
استاذ الجراحة العامة بالكلية
الاحزان فى وفاة زوج شقيقته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة حلوان
كلية الفنون الجميلة
الاستاذ الدكتور عاصم إسماعيل الإبيارى عميد الكلية والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والأسى
المرحومة السيدة
هدى يوسف كامل
حرم المرحوم الفنان جمال السجينى

كلية آداب بنها
عميد الكلية والوكيلان واعضاء هيئة التدريس ومعاونهم يشاطرون السيدة إلهام غالى شكرى
المدرس المساعد بقسم الاجتماع
الاحزان فى وفاة زوجها للفقيد الرحمة

كلية علوم المنصورة
العميد والوكلاء والسادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون السيد
الدكتور احمد الجرايحى
المدرس بقسم الفيزياء بالكلية
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية علوم المنصورة
أسرة قسم الفيزياء
تنعى بمزيد الحزن والأسى والد الدكتور احمد الجرايحى وللفقيد الرحمة

قسم اللغات الشرقية
باداب القاهرة
ينعى والدة الاستاذة الدكتورة
شادية توفيق حافظ
وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية بالعريش
أ.د محمد حلمى عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس وامين الكلية والعاملين واسرة الحرس الجامعى والطلاب يتقدمون باصدق العزاء
للاستاذ سعد عبد الحميد
لوفاة زوجته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

اسرة التعليم الخاص بادارة غرب التعليمية بالاسكندرية والمدارس الخاصة دون بسكو وخالد بن الوليد والمتراس والمرقسية واليوسفيه تشارك
الاستاذ احمد فتوح
المدير العام لمدارس غرب اسكندرية احزانه فى وفاة شقيقته للفقيدة الرحمه وللاسره خالص العزاء

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رافت محمد رئيس الجامعة واسرة الجامعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
حرم الدكتور
على احمد عبد الحافظ
الاستاذ بقسم الكيمياء بكلية العلوم
والد الدكتور
خالد محمد حسانين
الاستاذ المساعد بقسم الميكروبيولوجيا والمناعة
للفقيدين الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

المهندس فاروق اللبودى
يشاطر بمزيد الحزن والأسى
الدكتور رجائى صادق
لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس مجلس إدارة النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد
الاستاذ محمد على الشيخ
وكيل النائب العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
محمد معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس يشاطرون الاحزان
الدكتور
محمد كمال الدين محمد
الاستاذ المساعد بالاشعة التشخصية
لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة
المعهد العالى للتمريض
العميدة والوكيلات واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان الاستاذ الدكتور
محمد محمود عويضة
استاذ العمارة بكلية الهندسة
لوفاة والده وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
فرع القاهرة
السيد المهندس
عضو مجلس الادارة
مدير عام الفرع والسادة المديرين وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن المرحوم
والد الدكتور
محمد محمود عويضه
استشارى المشروعات بجامعة القاهرة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الهندسة
جامعة القاهرة
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاستاذ
الدكتور حسنين عبيد
نائب رئيس جامعة القاهرة
فرع بنى سويف
الاحزان لوفاة شقيقته
والدكتورة
نعمت سيد عبدالقادر
لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الامين ابو كريشة
المحامى بسوهاج يشارك السيد الاستاذ
الدكتور حسانين عبيد
الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة

جامعة طنطا
دكتور محمد على الاسود
نائب رئيس الجامعة يشاطر
أ.د حسنين عبيد
نائب رئيس جامعة القاهرة
الاحزان لوفاة شقيقته فللفقيدة الرحمة

جامعة الاسكندرية
كلية التجارة - قسم ادارة الاعمال
رئيس القسم والمدرسون المساعدون والمعيدون ينعون بمزيد من الاسى الاستاذ الدكتور
حسن توفيق
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

جامعة الاسكندرية
مركز التنمية الادارية
ينعى رئيس المركز والمدير التنفيذى واعضاء مجلس الادارة والفنيون والعاملون رائدا من رواد الادارة فى مصر الاستاذ الكبير
حسن توفيق
والذى قضى حياته فى خدمة العلم والتعليم ويدعون الله سبحانه للفقيد العزيز بالرحمة والمغفرة ولاسرته وتلاميذه ومريديه بالصبر والسلوان

جامعة الاسكندرية
كلية التربية الرياضيه للبنات
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمعاونون ينعون بمزيد الحزن والدة الدكتورة ايمان هدهوده المدرس بقسم اصول التربية الرياضيه والترويح
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم اصول التربية الرياضية والترويح ينعى بمزيد الحزن والاسى الفقيدة

كنيسة الاخوة بالحضرة تودع للفردوس الاخ المحبوب الشيخ وهبه مكرم

شركة غاز مصر
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالشركة
يشاطرون الزميل
سعد عبد الحميد عبد المجيد
لوفاة والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة جيسوم للزيت
رئيس مجلس الادارةواعضاء المجلس ومديرو العموم واللجنة النقابية والعلاقات العامة والعاملون بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الاستاذ
مجدى بدر الدين طه
مشغل اجهزة معالجة وحقن مياه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركتي سويسو واسو سويس انك
رئيس واعضاء مجلس ادارة سويسو ومدير عام شركتى سويسو واسو
سويس انك ومديرو العموم والقطاعات واللجنه النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسي والد الزميل
نجدي كامل
بالحقول
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملين بالبنك يقدمون خالص العزاء للسيد الاستاذ
يحيى عبدالعال السيد
مدير ادارة الاعتمادات المستندية
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف الإسلامى الدولى للاستثمار والتنمية
رئيس مجلس الإدارة واعضاء المجلس والمدير العام والعاملون بالمصرف
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الزميل
أسامة كمال الشيخ
بالإدارة المالية
داعين الله أن يسكنه فسيح جناته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة لابوار للمحلات السياحية
العضو المنتدب
والمدير العام
ومديرو الادارات
ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة الزميلة
مدام رنا السعدى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة للمشروعات الكهربائية «ايليجكت»
المهندس عضو مجلس الادارة المنتدب والرئيس التنفيذى للشركة وجميع العاملين يتقدمون بالعزاء لكل من
السيد المحاسب
محمد عبد الحميد حسين
مدير ادارة التكاليف وعضو مجلس الادارة المنتخب ورئيس اللجنه النقابية بالشركة
والسيد المحاسب
رمضان عبد الحميد حسين
بالادارة المالية فى وفاة والدهما
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للادوية
جميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميلة الدكتورة
محاسن منير شلبى
بقطاع الابحاث
الاحزان فى وفاة زوجها - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
والزميلة
عواطف أحمد نصر
بفرع أسيوط
الاحزان فى وفاة والدها - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى صدر العباسية
المدير والأطباء وجميع العاملين يشاطرون الدكتور عادل خضر الاحزان لوفاة والدته وللاسرة خالص العزاء

جامعة الزقازيق
معهد الكفاية الانتاجية
الشعبة الصناعية
اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الدكتور
هشام مرسى طنطاوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ذكرى الاربعين للمرحوم المهندس
رمزى تادرس عوض
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها لمصابها الاليم بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والوزراء وقداسة البابا شنودة والاساقفة وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الاحد ١٨ فبراير بكنيسة السيدة العذراء بشارع المرعشلى بالزمالك

محمد على زيوار
وأسرة شركة شيرنج المانيا
تنعى بمزيد من الحزن
الدكتور محمد أحمد بركات
المدير العام للاستيراد
شركة الجمهورية للأدوية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جمعية التنمية الصحية والبيئية
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والعاملون يشاطرون بمزيد من الاسى والحزن
الدكتور عماد صيام
لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء القناة
مهندس فاروق على غلاب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون كل من
عبد الهادى معوض
بفرع الشرقية
وعبد الله رمضان
بفرع العاشر من رمضان
الاحزان لوفاة والدهما
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء القناة
مهندس فاروق على غلاب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
خالد محمد أبوهاشم
المحامى بفرع بورسعيد
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء القناة
مهندس فاروق على غلاب
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميلين
محمود موسى أحمد
وكمال موسى أحمد
بفرع البحر الاحمر
الأحزان لوفاة والدهما
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة خاطر العالمية للتجارة
رئيس مجلس الادارة العاملون بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى والد
السيد المهندس
سامح محمود محسن
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أهله الصبر والسلوان

ضرائب طنطا العامة تشاطر الزميل ماجد عطا الاحزان لوفاة والدته

جمعية الشابات المسيحية باسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى
الاخت احسان حبيب
العضو بالجمعية والتى عملت بتفانى ومحبة لاعوام طويلة
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المعسكرات الصيفية للهيئة العامة لجمعيات الشابات المسيحية
تنعى بمزيد الاسى والحزن المرحومة
احسان حبيب
التى عملت فى المعسكرات كمديرة ورائدة لاجيال من عضوات الجمعية راجين لها الرحمة وللاسرة العزاء

عائلة الدكتور
احمد شحاته محمد
والمحاسب زكريا شحاته
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الحاج
عبد الرحيم سليمان
والد المهندس
حمدى سليمان
رئيس مجلس ادارة شركة بيراميز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد شومان
رئيس مجلس الادارة
شركة القطن والتجارة الدولية
واعضاء مجلس الادارة والنائب التنفيذى ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن المرحومة والدة السيدة
نوال حافظ سلطان
مدير عام المتابعة
اسكنها الله فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان انه سميع مجيب

الشركة العامة للمشروعات الكهربائية «ايليجكت»
المهندس عضو مجلس الادارة المنتدب والرئيس التنفيذى للشركة وجميع العاملين يتقدمون بالعزاء لكل من
السيد المهندس
السيد مرسى شومان
رئيس قطاع التركيبات الصناعية
السيد المهندس
سعيد مرسى شومان
السيد
فتحى مرسى شومان
فى وفاة شقيقهم
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ايجيكو
شركة النصر للمبانى والانشاءات
المهندس امام محمود امام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن
المرحوم الاستاذ
فؤاد بطرس حنا
مدير ادارة السكرتارية والمحفوظات بالشركة سابقا
اسكنه الله فسيح جناته ازاء ما قدم للشركة من خدمات جليلة وللاسرة وجميع عارفيه الصبر والسلوان

شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية
السويس/ طلخا
مهندس/ عبدالمنعم أحمد عقيل
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات والقطاع ومديرو العموم واللجان النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى ابنا من أبناء الشركة المخلصين المرحوم
أحمد على رمضان
فنى بمصانع طلخا وعضو اللجنة النقابية
رحم الله الفقيد وتقبله فى جناته مع الصديقين والشهداء والهمنا واله الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي فى عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

الذكرى الخالدة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيي عائلة شهيد الامة العربية

الاديب يوسف السباعى

رجل السيف والقلم الفارس النبيل الذى عاش حياته مناضلا من اجل القضايا العربية وحقوق الانسان وكان له دوره الرائد والمؤثر فى حركة عدم الانحياز وحركة التضامن الاسيوى الافريقى كما كان لقلمه الفنان دور مؤثر فى الادب العربي المعاصر والمؤسسات الثقافية والادبية التى انشاها والتى تؤدى رسالتها الى اليوم وكانت نهايته تعبيرا عن انتمائه العميق للقضايا الانسانية التى عاش وضحى من اجلها حتى استشهد وتحيي الاسرة الذكرى بتلاوة آيات الذكر الحكيم صباح الاحد ١٨ فبراير بمدافن الاسرة بالغفير بالقاهرة

كيميائى طاهر بشر مصطفى
رئيس الصناعات الكيماوية
ووكيل اتحاد الصناعات
يتقدم بخالص العزاء للسيد
حازم باشات
نائب رئيس النساجون الشرقيون
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وطول البقاء

اسرة شركة
سانتافى انترناشيونال
تشاطر المهندس
حازم باشات
مستشار شئون البيئة لشركات شل بمصر
لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاهلى للتنمية العقارية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
المهندس حازم بشات
فى وفاة والد سيادته المرحوم مصطفى باشات للفقيد الرحمة ولكم وللأسرة خالص العزاء

البنك المركزى المصرى
تنعى ادارة البنك والعاملون به الزميل المرحوم
رجب محمد سند
سائلين الله عز وجل ان يلهم ذويه الصبر والسلوان

شركة المحمودية العامة للمقاولات
السعيد محمد حسانين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب للشئون الفنية ورؤساء القطاعات ومدير العموم واللجنة النقابية والعاملون بالشركة يشاطرون الاستاذ المحاسب
أحمد جعفر
رئيس مجلس ادارة شركة المعادى للتنمية والتعمير
الأحزان فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الزميل الاستاذ الدكتور
عمرو على سرحان
استاذ مساعد طب الاطفال الاحزان فى وفاة والده اسكنه الله فسيح جناته وتغمده برحمته

كلية طب المنصورة
قسم طب الاطفال
رئيس القسم واعضاء مجلس القسم والاطباء والعاملون بالقسم يشاطرون
الاستاذ الدكتور
عمرو سرحان
الأحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم

الذكرى السنوية الثانية

لفقيد مصر اللواء السيد **محمد لطفى غيث**

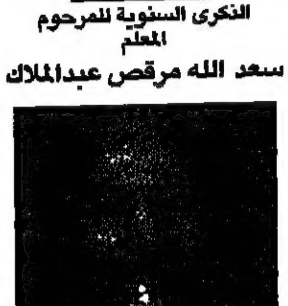
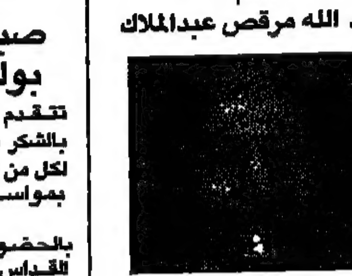
تحييها الأسرة بتلاوة آيات الذكرى الحكيم
بمنزله مساء الأحد ١٨ فبراير

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن ديارك والى الابد
الذكرى السنوية الأولى
لابننا الحبيب الغالى المرحوم

الدكتور
عصام رفعت ويصا

بقلوب داميه
وعيون باكيه فى يوم ذكراك العطرة تقيم الأسرة القداس الالهى لروحك الوديعة الهادئه الاحد ٢/١٨ الثامنة صباحا - بكنيسة مارجرجس هليوبوليس مصر الجديدة

الذكرى السنوية للمرحوم المعلم
سعد الله مرقص عبدالملاك

تقيم الأسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الاثنين ١٩ /٢ الساعة ٩ بالكاتدرائيه المرقسية بالاسكندرية والخميس ٢/٢٢ بكنيسة مارى جرجس بالعزبه المستجدة

المهندس
محمد محمد لاشين
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات مصر لمواد التعبئة واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم المهندس محمود محمد محسن والد المهندس سامح محسن والمهندس سامى محسن اعضاء مجلس ادارة شركات لاشين ووالد حرم المهندس محمد محمود يونس لاشين رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات لاشين للبلاستيك للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الأستاذ الدكتور
احمد وائل فرج
وحرمة الأستاذة
الدكتورة رجاء لاشين
يشاطرون المهندس سامح محمود محسن
والمهندس سامى محمود محسن
والسيدة سمحة محمود محسن
والسيدة سمية محمود محسن
حرم المهندس محمد لاشين
الأحزان لوفاة والدهم
المرحوم المهندس
محمود محمد محسن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة كلية الهندسة
جامعة عين شمس
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
زوجة الاستاذ الدكتور
سعفان عبد الجواد سعفان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع الامداد ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد كل من:
الزميل
محسن حباشى حسن
والزميل
ابو زيد حباشى حسن
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكبارى ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
والدة المهندسة
سيدة سيد محمد سعد
مدير مشروع كوبرى ابوالعلا
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور
احمد عبد التواب محمد
وحرمه
يشاطرون المهندس
سامح محمود محسن
والمهندس سامى محمود محسن
والسيدة سمحة محمود محسن
والعائلة الاحزان فى وفاة والدهم
المرحوم المهندس
محمود محمد محسن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء قرية الحواوشة
الحواوشة بجميع عائلاتها ومؤسساتها تنعى بالحزن عميد القرية وعمدتها الأستاذ
على على سرحان
وتبكى فيه صفات الحق والعدل وتدعو له بالرحمة وللاسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
الهام مصطفى خضير
بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله تتقدم عائلة المرحوم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسادة العاملين بشركة مصر للطيران والسيد المهندس ابراهيم العربى وستقام ذكرى الاربعين الاحد ٢/١٨ بمنزله ١٤ شارع محمود قطب مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة لطفية هانم حسن خليل
احمد صادق عمار
عادل عمار والعائلة
يتقدمون بخالص الشكر الى كل من واساهم فى فقيدتهم الغالية ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى ووكيلى مجلسى الشعب والشورى والسيد الدكتور رئيس الوزراء والسادة الوزراء وفضيلة شيخ الازهر وكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق وسوف تقتصر احياء الذكرى على تلاوة القرآن الكريم صباح اليوم بمدافن الاسرة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس
صبرى بولس
تتقدم الاسرة بالشكر العميق لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وسيقام القداس الالهى على روح الفقيد الغالية غدا الاحد بالكنيسة البطرسية بالعباسية الساعة الثامنة صباحا

الشركة العربية لاستصلاح
الاراضى - الادارة العامة للتنفيذ شرق الدلتا والوادى الجديد
المدير العام والمساعدون والمهندسون وجميع العاملين ينعون الزميل المهندس
محمد رفعت ابراهيم
رئيس قطاع تنفيذ الحسينيه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية باسيوط
قسم المناهج
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الزميل
محمد رياض
الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

عزاء مصر للسياحة
اسرة العاملين بشركة مصر للسياحة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميل
البرت عبد الله حنا
بقطاع النقل السياحى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء شرطة الكهرباء
اللواء ابراهيم موسى مساعد الوزير مدير الادارة العامة لشرطة الكهرباء ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة المقدم
مجدى صالح السيد
رئيس قسم شرطة كهرباء الشرقية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الدكتور عثمان المعادى
المدير العام والاطباء وهيئة التمريض ورؤساء الاقسام وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
اللواء هانى فوزى
زوج السيدة
سهير جمال فرغل
مديرة التمريض بالمستشفى
تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

اتحاد
شركتى المصرية العربية وإم. سى انترناشيونال
يشاطرون السيد المدير المالى للاتحاد
الأستاذ عبدالحميد لاشين
الاحزان فى وفاة والدته
مدير الاتحاد والعاملون بالشركتين

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية»
تشاطر أسرة
شركة سانتافى انترناشيونال
المهندس
محى الدين بهجت
رئيس مجلس إدارة شركة بترول الصحراء الغربية سابقا لوفاة شقيقه الأستاذ
على صلاح الدين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الغازات البترولية
«بتروجاس»
رئيس واعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
مختار حسن حسن
بالإدارة العامة للغاز السائل
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة والأسرة الصبر والسلوان

هيئة الرقابة الدوائية
العاملون بمعامل العجوزة يشاطرون الزميلة
الدكتورة سامية فيصل الاحزان لوفاة شقيقها لواء احمد مختار فيصل

البنك المركزى المصرى
الادارة العامة للاعتمادات
تنعى والدة الزميلة فاطمة عمر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لبت نداء ربها المغفور لها
الحاجة وداد ابراهيم صالح
وكيلة المدرسة الثانوية بالزمالك سابقاً
حرم اللواء أحمد عبدالوهاب
المفكر الاسلامي
شقيقة الدكتور محمد خيرت الاستاذ بكلية زراعة مشتهر زوج الدكتورة سلوى نجم الاستاذة بكلية زراعة المنصورة والسيدة عفاف حرم الدكتور ابراهيم الحجراوى الاستاذ بكلية زراعة الاسكندرية وخالة وعمة السفير محمد انيس سالم والدكتور نانسى الحجراوى والمهندس ابراهيم خيرت واخوته والدكتور على السباعى واخوته والمحاسب احمد عبدالعزيز واخوته وعبدالعزيز اسماعيل واخوته وابنة عم وخال المحاسب محمد عبدالوهاب صالح واخوته والسيدة زينب صالح بمصر للطيران واللواء ابراهيم سويلم واخوته والمهندس فريد عوض واخوته والدكتور احمد عبدالمنعم واخوته وعبد العظيم محمد واخوته وقريبة ونسيبة المحاسب محمد عبدالعزيز امام واخوته واللواء جمال صالح والدكتور مصطفى سلام وعائلات صالح وسعد وعبدون والحوت والحمايدة وامام بقاقوس وحجى بالسنبلاوين والحسينى نور ولبيب الحسينى والدكتور على ابو الدهب بالقاهرة والزقازيق
وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء اليوم السبت ٢/١٧ بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بنادى هليوبوليس مصر الجديدة
ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا ١٣ عمارات العبور - صلاح سالم

انتقل للأمجاد السماوية المرحوم الأستاذ
برتى هلال عازر
وكيل مدرسة بنى مزار الاعدادية سابقا زوج السيدة سميرة انيس ووالد السيدة جيهان حرم الدكتور موريس ثابت بالسعودية وشقيق نبيل ببنك الائتمان الزراعى والدكتور عزت بالمستشفى الأميرى ببنى مزار ونشات بالقاهرة وحرم نعيم طياب باسيوط ومنير انيس بالقاهرة وحرم المرحوم كمال عبدالسيد وحزقيال بطرس بالاسكندرية وحبيب يعقوب ببنى مزار وزوج شقيقة منير وصبحى انيس والدكتور رمسيس والدكتور فيليب والدكتور سعد بالقاهرة ونسيب المرحوم انيس رزق الله بالقاهرة وثابت حنا بمطاى
تلغرافيا نبيل هلال ببنى مزار

عائلة المرحوم
جورج ميخائيل سعد
يشاطرون بمزيد من الحزن أسرة المرحوم برتى هلال

انتقلت للامجاد السماوية حرم
المرحوم رياض جيد
والدة منير وموريس وحرم سمير كامل وعبد المسيح خليل المرحومة سعاد وحرم شقيق ادیب جید والمرحومين نجيب ورمزى جيد وشقيقة انيس القمص والعزاء وتلغرافيا ديروط قبلى.

لى اشتهاء ان انطلق مع المسيح ذاك افضل جدا
شيعت بالامس جنازة المرحوم
منصور وليم بشارة
ابن المرحوم وليم بشارة التاجر بالازهر وزوج السيدة ليلى فرج بالسجلدار الثانوية بنات ووالد نيفين بالالسن وشرين بالتجارة الخارجية وماريان بالثانوى ومنير بالاعدادية وشقيق نشات التاجر والدكتور ناجى صاحب صيدليتى اكرم والاخلاص زوج الدكتورة نورما بالتامين الصحى وممدوح المحاسب زوج انجويس المحاسبة وناهد بروض الفرج الثانوية بنات زوجة المهندس نعيم مرتجى بالنيل للطرق والكبارى ونازك بحى شبرا زوجة الاستاذ ناجى وهيب وابن ابن عم الاستاذين حليم وشكرى يسى والمرحوم كرم بقطر واخوته وابن اخت المرحوم المهندس رمسيس اخنوخ وانجالة سامح ورامى وهانى وشريف والدكتور رائف اخنوخ مدير ادارة صحة صدفا زوج مريم بطما التجارية ووالد باسم ورفيق ووسيم والسيدة حرم المحاسب سمير حبيب والد ماجد التاجر بالازهر واخوته وزوج أخت المرحوم مكرم والدكتور ادوار وجمال التاجر بالاسكندرية وقريب ونسيب عائلات الجفيط وحبيش وبقطر وقسط وقداس
تلغرافيا
الدكتور ناجى وليم
مصر الجديدة

الاستاذة الدكتورة عايدة عبدالعظيم
الاستاذة الدكتورة نادية موافى
واسرة معامل مستشفى كليوباترا
يشاطرون المهندس سامح محمود محسن والسيدة سمية محمود محسن حرم المهندس محمد لاشين الاحزان وفاة والدهم المرحوم المهندس
محمود محمد محسن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور احمد عثمان صالح بكلية التربية باسيوط
ينعى ببالغ الحزن المغفور لها والدة الاستاذ الدكتور
فؤاد ابو حطب
استاذ علم النفس بكلية التربية عين شمس ومدير المركز القومى للامتحانات

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
توفى الى رحمة الله اثر حادث اليم
الدكتور
ماهر حسن فهمى
نائب رئيس جامعة عين شمس سابقا وعميد كلية الاداب بجامعة قطر سابقا
زوج السيدة سهام عبداللطيف مطاوع ووالد المهندس عمرو بمشروع التليمترى بوزارة الاشغال زوج المحاسبة هالة عزت مفرح وشقيق المهندس ثروت حسن فهمى وكيل أول وزارة الاشغال سابقا والسيدة سعاد حرم المرحوم صلاح العربى والسيدة فايزة حرم ابراهيم المغربى وزوج شقيقة كل من اللواء ماجد عبداللطيف ومحمد بالتربية والتعليم وعادل بالكويت وعديل حسين رشاد المدير العام بالمعاش وخال المهندس خالد المغربى بقطر وعم احمد ثروت بمدرسة بورسعيد وخال حرم المحاسب ايهاب محمد على وقريب ونسيب عائلات المهندس عبداللطيف مطاوع والمهندس مصطفى القاضى واللواء عزت مفرح وشيعت الجنازة امس الجمعة وستقام ليلة العزاء مساء السبت بدار المناسبات بمسجد رابعة العدوية
تلغرافيا ٥٨ شارع محيى الدين ابوالعز الدقى.

مشروع التليمترى وشركة هارزا بالقاهرة
مدير المشروع ورئيس فريق الخبراء والعاملون بالمشروع يشاطرون الزميل المهندس عمرو فهمى لوفاة والده ويشاطرون المهندس ثروت فهمى لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل إلى الأمجاد السماوية
المرحوم جندى سدراك
زوج السيدة أيلين بنى ووالد الجيولوجى ادوارد باستراليا والمهندس رمسيس الموجه الأول بالادارة التعليمية والدكتور الفونس بدير مواس والأستاذ البير وأميل بناصر التجارية وفيوليت بضرائب اسيوط حرم الدكتور فريد عياد واقبال حرم المهندس سمير يوسف وفريال حرم المرحوم فوزى غبريال وقريب اللواء سامى يسى واخوته والمهندس سعد غطاس والشيخ عطية فهمى والأستاذ عونى فكرى واخوته والمهندس سمير لبيب واخوته وباقى عائلة الرزقات بالبياضية وزوج شقيقة الاستاذ رمزى ونجله أبليا والمحاسب لطفى بنى وزوج خالة الدكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية واخوته والأستاذ وليم أسرائيل المحامى بالقاهرة واخوته والاستاذ ممدوح حبيب واخوته والاستاذ ماجد صبحى واخوته وعديل المرحوم منسى شكر ونسيب عيسو عبد الله واخوته بالقاهرة والمستشار زكا بقطر واخوته باولاد الياس والمرحوم رزق جرجس بالقاهرة والأستاذ عادل فهمى وأخوته بالروضة والأستاذ قدرى بخيت بملوى وقريب كمال ابراهيم عمدة البياضية وعائلة كراس بالبياضية وقدرى بملوى والعزاء تلغرافيا ملوى

انتقل للامجاد السماوية طيب الذكر
رزق ابراهيم رزق
الناظر بالاعدادى ووالد ثروت المحامى وحرم سمير بشرى بالتعليم بدير مواس وشقيق صدقى الموجه بالتعليم الفنى وفتحى ببنك التنمية والمرحومين سعد ببنك الدلتا ورفعت بهيئة الكتاب وحرم المرحوم عزت لوقا بكفر الدوار والمرحومة حرم مهنى جرجس وقريب العوينات بدير مواس والعزاء تلغرافيا دير مواس

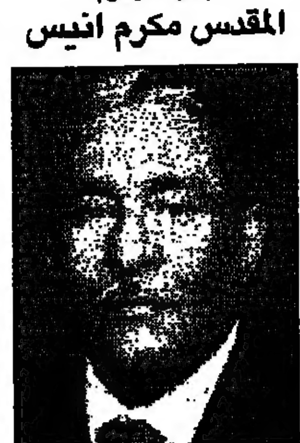
بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله وحده
الحاج محمود مهني
يحتسب عند الله راضيا بقضاؤه نجله فقيد اولاد احمد ببنى يحيى الشهيد ملازم اول
عزت محمود مهنى
الضابط بشرطة مركز منفلوط نسيب آل فياض ببلاو وفراج بديروط الشريف والكاشف ببنى حرام واحمد عبدالحافظ بديروط والضواحى وقميص وجميع عائلات بنى يحيى بديروط والعزاء ديروط قبلى ونسألكم الفاتحة

فى مقعد صدق عند مليك مقتدر
لبت نداء ربها المرحومة
الحاجة فاطمة مصطفى
الام الروحية وعمة المحاسب نبيل مصطفى بباريس والسيدة حرم صلاح المنعم صلاح حجازى نائب رئيس الشبكة الثقافية بالاذاعة وجدة محمد وتامر نبيل مصطفى واينانس حجازى حرم الدكتور عماد الدين هلال والطيار سامح حجازى وابنة عمة الاستاذ احمد ناجى بشركة ستيا والمحاسب سعيد عرفة ومحمد النوسانى المدير بالتعليم التجارى والسيدات حرم رجل الاعمال محمد خالد بسويسرا ومحمد ابو زيد وعز الدين زايد وقريبة ونسيبة عائلات النزهى وعبد اللاه وعرفة وحجازى وحسن حسنين وشيعت الجنازة واقيم العزاء بمنزل العائلة بالاسكندرية والدوام لله

شركة الشرق للتامين
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ومدير عام الشركة لمنطقة مصر العليا واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الزميلة
اخلاص حكيم تادرس
فى وفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك النيل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمدير العام والسكرتير العام ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الزميل
الحسينى عبد الله المسلمى
بفرع القاهرة
الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

«عزيز بعينى الرب موت اتقياءه»
عميد آل مليك
بالغنايم والقاهرة واشمون
شيعت امس على رجاء القيامه جنازة المرحوم
المقدس مكرم انيس



وكيل اعلانات الاهرام بالمطرية زوج السيدة انشراح وديع ووالد المحاسب وجدى خطيب الانسه سوزان مينا والدكتور متى بطب عين شمس وميرفت حرم الدكتور نزهى نبيه بكندا ومنال حرم المهندس سمير حنا وشقيق جميل مدير الفتوى بالتعليم ورافت وكيل بمصر الجديدة الثانوية والمهندس حشمت بتحكيم القطن باسيوط والدكتور وجيه بالاسكندرية والمهندس حنين بامريكا وحرم المهندس وجيه ابليا بالتعمير والمهندس بشاره مريد بابى قير للاسمده والمهندس زاهر أبليا مدير عام بالتليفونات وجد كيرلس وابانوب وبولا وعم سامح وجيهان ونيفين وسيلفيا وميخائيل ومريم وبيتر وكريستوفر وخال الدكاتره اسامه وامانى وتفريد واليناس وريمون وريهام وابن عم ثابت والدكتور نبيل لطفى والمرحوم صبرى عيسى وفايز عياد وكرمى فالح ووحيد جاد ودانيال مترى بالغنايم وعاطف منصور وموريس روبيل والدكتور يوسف باسيلى وماهر يسى بالقاهرة وجميل ونزيه شكرى وعادل والدكتور ماهر نخله باشمون والمرحوم ابراهيم خليفه واخوته وجاد ابراهيم بينها والمرحوم سرور زخارى وابن خال ماهر تاوضروس بالبحث العلمى واخوته والمهندس مراد وبيع واخوته والمرحوم نجيب وتادرس وعريان بدروس بقويسنا وعاطف ناشد وابن خالة وعمة بهجت راغب واخوته وراجى اسطفانوس واخوته والمقدم جميل طانيوس واخوته والدكتور امين على واخوته وبهجت فريد واخوته ورفعت القس بشاى وزكا مريد وجرجس مترى والمهندس ميشيل صدقى والمعلم رمسيس حكيم وعزمى مشله وعديل نبيه البرديسى وفهمى فريصه والمرحوم موريس كامل وابن اخت فيليب رفائيل وفايز كيرلس المحامى وقريب ونسيب عائلات مليك والقريد وغبروش وحنس والصايغ بالغنايم والطلى والبرديسى بالدوير وعازر والبرش وقداس وابو سنان والقايم بطما وعدل بالشايعه والمرحوم ابليا بسطوروس بدير الجناذله وناشان مقار بدير وط والمرحوم شهيد جرجس بالسودان والمرحوم ملك اقلاديوس بالاسكندرية والمرحوم حنا نكرى بالحواتكه والمهندس مينا شارويم تلغرافيا
آل مليك بمساكن حلمية الزيتون بالقاهرة
والعزاء بمنزله ٣٢ ب متحف المطريه- القاهرة

كلية الهندسة
جامعة عين شمس
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق الاستاذ الدكتور
محمد ابراهيم محمد عبدالله
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

هندسة عين شمس
شعبة الرياضيات الهندسية
تنعي بمزيد من الحزن والاسي
المرحوم
اشرف الدين عبدالله
شقيق الاستاذ الدكتور
محمد ابراهيم محمد عبدالله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هندسة عين شمس
قسم
الفيزيقا والرياضيات الهندسية
ينعون بمزيد من الحزن والاسي
شقيق الاستاذ الدكتور
محمد ابراهيم محمد عبدالله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة
مدارس القاهرة الدولية
ادارة المدارس ومجلس الاباء ونظار المدارس والعاملون جميعا واقسام الرياضيات واللغة العربية واللغة الانجليزيه والعلوم والدراسات والمجالات الفنية ورياض الاطفال وباقى الاقسام يواسون بمزيد من الاسى
أ. د محمد ابراهيم
الاستاذ بهندسة عين شمس والزميل عبدالله ابراهيم
فى وفاة شقيقهما
أ. اشرف ابراهيم
إثر حادث اليم بالاراضى الحجازية
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

شركة نقليات القاهرة
تشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمد ابراهيم
الاستاذ بكلية هندسة عين شمس
لوفاة شقيقه الاستاذ
اشرف ابراهيم
إثر حادث اليم بالاراضى الحجازية
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية طب بنها
الاستاذ الدكتور
حسنى عبد الرحمن
عميد الكلية والوكيلين واعضاء هيئة التدريس ومدير ادارة الكلية والعاملون بالمستشفى الجامعى يشاطرون الاستاذ الدكتور
زهدى مهدى عبدالله
رئيس قسم الكيمياء الحيوية فى وفاة والده
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفيت إلى رحمة الله فى ليلة القدر
الحاجة
خليدة حسن عبدالقادر
كريمة الحسيب النسيب المرحوم الشيخ حسن عبدالقادر زين العابدين الشاذلى وحرم المرحوم الشيخ محمد خليفة من هيئة كبار العلماء والدة الدكتور احمد خليفة الوزير الاسبق والمهندس على خليفة وكيل أول وزارة الرى سابقا والمرحوم السفير صلاح خليفة والدكتور عاطف خليفة بالامم المتحدة والسيدات حرم المرحومين اللواء حلمى قبيصى والمستشار محمد الشيحى واللواء جمال فرحات وشقيقة المرحوم الدكتور على حسن عبدالقادر والمرحوم المهندس حسين عبدالقادر والمرحوم السفير يحيى عبدالقادر والمرحومات نفيسة وكمال وزاهية عبدالقادر وزوجة اخ احمد كامل خليفة والمرحومين على وحسن وبدوى خليفة وجدة المهندسين علاء وسامح خليفة والسيدة إيمان خليفة والمحاسبين أيمن وخالد وريهام خليفة والسيدتين مهيرة ونادية خليفة حرم الأستاذ سمير حسنين واللواء مهندس مجدى قبيصى والدكتور خيرى قبيصى بانجلترا وحرم المستشار بدوى خليفة وحرم المحاسب عادل إبراهيم والدكتور اسامة الشيحى والدكتور أشرف الشيحى والدكتور إيهاب الشيحى وحرم المهندس بهجت عبدالمتعال وحرم الدكتور عصام موسى بانجلترا وحرمى المهندسين أحمد وسمير جمال الدين وداليا ومحمد ورندة خليفة وعمة وخالة حسن عبدالقادر واخوته وحرم الأستاذ احمد عيسى وفوزى خضر واخوته والمهندس عادل مصطفى واخوته والوزير المفوض شوقى حمزة واخوته وزوجة عم وخال المستشار حلمى خليفة واخوته والدكتور شفيق خليفة والمهندس نبيل خليفة واخوته وقريبة ونسيبة عائلات خليفة ومحيى الدين وطلخان وقبيصى والشيحى وفرحات والسنباطى وسالم والمهداوى وإسماعيل والطوخى وبرعي والهيتمى ومرتجى وشعلان وابو النصر
وقد شيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء اليوم فى مسجد الحامدية الشاذلية برقيا عبدالقادر البقى ونسالكم الفاتحة والدعاء

مع المسيح ذلك افضل جدا
شيعت امس بالاسكندرية جنازة
السيدة
عايدة ميخائيل بشارة
حرم المرحوم المهندس وهيب اسعد حنا
مدير عام ادارات التنفيذ بالهيئة العامة للتصنيع والدة ماجد حنا المدير بشركة كويك كارجو زوج السيدة دلال رزق فهمى حنا والسيدة ماجدة حرم الدكتور عمر الشناوى بمستشفى مصر الدولى والسيدة وفاء حرم الاستاذ نادر فؤاد اسكندر المقاول وشقيقة المستشار الامير تادرس رئيس محكمة الاستئناف بالاسكندرية سابقا زوج السيدة سوزان عزيز راشد والسيدة انجيل حرم المرحوم على يوسف انطونيوس والمحاسب نبيل بشارة بشركة ارب اكسبريس زوج السيدة نينا عودة والاستاذ منير زوج السيدة فايزة والهام حرم الاستاذ رسمى لبيب وجدة كريم نادر بتجارة المنصورة وطارق وسارة ماجد بمدرسة المانور هاوس وخالة الاساتذة عاطف وعصام والمهندس اشرف على ورجال الاعمال بالاسكندرية والسيدة منى حرم الدكتور ناجى سوريال الاستاذ بكلية الهندسة بالاسكندرية والمهندس ايمن وايهاب وايمان رسمى نيوجيرسى بامريكا وعمة المهندس امجد الامير باخوان غبور واسامة الامير وكيل النائب العام والدكتورة ندى نبيل والانسه اندا بكلية اداب الاسكندرية ونسيبة عائلات المرحوم الاستاذ رزق فهمى حنا بالمنصورة والمرحوم الدكتور فؤاد اسكندر بالمنصورة والمرحوم الدكتور التهامى الشناوى بالشرقية
وسيقام العزاء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء بارض الجولف بمصر الجديدة الساعة ٦ مساء

رقد على رجاء القيامة
نظمى فؤاد خله
المحامى بامريكا
والد ماريان بالجامعة وفادى وشرين بالثانوى وزوج اوبيت عزيز عوض الاخصائية الاجتماعية وشقيق لبيب بالمعاش ورفعت المدير العام بالطيران المدنى ونبيلة وسميرة وعم هانى واخوته ومدحت واخوته وخال اسامة واخوته واشرف واخته وزوج شقيقة الدكتور الفريد عزيز بالتامين الصحى واخواته وشقيق زوجة عبد المنعم حليم بالمعاش ونبيل تكلا المحاسب
وستشيع الجنازة اليوم
بكنيسة مارمرقس بجيرسى سيتى والعزاء مساء اليوم
بكنيسة العذراء بحدائق القبة بالقاهرة
تلغرافيا آل خلة حدائق القبة

سقط سهوا بنعى المرحوم
اديب جندى روفائيل
انه والد الدكتورة هناء حرم الدكتور نزية راغب الصيدلي ونسيب الاستاذ سامى صادق بمحافظة المنوفية

غبور مصر
اسرة شئون العاملين والشئون الادارية تنعى ببالغ الحزن والاسى والمرحوم
جورج ويصا جونى
خال الأستاذ المحاسب المدير الادارى
سامح محارب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد حلمى محمد
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات مصر الحجاز
يحتسب عند الله تعالي المرحوم
نجل الاستاذ
جلال سعيد حسن
والسدة سميحة السيد الشربيني
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
عميد عائلة الجزار
ميت غمر
شيعت امس جنازة
المرحوم
حامد على الجزار
زوج
المرحومة زينب عرفى
والد كل من
اللواء باهر الجزار
زوج الدكتورة ماجدة عباد الاستاذ بكلية الصيدلة جامعة الزقازيق والدكتور مهندس علوى الجزار بكندا زوج المهندسة سامية ندا ومرفت الجزار حرم الاستاذ احمد نصرت شافعى مدير بوزارة الشباب سابقا والدكتورة منى الجزار استاذ مساعد بكلية طب عين شمس حرم الدكتور عادل عبدالله عبدالحافظ بامريكا

وشقيق كل من
المرحوم اللواء محمد الجزار وحرم المرحوم الشيخ عزب ابوسبع وحرم المرحوم احمد خطاب وحرم المرحوم احمد البلقينى وحرم المرحوم عبدالواحد الملا

وجد كل من
عميد رائد شافعى وهالة شافعى حرم اللواء اسامة بركات والدكتور مهاب شافعى والمهندس هشام الجزار والمهندس تامر الجزار ومها ونادين علوى الجزار

وعم وخال كل من
عميد على الجزار واخوته والمرحوم اللواء شاكر ابوسبع والمرحوم محمد ابوسبع والمهندس مجدى خطاب واخوته وسهام حرم اللواء شرطة حلمى السيد

وقريب ونسيب عائلات
الجزار والبلقينى بميت غمر وعياد بالاقصر وعبدالله عبدالحافظ باسيوط وشافعى بميت كنانة وعائلات ندا وابوسبع وخطاب وابو ناعم وابوالخير.
والعزاء اليوم السبت ١٧ فبراير بدار مناسبات جامع عمر مكرم ميدان التحرير
تلغرافيا ٢هـ شارع السرايات العباسية.

مع المسيح ذاك افضل جداً
انتقلت للأمجاد السماوية
امس بالمنيا
السيدة البارة
أعتدال وديع ميخائيل
حرم المقدس
مكرم فوزى امين الصائغ
عضو المجلس المحلى بالمنيا
والدة أشرف وكيل شركة اسو بالمنيا زوج السيدة مها نسيم بالانجيلية بنات وماجد وكيل الجمعية التعاونية للبترول بالمنيا زوج المحاسبة شيرين رضا والمحاسبة الانسة نانسى وشقيقة المهندس ناصف المقاول بالمنيا والاستاذ نشات صاحب مكتب الموجز ونصر مدرس اول فرنسى والسيدة فلورا حرم المرحوم ابراهيم صادق وحرم شقيق المهندس خليل فوزى صاحب مؤسسة الدكتور للاستيراد والتصدير بالقاهرة والاستاذ سعد المحامى والاستاذ على وكيل وزارة العدل لشئون الخبراء والمهندس مجدى وممدوح تجار قطع غيار سيارات والمحاسب كرم بالقاهرة والمهندس مفيد وكيل شركة نصر للبترول بالمنيا ونوال حرم المرحوم فايز وانجيل حرم مهندس وليم عبدالله مدير الاسكان سابقا وللى حرم الاستاذ ميشيل فرج عضو مجلس ادارة شركة كيما وبنت عم وخالة شريف شفيق واخوته وفوزى توفيق واخوته ووجيه نادى واخوته بالمنيا والدكتور مليك الجميل بسوهاج وكمال نجيب واخوته بالقاهرة والدكتور صلاح الطحاوى واخوته والدكتور رفعت واصف بمجلس الوزراء واخوته والمهندس ابراهيم فهمى واخوته بسمالوط والمهندس عادل نظير واخوته بالقاهرة وعزت عياد الطحاوى واخوته بالمنيا وناصف محروس المحامى بالمنيا وقريبة ونسيبة نسيم قلادة بالمنيا ورضا بشارة بملوى وفتحى حكيم بمنفلوط
والعزاء تلغرافيا المنيا

عزيز عبدالمسيح
والعائلة بالمنيا
يشاطرون الاخ والصديق
مكرم فوزى امين
لوفاة السيدة حرمه المرتحلة البارة الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

كنيسة الامير تادرس الشاطبى بالمنيا تشارك المقدس مكرم فوزى الامة فى انتقال المرحومة حرمه راحة لنفسها الطاهرة وعزاء للاسرة

مطرانية الاقباط الارثوذكس بالمنيا وابو قرقاص
الانبا ارسانيوس
اسقف المنيا وابو قرقاص ومجمع الاباء الكهنة والمجالس الملى والمكرسون والمكرسات والشعب يودعون للفردوس السيدة
اعتدال وديع ميخائيل
زوجة المقدس مكرم فوزى الصائغ عضو المجلس الملى نياحا لروحها الطاهرة وعزاء لزوجها واسرتها والكنيسة

كنيسة مارمينا العجايبى بمنهرى القمص يعقوب متياس وحرمه وانجاله يودعون للمجد بحزن واسى المرحومة
اعتدال وديع ميخائيل
ويطلبون لها نياحا مع القديسين وتعزيزات السماء لزوجها المقدس مكرم فوزى امين وانجاله والاسرة الكريمة

بنك الدلتا الدولى
رئيس مجلس الادارة والادارة العليا وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الزميل
عبد الفتاح حداد
بفرع القاهرة الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

مواقف

قالت لى سيدة محترمة وهى تتفرج على ماجدة زكى فى مسلسل «من الذى لايحب فاطمة؟» كانت عندها رغبة قوية فى أن تنهض من مكانها وتنهال ضربا عليها.. أو تمد يدها وتخنقها، فقد ضايقها جدا سلوكها كزوجة.. مع زوجها ومع حياتها ومع أمها ايضا، لقد استطاعت ماجدة زكى بمنتهى السهولة أن تستفز كل الزوجات والأمهات. وقد سمعت عددا كبيرا من الناس يسألون السيدة كريمة مختار كيف احتملت ماجدة زكى وكيف لم تضربها «باللى فى رجليها».. وكانت كريمة مختار تضحك وتقول: اعمل ايه انها زوجة ابنى.. ولكن ماجدة زكى لاتضع فى «عينيها حصوة ملح» وراحت تطيح بعباراتها العنيفة واشاراتها الاعنف فتاة جميلة كانت محبوبة زوجها.. انها جيهان نصر التى تزوجت فى المسلسل «أرزل» انسان فى الدنيا رمزى غيث. وقد سألت المخرج أحمد صقر كيف استطاع ان يجد مثل هذا الرجل الذى لايطاق ولا يحتمل ويستاهل ضرب الرصاص؟

وهناك زوجة أخرى هى فادية عبدالغنى فى مسلسل «نصف ربيع الآخر» كانت فى غاية القوة والصلابة وكان منطقها قويا وحجتها حاضرة. وقد اختار لها المؤلف أن تجمع بين القوة والكبرياء، وكانت مثل مانعة للصواعق قادرة على احتمال وامتصاص كل أشكال الإهانة والهوان مرفوعة الراس. وكنت اتمنى إضافة جمالية لشخصيتها، وهى أن تدمع ولو مرة واحدة، وأن تخفى دمعتها.. كأنه لايصح أن تبكى، ولكن فى الوقت نفسه من الطبيعى أن تبكى. أنا قلت ان هذا أحسن أدوارها ولكن الذين يتابعونها أكثر يؤكدون انها كانت بنفس القوة فى مسلسلات أخرى. وكما ان كل الزوجات والأمهات وقفن ضد ماجدة زكى، فإن كل الزوجات والأمهات وقفن وراء فادية عبدالغنى..

بينما زوجة مصطفى فهمى فى «الحفار» هى زوجة ضابط مخابرات.. فهى ككل زوجة لها مخاوفها وقلقها، ولكنها تدربت على المفاجأة والخطر.. ولولا انه فيلم جاسوسية لأطال المؤلف فى عمر ومساحة وعمق هذه الشخصية وفى ذلك تحية لزوجات رجال الأمن والجيش والمخابرات.

وسوف تظل ماجدة زكى هى الممثلة التى ملأت أيدى الزوجات والأمهات بالطوب والسكاكين استعدادا للقضاء عليها أثناء وبعد نهاية المسلسل.. وهذا أكبر دليل على نجاحها!

أنيس منصور

من غير عنوان

تحويل قصر تاريخى فى فرنسا إلى مساكن شعبية

باريس - مكتب الأهرام:

★ فى سابقة أثارت دهشة البعض وغيرة البعض الآخر حيث حول المسئولون بمدينة «جورانسون» الفرنسية بمقاطعة «بيرينيه اطلانطيك» جنوب غرب فرنسا قصر ليتورال العتيق الذى يعود الى القرن الـ «١٨» والذى يضم ٤ أبراج تاريخية الى مساكن شعبية قدمتها للشباب الراغبين فى الزواج بعد ان اعادت تقسيمه من الداخل الى شقق صغيرة. وقال مسئول المساكن الشعبية بالمقاطعة إنه تم الاحتفاظ بكل المعالم التاريخية داخل وخارج القصر.

وبقيت أمام المسئولين مشكلة ايجاد مكان للسيارات حيث ان الحدائق حول القصر ستبقى على حالها لأهميتها التاريخية والجمالية، وهو ما سيدفع المسئولين الى الزام السكان الجدد بوضع سياراتهم فى موقف بعيد عن القصر.

أخبار الصباح

● د. محمد شاكر سفير مصر لدى المملكة المتحدة وعميد السلك الدبلوماسى العربى فى العاصمة البريطانية أقام حفل افطار بمناسبة شهر رمضان المبارك حضره مجموعة من السفراء والدبلوماسيين العرب فى لندن كما شارك فيه عدد من الاعلاميين والسياسيين المقيمين بالعاصمة البريطانية

● الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق تنظم أمسية شعرية ٨ الليلة يتحدث فيها محمد حامد الحضيرى وكمال اسماعيل.

● معرض للفنان التشكيلى وليد مطر يقام ابتداء من اليوم فى مركز الهناجر للفنون ويستمر ١٠ أيام.

● صفوت الشريف وزير الاعلام وافق على سفر المهندس فاروق عامر الى البحرين بعد اختياره مستشارا هندسيا لوزير الاعلام البحرينى د. محمد ابراهيم المطوع، حيث سيطير بعد العيد لتسلم عمله. فاروق عامر كان يشغل منصب رئيس قطاع الهندسة الاذاعية سابقا ومدير عام الشركة المصرية للقنوات الفضائية.

● أطفال الجاليات الاجنبية بولاية «هيسن الألمانية» سيتمكنون من دراسة لغاتهم الاصلية بعد ان قررت ذلك وزارة التعليم بالولاية ابتداء من العام الدراسى القادم. سيستفيد من هذا القرار ٤ آلاف طفل من ابناء الجاليات العربية حيث ستكون اللغة العربية إلزامية.

● مجلة «علم النفس» التى ترأس تحريرها د. كاميليا عبدالفتاح اصدرت عددا جديدا تودع به العام التاسع لاصدارها، المجلة تتضمن دراسات وبحوثا لمجموعة من اساتذة علم النفس حول القيادة النسائية والسعادة والمظاهر السلوكية للتخلف الدراسى، والتعامل مع الطفل الكفيف والمشكلات التى تواجه تلاميذ الابتدائى والاعدادى.

● سفير المغرب بالقاهرة «عبداللطيف ملين» يحتفل بالذكرى الـ ٣٥ لجلوس الملك الحسن الثانى على عرش المغرب وذلك ٩ مساء الثالث من الشهر القادم فى فندق هيلتون رمسيس القاهرة.

● «سينما المشاعر الجميلة» عنوان كتاب صدر هذا الاسبوع للناقد السينمائى الكبير رءوف توفيق، وفيه يتناول مجموعة من الأفلام الاوروبية والآسيوية بالتقييم والتحليل ويراها نموذجا لسينما المشاعر الجميلة بعيدا عن العنف وجرائم القتل والاغتصاب.

● الادارة العامة للفنون التشكيلية والحرف البيئية بهيئة قصور الثقافة تقيم حاليا معرضا لأعمال فنانى الاقاليم يستمر حتى نهاية شهر رمضان فى مركز القادة الثقافيين بمصر الجديدة.

● اقتداء بما اعتاد عليه المجاهد الوطنى الراحل فخرى عبدالنور، أقام ابنه سعد فخرى عبدالنور المحامى مأدبة إفطار فى ليلة القدر بفندق شيراتون الجزيرة دعا اليها عددا كبيرا من رجال الفكر والقانون والسياسة.

● الكاتب محمود قاسم صدر له هذا الاسبوع كتاب جديد عن الجاسوسية بعنوان «جواسيس الادب وجواسيس السينما».

● برنامج ثقافى وفنى يستمر طوال أيام العيد أعدته سوزان عبدالحميد الغريب مديرة الاعلام بسوهاج الى جانب عملها كمديرة لمركز النيل للاعلام.

● مكتب الشرق الأوسط لمؤسسة الحضارة اليونانية يقيم ١٥ الشهر القادم حفلا موسيقيا بالمسرح الصغير بالأوبرا، وتشارك فيه فرقة «بوليتسانيس» الغنائية اليونانية.

العمل فى الحقل: بريشة عمر النجدى

عمر النجدى ضيف شرف بينالى الكويت

★ تلقى الفنان عمر النجدى دعوة من بينالى الكويت الدولى الثانى عشر ليكون ضيف شرف البينالى الذى سيفتتح ٢ أبريل القادم وتشارك فيه ٣٠ دولة عربية وأجنبية. عمر النجدى سيعرض ٣ لوحات من أعماله فى البينالى.

١١ شاعرا عربيا فى أمسيات معرض الكتاب

كتب - أشرف مفيد:

★ يستضيف معرض القاهرة الدولى للكتاب ١١ شاعرا من ٥ دول عربية للاشتراك فى الأمسيات الشعرية التى ستقام ابتداء من ٢٤ الشهر الحالى ولمدة ٨ أيام صرح بذلك د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب، وقال إن الشعراء هم سميح القاسم ومحمود درويش، وأحمد دحبور، ومريد البرغوثى، ونزيه خير من فلسطين، وبلند الحيدرى، وعبدالوهاب البياتى وسعدى يوسف من العراق، ومحمد الماغوط من سوريا، ومحمد الفيتورى من السودان، وحسن عبدالله القرشى من السعودية. الأمسيات الشعرية يشارك فيها ٥٥ شاعرا مصريا من بينهم احمد عبدالمعطى حجازى، وفاروق شوشة، ومحمد ابراهيم ابو سنة، ومحمد التهامى، وعبدالرحمن الابنودى، وسيد حجاب، وأحمد فؤاد نجم، وفاروق جويدة، وأحمد سويلم وجميل عبدالرحمن، وابراهيم عيسى، وأحمد الشهاوى.

محمد نوح يغنى فى حى باكوس بالإسكندرية

★ شارك الفنان محمد نوح وفرقته الغنائية فى إحياء ليالى رمضان بالسرادق الذى اقامته ادارة اقليم غرب ووسط الدلتا الثقافى فى حى باكوس، والذى يعتبر أكثر الاحياء شعبية فى إطار محاولة الوصول بالخدمات الثقافية الى مستحقيها. شاركت فى احياء ليالى رمضان بالسرادق فرقة للزمار البلدى وفرق الفنون الشعبية بالاسكندرية.

ليلى مهدى: اعدت لاحتفالات الاسكندرية واقليم غرب الدلتا الثقافى الرمضانية.

محمد نوح وأبنائه الثلاثة يغنون أمام جمهور الاسكندرية بباكوس

عمدة لندن على ورق البردى




اللورد جون تشار لسترى

★ ابدى اللورد جون تشارلسترى عمدة لندن إعجابه الشديد بصورته الملونة التى قام برسمها الفنان سلامة ضحا على ورق البردى الفرعونى الشهير.. كان د. عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة قد اهداها اليه اثناء زيارته للمحافظة.

تحديات الأطفال للقرن القادم فى ندوة

★ فى مهرجان القاهرة الدولى لسينما الأطفال، سيعقد المجلس القومى للطفولة والأمومة ندوة ثانى أيام المهرجان الاثنين بعد القادم بعنوان «قناة الاطفال التليفزيونية وتحديات القرن الـ ٢١» يشارك فيها د. امينة الجندى الامين العام للمجلس، ود.محمود محفوظ رئيس لجنة التعليم، والبحث العلمى بمجلس الشورى، وأمين بسيونى رئيس مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون.

مستشار النمسا يقاطع حفل أوبرا فيينا السنوى تضامنا مع حالة التقشف

فيينا - من مصطفى عبدالله:

★ قاطع المستشار النمساوى فرانز كرانيسكى حفل أوبرا فيينا السنوى الذى اقيم أمس الأول تضامنا مع جو التقشف الذى تعيشه النمسا حاليا وضغط الحكومة للنفقات الاجتماعية للتخفيف من الاعباء التى يعانى منها المواطن البسيط.

الحفل حضره الرئيس النمساوى توماس كليستل وعدد قليل من المشاهير بعد اعتذار بعض نجوم هوليوود عنه واقيم الحفل وسط اجراءات امنية مشددة حيث حشدت قوات الشرطه ١٠٠٠ جندى حول مبنى الاوبرا تحسبا للمظاهرات التى اعتاد المعارضون للحفل تنظيمها كل عام احتجاجا على مظاهر البذخ الذى يتميز به سنويا..

واثناء الحفل قام البوليس النمساوى باغلاق جميع الشوارع المحيطه بمبنى الاوبرا وجميع مصاعد ومنازل مترو الانفاق بالمنطقة حفاظا على الأمن!!

كلاسيكيات السينما العالمية فى مكتبة بأكاديمية الفنون

كتب - محمد رسلان:

★ المعهد العالى للسينما باكاديمية الفنون سيقوم بشراء ١٠٠٠ فيلم سينمائى من كلاسيكيات السينما العالمية مسجلة على شرائط فيديو منذ بداية فن السينما وحتى اليوم.

كان د.فوزى فهمى رئيس الاكاديمية قد كون لجنة برئاسة د.مختار عبدالجواد عميد المعهد وعضوية د.يحيى عزمى ود.محمد كامل القليوبى ود.ثابت مذكور لاختيار هذه الافلام ليستعين بها طلبة المعهد حيث تم تخصيص طابق فى مبنى الاكاديمية الجديد ليكون مكتبة سينمائية.

هكذا من الأهرام